



راغب علامة  
لالتشرق الأوسط  
«أعشق البطاطا  
المقلية وأموت  
بالمقوشة»  
(مناقشات)

# التشرق الأوسط

ASHARQ AL-AWSAT

The Leading Arabic International Newspaper  
جريدة العرب الدولية  
editorial@asharqalawsat.com  
تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:  
الرياض - جدة - الدمام - الحار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن  
الأحد 9 جمادى الآخرة 1439 - 25 فبراير (شباط) 2018 - السنة الأربعون - العدد 14334



www.aawsat.com

## خسائر كبيرة للحوثيين في أربع محافظات هجوم «داعشي» مزدوج في عدن

بتفجير سيارة أخرى. وأضاف المصارع أن «نحو سبعة مسلحين آخرين ملحقين باشروا بإطلاق النار من أسلحتهم الرشاشة عقب التفجيرين في محاولة لاقتحام المقر، إلا أن عناصر الأمن تصدوا لهم وأحبطوا محاولتهم». وذكر مصدر أمني أن الهجوم المزدوج أسفر عن مقتل 5 أشخاص بينهم طفل و31 جريحاً، بينما ذكرت مصادر طبية أن عدد القتلى وصل إلى ستة.

في غضون ذلك، كبدت قوات الجيش اليمني المدعومة بغارات التحالف أسيرة في جبهات القتال بمحافظة صعدة وتعرن وأيضا في نهم قرب صنعاء وصرواع بمأرب. وأدت غارات التحالف إلى تدمير مستودع سري للأسلحة غرب صنعاء ومعسكر حوثي لتدريب المجندين الجدد، فيما أسفرت المعارك والغارات عن مقتل 60 متعمداً على الأقل. (تفاصيل ص 5)

## قرار بالإجماع يستتني الإرهابيين ويدعو لرفع الحصار... وغارات على الغوطة بعد التصويت مجلس الأمن: وقف فوري للنار في سوريا



نيويورك، علي بردى

أقر مجلس الأمن الدولي بالإجماع، مساء أمس، القرار 1401 الذي يدعو إلى وقف فوري للنار في سوريا لمدة 30 يوماً، والسماح بالإخلاء الطبي، وإدخال المساعدات الطبية، ورفع الحصار عن المناطق المحاصرة، واستئناف القرار «داعش» و«القاعدة» وتنظيمات أخرى مرتبطة بهما. وفي تأكيد لأن العبرة بالتطبيق، دعا رئيس المجلس، مندوب الكويت منصور عباد العتيبي، جميع الأطراف إلى الالتزام بوقف فوري للنار وضمان تنفيذ القرار، في حين أكدت مندوبة أميركية نيكى هيلي ضرورة «وقف نظام (بشار) الأسد عملياته العسكرية في غوطة دمشق»، وأشارت إلى أن تأخر روسيا في الموافقة على القرار أدى إلى سقوط مزيد من الضحايا.

من جهته، دعا المندوب الروسي فاسيلي نيبينزيا، إلى وقف توجيه اللوم إلى موسكو، داعياً إلى حلول عملية واتصالات مع السلطات السورية. وكانت هيلي قد اعتبرت عملية التصويت على مشروع القرار هذا اختياراً «مضمير روسيا»، بعد إحباط بين مندوبي الدول الأعضاء من عمليات التأجيل المتكررة للتصويت عليه.

إلى ذلك، أعلن «المصد السوري لحقوق الإنسان» سقوط 3 آلاف قتيل وجريح في الغوطة الشرقية جراء قصف النظام منذ مساء الأحد الماضي، مسجلاً غارات على الغوطة بعد التصويت على مشروع القرار في مجلس الأمن.

القاهرة، خالد محمود  
نجا بشير صالح، أحد أبرز مساعدي الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي و«أمين أمواله»، من محاولة اغتيال في جوهانسبيرغ بجنوب أفريقيا. وقالت مصادر مقربة من عائلة بشير، لفضائية ليبية، إن مسلحين أطلقوا عليه

## مخاوف على السلام بعد قرار نقل السفارة في مايو عريقات: واشنطن أصبحت جزءاً من المشكلة

يشكل فعلي إلى جزء من المشكلة هنا». وحسب وكالة الصحافة الفرنسية، قوبل الإعلان الأميركي باستنكار عربي وإقليمي واعتبره الأمين العام للجامعة العربية، أحمد أبو الغيط، «حلقة جديدة وخطيرة في مسلسل الاستفزاز والقرارات الجارية، معتبراً أن الإدارة الأميركية أصبحت «جزءاً من المشكلة».

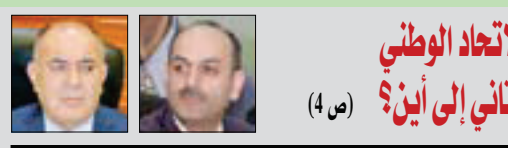
وصف صائب عريقات، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، إعلان واشنطن أول من أمس قرارها نقل سفارتها من تل أبيب إلى القدس في 14 مايو (أيار) المقبل، ذكرى «التكبر، بالخطوة المستفزة للغاية، معتبراً أن الإدارة الأميركية أصبحت «جزءاً من المشكلة».

وقال عريقات لـ«التشرق الأوسط» إن اختيار «ذكرى نكبة الشعب الفلسطيني المستمرة، هو استفزاز كبير لمشاعر جميع العرب والمسلمين وليس للفلسطينيين وحدهم». وأكد أن القرار الأميركي الذي جاء بعد أيام من طرح الرئيس الفلسطيني محمود عباس خطة سلام في مجلس الأمن يؤكد صوابية الموقف الفلسطيني باستبعاد واشنطن كراع للعملية السياسية، مضيفاً: «إنها تحولت

## نجاة «أمين أموال» القذافي من الاغتيال في جوهانسبيرغ

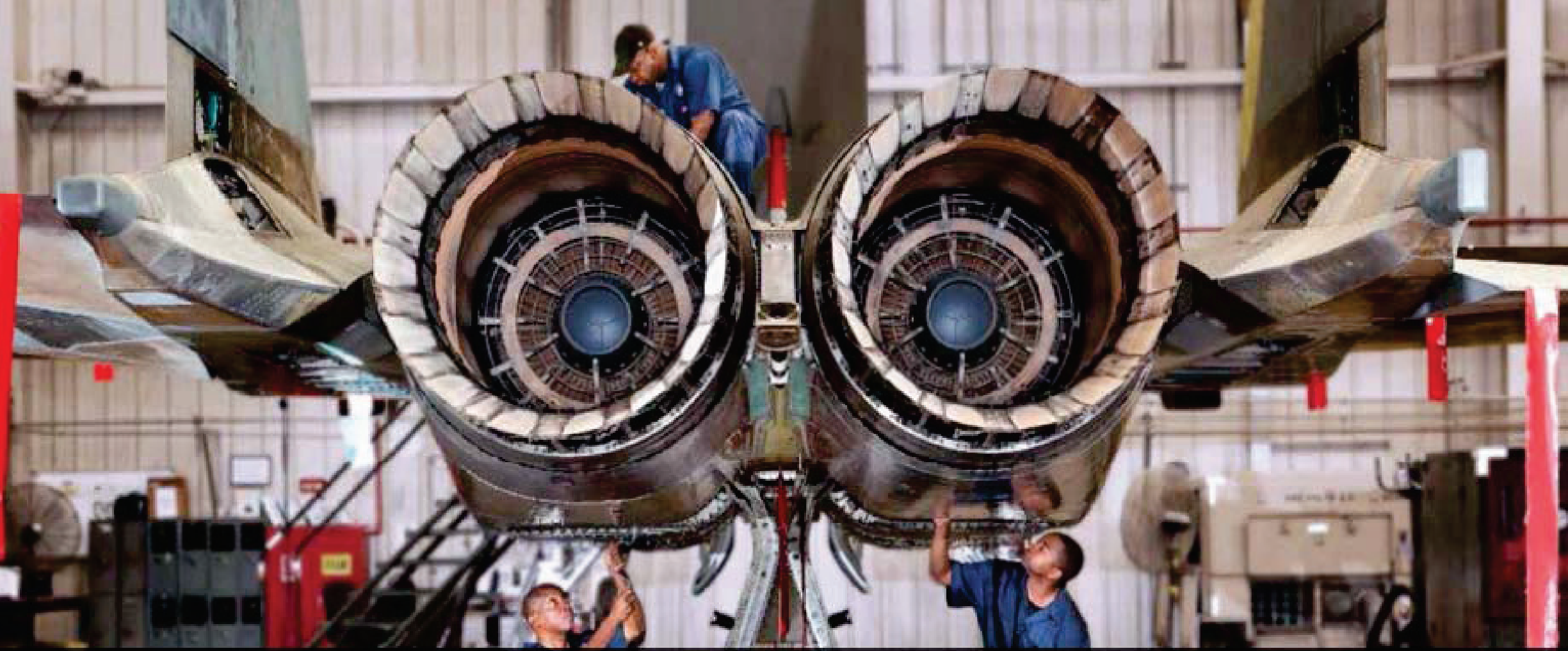
الجديد «لكن هذا لم يمنع أعدائي من ادعاء أنني أضغ يدي على ثروة قدرها 7 مليارات دولار». (تفاصيل ص 8)

الخارج، وقد غادر منفاه السابق في باريس قبل نحو 5 سنوات، وتوجه للإقامة في جنوب أفريقيا. وكان صالح قد نفى ادعاءات بأنه يمتلك حسابات القذافي السرية، وقال في مقابلة مؤخراً مع مجلة «جون أفريك» إن «99% مما يُقال بهذا الموضوع خاطئ تماماً»، مؤكداً أنه قدم «حسابات شافية» إلى النظام



حزب الاتحاد الوطني  
الكرديستاني إلى أين؟ (ص 4)

بوتفليقة يدعم الحكومة ضد المخرين (ص 8)  
«عنتر وعيلة» عشق أوبرالي  
وحضور مذهل في الرياض (بوميات الشرق)



## معاً، نبتكر

لفخر بروج بالدور الحيوي الذي للعبة في دعم وتطوير قطاع صناعة الطيران والدفاع في المملكة العربية السعودية، حيث قامت الشركة بتأسيس معظم شركات التوالان الإقتصادي في المملكة، ومن أكبر الأمثلة على ذلك شركة السلام لصناعة الطيران التي تعد مركزاً متكاملًا لتعديل وصيانة وإصلاح الطائرات التجارية والعسكرية، شركة ترتقي إلى الريادة



اختشف المزيد عبر boeing-me.com/together

## أرباح سامبا الفصليية تنمو بأكثر من 70% لتفوق توقعات المحللين

www.samba.com  
سامبا sambabank.com



## تحتفل بالذكرى الـ 57 لليوم الوطني والـ 27 لتحرير والـ 12 لتولي الأمير احتفالات الكويت الوطنية: «استرخاء» سياسي وصعود إقليمي

1899 لحماية من الأطماع الخارجية. وفي 18 مايو (أيار) عام 1964 تقرر تغيير ذلك اليوم ودمجه مع يوم 25 فبراير (شباط) الذي يصادف ذكرى ولادة الأمير المشهود في استقلال الكويت وتكريس ديمقراطيتها، ومنذ ذلك الحين والكويت تحتفل بيوم استقلالها في 25 فبراير من كل عام. وبدأت الكويت احتفالها باليوم الوطني الأول في 19 يونيو عام 1962 حيث أقيم بهذه المناسبة عرض عسكري كبير في المطار القديم الواقع بالقرب من (درواة البريصي).

وفي ذلك اليوم التقى الأمير الراحل الشيخ عبد الله الصباح بكلمة قال فيها «إن دولة الكويت تستقبل الذكرى الأولى ليومها الوطني بقلوب ملؤها البهجة والحبور بما حقق الله لشعبها من عزة وكرامة ونفوس كلها عزيمة ومضي في السير قدما في بناء هذا الوطن والعمل بروح وثابة بما يحقق لأبنائه الرفعة والرفاهية والعدالة الاجتماعية لجميع المواطنين».

وبدأت الكويت منذ عام 1962 بتدعيم نظامها السياسي بإنشاء مجلس تأسيسي مهمته إعداد دستور لنظام حكم يرتكز على المبادئ الديمقراطية الموائمة لواقع الكويت وأهدافها، ومن أبرز ما أنجزه المجلس مشروع الدستور الذي صادق عليه الأمير الراحل الشيخ عبد الله الصباح في نوفمبر 1962 لتدخل البلاد مرحلة الشرعية الدستورية، حيث جرت أول انتخابات تشريعية في 23 يناير عام 1963.

الموصل من التنظيم المتطرف، رفعت الكويت استعداداتها، خشية تسرب مقاتلين إلى أراضيها مع وجود أعداد منهم يحملون جنسيتها. وبالتزامن مع المؤتمر الدولي لإعمار العراق، استضافت الكويت مؤتمر التحالف الدولي للحرب ضد «داعش»، الذي شاركت فيه 76 دولة عملت على تنسيق جهودها لاحتواء المخاطر التي يمثلها تنظيم داعش حول العالم.

وكانت الكويت قد افتتحت في 24 يناير (كانون الثاني) 2017 المركز الإقليمي لمنظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو) ومبادرة إسطنبول للتعاون، حيث أطلق «الناتو» من الكويت شراكة مع دول الخليج للتصدي للإرهاب.

يذكر أن الكويت حصلت على استقلالها من بريطانيا يوم 19 يونيو عام 1961، وهو التاريخ الحقيقي لاستقلال الكويت من الاحتلال البريطاني حين وقع الأمير الراحل الشيخ عبد الله الصباح الحاكم على وثيقة الاستقلال مع المندوب السامي البريطاني في الخليج العربي السير جورج ميدلت نيابة عن حكومة بلاده، والتي الاتفاقية التي وقعتها الشيخ مبارك الصباح الحاكم السابع للكويت مع بريطانيا في 23 يناير عام 1961.

وتعد الكويت منذ عام 1962 بتدعيم نظامها السياسي بإنشاء مجلس تأسيسي مهمته إعداد دستور لنظام حكم يرتكز على المبادئ الديمقراطية الموائمة لواقع الكويت وأهدافها، ومن أبرز ما أنجزه المجلس مشروع الدستور الذي صادق عليه الأمير الراحل الشيخ عبد الله الصباح في نوفمبر 1962 لتدخل البلاد مرحلة الشرعية الدستورية، حيث جرت أول انتخابات تشريعية في 23 يناير عام 1963.



خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز والشيخ صباح الأحمد الصباح في أحد الاجتماعات (واس)

تقع في مرمى هذا التنظيم الإرهابي، فقد كانت الكويت تراقب المعركة التي كانت تحدث في العراق ضد تنظيم داعش يمثل أهمية استراتيجية لدولة

ترسيخ الاستقرار الإقليمي ومنع عودة التوتر إلى المنطقة. وبالنسبة للكويت، فإن النصر على «داعش» يمثل أهمية استراتيجية لدولة

الذي اجتذب أكثر من 74 دولة وأكثر من 2100 شركة تمثل القطاع الخاص من مختلف دول العالم للمشاركة في خطط إعمار العراق، بعد دحر تنظيم

داعش الإرهابي. ورأى المراقبون أن الخطوة الكويتية اجتذبت احترام العالم، كونها مثلت تعبيرا رمزيا على طي صفحة الماضي، ولعب دور فاعل في

تضم السعودية، والإمارات، والبحرين، ومصر) وبين قطر. وتصر «الرباعية» على التزام الدوحة بالمبادئ السنة التي اقترنت عام 2013 ووضعت الية تنفيذها عام 2014، مدخلا لتسوية الأزمة التي اندلعت في الخامس من يونيو (حزيران) الماضي.

وبالنسبة للكويت، فإن المساعي الحميدة تستهدف تحسين مجلس التعاون من «التصدع والانهايار»، وفي 24 أكتوبر (تشرين الأول) 2017 أبدى أمير الكويت تشاؤمه من انعكاس الأزمة على وحدة مجلس التعاون الخليجي، مشددا على أن بلاده تتوسط بين أطراف الخلاف لحماية أمنها.

أثناء مظاهرات نوفمبر (تشرين الثاني) 2011، حيث صدرت أحكام بالسجن على 67 ناشطا، بينهم نواب سابقون وحاليون. وقبيل أيام من احتفالات الكويت قررت محكمة التمييز إخلاء سبيل المتهمين بانتظار البت في هذه القضية في الرابع من الشهر المقبل.

على صعيد آخر، خطت الكويت التي احتلت مقعدا في مجلس الأمن خطوة كبيرة في توثيق علاقاتها الإقليمية خصوصا على الصعيد الخليجي، بعدما لعبت دورا محوريا في الأزمة الراهنة بين دول المجلس، لكن اضطلاعها بدور الوسيط لم يمنع أو يحد من تنامي علاقاتها مع المملكة العربية السعودية الدولية المحورية في مجلس التعاون، التي لعبت الدور الأبرز في تحرير الكويت بعد الاحتلال العراقي في أغسطس (آب) 1990.

الكويت، ميرزا الخويلدي

تحتفل دولة الكويت اليوم، بالذكرى الـ 57 لليوم الوطني، والذكرى الـ 27 لتحرير الكويت الذي يصادف يوم غد الاثنين، كما تحتفل بالذكرى الـ 12 لتولي الأمير الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح مقاليد الحكم، التي مرت في 29 يناير (كانون الثاني) الماضي.

تمر احتفالات الكويت هذا العام، والبلاد في حالة استقرار داخلي وإقليمي، حيث تشهد الكويت حالة «استرخاء» سياسي بعد إخلاء سبيل النواب المعارضين وانصارهم المتهمين باقتحام مجلس الأمة في قضية اقتحام مجلس الأمة أثناء مظاهرات نوفمبر (تشرين الثاني) 2011، حيث صدرت أحكام بالسجن على 67 ناشطا، بينهم نواب سابقون وحاليون. وقبيل أيام من احتفالات الكويت قررت محكمة التمييز إخلاء سبيل المتهمين بانتظار البت في هذه القضية في الرابع من الشهر المقبل.

على صعيد آخر، خطت الكويت التي احتلت مقعدا في مجلس الأمن خطوة كبيرة في توثيق علاقاتها الإقليمية خصوصا على الصعيد الخليجي، بعدما لعبت دورا محوريا في الأزمة الراهنة بين دول المجلس، لكن اضطلاعها بدور الوسيط لم يمنع أو يحد من تنامي علاقاتها مع المملكة العربية السعودية الدولية المحورية في مجلس التعاون، التي لعبت الدور الأبرز في تحرير الكويت بعد الاحتلال العراقي في أغسطس (آب) 1990.

وتعسى الكويت للوساطة لحل هذه الأزمة، بين دول الرباعية العربية (التي

## القيادة السعودية تهنيئ أمير الكويت بذكرى اليوم الوطني

الأحمد. وأعرب ولي العهد عن أبلغ التهاني وأطيب التمنيات بموفور الصحة والسعادة للأمير الكويتي، ولحكومة وشعب دولة الكويت الشقيق المزيد من التقدم والازدهار.

الكويت اطراد التقدم والازدهار. كما بعث الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي ببرقية تهنئة مماثلة للشيخ صباح

بمناسبة ذكرى اليوم الوطني لبلاده، وبعث خادم الحرمين الشريفين برفقة أمير الكويت، ضمنها إشاداته بالعلاقات المتميزة التي تربط البلدين، والتي يحرص الجميع على ترميمها في المجالات كافة.

هنا خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت

الرياض، «الشرق الأوسط»

## أهالي المحتجزين في السودان يرفضون «الفدية السياسية»



الخرطوم، أحمد يونس

«لن نوافق نشاطنا القانوني المدني، ولن نكف عن التعاون مع أي جهة تسهم في الضغط لإطلاق سراحهم، وإقامة نظام بديل يحترم الحريات والحقوق».

وفي هذه الأثناء طفرت دمة من عيني «رحاب»، وهي تستمع إلى المتحدث باسم المعتقلين المخرج عنهن، ناهد جبر الله، التي قالت إن «العلاقات قبل إطلاق سراحهن عنن ظروفًا خاصة للكرامة الإنسانية، وتعرضن لشئى صنوف الأفعال الموجهة ضد أئتهن».

أما عن «ما بين من البيئة غير الصحية التي أحجزن فيها، ومن انعدام الرعاية الطبية أو سونها»، وأشارت إلى أن «سيدة كات تلقى حتفها جراء بؤسها، رفضت أخرى التنازلي من القلب في مستشفيات الأمن فضلة احتمال الألم على العلاج، وظلت ثاقلة تعاني من آثار ضغط الحليب في ثديها، لأنها أحجزت وطفلها الرضيع خارج السجن».

طفرت الدمعة من عيني «رحاب»، على الرغم من أنها كانت سعيدة لأن سلطات الأمن سمحت لها «أخيراً» بالحديث إلى زوجها من معتقلها، ولم تسمح لهم السلطات بزيارته أو معرفة مكانه، لكنها سمحت لها بعد ملاحظات عديدة، بالحديث إليه هاتفياً. تقول: «الحمد لله سمعنا صوته، وبلغته أن الأهل والأصدقاء لم يتركونا وحدنا للحزن وفقدان الأب، لكنها لا تزال تطالب بشدة بإطلاق سراح زوجها الروائي الشهير عبد الغني كرم الله، وسراح أبناء عشرات الأسر الذين يقعون في السجون».

بعد أنبأنا سجناء بموجب قانون أو تهمة أو ذنب اقترفوه، بل أصبحوا محتطين كرهائن بسقف زمني غير مسمى، ينتظر النظام تسلم فديتهم، الا وهي تنازل أحزابهم عن مواقفها السياسية».

وطالبت أسر المعتقلين وذووهم، بتدخل رئيس الجمهورية باعتباره المسؤول الأول دستوريا عن أداء جهاز الأمن، وعن حماية الدستور وحقوق المواطنين المكفولة بموجب، وحفظ كرامتهم، وفقاً للدستور واليمين التي أداها، ولا توجد إحصائيات رسمية بأعداد المعتقلين المرح عنهم، فقما تقدمهم تقارير بالملات، تقل سلطات الأمن من أعدادهم، وترجع لجنة أسر المعتقلين عدم وجود الإحصائيات إلى إخفاء الأمن للمعلومات المتعلقة بأماكن وأعداد المعتقلين، وذكرت أن هناك معتقلين لا تعرف أسرهم أنهم عتقلوا، وأسر لا تعرف أين نُحجز أبناءؤها. وأعلنت «رحاب» ووصفياتها بوضوح رفضهن لما سجنهن «وضعية الرهائن» لابنائهن وأزواجهن من المعتقلين، وتعهدن بكل الطرق المشروعة والدستورية.

وقال المعتقل المخرج عنه عروة الصادق، للصحافيين، إنه اعتقل ورفاقه من الذين لم يُفرج عنهم بعد، دون أن يرتكبوا جريمة يعاقب عليها القانون، بل مارسوا حقاً يكفله الدستور والقوانين، وأضاف: «تعرضنا في المقابل لتعذيب معنوي ومساوي وإهانات، وعشنا ظروفاً حاطة للكرامة الإنسانية»، وتابع: «لم تكف أجهزة الأمن بإذلال المعتقلين، بل امتدت عمليات الإذلال إلى أسرهم، والطلب منها كتابة استرخام، دون إبلاغها عن مكان احتجاز ذويها».

وتعهد الصادق بعدم تحول أسر المعتقلين إلى «وسيلة ضغط عليهم وعلى أحزابهم»، ودفهم إلى اتخاذ مواقف مهادنة للنظام، وتابع:

بذت «رحاب» زوجة الروائي السوداني عبد الغني كرم الله متمسكة نسبياً، على الرغم من طول فترة غياب زوجها، المعتقل مع آخرين، منذ منتصف شهر يناير (كانون الثاني) الماضي، لإشراكه في احتجاجات سلمية، ضد الارتفاع غير المسبوق في أسعار السلع الاستهلاكية الرئيسية وعلى رأسها «الخبز».

ويحتجز الأمن السوداني عشرات القادة السياسيين والنشطاء والمواطنين، على خلفية مشاركتهم في الاحتجاجات التي نظمها المعارضة، وتواصلت منذ منتصف الشهر الماضي، دون أن يطلق سراح بعضهم أو أن يُقدّموا لحاكمات عادلة. و«رحاب» ووصفياتها من أهبات وزوجات وآباء وإخوة وأخوات الذين يملكون 90 أسرة معتقل لدى الأمن السوداني، قالوا للصحافيين أمس، إنهم قدموا العديد من المذكرات لجهاز الأمن، ومفوضية حقوق الإنسان والبرلمان، وتقدم عدد من المحامين نيابة عنهم بمذكرة للنايب العام، وطلبت أسر المعتقلين والصحافيين، أن يطلق الأمن السوداني، الأسبوع الماضي، سراح عشرات المحتجزين، وقال مساعد الرئيس عبد الرحمن الصادق للصحافيين، قبيل الإفراج، إن الرئيس البشير أمر بإطلاق سراح المعتقلين ببقية المعتقلين، وأن عملية إطلاق السراح ستبدأ بالنساء وكبار السن، وتتواصل تباعاً لحين الإفراج عن الجميع.

لكن مدير جهاز الأمن السوداني صلاح عبد الله «فوش»، لم يلبث أن ذكر في تصريحات لاحقة نقلتها صحيفة سودانية الأسبوع الماضي، أن إطلاق سراح بقية المعتقلين «رهن بحسن سلوك أحزابهم»، وهو ما اعتبرته المعارضة استخدام المعتقلين «رهائن»، وربط إطلاق سراحهم بالتخلي عن الاحتجاجات والمظاهرات.

ونددت المتحدثة باسم أسر المعتقلين البالغ عددها 90 أسرة، الحامية أمال الزين، في مؤتمر صحفي عقده في الخرطوم أمس، بتصريحات مدير جهاز الأمن، وقالت إن أسر المعتقلين تنظر إلى الجميع على أنهم متساوون في وطنيتهم المكفولة وفقاً للدستور وموثيق حقوقهم، ولا تفرق بين حزبيين أو غير حزبيين، وأضافت: «هكذا تصریح من مدير عام الأجهزة الأمنية، في غاية الخطورة، حيث لم

## أكد أن رسالة بلاده واضحة في محاربة التطرف... واجتمع مع رئيس جمهورية جنوب أفريقيا الجبير: الاتحاد الأوروبي يتفهم أهمية تغيير قطر لسياساتها



سيريل رامافوزا رئيس جمهورية جنوب أفريقيا مستقبلاً عادل الجبير وزير الخارجية السعودي في مقر الرئاسة بالعاصمة بريتوريا أمس (واس)

وفي سؤال آخر تناول المتحدث عن التنمية في المملكة، قال الوزير الجبير: «طرحت المملكة العربية السعودية رؤية طموحة، وهي (رؤية 2030) التي تقوم على تنوع مصادر الاقتصاد، وتقليص الاعتماد على البترول، وإعطاء فرص للشباب والسيدات، وتحسين أداء القطاع الحكومي، وفتح مجالات إضافية لتحقيق فرص الاستثمار الداخلي والخارجي. واعتقد أن انتعاج هذه الرؤية والسياسة قد لاقى استحساناً وإعجاباً كبيراً بهذه الرؤية الطموحة، وأيضاً ثمة قبول نال رضا بما تم تطبيقه وتنفيذه خلال السنتين الماضيتين، فالدول الأوروبية داعمة وقوية لتوجهات المملكة لهذه التحولات، وتعتقد أن هذا في خدمة المنطقة والعالم».

وعلى صعيد آخر، استقبل سيريل رامافوزا رئيس جمهورية جنوب أفريقيا، في مقر الرئاسة بالعاصمة بريتوريا، أمس، عادل الجبير، وزير الخارجية السعودي، الذي نقل في مستهل الاستقبال تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، فيما حملة رئيس جمهورية جنوب أفريقيا تحياتها وتقديره لخادم الحرمين الشريفين وولي العهد وحكومة وشعب المملكة.

وجرى خلال الاستقبال استعراض العلاقات الثنائية بين السعودية وجمهورية جنوب أفريقيا، وسبل تعزيزها في المجالات كافة بما يخدم تطاعات البلدين.

قطر لسياساتها». وفي إجابة لوزير الخارجية السعودي عن سؤال حول ما إن كان ثمة استراتيجية عربية تنضوي تحتها السعودية لمحاربة الإرهاب وتجفيف منابعه، قال: «المملكة العربية من الدول الرائدة في مواجهة الإرهاب والتطرف، كما أسهمت السعودية في تأسيس المركز الدولي لمواجهة الإرهاب، وتنتهي دعوات الكراهية والتطرف، وتنتهي التدخلات في شؤون دولنا، ونطالب كل الدول التي تؤمن بهذه المبادئ أن تدافع معنا عن هذه الرؤية، فنتمنى أن تعدل قطر من سياساتها حتى يصيح القطريون جزءاً من المجتمع، وهذا يخدم قطر ويخدم المنطقة».

● هناك تقدم في ملف الخلاف مع قطر... ولكنه ليس كافياً  
● مسجد المركز الإسلامي ليس سعودياً وإنما يخضع للقوانين البلجيكية  
● الدول الأوروبية داعمة ويقوة لتوجهات المملكة التنموية

مع دول العالم على تجفيف منابع تمويل الإرهاب، وتدعم القوات المشتركة في دول الساحل». وأضاف: «رسالة السعودية واضحة، وهي محاربة الإرهاب والتطرف بكل ما أوتينا من قوة، كما سندعم الدول الأخرى في محاربتها للتطرف والإرهاب، والمملكة كانت - كما تعلم - من الدول المؤسسة للتحالف الدولي لمواجهة (داعش) في سوريا والعراق. والقوات السعودية شاركت في العمليات العسكرية المرتبطة بمحاربة الإرهاب».

في مواجهة الإرهاب والتطرف، كما أسهمت في تأسيس المركز الدولي لمواجهة الإرهاب في الأمم المتحدة، وترعت له بمبلغ 110 ملايين دولار. المملكة العربية السعودية أسست التحالف الإسلامي لمواجهة التطرف والإرهاب، الذي يشمل 41 دولة، ونحن بالنا طويل جداً، فهدفنا هو أن ينتهي دعم الإرهاب، وتنتهي دعوات الكراهية والتطرف، وتنتهي التدخلات في شؤون دولنا، ونطالب كل الدول التي تؤمن بهذه المبادئ أن تدافع معنا عن هذه الرؤية، فنتمنى أن تعدل قطر من سياساتها حتى يصيح القطريون جزءاً من المجتمع، وهذا يخدم قطر ويخدم المنطقة».

برمتها». وطالب وزير الخارجية السعودي، في معرض إجابته عن سؤال تناول معرفة انطباعات الأوروبيين عند الحديث عن الأزمة الخليجية، بتوجيه السؤال إلى الأوروبيين، مضيفاً: «لاخظنا أن هناك تفهماً من قبل الاتحاد الأوروبي بشأن الدول المكافحة للإرهاب، الدول الأربع التي تقاطع قطر، وفيه تفهم من الأوروبيين لواجب تعديل قطر لسياساتها، فهم قد لا يعبرون عن ذلك صراحة وبشكل واضح، لكن التفهم موجود، وهم يدركون أن هناك أهمية لضرورة تغيير

بروكسل، عبد الله مصطفى

أكد عادل الجبير، وزير الخارجية السعودي، أن مشكلة قطر صغيرة جداً قياساً بالمشكلات الكبيرة المحيطة بالمنطقة التي تعد أهم منها، لافتاً إلى تفهم أوروبي لموقف الرباعي العربي تجاه قطر، وضرورة قيام الدوحة بتغيير سياساتها الداعمة للإرهاب، منوهاً بأن بلاده تعمل مع دول العالم على تجفيف منابع تمويل الإرهاب، وأن رسالتها واضحة بدعمها للدول في محاربتها للتطرف والإرهاب.

وأشار وزير الخارجية السعودي، في أثناء رده على أسئلة الحضور بعد محاضرة القاها في المعهد الملكي للعلاقات الدولية (إيغومنت) ببروكسل، أول من أمس، تحت عنوان «السياسة الخارجية للمملكة في 2018 وما بعدها»، إلى وجود «تقدم في ملف الخلاف بين الدول الأربع وقطر»، مؤكداً أن التقدم ليس كافياً، وأنه يحتاج إلى المزيد.

وفي حين تناول الوزير الجبير في بداية المحاضرة قضايا المنطقة بشكل عام، تحدث لاحقاً عن التنمية في المملكة، وتناول التحديات الإقليمية، ومنها مكافحة الإرهاب والتطرف، والقضايا في ليبيا والعراق وسوريا واليمن، كما ذكر مواقف بلاده التي سبق أن أوردها في مداخلة أمام أعضاء لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الأوروبي الخميس الماضي.

وأجاب الجبير بعد انتهاء المحاضرة عن أسئلة الحضور، وكان أبرزها السؤال الأول من جورج دالماني، عضو البرلمان البلجيكي، وما أثير حول المسجد الكبير في المركز الإسلامي ببروكسل، حيث شدد الجبير على أن المملكة هي من أوائل الدول التي تطارت التطرف ومكافحة تمويله، مؤكداً أن المسجد هو بلجيكي، وليس سعودي، يخضع للقوانين البلجيكية، مضيفاً: «إذا كان هناك أحد قد أخطأ، فهو يخضع للقوانين البلجيكية، ويمكن سجنه، لأننا نعمل الأمر نفسه في المملكة؛ نطبق قوانيننا على كل من يخطل».

وعن تجاهل قطر في المحاضرة، قال الوزير الجبير: «مشكلة قطر صغيرة جداً، والدينا مشكلات كبيرة في المنطقة أهم من قضية قطر»، مضيفاً: «هناك تقدم في ملف الخلاف بين الدول الأربع وقطر، ولكن هذا التقدم ليس كافياً، ونحتاج إلى أكثر». وفي الإطار نفسه، أذاعت محطة الأخبار الأوروبية «يورونيوز» تصريحات وزير الخارجية السعودي، الذي جاء إلى بروكسل، والتقى المسؤولين الأوروبيين بمناسبة مشاركة بلاده في أعمال المؤتمر الدولي رفيع المستوى لدول الساحل الأفريقي (G5) الذي عقد في العاصمة البلجيكية بروكسل. وقال الوزير الجبير للمحطة الإخبارية الأوروبية: «إن السعودية من الدول الرائدة



## عريقات ل التنقير الأوسط : الخطة مخالفة للقانون والشرعية الدولية... وواشنطن أصبحت جزءاً من المشكلة

## غضب فلسطيني لاختيار ذكرى النكبة موعداً لنقل السفارة... وإسرائيل تحتفل



جانب من الاحتجاجات التي عرفها قطاع غزة أمس احتجاجاً على القرار الأمريكي (غيتي)

للحديث عن الجهود لإحلال السلام واستئناف المفاوضات، حسب تعبير الوزارة. ولم تقتصر الإدانات والغضب الفلسطيني على الحكومة والجهات الرسمية، حيث حذرت حركة حماس من أن خطوة نقل السفارة «ستفجر المنطقة في وجه الاحتلال الإسرائيلي». أما حركة الجهاد الإسلامي فوصفت القرار بأنه «باطل وغير شرعي، وإمعان في الإضرار على الشعب الفلسطيني والعرب والمسلمين»، فيما قال حزب الشعب إنه قرار «استفزازي ووقح». كما أدانت الجبهتان الديمقراطية والشعبية، وجبهة النضال، القرار وعوده وإعلان حرب توجب مجابهته. ويخالف قرار ترمب الإجماع الدولي الذي لم يعترف باحتلال إسرائيل للقدس الشرقية رسمياً، ويرى أنها جزء من قضايا الحل النهائي. لكن في إسرائيل أشاد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو بإعلان نقل السفارة في مايو المقبل بقوله إنه «يوم عظيم للشعب الإسرائيلي»، شاكرًا ترمب على زعامته وصداقته. وقال بيان أصدرته السفارة الإسرائيلية في واشنطن إن «قرار الرئيس ترمب بنقل سفارة الولايات المتحدة إلى القدس في ذكرى يوم الاستقلال القادمة سيحول الذكرى السبعين لهذا اليوم إلى احتفال أكبر».

الحكومة الفلسطينية، اختير «ذكرى النكبة المشؤومة»، لنقل السفارة الأمريكية إلى القدس بأنه يشكل «مساساً بهوية شعبنا العربي الفلسطيني ووجوده، كما يشكل مساساً مباشراً وتمعداً بمشاعر أبناء شعبنا وأمتنا العربية». وأضاف المتحدث الرسمي أن «ما فعله ترمب هو قيامه بمنح مدينتنا العربية المقدسة عاصمة دولة فلسطين لآخرين في خطوة لم تحدث في التاريخ، إلا عبر عنجبهة الاحتلال والاستعمار». كما أصدرت الخارجية الفلسطينية بياناً، عدت فيه الإعلان الأمريكي «إعلاناً استفزازياً، وانتهاكاً صارخاً، وخرقاً جسيماً للقانون الدولي والشرعية الدولية وقراراتها، وإجراء متعمداً على أسس ومبررات وموانيق المنغلوطة الدولية». ورات الوزارة أن هذا القرار عدوان مباشر على الشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية العادلة والمشروعة، وفي الوقت الذي يعلن فيه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب انتقال السفارة الأمريكية إلى القدس في ذكرى يوم الاستقلال القادمة سيحول الذكرى السبعين لهذا اليوم إلى احتفال أكبر».

خطوات لا تتسجم مع الشرعية الدولية، ستعرق أي جهد سفيرتها قد يجعل القبول بها جزءاً من العملية مسالة صعبة بالنسبة لرام الله. وأضاف الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية أن أي خطوة أحادية الجانب «لا تساهم في تحقيق السلام، ولا تعطي شرعية لأحد. وأي

خطوات لا تتسجم مع الشرعية الدولية، ستعرق أي جهد سفيرتها قد يجعل القبول بها جزءاً من العملية مسالة صعبة بالنسبة لرام الله. وأضاف الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية أن أي خطوة أحادية الجانب «لا تساهم في تحقيق السلام، ولا تعطي شرعية لأحد. وأي

خطوات لا تتسجم مع الشرعية الدولية، ستعرق أي جهد سفيرتها قد يجعل القبول بها جزءاً من العملية مسالة صعبة بالنسبة لرام الله. وأضاف الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية أن أي خطوة أحادية الجانب «لا تساهم في تحقيق السلام، ولا تعطي شرعية لأحد. وأي

خطوات لا تتسجم مع الشرعية الدولية، ستعرق أي جهد سفيرتها قد يجعل القبول بها جزءاً من العملية مسالة صعبة بالنسبة لرام الله. وأضاف الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية أن أي خطوة أحادية الجانب «لا تساهم في تحقيق السلام، ولا تعطي شرعية لأحد. وأي

رام الله، كتحاف زيون رفض الفلسطينيون بشدة الإعلان الأمريكي حول نقل السفارة الأمريكية إلى القدس في مايو (أيار) القادم، وعدوا الخطوة «إعلان حرب»، ودليلاً على أن واشنطن تحولت إلى جزء من المشكلة في الصراع الحالي، فيما رحبت إسرائيل بالخطوة التي وصفها بـ«العظيمة». واستفزن التوقيت الذي اختارته واشنطن، والذي يأتي متزامناً مع ذكرى نكبة الشعب الفلسطيني، القيادة الفلسطينية والفصائل إلى حد كبير للغاية، إذ قال صائب عريقات، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، لـ«الشرق الأوسط» إن «الخطوة الأمريكية، إضافة إلى كونها مخالفة للقانون والشرعية الدولية والاتفاقات الموقعة، فإنها مستهزئة للغاية. واختيار هذا الوقت، ذكرى نكبة الشعب الفلسطيني المستمرة، هو استفزاز كبير لمشاعر جميع العرب والمسلمين، وليس الفلسطينيين وحدهم». وأكد عريقات أن القرار الأمريكي، الذي جاء بعد خطة الرئيس الفلسطيني محمود عباس بإيادام قليلة، يؤكد صواب الموقف الفلسطيني بإستبعاد واشنطن كراعٍ للعمليات السياسية، وقال بهذا الخصوص: «إنها (أمريكا) تتحول بشكل فعلي إلى جزء

القاهرة، سوسن أبو حسين عمان، محمد الدمنة لندن، «الشرق الأوسط» استنكر أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، بإشاد العبارات، إعلان وزارة الخارجية الأمريكية اعتراف الولايات المتحدة بنقل سفارتها من تل أبيب إلى مدينة القدس المحتلة بحلول منتصف مايو (أيار) المقبل، تزامناً مع ذكرى النكبة الفلسطينية في 1948. وأكد الوزير مفوض محمود غفني، المتحدث الرسمي باسم الأمين العام، أن أبو الغيط يعتبر أن «قرار الإدارة الأمريكية يمثل حلقة جديدة وخظيرة في

## رفض عربي ودولي للقرار الأمريكي

أبناء «الأناضول» الرسمية التركية، أمس. وأكدت الخارجية في بيان أن الإعلان يُظهر إصرار الولايات المتحدة على تخريب أرضية السلام بانتهاك القانون الدولي، وقرارات مجلس الأمن بشأن القدس وثوابت الأمم المتحدة، لمصبرات إدارة الرئيس لعدم إجراء إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترمب من خلال هذا القرار، لـ«صوت ضمير المجتمع الدولي»، الذي عبرت عنه منظمة التعاون الإسلامي، والجمعية العامة للأمم المتحدة، عقب إصدار قرار اعتبار القدس عاصمة لإسرائيل في ديسمبر الماضي.

القدس ومقدساتها وتسخر كل إمكاناتها وعلاقاتها من أجل منع تنفيذ قرار نقل السفارة الأمريكية إلى المدينة المحتلة. ودعا المجلس الوطني الفلسطيني، الأمم المتحدة وأمينها العام إلى اتخاذ موقف صريح وحاسم من قرار تنفيذ نقل السفارة الأمريكية الذي ينتهك القرارات الدولية، حفاظاً على عدم إشعال مزيد من الحرائق في المنطقة. وفي أنقرة ووصفت وزارة الخارجية التركية، أمس، إعلان واشنطن نقل سفارتها في إسرائيل من تل أبيب إلى القدس، بالأمم المتحدة، «خطوة» طبقاً لما ذكرته وكالة

القدس ومقدساتها وتسخر كل إمكاناتها وعلاقاتها من أجل منع تنفيذ قرار نقل السفارة الأمريكية إلى المدينة المحتلة. ودعا المجلس الوطني الفلسطيني، الأمم المتحدة وأمينها العام إلى اتخاذ موقف صريح وحاسم من قرار تنفيذ نقل السفارة الأمريكية الذي ينتهك القرارات الدولية، حفاظاً على عدم إشعال مزيد من الحرائق في المنطقة. وفي أنقرة ووصفت وزارة الخارجية التركية، أمس، إعلان واشنطن نقل سفارتها في إسرائيل من تل أبيب إلى القدس، بالأمم المتحدة، «خطوة» طبقاً لما ذكرته وكالة

القدس ومقدساتها وتسخر كل إمكاناتها وعلاقاتها من أجل منع تنفيذ قرار نقل السفارة الأمريكية إلى المدينة المحتلة. ودعا المجلس الوطني الفلسطيني، الأمم المتحدة وأمينها العام إلى اتخاذ موقف صريح وحاسم من قرار تنفيذ نقل السفارة الأمريكية الذي ينتهك القرارات الدولية، حفاظاً على عدم إشعال مزيد من الحرائق في المنطقة. وفي أنقرة ووصفت وزارة الخارجية التركية، أمس، إعلان واشنطن نقل سفارتها في إسرائيل من تل أبيب إلى القدس، بالأمم المتحدة، «خطوة» طبقاً لما ذكرته وكالة

القدس ومقدساتها وتسخر كل إمكاناتها وعلاقاتها من أجل منع تنفيذ قرار نقل السفارة الأمريكية إلى المدينة المحتلة. ودعا المجلس الوطني الفلسطيني، الأمم المتحدة وأمينها العام إلى اتخاذ موقف صريح وحاسم من قرار تنفيذ نقل السفارة الأمريكية الذي ينتهك القرارات الدولية، حفاظاً على عدم إشعال مزيد من الحرائق في المنطقة. وفي أنقرة ووصفت وزارة الخارجية التركية، أمس، إعلان واشنطن نقل سفارتها في إسرائيل من تل أبيب إلى القدس، بالأمم المتحدة، «خطوة» طبقاً لما ذكرته وكالة

القدس ومقدساتها وتسخر كل إمكاناتها وعلاقاتها من أجل منع تنفيذ قرار نقل السفارة الأمريكية إلى المدينة المحتلة. ودعا المجلس الوطني الفلسطيني، الأمم المتحدة وأمينها العام إلى اتخاذ موقف صريح وحاسم من قرار تنفيذ نقل السفارة الأمريكية الذي ينتهك القرارات الدولية، حفاظاً على عدم إشعال مزيد من الحرائق في المنطقة. وفي أنقرة ووصفت وزارة الخارجية التركية، أمس، إعلان واشنطن نقل سفارتها في إسرائيل من تل أبيب إلى القدس، بالأمم المتحدة، «خطوة» طبقاً لما ذكرته وكالة

القدس ومقدساتها وتسخر كل إمكاناتها وعلاقاتها من أجل منع تنفيذ قرار نقل السفارة الأمريكية إلى المدينة المحتلة. ودعا المجلس الوطني الفلسطيني، الأمم المتحدة وأمينها العام إلى اتخاذ موقف صريح وحاسم من قرار تنفيذ نقل السفارة الأمريكية الذي ينتهك القرارات الدولية، حفاظاً على عدم إشعال مزيد من الحرائق في المنطقة. وفي أنقرة ووصفت وزارة الخارجية التركية، أمس، إعلان واشنطن نقل سفارتها في إسرائيل من تل أبيب إلى القدس، بالأمم المتحدة، «خطوة» طبقاً لما ذكرته وكالة

القدس ومقدساتها وتسخر كل إمكاناتها وعلاقاتها من أجل منع تنفيذ قرار نقل السفارة الأمريكية إلى المدينة المحتلة. ودعا المجلس الوطني الفلسطيني، الأمم المتحدة وأمينها العام إلى اتخاذ موقف صريح وحاسم من قرار تنفيذ نقل السفارة الأمريكية الذي ينتهك القرارات الدولية، حفاظاً على عدم إشعال مزيد من الحرائق في المنطقة. وفي أنقرة ووصفت وزارة الخارجية التركية، أمس، إعلان واشنطن نقل سفارتها في إسرائيل من تل أبيب إلى القدس، بالأمم المتحدة، «خطوة» طبقاً لما ذكرته وكالة

## تقرير يتهم إسرائيل بتسييس القضاء لشرعة البؤر الاستيطانية

من المستوطنة العشوائية «عمونا» داخل محافظة رام الله، التي بنيت على أرض خاصة لمواطنين فلسطينيين. وأضاف البيان أن الحكومة الإسرائيلية بدأت بتشييد المنازل هناك. وتصدرت المستوطنة الجديدة أراضي توجد بملكية خاصة لمواطنين فلسطينيين، من ضمنها مساحات زراعية مستغفنة تصل إلى أكثر من 205 دونمات، وقد جرى وضع اليد عليها ومصادرتها العام الماضي، بزريعة «احتياجات عسكرية، وسيطر عليها جيش الاحتلال، واعتبرها «أراضي دولة». وكانت إسرائيل قد شرعت بتسوية الأراضي التي تقام المستوطنة الجديدة عليها في 11 أبريل (نيسان) الماضي، بهدف نقل المستوطنين الذين تم إخلاؤهم في البري داهم لتكنيتهم من السفر، معترفاً بها من الحكومة الإسرائيلية، وأكثر من 200 مؤثرة استيطانية لا تعترف بها الحكومة.

من المستوطنة العشوائية «عمونا» داخل محافظة رام الله، التي بنيت على أرض خاصة لمواطنين فلسطينيين. وأضاف البيان أن الحكومة الإسرائيلية بدأت بتشييد المنازل هناك. وتصدرت المستوطنة الجديدة أراضي توجد بملكية خاصة لمواطنين فلسطينيين، من ضمنها مساحات زراعية مستغفنة تصل إلى أكثر من 205 دونمات، وقد جرى وضع اليد عليها ومصادرتها العام الماضي، بزريعة «احتياجات عسكرية، وسيطر عليها جيش الاحتلال، واعتبرها «أراضي دولة». وكانت إسرائيل قد شرعت بتسوية الأراضي التي تقام المستوطنة الجديدة عليها في 11 أبريل (نيسان) الماضي، بهدف نقل المستوطنين الذين تم إخلاؤهم في البري داهم لتكنيتهم من السفر، معترفاً بها من الحكومة الإسرائيلية، وأكثر من 200 مؤثرة استيطانية لا تعترف بها الحكومة.

من المستوطنة العشوائية «عمونا» داخل محافظة رام الله، التي بنيت على أرض خاصة لمواطنين فلسطينيين. وأضاف البيان أن الحكومة الإسرائيلية بدأت بتشييد المنازل هناك. وتصدرت المستوطنة الجديدة أراضي توجد بملكية خاصة لمواطنين فلسطينيين، من ضمنها مساحات زراعية مستغفنة تصل إلى أكثر من 205 دونمات، وقد جرى وضع اليد عليها ومصادرتها العام الماضي، بزريعة «احتياجات عسكرية، وسيطر عليها جيش الاحتلال، واعتبرها «أراضي دولة». وكانت إسرائيل قد شرعت بتسوية الأراضي التي تقام المستوطنة الجديدة عليها في 11 أبريل (نيسان) الماضي، بهدف نقل المستوطنين الذين تم إخلاؤهم في البري داهم لتكنيتهم من السفر، معترفاً بها من الحكومة الإسرائيلية، وأكثر من 200 مؤثرة استيطانية لا تعترف بها الحكومة.

من المستوطنة العشوائية «عمونا» داخل محافظة رام الله، التي بنيت على أرض خاصة لمواطنين فلسطينيين. وأضاف البيان أن الحكومة الإسرائيلية بدأت بتشييد المنازل هناك. وتصدرت المستوطنة الجديدة أراضي توجد بملكية خاصة لمواطنين فلسطينيين، من ضمنها مساحات زراعية مستغفنة تصل إلى أكثر من 205 دونمات، وقد جرى وضع اليد عليها ومصادرتها العام الماضي، بزريعة «احتياجات عسكرية، وسيطر عليها جيش الاحتلال، واعتبرها «أراضي دولة». وكانت إسرائيل قد شرعت بتسوية الأراضي التي تقام المستوطنة الجديدة عليها في 11 أبريل (نيسان) الماضي، بهدف نقل المستوطنين الذين تم إخلاؤهم في البري داهم لتكنيتهم من السفر، معترفاً بها من الحكومة الإسرائيلية، وأكثر من 200 مؤثرة استيطانية لا تعترف بها الحكومة.

من المستوطنة العشوائية «عمونا» داخل محافظة رام الله، التي بنيت على أرض خاصة لمواطنين فلسطينيين. وأضاف البيان أن الحكومة الإسرائيلية بدأت بتشييد المنازل هناك. وتصدرت المستوطنة الجديدة أراضي توجد بملكية خاصة لمواطنين فلسطينيين، من ضمنها مساحات زراعية مستغفنة تصل إلى أكثر من 205 دونمات، وقد جرى وضع اليد عليها ومصادرتها العام الماضي، بزريعة «احتياجات عسكرية، وسيطر عليها جيش الاحتلال، واعتبرها «أراضي دولة». وكانت إسرائيل قد شرعت بتسوية الأراضي التي تقام المستوطنة الجديدة عليها في 11 أبريل (نيسان) الماضي، بهدف نقل المستوطنين الذين تم إخلاؤهم في البري داهم لتكنيتهم من السفر، معترفاً بها من الحكومة الإسرائيلية، وأكثر من 200 مؤثرة استيطانية لا تعترف بها الحكومة.

من المستوطنة العشوائية «عمونا» داخل محافظة رام الله، التي بنيت على أرض خاصة لمواطنين فلسطينيين. وأضاف البيان أن الحكومة الإسرائيلية بدأت بتشييد المنازل هناك. وتصدرت المستوطنة الجديدة أراضي توجد بملكية خاصة لمواطنين فلسطينيين، من ضمنها مساحات زراعية مستغفنة تصل إلى أكثر من 205 دونمات، وقد جرى وضع اليد عليها ومصادرتها العام الماضي، بزريعة «احتياجات عسكرية، وسيطر عليها جيش الاحتلال، واعتبرها «أراضي دولة». وكانت إسرائيل قد شرعت بتسوية الأراضي التي تقام المستوطنة الجديدة عليها في 11 أبريل (نيسان) الماضي، بهدف نقل المستوطنين الذين تم إخلاؤهم في البري داهم لتكنيتهم من السفر، معترفاً بها من الحكومة الإسرائيلية، وأكثر من 200 مؤثرة استيطانية لا تعترف بها الحكومة.

من المستوطنة العشوائية «عمونا» داخل محافظة رام الله، التي بنيت على أرض خاصة لمواطنين فلسطينيين. وأضاف البيان أن الحكومة الإسرائيلية بدأت بتشييد المنازل هناك. وتصدرت المستوطنة الجديدة أراضي توجد بملكية خاصة لمواطنين فلسطينيين، من ضمنها مساحات زراعية مستغفنة تصل إلى أكثر من 205 دونمات، وقد جرى وضع اليد عليها ومصادرتها العام الماضي، بزريعة «احتياجات عسكرية، وسيطر عليها جيش الاحتلال، واعتبرها «أراضي دولة». وكانت إسرائيل قد شرعت بتسوية الأراضي التي تقام المستوطنة الجديدة عليها في 11 أبريل (نيسان) الماضي، بهدف نقل المستوطنين الذين تم إخلاؤهم في البري داهم لتكنيتهم من السفر، معترفاً بها من الحكومة الإسرائيلية، وأكثر من 200 مؤثرة استيطانية لا تعترف بها الحكومة.

من المستوطنة العشوائية «عمونا» داخل محافظة رام الله، التي بنيت على أرض خاصة لمواطنين فلسطينيين. وأضاف البيان أن الحكومة الإسرائيلية بدأت بتشييد المنازل هناك. وتصدرت المستوطنة الجديدة أراضي توجد بملكية خاصة لمواطنين فلسطينيين، من ضمنها مساحات زراعية مستغفنة تصل إلى أكثر من 205 دونمات، وقد جرى وضع اليد عليها ومصادرتها العام الماضي، بزريعة «احتياجات عسكرية، وسيطر عليها جيش الاحتلال، واعتبرها «أراضي دولة». وكانت إسرائيل قد شرعت بتسوية الأراضي التي تقام المستوطنة الجديدة عليها في 11 أبريل (نيسان) الماضي، بهدف نقل المستوطنين الذين تم إخلاؤهم في البري داهم لتكنيتهم من السفر، معترفاً بها من الحكومة الإسرائيلية، وأكثر من 200 مؤثرة استيطانية لا تعترف بها الحكومة.

## وعد من القاهرة بتوسيع الحركة التجارية في معبر رفح ودخول السلع

## وفد مصري يصل إلى غزة اليوم لمتابعة ملفات المصالحة

تجري فيه السلطات المصرية أعمال توسعة كبيرة داخل الجانب المصري من معبر رفح، إلى جانب أعمال مماثلة من الجانب الفلسطيني، فيما يبدو، لتمكين دخول البضائع بشكل أكبر خلال الفترة المقبلة، وسط حديث عن تسهيلات مصرية منظرية بعد التوافق مع وفد حركة حماس. وقال عبد الطيف القانوع، الناطق باسم «حماس» في غزة، إنه «وفق ما تم الاتفاق عليه، وما استمعت إليه قيادة (حماس) في اللقاءات مع المصريين، فإن هناك وعوداً مصرية بتوسيع الحركة التجارية في معبر رفح، ودخول

تجري فيه السلطات المصرية أعمال توسعة كبيرة داخل الجانب المصري من معبر رفح، إلى جانب أعمال مماثلة من الجانب الفلسطيني، فيما يبدو، لتمكين دخول البضائع بشكل أكبر خلال الفترة المقبلة، وسط حديث عن تسهيلات مصرية منظرية بعد التوافق مع وفد حركة حماس. وقال عبد الطيف القانوع، الناطق باسم «حماس» في غزة، إنه «وفق ما تم الاتفاق عليه، وما استمعت إليه قيادة (حماس) في اللقاءات مع المصريين، فإن هناك وعوداً مصرية بتوسيع الحركة التجارية في معبر رفح، ودخول

تجري فيه السلطات المصرية أعمال توسعة كبيرة داخل الجانب المصري من معبر رفح، إلى جانب أعمال مماثلة من الجانب الفلسطيني، فيما يبدو، لتمكين دخول البضائع بشكل أكبر خلال الفترة المقبلة، وسط حديث عن تسهيلات مصرية منظرية بعد التوافق مع وفد حركة حماس. وقال عبد الطيف القانوع، الناطق باسم «حماس» في غزة، إنه «وفق ما تم الاتفاق عليه، وما استمعت إليه قيادة (حماس) في اللقاءات مع المصريين، فإن هناك وعوداً مصرية بتوسيع الحركة التجارية في معبر رفح، ودخول

تجري فيه السلطات المصرية أعمال توسعة كبيرة داخل الجانب المصري من معبر رفح، إلى جانب أعمال مماثلة من الجانب الفلسطيني، فيما يبدو، لتمكين دخول البضائع بشكل أكبر خلال الفترة المقبلة، وسط حديث عن تسهيلات مصرية منظرية بعد التوافق مع وفد حركة حماس. وقال عبد الطيف القانوع، الناطق باسم «حماس» في غزة، إنه «وفق ما تم الاتفاق عليه، وما استمعت إليه قيادة (حماس) في اللقاءات مع المصريين، فإن هناك وعوداً مصرية بتوسيع الحركة التجارية في معبر رفح، ودخول

تجري فيه السلطات المصرية أعمال توسعة كبيرة داخل الجانب المصري من معبر رفح، إلى جانب أعمال مماثلة من الجانب الفلسطيني، فيما يبدو، لتمكين دخول البضائع بشكل أكبر خلال الفترة المقبلة، وسط حديث عن تسهيلات مصرية منظرية بعد التوافق مع وفد حركة حماس. وقال عبد الطيف القانوع، الناطق باسم «حماس» في غزة، إنه «وفق ما تم الاتفاق عليه، وما استمعت إليه قيادة (حماس) في اللقاءات مع المصريين، فإن هناك وعوداً مصرية بتوسيع الحركة التجارية في معبر رفح، ودخول

تجري فيه السلطات المصرية أعمال توسعة كبيرة داخل الجانب المصري من معبر رفح، إلى جانب أعمال مماثلة من الجانب الفلسطيني، فيما يبدو، لتمكين دخول البضائع بشكل أكبر خلال الفترة المقبلة، وسط حديث عن تسهيلات مصرية منظرية بعد التوافق مع وفد حركة حماس. وقال عبد الطيف القانوع، الناطق باسم «حماس» في غزة، إنه «وفق ما تم الاتفاق عليه، وما استمعت إليه قيادة (حماس) في اللقاءات مع المصريين، فإن هناك وعوداً مصرية بتوسيع الحركة التجارية في معبر رفح، ودخول

تجري فيه السلطات المصرية أعمال توسعة كبيرة داخل الجانب المصري من معبر رفح، إلى جانب أعمال مماثلة من الجانب الفلسطيني، فيما يبدو، لتمكين دخول البضائع بشكل أكبر خلال الفترة المقبلة، وسط حديث عن تسهيلات مصرية منظرية بعد التوافق مع وفد حركة حماس. وقال عبد الطيف القانوع، الناطق باسم «حماس» في غزة، إنه «وفق ما تم الاتفاق عليه، وما استمعت إليه قيادة (حماس) في اللقاءات مع المصريين، فإن هناك وعوداً مصرية بتوسيع الحركة التجارية في معبر رفح، ودخول

تجري فيه السلطات المصرية أعمال توسعة كبيرة داخل الجانب المصري من معبر رفح، إلى جانب أعمال مماثلة من الجانب الفلسطيني، فيما يبدو، لتمكين دخول البضائع بشكل أكبر خلال الفترة المقبلة، وسط حديث عن تسهيلات مصرية منظرية بعد التوافق مع وفد حركة حماس. وقال عبد الطيف القانوع، الناطق باسم «حماس» في غزة، إنه «وفق ما تم الاتفاق عليه، وما استمعت إليه قيادة (حماس) في اللقاءات مع المصريين، فإن هناك وعوداً مصرية بتوسيع الحركة التجارية في معبر رفح، ودخول



## الرئيس معصوم أكد لأعضائه عمق العلاقات بين بغداد والرياض وفد إعلامي سعودي كبير في العراق وسط حفاوة بالغة

بغداد، «الشرق الأوسط»



الرئيس العراقي فؤاد معصوم لدى استقباله أمس أعضاء الوفد الإعلامي السعودي (موقع رئاسة جمهورية العراق)

أكد الرئيس العراقي فؤاد معصوم حرص بلاده على تطوير العلاقات بين العراق والسعودية لأفضل ما ينبغي أن تكون عليه خلال لقائه أمس الوفد الإعلامي السعودي الذي يزور العراق حالياً. وقال عبد الله علياوي مستشار الرئيس لـ«الشرق الأوسط» إن «اللقاء اتسم بالجدية حيث تبادل الرئيس والوفد الشيق مختلف مبادئ وجوانب العلاقة المتنامية بين البلدين التي توجت بهذه الزيارة التي يعول عليها كثيرا لجهة إعطاء صورة حقيقية عن الأوضاع في العراق».

وأضاف علياوي أن «الرئيس معصوم أبلغ الوفد حرص العراق على أن تكون علاقته بالأشقاء العرب وفي مقدمتهم الإخوة في المملكة على أفضل ما تكون بعد أن تم طي صفحة الخلافات التي كان لها أثر سلبي طوال السنوات الماضية»، مبينا أن «العراق كان قد أبدى منذ البداية بعد سقوط نظام صدام حسين على أن يفتتح على الإخوة العرب في مختلف الميادين ولكن الأمور بقيت لسنوات على ما هي عليه بيد أن اللقاء اختلقت اليوم حيث نجد تبادل الزيارات وتعميقا لمسار العلاقات سواء في السياسة أو الاقتصاد أو الإعلام».

ويضم الوفد رئيس مجلس إدارة هيئة الصحفيين السعوديين رئيس تحرير صحيفة «الجزيرة» خالد الملك وروساء تحرير صحيفة «الوطن» عثمان الصيني والمدينة» فهد قران و«الرياض» فهد العبد الكريم و«الرجل» أحمد هي الحارثي وصحيفة «مكة» علي الزيد ورئيس التحرير المساعد لصحيفة «الحياة» سعود الريس إلى جانب عدد من الشخصيات الإعلامية السعودية الأخرى.

والتقى الوفد الإعلامي السعودي أيضا رئيس البرلمان العراقي الدكتور سليم الجبوري ووزير الخارجية

إبراهيم الجعفري كما زار عددا من المؤسسات الإعلامية العراقية وعقد عدة لقاءات مع نقابة الصحفيين العراقيين. وكانت السعودية والعراق قد وقعا برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز ورئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي وبحضور وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون في 22 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي بالرياض اتفاقية تأسيس مجلس التنسيق السعودي - العراقي.

إلى ذلك، أكد نقيب الصحفيين العراقيين ورئيس اتحاد الصحفيين العرب مؤيد اللامي في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إن «زيارة وفد إعلامي سعودي بهذا الحجم وبعد قطعية بين البلدين استمرت لثمانية وعشرين عاما إنما هي مؤشر على بدء مرحلة جديدة في العلاقات بين بغداد والرياض على كل الصعد والمستويات وعلى كامل لصفحة الماضي التي كانت مؤلمة بكل المقاييس». وأضاف اللامي أن «الوفد الإعلامي في البلدين هو أحد الأبعاد المكملة لافتتاح الحكومي الذي حقق مستويات جيدة في

الجوانب السياسية والاقتصادية وبالتالي وجدنا أن من الضروري تعزيز الرؤية الإعلامية بين العراق والمملكة لكي نتجج المسائل الأخرى التي لا تزال تنتظر التطبيق على أرض الواقع». وأوضح اللامي أن «اعتمادنا مبدأ الدبلوماسية الناعمة في سبيل ترسيخ العلاقة بين البلدين الشقيقين سيكون له أكبر الأثر على نمو العلاقات بصورة أكثر رسوخا»، مبينا أن «الافتتاح التجاري بين الإعلاميين السعودي والعراقي هو جزء من سياستها في الانفتاح على أشقائنا في الخليج العربي وهو ما عملناه مع الكويت حيث أسفرت العلاقات الإعلامية المتميزة عن ما تحقق في مؤتمر إعادة الإعمار الذي كان للكويت دورها المهم على صعيد تدليل كل الصعوبات حيث كنا استقبلنا الشهر الماضي وفدا إعلاميا كويتيا ممتازا».

من جانبه، أكد إسماعيل زاير، رئيس تحرير جريدة «الصباح الجديد» العراقية، في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن «هذه الزيارة فتحت أبوابا كانت مغلقة طوال أكثر من عقدين من الزمن حيث

كانت المواقف سواء كانت الإعلامية أو السياسية سواء بين العراق والمملكة العربية السعودية مع دول الخليج كلها سلبية تماما وكانت دائما المعلومات تنقل من طرف إلى الأصدقاء بين القيادات لا يملك المعلومات الحقيقية التي يصعب الحصول عليها دون انفتاح كامل وشفاف». وأضاف زاير أن «ما بتنا نلمسه كإعلاميين عراقيين سواء بالافتتاح بيننا وبين المملكة أو العلاقة مع بلد خليجي آخر هو الكويت، حيث كنا الأسبوع الماضي، هو أن هناك جدية كاملة لدى الأشقاء في البلدين على تحقيق أقصى قدر من التكامل الإعلامي وهو ما نامله في المجالات الإعلامية المختلفة في إطار بناء صحيح يتم من خلاله تبادل مراسلين بين البلدين أو تبادل معلومات وتعاون تقني وسواء من المجالات والميادين التي كانت غير بدورها، أكد علي بن عبد الله، رئيس تحرير جريدة «مكة» السعودية، لـ«الشرق الأوسط» أن

«زيارة الوفد الإعلامي السعودي إلى العراق جاءت نتيجة للتقارب الذي بدأ يعطي ثماره بين البلدين في مختلف الميادين حيث كان هناك تواصل على مدى العامين الماضيين وعلى أعلى الأصعدة بين القيادات السياسية وهو ما نتج عنه تقارب في ميادين أخرى منها الاقتصاد والأثر الإعلامي». وأضاف أن «التقارب السياسي وهو ما نتج عنه تقارب في ميادين أخرى منها الاقتصاد والأثر الإعلامي وهو ما نامله في المجالات الإعلامية المختلفة في إطار بناء صحيح يتم من خلاله تبادل مراسلين بين البلدين أو تبادل معلومات وتعاون تقني وسواء من المجالات والميادين التي كانت غير بدورها، أكد علي بن عبد الله، رئيس تحرير جريدة «مكة» السعودية، لـ«الشرق الأوسط» أن

«زيارة الوفد الإعلامي السعودي إلى العراق جاءت نتيجة للتقارب الذي بدأ يعطي ثماره بين البلدين في مختلف الميادين حيث كان هناك تواصل على مدى العامين الماضيين وعلى أعلى الأصعدة بين القيادات السياسية وهو ما نتج عنه تقارب في ميادين أخرى منها الاقتصاد والأثر الإعلامي وهو ما نامله في المجالات الإعلامية المختلفة في إطار بناء صحيح يتم من خلاله تبادل مراسلين بين البلدين أو تبادل معلومات وتعاون تقني وسواء من المجالات والميادين التي كانت غير بدورها، أكد علي بن عبد الله، رئيس تحرير جريدة «مكة» السعودية، لـ«الشرق الأوسط» أن

«زيارة الوفد الإعلامي السعودي إلى العراق جاءت نتيجة للتقارب الذي بدأ يعطي ثماره بين البلدين في مختلف الميادين حيث كان هناك تواصل على مدى العامين الماضيين وعلى أعلى الأصعدة بين القيادات السياسية وهو ما نتج عنه تقارب في ميادين أخرى منها الاقتصاد والأثر الإعلامي وهو ما نامله في المجالات الإعلامية المختلفة في إطار بناء صحيح يتم من خلاله تبادل مراسلين بين البلدين أو تبادل معلومات وتعاون تقني وسواء من المجالات والميادين التي كانت غير بدورها، أكد علي بن عبد الله، رئيس تحرير جريدة «مكة» السعودية، لـ«الشرق الأوسط» أن

«زيارة الوفد الإعلامي السعودي إلى العراق جاءت نتيجة للتقارب الذي بدأ يعطي ثماره بين البلدين في مختلف الميادين حيث كان هناك تواصل على مدى العامين الماضيين وعلى أعلى الأصعدة بين القيادات السياسية وهو ما نتج عنه تقارب في ميادين أخرى منها الاقتصاد والأثر الإعلامي وهو ما نامله في المجالات الإعلامية المختلفة في إطار بناء صحيح يتم من خلاله تبادل مراسلين بين البلدين أو تبادل معلومات وتعاون تقني وسواء من المجالات والميادين التي كانت غير بدورها، أكد علي بن عبد الله، رئيس تحرير جريدة «مكة» السعودية، لـ«الشرق الأوسط» أن

## انطلاقة «حاقنة» لأول أيام الدعاية لـ«رئاسية مصر»

القاهرة، «الشرق الأوسط»

بدأت رسمياً فترة الدعاية للانتخابات الرئاسية في مصر، وأسس وخيم «الخفوت» على فعاليات المنافسة، فيما تستمر فترة الدعاية لمدة 28 يوماً. يحق خلالها للمتنافسين الوحيدين، وهما الرئيس الحالي عبد الفتاح السيسي، ورئيس حزب الوفد موسى مصطفى موسى، الترويج لبرامجهما الانتخابية، ولقاء المؤيدين وتنظيم المؤتمرات وجميع أشكال الدعاية. وتجرى عملية التصويت ففي الانتخابات الرئاسية على مدار 3 أيام بالنسبة للمرشحين في الداخل تبدأ في 26 من مارس (آذار) المقبل، على أن يستأنف تصويت المصريين في الخارج يوم ثلاثة أيام أيضاً تبدأ في 16 من الشهر نفسه. وأعدت «الهيئة الوطنية للانتخابات» تعميم ضوابط الدعاية التي أصدرتها وفق قرارات

رسمية من مجلس إدارتها. وأكدت أن الحد الأقصى للإنفاق على الدعاية يتم تحديده بقيمة 20 مليون جنيه مصري، مشددة على التزام المرشحين بحظر «التعرض لحرمة الحياة الخاصة للمنافس، أو تهديد الوحدة الوطنية، واستخدام الشعارات الدينية، أو التي تدعو للتمييز بين المواطنين، واستخدام العنف أو التهديد باستخدامه، وتقديم هدايا أو تبرعات أو مساعدات نقدية أو عينية»، كما حظرت «الوطنية للانتخابات» استغلال «دور العبادة، والمصالح الحكومية، والمدارس والجامعات، والمؤسسات الخيرية وشركات القطاع العام (بمقتضىها الملغوة للدولة) في الدعاية الانتخابية». واتفق المرشح موسى مصطفى، بعد اجتماع داخل مقر حزبه بوسط القاهرة، وقال في بيان رسمي، إن اللقاء استهدف بحث «الترتيبات للدعاية الانتخابية واليات تحرك الحملة لدعم مرشح

حزب الغد على مستوى محافظات مصر»، وذلك بحضور عدد من قيادات المجلس المصري للقبائل العربية، الذي يرأسه المرشح. وعلى الجانب الآخر، لم تعلن حملة الرئيس الحالي عبد الفتاح السيسي، أي تحركات انتخابية أو دعائية، لكن ما يعرف باسم «المجلس القومي للقبائل العربية والمصرية» نظم مؤتمراً بمناسبة المحافظة القبلوية (المتاخمة للقاهرة). لدعم ترشح السيسي لفترة رئاسية ثانية.

وفي الشأن ذاته، خصص قطاع حقوق الإنسان بوزارة الداخلية أرقاماً هاتفية للتواصل مع «جبار السن ونوبي الاحتياجات الخاصة، وغير القادرين على الحركة على مستوى الجمهورية لأصطحابهم من محال إقامتهم للإلاءة بأصواتهم خلال الانتخابات الرئاسية». وأوضحت الداخلية في بيان لها، أمس، أن قطاع حقوق الإنسان، سيتولى التنسيق مع جميع

مديريات الأمن بشأن تلك الحالات لتوفير الوسيلة المناسبة للانتقال إلى مقر لجائهم الانتخابية، لافتة إلى حرصها على «التعاون مع كافة مؤسسات الدولة في اتخاذ كافة الإجراءات التي من شأنها التيسير على الناخبين أثناء إلتفهم بأصواتهم في الانتخابات الرئاسية». وفي شأن آخر، استقبل نظم مؤتمراً للخبرات العامة (المتاخمة للقاهرة). لدعم ترشح السيسي لفترة رئاسية ثانية.

مديريات الأمن بشأن تلك الحالات لتوفير الوسيلة المناسبة للانتقال إلى مقر لجائهم الانتخابية، لافتة إلى حرصها على «التعاون مع كافة مؤسسات الدولة في اتخاذ كافة الإجراءات التي من شأنها التيسير على الناخبين أثناء إلتفهم بأصواتهم في الانتخابات الرئاسية». وفي شأن آخر، استقبل نظم مؤتمراً للخبرات العامة (المتاخمة للقاهرة). لدعم ترشح السيسي لفترة رئاسية ثانية.

مديريات الأمن بشأن تلك الحالات لتوفير الوسيلة المناسبة للانتقال إلى مقر لجائهم الانتخابية، لافتة إلى حرصها على «التعاون مع كافة مؤسسات الدولة في اتخاذ كافة الإجراءات التي من شأنها التيسير على الناخبين أثناء إلتفهم بأصواتهم في الانتخابات الرئاسية». وفي شأن آخر، استقبل نظم مؤتمراً للخبرات العامة (المتاخمة للقاهرة). لدعم ترشح السيسي لفترة رئاسية ثانية.

مديريات الأمن بشأن تلك الحالات لتوفير الوسيلة المناسبة للانتقال إلى مقر لجائهم الانتخابية، لافتة إلى حرصها على «التعاون مع كافة مؤسسات الدولة في اتخاذ كافة الإجراءات التي من شأنها التيسير على الناخبين أثناء إلتفهم بأصواتهم في الانتخابات الرئاسية». وفي شأن آخر، استقبل نظم مؤتمراً للخبرات العامة (المتاخمة للقاهرة). لدعم ترشح السيسي لفترة رئاسية ثانية.

## عواصف حول أحزاب «الإسلاميين» في مصر بعد اتهام أبو الفتوح بدعم «الإخوان»

القاهرة، وليد عبد الرحمن أشارت حيليات حكم إدراج المرشح الرئاسي السابق عبد المنعم أبو الفتوح، رئيس حزب «مصر القوية» على قوائم «الإرهابيين» لدعم جماعة «الإخوان» التي تعتبرها مصر تنظيمًا إرهابياً، عواصف شديدة حول أوضاع أحزاب «الإسلاميين» في مصر. وياتت الدعوات والبلاغات والشكاوى التي تطالب بحلها تظهر من جديد على المشهد السياسي، آخرها بلاغ للمستشار نبيل صادق النائب العام المصري، أمس، يطالب فيه بحل «مصر القوية»... واتهم البلاغ الحزب بأنه يضر بالمصالح القومية للبلاد.

كانت نيابة أمن الدولة العليا قد أصدرت قراراً، الخميس الماضي، بحبس أبو الفتوح لمدة 15 يوماً احتياطياً على ذمة التحقيقات بعدما أسندت إليه اتهامات عدة في مقدمتها «نشر وإذاعة أخبار كاذبة من شأنها الإضرار بالمصالح القومية، وتولي قيادة جماعة (في إشارة إلى الإخوان) أنشئت على خلاف أحكام القانون».

وتأسست الأحزاب السياسية ذات المرجعية الدينية عقب ثورة 25 يناير (كانون الثاني) عام 2011، وتشكل معظمها بموجب قانون الأحزاب الذي عُمل منصف عام 2011، وأشهرها: الإصلاح، والوطن، والفضيلة، والإصلاح والتنمية، والرابية، بجانب حزب مصر القوية الذي يرأسه أبو الفتوح، ومجموعته، ولا تحص في لاحتها الداخلية على أنها مؤسسة على مرجعية دينية، فضلاً عن أنها لا تمارس التحريض على العنف.

ويقول مراقبون إنه «عقب عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي المنتمي لـ(الإخوان) أمس عدد من الأحزاب وفي مقدمتها: الوسط، والوطن، والبناء والتنمية، والإصلاح، والاستقلال، والعمل الجديد، والرابية، والحزب الإسلامي، تحالفاً تحت مسمى (دعم الشريعة) حرض على العنف والتظاهر ضد السلطات في البلاد».

وأكد المراقبون أنه «تمت إحالة عدد من قيادات هذه الأحزاب إلى المحاكمة بسبب التحريض على العنف والإرهاب، وبعضهم محكوم عليه بالسجن المشدد ويقع داخل السجون الآن». في سياق متصل، طالب عدد من أعضاء مجلس النواب (البرلمان) باتخاذ الإجراءات القانونية لحل

معضلة الأحزاب الإسلامية، وذلك في ضوء ما زالت تحقق في بلاغات وشكاوى سابقة ضد أحزاب منها: الوسط، والاستقلال، وغد الثورة، مؤسسه أيمن نور»، لاتهامها بدعم الإرهاب، والحض على الإرهابية بين المسلمين والمسيحيين بفضل آراء بعض عناصر هذه الأحزاب المتشددة.

مضيفاً: «بجانب التحقيق أيضاً مع أعضاء حزب البناء والتنمية، الذراع السياسية للجماعة الإسلامية، والذي يرأسه طارق الزمر (حسار)، وسبق إدراجه على قائمة الإرهاب التي أصدرتها مصر والسعودية والإمارات والبحرين على خلفية قطع

عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي المنتمي لـ(الإخوان) أمس عدد من الأحزاب وفي مقدمتها: الوسط، والوطن، والبناء والتنمية، والإصلاح، والاستقلال، والعمل الجديد، والرابية، والحزب الإسلامي، تحالفاً تحت مسمى (دعم الشريعة) حرض على العنف والتظاهر ضد السلطات في البلاد».

وأكد المراقبون أنه «تمت إحالة عدد من قيادات هذه الأحزاب إلى المحاكمة بسبب التحريض على العنف والإرهاب، وبعضهم محكوم عليه بالسجن المشدد ويقع داخل السجون الآن». في سياق متصل، طالب عدد من أعضاء مجلس النواب (البرلمان) باتخاذ الإجراءات القانونية لحل

معضلة الأحزاب الإسلامية، وذلك في ضوء ما زالت تحقق في بلاغات وشكاوى سابقة ضد أحزاب منها: الوسط، والاستقلال، وغد الثورة، مؤسسه أيمن نور»، لاتهامها بدعم الإرهاب، والحض على الإرهابية بين المسلمين والمسيحيين بفضل آراء بعض عناصر هذه الأحزاب المتشددة.

## قياديون لـ«الشرق الأوسط»: تدخلات ومؤامرات خارجية تستهدف حزبنا الاتحاد الوطني الكردستاني إلى أين؟



سعدى أحمد بيرة عضو المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني (الشرق الأوسط)



أسوس علي عضو الهيئة القيادية للاتحاد الوطني الكردستاني (الشرق الأوسط)

اللجان المكلفة بالتحضير للمؤتمر أنجزت معظم الترتيبات اللازمة، لكن الاختلاف ما زال قائماً حول التوقيت، فشنه بحاجه إلى مؤتمر نوعي يتفق بشأنه الجميع، لا إلى مؤتمر يخضع لمنطق الأغلبية والأقلية، بمعنى أن المشكلات الداخلية القائمة بين أجنحة الحزب ينبغي حلها عبر تفاهات

الوعدة الصحية التي أمت بطالباني عام 2011، ثم اندلاع حرب «البشمركة» ضد تنظيم داعش عام 2014، إضافة إلى موجة الهزات والانشقاقات التي ضربت الحزب، ناهيك عن ضعف القيادة الرأسمية في إدارة شؤونه. ويضيف: «هناك إجماع على المؤتمر الذي سينعقد هذا العام بل شك، إذ إن

وقلبنا موازين القوى داخل البيت الكردي رأساً على عقب في نهاية المطاف، فتحول الاتحاد الوطني إلى حاضنة ثورية استقطبت القوى اليسارية الكردية بمختلف مشاربها، وبتوقه انصهرت فيها توجهات وانتماءات وروى فكرية وسياسية متقاطعة، لكنها ظلت تتفاعل وتتفاعل مع بعضها بعضاً، ضمن إطار

مستوى الجمهورية لأصطحابهم من محال إقامتهم للإلاءة بأصواتهم خلال الانتخابات الرئاسية». وأوضحت الداخلية في بيان لها، أمس، أن قطاع حقوق الإنسان، سيتولى التنسيق مع جميع مديريات الأمن بشأن تلك الحالات لتوفير الوسيلة المناسبة للانتقال إلى مقر لجائهم الانتخابية، لافتة إلى حرصها على «التعاون مع كافة مؤسسات الدولة في اتخاذ كافة الإجراءات التي من شأنها التيسير على الناخبين أثناء إلتفهم بأصواتهم في الانتخابات الرئاسية».

وفي شأن آخر، استقبل نظم مؤتمراً للخبرات العامة (المتاخمة للقاهرة). لدعم ترشح السيسي لفترة رئاسية ثانية.

وقلبنا موازين القوى داخل البيت الكردي رأساً على عقب في نهاية المطاف، فتحول الاتحاد الوطني إلى حاضنة ثورية استقطبت القوى اليسارية الكردية بمختلف مشاربها، وبتوقه انصهرت فيها توجهات وانتماءات وروى فكرية وسياسية متقاطعة، لكنها ظلت تتفاعل وتتفاعل مع بعضها بعضاً، ضمن إطار

مستوى الجمهورية لأصطحابهم من محال إقامتهم للإلاءة بأصواتهم خلال الانتخابات الرئاسية». وأوضحت الداخلية في بيان لها، أمس، أن قطاع حقوق الإنسان، سيتولى التنسيق مع جميع مديريات الأمن بشأن تلك الحالات لتوفير الوسيلة المناسبة للانتقال إلى مقر لجائهم الانتخابية، لافتة إلى حرصها على «التعاون مع كافة مؤسسات الدولة في اتخاذ كافة الإجراءات التي من شأنها التيسير على الناخبين أثناء إلتفهم بأصواتهم في الانتخابات الرئاسية».

وفي شأن آخر، استقبل نظم مؤتمراً للخبرات العامة (المتاخمة للقاهرة). لدعم ترشح السيسي لفترة رئاسية ثانية.

وقلبنا موازين القوى داخل البيت الكردي رأساً على عقب في نهاية المطاف، فتحول الاتحاد الوطني إلى حاضنة ثورية استقطبت القوى اليسارية الكردية بمختلف مشاربها، وبتوقه انصهرت فيها توجهات وانتماءات وروى فكرية وسياسية متقاطعة، لكنها ظلت تتفاعل وتتفاعل مع بعضها بعضاً، ضمن إطار

مستوى الجمهورية لأصطحابهم من محال إقامتهم للإلاءة بأصواتهم خلال الانتخابات الرئاسية». وأوضحت الداخلية في بيان لها، أمس، أن قطاع حقوق الإنسان، سيتولى التنسيق مع جميع مديريات الأمن بشأن تلك الحالات لتوفير الوسيلة المناسبة للانتقال إلى مقر لجائهم الانتخابية، لافتة إلى حرصها على «التعاون مع كافة مؤسسات الدولة في اتخاذ كافة الإجراءات التي من شأنها التيسير على الناخبين أثناء إلتفهم بأصواتهم في الانتخابات الرئاسية».

وفي شأن آخر، استقبل نظم مؤتمراً للخبرات العامة (المتاخمة للقاهرة). لدعم ترشح السيسي لفترة رئاسية ثانية.



## تقرير يماني يتهم الانقلابيين بارتكاب 6 آلاف انتهاك العام الماضي

المختطفين، وإظهار مكان المختطفين والإفراج عنهم دون شرط أو قيد. وفي السياق نفسه، دعا المؤتمر الحقوقي الذي استضافته العاصمة الأردنية عمان واختتم أعماله أول من أمس، المجتمع الدولي، إلى تصنيف الحوثيين «جماعة إرهابية» استناداً إلى القوانين والاتفاقيات والعهود والتعاريف الدولية الخاصة بمفهوم الإرهاب.

وطالب المؤتمر الحقوقي، الأمم المتحدة بتشكيل لجنة للتحقيق في قتل وتصفية قيادات حزب «المؤتمر الشعبي العام»، ومن ضمنهم الرئيس السابق علي عبد الله صالح والأمين العام لحزب المؤتمر عارف الزوكا، ودعا المنظمة إلى «تحمل مسؤولية حماية المدنيين في المناطق الخاضعة لسيطرة ميليشيات الحوثي وسرعة الإفراج عن المعتقلين».

وشهد المؤتمر الذي نظّمته مدار 3 أيام نقاشات مستفيضة حول الجرائم التي أقيمت على ارتكابها الجماعة الحوثية الموالية لإيران، داعياً إلى إدراج عدد من قادتها تحت لائحة العقوبات الأممية. ودعا البيان الختامي المنظمات الدولية المعنية بحقوق الإنسان وعلى رأسها الأمم المتحدة للاضطلاع بمسؤولياتها تجاه ما يحدث من جرائم جسيمة بحق المدنيين في اليمن من قبل ميليشيات الحوثي. طالب الجهورم والقضية والتحرك ببذل الجهود اللازمة لاستصدار هذا القرار الذي سيضع حداً للمجازر الجماعية والجرائم الشنيعة التي تطول المدنيين بشكل يومي من قبل ميليشيات الحوثي المتعمدة على الأعراف والقوانين الدولية».

تعزيز «الشرق الأوسط» أتهمت منظمة حقوقية محلية في اليمن أمس، ميليشيات جماعة الحوثي الانقلابية باختطاف أكثر من 5 آلاف شخص العام الماضي. وأفادت «رابطة أمهات المختطفين اليمنيين» في تقريرها السنوي الذي نشرته أمس في مدينة تعز (جنوب غرب)، بأنها وثقت قيام الميليشيات الحوثية خلال 2017 بارتكاب أكثر من 6 آلاف انتهاك في مختلف المناطق التي تسيطر عليها الجماعة. وذكر التقرير أن 347 مواطناً تم اختطافهم أو إختافهم قسرياً من قبل الجماعة.

### حقوقيون يدعون

من عمال لتصفية

الحوثيين

«جماعة إرهابية»

في حين تصدرت صنعاء بقية المناطق من حيث عدد المختطفين وتبعها في الترتيب محافظة ذمار. وأورد التقرير أنه وفق 1080 حالة اختطاف في صنعاء من قبل الميليشيات، كما وثق 689 حالة أخرى في ذمار، في حين جاءت محافظة حجة في المرتبة الثالثة بعدد 613 مختطفاً. وقالت الرابطة إنها سجلت في العام الماضي 142 حالة تعذيب أقدمت عليها الجماعة الحوثية، من بينها 56 حالة في صنعاء، وأفادت بأن 19 مختطفاً من بين الحالات ألقوا بالحياة في سجون الحوثيين جراء التعذيب. ودعت الرابطة، الحكومة الشرعية وسلطاتها، لاتخاذ «كل الوسائل والسبل الكفيلة لسرعة الإفراج عن جميع المختطفين والمختطفين قسراً، وإيقاف تلك الانتهاكات». كما طالبت مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، بالضغط على جماعة الحوثي للتوقف عن تلك الانتهاكات، والعمل من أجل الإفراج الفوري عن جميع

من أفراد «الكتيبة الثانية عاصفة» الموجودة قبالة المقر الأمني. ووصف الرئيس اليمني الهجوم بـ«الجبان والغاز والإرهابي» وقال في اتصال هاتفي مع وزير الداخلية أحمد المسيري: «إن العناصر الإرهابية ومن يساندها تحاول من خلال الهجوم عبثاً أن تعكر صفو الأمن والاستقرار الذي تشهده العاصمة المؤقتة عدن». وذكرت وكالة «سبا» الحكومية، أن الرئيس هادي «وجهً بمتابعة حثيثة العمل الإرهابي الجبان، وأخذ المعلومات والتحريات من الأجهزة الأمنية المعنية ومتابعة خطوطها ومن يقف خلفها».

الهجوم أمس، إن قوات الأمن أحبطت مخطط المسلحين من الهجوم الإرهابي الذي استخدم فيه تفجير سيارتين مفخختين وعدد من المسلحين وصفهم بـ«الانغماسيين» حاولوا الاقتراب من المبنى الأمني. وأضاف أن «قطة رجال الأمن في (الكتيبة الثانية عاصفة) أفشلت المخطط وتمت تصفية الانغماسيين الإرهابيين على الفور قبل أن يتمكنوا من الوصول إلى البوابة الخارجية لمقر مكافحة الإرهاب». وأفاد شامع بأن 5 قتلى سقطوا في الهجوم بينهم طفل و31 جريحاً من المدنيين من مرطادي الساحل المقابل لمقر إدارة مكافحة الإرهاب بينهم 7 جرحى

ميليشيات الحوثيين منها قبل نحو عامين، هجمات انتحارية وتفجيرات تستهدف المقرات الأمنية، يقف خلفها الفرع اليمني من تنظيم داعش ومسلحو تنظيم القاعدة، إلى جانب عمليات اغتيال طالت العديد من عناصر الأمن والقوات الحكومية والقيادات الحزبية. وقبل يومين أنهت قوات الجيش اليمني بدعم من التحالف العربي عملية عسكرية غربي مدينة المكلا في محافظة حضرموت تخلصت خلالها من آخر جيوب لمسلحي «القاعدة» في وادي المسيني.

وقال مدير أمن مدينة عدن شلال شامع، في تصريحات أعقب

بملاحقة المتورطين في الهجوم، وقال إن تلك العمليات الإرهابية لن تثني الشرعية عن الاستمرار في مكافحة الإرهاب في اليمن. وأفاد شهود ومصادر أمنية، لـ«الشرق الأوسط»، بأن الانتحاري الأول فجر سيارته المفخخة في البوابة الخارجية لمقر «قوات مكافحة الإرهاب» الواقع في حي الساحل الذهبي بمديرية التواهي جنوبي مدينة عدن، قبل أن يتبعه الانتحاري الأخر بتفجير سيارة ثانية. وأضافت المصادر أن نحو 7 مسلحين آخرين ملثمين باشروا بإطلاق النار من أسلحتهم الرشاشة عقب التفجيرين، في محاولة لاقتحام المقر، إلا أن

فجر انتحاريان سيارتين مفخختين، أمس، في البوابة الرئيسية لمقر «قوات مكافحة الإرهاب» اليمنية في مدينة عدن (جنوب) بالتزامن مع محاولة فاشلة لاقتحام المقر الأمني من قبل مسلحين شاركوا في الهجوم. وأدى الهجوم المزدوج، الذي تبناه على الفور تنظيم داعش، إلى مقتل 5 أشخاص، حسب مصدر أمني، وجرح نحو 31. وتوعد الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، في اتصال هاتفي مع وزير الداخلية أحمد المسيري، وآخر مع مدير أمن عدن شلال شامع،

## قوات الشرعية تدمر مستودعاً سرياً لأسلحة الانقلابيين... وتتقدم في الساحل الغربي

# الجيش اليمني يكبد الحوثيين خسائر كبيرة في تعز ونهم والبيضاء



فتاة يمنية في مخيم للنازحين بمديرية عيس التابعة لمحافظة حجة أمس (أ.ف.ب)

إلى مقتل 30 مسلحاً حوثياً على الأقل، في الوقت الذي تتواصل فيه المعارك التي تهدف إلى تحرير الجراحي شمال حيس وتأمين المناطق المحررة من هجمات الميليشيات التي تنطلق من المناطق الجبلية المحاذية شرقاً في مديرية «جبل رأس».

وفي السياق الميداني نفسه، صد

للأسلحة والذخيرة ومعسكراً لتدريب المجندين الحوثيين الجدد الذين تعدهم الميليشيات للانضمام إلى صفوفها لإسناد عناصرها في جبهة الساحل الغربي. واستهدفت ضربات أخرى للطيران مواقع الميليشيات في «التياب السود» في نهم، كما دمرت الغارات البات وتعزيزات حوثية في مناطق متفرقة من صعدة وحجة والحديدة. وجاءت ضربات التحالف بعد أيام فقط من استهداف معسكر سري آخر للميليشيات الانقلابية في محافظة ذمار (جنوب صنعاء) أدى إلى مقتل وجرح العشرات من عناصرها.

إلى ذلك، أفادت مصادر ميدانية لـ«الشرق الأوسط»، بأن قوات الجيش اليمني و«المقاومة الشعبية» خاضت أمس معارك ضارية مع المتطرفين الحوثيين شمال مديرية حيس المحررة في جبهة الساحل الغربي بالتزامن مع ضربات جوية للتحالف. وقالت المصادر إن القوات الموالية للحكومة اليمنية الشرعية باغتت الانقلابيين بالهجوم لقطع طريق الإمداد الرئيسية لهم في «مثلث الجراحي» الذي يربط الحديدة بمحافظة إب (شرق). وأدت المعارك وضربات الطيران

صنعاء - تعز، «الشرق الأوسط»

كبدت قوات الجيش اليمني أمس، الميليشيات الحوثية الانقلابية، خسائر كبيرة في جبهات القتال بتعز ونهم وصرواح والبيضاء، في ظل معارك عنيفة في جبهة الساحل الغربي وضربات متزامنة لطيران دول تحالف دعم الشرعية على مواقع الميليشيات. وأدت الضربات الجوية إلى تدمير مستودع سري للأسلحة والذخيرة غرب صنعاء ومعسكر حوثي لتدريب المجندين الجدد، فيما أسفرت المعارك والغارات المتزامنة عن مقتل 60 متطرفاً على الأقل. وتزامنت هذه التطورات الميدانية مع تصريحات لقائد الجيش في محور صعدة (شمال) كشف فيها خطة لقواته لفتح جبهة رابعة لجهة إحكام الخناق على المعقل الرئيسي للميليشيات الحوثية.

وأفادت مصادر عسكرية رسمية وشهود بأن طيران التحالف استهدف أمس بعدد من الغارات مواقع سرية لميليشيات الانقلاب في مديرية الحيمة الداخلية في الضواحي الغربية للعاصمة صنعاء، وذكرت المصادر أن الضربات دمرت مستودعاً سرياً



THE ROYAL  
ATLANTIS  
THE PALM, DUBAI

RESORT & RESIDENCES



## الحياة في دبي

# على ارتفاع شاهق

المعيشة الفاخرة في العالم اكتسبت معنى جديداً في ذي رويال أتلانتس ريزورت آند ريزيدنسيز. هذا السكن الأنيق يقع شاهقاً فوق مياه الخليج العربي، وله إطلالة متميزة على أفق مدينة دبي. ولسكان هذا المبنى مدخلهم الخاص بهم، ويستمتعون بدخول حدائق نظرة، وتوفّر لهم أحواض سباحة مرتفعة على عدة مستويات، إلى جانب مطعم تحمل نجوم ميشلان. يوفر ذي رويال أتلانتس ريزيدنسيز سكناً لا مثيل له، ومقراً مثالياً يمكنك أن تعتبه دارك.

يضم ذي رويال أتلانتس ريزيدنسيز شققاً من غرفتي نوم وثلاث غرف وأربع غرف وخمس غرف نوم، وشرفات شاهقة وشقق بنتهاوس وأجنحة حدائق، وأسعارها تبدأ من 7,142,000 ريال سعودي.

لمزيد من المعلومات، يرجى مخاطبة نايت فرانك Knight Frank: +971 4 426 2888 | theroyalatlantis@knightfrank.com

عش الحلم اليوم، أو غداً، أو إلى الأبد

www.theroyalatlantisresidences.com

إخلاء مسؤولية: المعلومات الواردة هنا لا تشكل جزءاً من عرض أو عقد. والسعر صحيح وقت طباعة هذا المنشور، وربما يتوفر الشقق.

صور مصممة بالكمبيوتر لمجمع ذي رويال أتلانتس وهي نموذج فقط. نايت فرانك الشرق الأوسط رقم تسجيل المكتب: 11964 ترخيص مؤسسة التنظيم العقاري: 10995

Knight  
Frank







التسوية تغيب سلاح «حزب الله» عن الإحتمالات الانتخابية

شخصيات في «14 آذار» تتمسك بمواجهة «مشروع الدويلة»

بيروت، يوسف دياب



نشطاء من «تيار المستقبل» في بيروت يتظاهرون مع غوطة دمشق أمس (أ.ب.أ)

منذ خروج قوات النظام السوري من لبنان في ربيع عام 2005، غداة اغتيال رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري، تخوض قوى الرابع عشر من آذار الاستحقاقات المصرية ومنها الانتخابات النيابية، تحت شعارات سياسية استطاعت عبرها استمالة الرأي العام وتحقيق أهدافها بحصد الأكثرية النيابية، وعلى هذا الأساس خاضت المعركة الانتخابية في عام 2005 بعنوان «كشف حقيقة الإغتيال وبناء الدولة»، أما انتخابات الـ2009، فجاءت تحت شعار «مواجهة سلاح حزب الله الذي يكسز سلطة الدويلة على حساب الدولة»، خصوصاً بعدما ساهم هذا السلاح في قلب المعادلة السياسية، عبر اجتياح بيروت عسكرياً في السابع من مايو (أيار) 2018، ودوره في إجهاد مشروع بناء الدولة.

لكن عشية انتخابات الـ2018 المقررة في السادس من مايو (أيار) المقبل، غابت هذه الشعارات عن ادبيات قوى واحزاب كبرى في «14 آذار»، ومنها تيار «المستقبل» وحزب «القوات اللبنانية» أقله حتى الآن، نتيجة التسوية التي أفضت إلى انتخاب العماد ميشال عون رئيساً للجمهورية، في حين أثرت شخصيات أخرى مواصلة حملتها المناهضة لسلاح الحزب وهيمنته على القرارات السيادية، ومن بين تلك الشخصيات، منسق الأمانة العامة لقوى «14 آذار» النائب السابق فارس سعيد، الذي أوضح أن شعار «14 آذار» في عام 2009 كان «العبور إلى الدولة»، وإبهام ذلك التطويق الماروني نصر الله بطرس صفير، بقوله: «إذا ربح فريق الثامن من آذار الانتخابات يعني ذلك أن إيران ستحكم لبنان، واليوم يرفع حزب الله شعار (نحمي ونثني)، أي أنه يحمي لبنان من إسرائيل، ويبني الدولة التي تؤدي وظيفته وحملتها سلاله».

ورأى سعيد في تصريح له «التشرق الأوسط»، أن «المترشحين الحاليين ممن كانوا ضمن فريق «14 آذار» هم مجموعة متمولين وجاهل، ويأتي ترشحهم من باب تثبيت مكانتهم والاجتماعية»، مؤكداً أن «التسوية التي أبرمت مع حزب الله وأدت إلى انتخاب ميشال عون رئيساً للجمهورية، وأتت

جمع: الانتخابات للخلاص من الفساد

بيروت، «التشرق الأوسط»

أعلن رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع، أن حزبه يخوض الانتخابات النيابية «لخلص الناس من الجحيم الذي يعيشونه، والدولة من الفساد الذي يتهدهدها»، معتبراً أن نوابه ووزراءه «قبلوا المعادلة التي كانت قائمة منذ عام حتى اليوم»، مشدداً على أن «(14 آذار) مستمرة رغم ما يزعمه بعض الناس، لأنها مشروع وما دام هناك من يستمر في النضال من أجل تحقيقه فإنها باقية».

ورأى جعجع في كلمة القاها خلال العشاء السنوي لبلدية «القوات اللبنانية» في الكورة في شمال لبنان أن «العوض الشريخ» في بعض يخوض الانتخابات من أجل الوصول إلى الندوة البرلمانية فقط، وهذه هي البداية والنهاية بالنسبة إليهم، أما نحن فنخوضها من أجل الوصول إلى الندوة أيضاً البرلمانية ولكن ليس مجرد أن يكون لنا عدد من النواب وإنما بغية إخراجكم وإخراج أنفسنا من الجحيم الذي نعيشه يومياً نحو الوضع الذي نحل به. نحن نسعى للوصول إلى البرلمان من أجل أن نخلص المواطنين من الجحيم الذي يعانون منه بشكل يومي». وقال: «نحن نخوض الانتخابات من أجل أن نخلص الدولة من الخطر الأكبر الذي يتهدهدها في الوقت الحاضر إلا وهو الفساد».

واعتبر جعجع أن حزبه تمكن بـ8 نواب و3 وزراء من «عسر المقولة التي كان الكثير من اللبنانيين قد بدأوا بتصديقها، وهي أنه لا إمكان لأحد القيام بالإصلاح في لبنان»، لافتاً إلى أن «الفضل الكبير لنواب القوات» منذ 8 سنوات ولوزرائها منذ عام حتى اليوم هو أنهم قلبوا المعادلة التي كانت قائمة».

ورد جعجع بشكل غير مباشر على الأمين العام لـ«حزب الله» حسن نصر الله، فقال: «سمعنا في الأونة الأخيرة أنه (إذا ما قام العدو الإسرائيلي بتهديد لبنان سنستقدم مئات الآلاف المقاتلين المجاهدين من مختلف أنحاء العالم للدفاع عن أرضنا)، وهذا الكلام هو بمثابة من يقوم برش المازوت والبنزين حول منزله لمحاكاة من أي حريق محتمل». وأكد جعجع أن «قوى 14 آذار مستمرة رغم ما يزعمه بعض الناس، لأنها مشروع وما دام هناك من يستمر في النضال من أجل تحقيقه فإنها باقية»، لافتاً إلى أن «المواطنين يعيشون في ظل انطباع أن لا دولة فعلية في لبنان، فكيف يمكن لهؤلاء تنصيب أو لإدهم على القبلة هنا إذا كانوا غير واقفين بوجود دولة فعلية؟»، وسأل: «هل هناك أي مواطن غير مدرك أن القرار الاستراتيجي ليس بيد الدولة اللبنانية؟ وهل هناك من دولة قائمة لا علاقة لها بالقرارات الاستراتيجية وقرار الحرب والسلام على أرضها؟ هذه ليست بدولة يهدف قيام دولة فعلية في لبنان تمسك بالقرار الاستراتيجي».

فريق «14 آذار» طالما أن مكوناته الأساسية باتت في السلطة، أوضح الصحافي نوفل ضو أن «لا شيء اسمه مكونات أساسية»، وقال: «الفريق الأساسي هو الرأي العام اللبناني، لأنه في 14 آذار من عام 2005، لم يكن هناك شيء اسمه تيار العيش المشترك، والثاني مواجهة مشروع فصل لبنان عن محيطه العربي ومحاولة جعله ضمن النفوذ الإيراني». وقال: «لن نسحق (حزب الله) تجاهل قرار السلطة، ونصير على أفضل العلاقات مع العالم العربي». وأضاف: «يكفي أن نقف في وجه المحدثين إلى (الحزب)». وأكد أن «التيار الذي يهدف إلى إخراجنا من الجحيم الذي نعيشه في بلدنا، ليسوا أكثر من 2 في المائة من الشعب اللبناني، وبالتالي صناديق الاقتراع التي سنقرر صوابية الخيارات السياسية».

عنوان عودة الرئيس الحريري عن استقالته». وتأكيداً على المضي بمواجهة السلاح غير الشرعي، شدد فارس سعيد على «البقاء مع عدد من الشخصيات التي تخوض مواجهة سياسية ضد سلاح (حزب الله) انطلاقاً من ميدانين، الأول تثبيت العيش المشترك، والثاني مواجهة مشروع فصل لبنان عن محيطه العربي ومحاولة جعله ضمن النفوذ الإيراني». وقال: «لن نسحق (حزب الله) تجاهل قرار السلطة، ونصير على أفضل العلاقات مع العالم العربي». وأضاف: «يكفي أن نقف في وجه المحدثين إلى (الحزب)». وأكد أن «التيار الذي يهدف إلى إخراجنا من الجحيم الذي نعيشه في بلدنا، ليسوا أكثر من 2 في المائة من الشعب اللبناني، وبالتالي صناديق الاقتراع التي سنقرر صوابية الخيارات السياسية».

وأشارت الأسعد إلى «تعارض مشروع (المستقبل) وكل فريق (14 آذار) من مشروع (حزب الله)»، وأضافت: «شعارنا لبنان أولاً، بينما ينفذ (حزب الله) أجندة (إيران) هذه الاتهامات التي يقصد منها رئيس الحكومة سعد الحريري وفريقه السياسي، ردت عليها عضو المكتب السياسي في تيار «المستقبل» الدكتورة شذا الأسعد، التي شددت على أن «موضوع السلاح غير الشرعي خط أحمر ولا يمكن القبول أو التسليم به». وفي تصريحات لـ«التشرق الأوسط»، ذكرت ب خطاب الرئيس سعد الحريري الأخير، الذي قال فيه إن «تيار المستقبل لن يخزج ميليشيات، ولن يرضى بوجود ميليشيات في لبنان، وتحت هذا العنوان لن يكون هناك أي تحالف مع حزب الله».

وأهمها القرارين 1559 و1701، والحفاظ على علاقات لبنان بالدول العربية، وإجباط مشروع ربط لبنان استراتيجياً بالمحور الإيراني». هذه الاتهامات التي يقصد منها رئيس الحكومة سعد الحريري وفريقه السياسي، ردت عليها عضو المكتب السياسي في تيار «المستقبل» الدكتورة شذا الأسعد، التي شددت على أن «موضوع السلاح غير الشرعي خط أحمر ولا يمكن القبول أو التسليم به». وفي تصريحات لـ«التشرق الأوسط»، ذكرت ب خطاب الرئيس سعد الحريري الأخير، الذي قال فيه إن «تيار المستقبل لن يخزج ميليشيات، ولن يرضى بوجود ميليشيات في لبنان، وتحت هذا العنوان لن يكون هناك أي تحالف مع حزب الله».

بالحكومة والقانون الانتخابي، سلمت بأن يحتفظ (حزب الله) بسلاحه، ويمسك بالقرار السياسي وقرار السلم والحرب، بينما يبقى الفريق الآخر الكرسي فقط». أما القيادي في «14 آذار» الإعلامي نوفل ضو، المرشح عن المقعد الماروني في دائرة كسروان (جبيل لبنان)، فأوضح لـ«التشرق الأوسط» أن «فريق 14 آذار لم يتخل عن شعاراته ومبادئه، وهو لا يزال متمسكاً ببناء الدولة، لكن قسماً من هذا الفريق أثر السير بالتسوية التي قامت على اكتساب المواقع الرئاسية والحكائب الوزارية، مقابل التخلي عن القرارات السيادية». وأكد أن «فريق 14 آذار لا يزال على مبادئه القائمة على نزع سلاح (حزب الله) والتمسك بالقرارات الدولية

تيمور جنبلاط وطوني فرنجية أبرز مرشحي «التوريث»

والدهما الزعامة والنيابة وهما باج عملهما السياسي، مع ترجيح أن يؤدي ذلك لارتقاء نسبة الاقتراع لهما بمسعى من قبل الجماهير للتأكيد على دعمها لخياراتها». وفي تقرير سابق أعده «التجمع الديمقراطي القوي» الشفاف في لبنان، ربط ما بين «الإقطاع الوراثي السياسي في لبنان وفساد النظام اللبناني»، وأورد أسماء أكثر من 28 شخصية سياسية لبنانية وفرنسية أو الزعامة عن آبائهم وأجدادهم. وشدد التجمع على وجوب قيام «تيار سياسي فلت في لبنان خارج اصطفاك فرقي 8 و14 آذار، بعيداً عن الإقطاع الوراثي اللبناني، وعن الأساطع بالمال والسلاح والدين، لكي نرى دولة القانون والديمقراطية الشفافة واحترام حقوق الناس والسلام وتحسين مستوى العيش».

سعد وعلي عسيران. واللائق أن القسم الأكبر من النساء اللواتي دخلن الندوة البرلمانية ورتن السياسة ومقاعدهن عن آبائهن وأجدادهن وزوجاهن ومنهن: صولانج الجميل، نائلة معوض، ستريدا جعجع، نائلة تويني، جيلبرت زوين وغيرهن. وكما جرت العادة بان يكون انتقال السلطة أو المقعد النيابي من زعيم إلى نجله سهلاً ومدعوماً شعبياً، كذلك سيكون عليه الموضوع هذه المرة بسبب محمد شمس الدين، الباحث في «الدولية للمعلومات» الذي يرجح أن يتم ذلك «بسلامة»، وإن كنا اعتدنا أن يحصل التوريث السياسي بعد وفاة أو اغتيال النائب أو الزعيم. ويضيف شمس الدين في تصريح لـ«التشرق الأوسط»: «ما نحن بصدد مع تيمور وطوني، ظاهرة جديدة، بحيث يسلمها

للفوز بالتزكية برئاسة «التيار الوطني الحر». ويستعد باسيل ساسي حوراي مادة دسمة للناشطين على وسائل التواصل الاجتماعي، فيما بدأ أن المنتمين إلى «المردة» ومؤيدي خط سلمان فرنجية السياسي «بايعوا» تلقائياً الإين، شنّ خصومهم سياسيون غير مناصريهم حملة كبيرة انتقدوا فيها عملية «التوريث السياسي». وقد ورت رئيس الحكومة الحالي سعد الحريري زعامة الطائفة السننية بعد اغتيال والده رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري في فبراير (شباط) 2005، وانتخب نائباً في العام نفسه قبل أن ينتخب رئيساً للحكومة لأول مرة في عام 2009. وتطول لأشحة «وارثي السياسة» عن آبائهم وأجدادهم وتضم، فيصل كرامي وطلال أرسلان وعبد اللطيف الزين وكاظم الخير وتمام سلام وأسامة

و شكلت إطلاقة طوني فرنجية قبل أيام في برنامج سياسي حوراي مادة دسمة للناشطين على وسائل التواصل الاجتماعي، فيما بدأ أن المنتمين إلى «المردة» ومؤيدي خط سلمان فرنجية السياسي «بايعوا» تلقائياً الإين، شنّ خصومهم سياسيون غير مناصريهم حملة كبيرة انتقدوا فيها عملية «التوريث السياسي». وقد ورت رئيس الحكومة الحالي سعد الحريري زعامة الطائفة السننية بعد اغتيال والده رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري في فبراير (شباط) 2005، وانتخب نائباً في العام نفسه قبل أن ينتخب رئيساً للحكومة لأول مرة في عام 2009. وتطول لأشحة «وارثي السياسة» عن آبائهم وأجدادهم وتضم، فيصل كرامي وطلال أرسلان وعبد اللطيف الزين وكاظم الخير وتمام سلام وأسامة

إحياء الذكرى الأربعين لاغتياله والسده كمال جنبلاط، ومنذ حينها يتولى تيمور جزءاً من مهام والده المتمثلة بإدارة شؤون المختارة ومتابعة شؤون الناس. ويستعد جنبلاط الحفيد حالياً لتولي أحد المقاعد الرئاسية اله في دائرة الشوف - عاليه التي خصص لها 13 مقعداً نيابياً. وأطل تيمور وللمرة الأولى في حوار إعلامي عبر «التشرق الأوسط» في شهر مارس (آذار) من العام الماضي، اعتبر فيه أن حزبه «ليس الوحيد الذي يسلم فيه الأب ابنه، فعالية الأحزاب الموجودة على الساحة تفعل ذلك»، قائلاً: «لنعترف بان ديمقراطيتنا ليست مثالية، لكننا نقوم بما علينا القيام به من أجل قيادة المنطقة التي نوجد فيها وسط حفلة الجنون التي تضرب لبنان. أما الذين ينتقدون عملية التوريث فنقول لهم: ماشي الحال... فليسمحوا لنا، لأن لا أحد بيته من حجارة... كلنا بنينا من زجاج». وكان وليد جنبلاط تسلم زعامة عائلته السياسية إثر اغتيال والده كمال في عام 1977 بإطلاق رصاص من قبل مجهولين اعترضوا سيارته، وهو ينهض النظام السوري بعملية الإغتيال هذه.

ليرسخا بذلك تمدد ظاهرة «التوريث السياسي» التي طالما طبعت التاريخ اللبناني منذ الخلافة العثمانية ومن بعدها الانتداب الفرنسي، حيث كان القادة العثمانيون والفرنسيون على حد سواء يستسلمون حكم لبنان عبر التعاون مع عيانه رؤساء طوائفه، ما رسخ البنية الطائفية والعائلية في الحياة السياسية اللبنانية. ويتكك الشبان الثلاثينيين منذ فترة على مواكبة سكان مناطقها عن كتب والسعي لمتابعة شؤونهم واحتياجاتهم، وهما حالياً يواكبوا والديهما في عملية إعداد اللوائح ولرسم التحالفات، وإن كانا قد حسما مسألة فوزهما ويعلمان على توسيع كتلتيهما النيابية. وكان النائب وليد جنبلاط قد سلم قبل نحو عام نجله تيمور «كوقية الزعامة السياسية» خلال

بيروت، بولا أسطيف

كثف المرشحين إلى الانتخابات النيابية، تيمور جنبلاط (36 عاماً) نجل رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي» النائب وليد جنبلاط وطوني فرنجية (31 عاماً) نجل رئيس تيار «المردة» النائب سليمان فرنجية، حركتهما قبل نحو شهرين ونصف على موعد الاستحقاق النيابي. فهما وكثيرون غيرهم يستعدان لخوض غمار المعركة الانتخابية للمرة الأولى، إلا أن ما يجعل مهمتهما أسهل بكثير هو أنهما سيرثان تلقائياً الأصوات التي لطالما كانت تصب في صناديق الاقتراع لصالح والديهما. وينضم تيمور وطوني إلى مجموعة كبيرة من وراثي السياسة عن آبائهم وأجدادهم وأخواتهم وحتى أعمامهم،

بري يدعو إلى «انتفاضة دستورية» بعد الانتخابات

بيروت، «التشرق الأوسط»

وقال: «لكننا في لبنان لا نستطيع المحاسبة بسبب المخططات الطائفية». وشبه بري مجلس النواب بـ«مؤسسة مصغرة تشبه إلى حد ما منظمة الأمم المتحدة تضم ممثلين عن الطوائف والمذاهب والفئات والجهات والقوى السياسية»، داعياً لـ«دراسة مفهومنا حول الديمقراطية التوافقية، والدبلوماسية البرلمانية من أجل قضايا لبنان، وعلى رأسها الدبلوماسية في مواجهة الاحتلال». وأوضح أن «دراسة لبنان كنموذج تستدعي الانتباه إلى التهديد الذي تمثلته إسرائيل، كما أن اقتصاده ونظامه المصرفي يشكّلان منافساً اقتصادياً لها». معتبراً أن «المقاومة في لبنان نموذج لمقاومة الشعوب ومقاومة الاحتلال، وهذا النشاط يجب إظهاره، كما علينا كشف أطماع إسرائيل في مواردها المالية، وهذا الملف يحتاج إلى الفهم التام بالقوانين الدولية». وأضاف: «يجب أن تكشف دبلوماسيتنا الدولية خروقات إسرائيل لقرارات مجلس الأمن، لا سيما 425

وقال: «لكننا في لبنان لا نستطيع المحاسبة بسبب المخططات الطائفية». وشبه بري مجلس النواب بـ«مؤسسة مصغرة تشبه إلى حد ما منظمة الأمم المتحدة تضم ممثلين عن الطوائف والمذاهب والفئات والجهات والقوى السياسية»، داعياً لـ«دراسة مفهومنا حول الديمقراطية التوافقية، والدبلوماسية البرلمانية من أجل قضايا لبنان، وعلى رأسها الدبلوماسية في مواجهة الاحتلال». وأوضح أن «دراسة لبنان كنموذج تستدعي الانتباه إلى التهديد الذي تمثلته إسرائيل، كما أن اقتصاده ونظامه المصرفي يشكّلان منافساً اقتصادياً لها». معتبراً أن «المقاومة في لبنان نموذج لمقاومة الشعوب ومقاومة الاحتلال، وهذا النشاط يجب إظهاره، كما علينا كشف أطماع إسرائيل في مواردها المالية، وهذا الملف يحتاج إلى الفهم التام بالقوانين الدولية». وأضاف: «يجب أن تكشف دبلوماسيتنا الدولية خروقات إسرائيل لقرارات مجلس الأمن، لا سيما 425

اتهامات بعرقلة مؤتمر «المبادرة الوطنية»

بيروت، «التشرق الأوسط»

اتهم مؤسساً «حركة المبادرة اللبنانية» النائب السابق الدكتور فارس سعيد والدكتور رضوان السيد، رئيسي الجمهورية والحكومة ميشال عون وسعد الحريري، بإلحاق لفندق في بيروت ومنعه من استضافة المؤتمر العام للحركة الذي كان مقرراً أمس، واعتبراً أنها «مؤتمنان على لبنان، ويسيطان للأمانة عندما يتصرفان بصيغة أمنية وليست سياسية». وفي مؤتمر صحافي مشترك عقده مع سعيد، قال رضوان السيد إن «الحجج التي اتخنا تقول إن الجيش يملك الفندق، ويمكنه أن يفعل ما يشاء لأسباب أمنية، وهذا الأمر يشهد دلالات خطيرة، ليس لأنهم قرروا استخدام مخابرات الجيش فقط»، معتبراً أنهم «يريدون قمع

كل ما يشير إلى الحريات التي يتيحها الدستور، وهي سابقة في استخدام مخابرات الجيش لمنع إجتماع سياسي». ورأى أن «الوطن يتعرض لتغيير في الهوية والانتماء والنظام ليجري الخضوع الكامل لهذا المحور الذي يتكون في المنطقة»، وأضاف السيد: «الحفاظ على الطائف والدستور والعيش المشترك واستقلال لبنان وسيادته وتحرسه من سياسات المحاور والسلاح غير الشرعي والحفاظ على الهوية والانتماء العربي وعلاقات لبنان العربية، 3 أمور تلخص ما كنا نريد قوله في إعلاننا السياسي». بدوره، حمل سعيد على الرئيس عون، متهماً إياه بـ«منعه من عقد المؤتمر العام للحركة في الفندق». وقال: «منذ أغسطس (آب) 2017، نقوم مع رفاق لنا من كل مناطق لبنان بالتحضير لإنشاء وإطلاق إطار سياسي على أحد».



## نشرة حمراء ضد الورفلي... والجيش الليبي يتمك برفض تسليمه

## ليبيا: نجاة المدير السابق لمكتب القذافي من محاولة اغتيال

بتشغيله وفق امتياز مشترك مع المؤسسة الليبية للنقط، وتبلغ طاقته الإنتاجية نحو 75 ألف برميل يوميا.

وكانت شركة «مليبة» للنقط والغاز المشغلة للحقل، قد أعلنت أنها كانت تعتزم إيقاف عمل الحقل لإخضاعه للصيانة خلال الشهر المقبل ولدة أسبوع، بيد أنه أصبح مغلقا الآن بسبب الظروف الأمنية، ومنذ نهاية العام الماضي، يتخطى إنتاج ليبيا مليون برميل يوميا، بعد استكمال عمليات الإنتاج من جميع الحقول في جنوب وشرق البلاد، لكن الإغلاق المفاجئ للحقول النفطية بسبب احتجاجات أو تهديدات إرهابية، غالبا ما يؤدي إلى تذبذب مستوى الإنتاج.

كل قيادات قبيلة التبو لإيجاد حل لعودة الهدوء للحقل، لاستئناف العمليات في أقرب وقت ممكن.

وتعتبر حالة «القوة القاهرة» حماية يوفرها القانون لمواجهة الالتزامات والمسؤولية القانونية الناشئة عن توقف أداء العقود، نتيجة أحداث خارجة عن سيطرة أطراف التعاقد.

وتسبب إغلاق حقل «الفيل» بسبب انسحاب حرس المنشآت النفطية المكلفين بتأمينه في خسارة 70 ألف برميل يوميا، حيث يطالب الحراس بصرف مرتباتهم المتأخرة منذ ثلاثة أشهر. ويعد الحقل الواقع على مسافة 900 كيلومتر جنوب العاصمة طرابلس، من أهم حقول شركة «إيني» الإيطالية، الذي تقوم

الف برميل يوميا، بعد انسحاب الحراس المكلفين بحمايته.

وقالت المؤسسة، في بيان، إنها تعلن «حالة القوة القاهرة في حقل الفيل، اعتبارا من أول من أمس، وذلك بعد قيام حرس المنشآت النفطية بتهديد العاملين ودخول المكاتب الإدارية بالحقل، والعبث بالأوراق الرسمية لإدارة الحقل، وإطلاق الرصاص في الهواء».

وقال مصطفى صنع الله، رئيس المؤسسة الوطنية للنقط، إن الجهة المختصة بتلبية مطالب المحتجين ليس مؤسسة النقط، بل جهاز حرس المنشآت التابع لوزارة الدفاع، معلنا أن المؤسسة ستلاحق قانونيا كل من تسبب في إفزاز العاملين وإرهابهم، قبل أن يؤكد أن المؤسسة على تواصل مع

حوادث شملت 33 شخصا وقعت في بنغازي أو المناطق المحيطة خلال العامين الماضيين.

ميدانيا، أعلن العقيد ميلود الزوي، المتحدث باسم القوات الخاصة، عن مقتل اثنين من عناصرها، إثر انفجار دانة دبابة داخل معسكر القوات الخاصة في بوعطلي بمدينة بنغازي.

وأوضح الزوي أن القتيلين المنتمين للكتيبة الأولى (صاعقه) سرية إبراهيم الخليل، كان لهما دور في قتل الجماعات الإرهابية باخر معاقها في محور أخريبيش والفندق البلدي بالمدينة.

وأعلنت المؤسسة الوطنية للنقط في ليبيا أمس حالة «القوة القاهرة» في حقل الفيل النفط، الذي ينتج 70

بموجب أمر التوقيف الصادر بحقه من محكمة الجنائيات الدولية، بسبب الإشتباه في ارتكابه جرائم حرب.

وكان الورفلي قد خضع لتحقيق مطع هذا الشهر من الشرطة العسكرية بمقر الجيش في مدينة المرج، حيث ظهر في تسجيلين أقدم على هذه الخطوة، بناء على تعليمات المشير حفتر لاستكمال التحقيقات معه، فيما يتعلق بتحقيقات المحكمة الجنائية الدولية.

وأصدرت المحكمة الدولية في أغسطس (آب) 2017 مذكرة اعتقال بحق الورفلي وتسليمه، للاشتباه في ارتكابه جرائم قتل مصنفة كجرائم حرب، في سياق سبع

والتحقيقات ما زالت جارية، ولا يجب استباق نتائجها».

من جهته، أكد طلال المهوب، رئيس لجنة الدفاع والأمن القومي بمجلس النواب، الموجود في مدينة طبرق بإقصى الشرق الليبي لـ«الشرق الأوسط»، أن «ليبيا لن تسلم أبناءها»، لافتا إلى أن «التحقيق مع الورفلي يتم داخل ليبيا». واعتبر أن إثارة ملف الورفلي من وقت لآخر هو «جزء من محاولة لتشويه سمعة الجيش وقبائله».

وبشكل مفاجئ ظهر مساء أول من أمس اسم الورفلي وصور فوتوغرافية حديثة له على الموقع الإلكتروني الرسمي للإنتربول على لائحة المطلوب توقيفهم، حيث اعتبر أن الورفلي مطلوب للعدالة

الخارج، وقد غادر منفاه السابق في العاصمة الفرنسية باريس قبل نحو خمس سنوات، وتوجه للإقامة في جنوب أفريقيا.

في غضون ذلك أعلن الجيش الوطني الليبي ورئيس لجنة برلمانية، أن ليبيا لن تسلم الرائد محمود الورفلي، ضابط القوات الخاصة المتهم بارتكاب عمليات إعدام عشوائية ضد المتطرفين في مدينة بنغازي بشرق البلاد، على الرغم من إصدار الشرطة الدولية (الإنتربول) نشرة حمراء تطالب باعتقاله.

وقال مسؤول في الجيش، الذي يقوده المشير خليفة حفتر لـ«الشرق الأوسط»، إن «ملف الورفلي يخضع حاليا للقانون العسكري للجيش الوطني،

القاهرة، خالد محمود

أعلنت عائلة يثير صالح، أحد أبرز مساعدي العقيد الراحل معمر القذافي ومدير مكتبه السابق، عن تعرضه لمحاولة اغتيال في جنوب أفريقيا برصاص مسلحين، نقل على أثرها للمستشفى.

وقالت مصادر مقربة من عائلة يثير لفضائية ليبية، إن «مسلحين أطلقوا عليه النار بالقرب من مقر إقامته، قبل أن يولودوا بالفارار، ما أدى إلى إصابته بطلقين، نقل على أثرهما لنلقي للعلاج».

وتولى صالح لسنوات منصب مدير مكتب القذافي، وكان يعتبر أهم مساعديه. كما كان المسؤول عن إدارة الصندوق السبدي الليبي، الذي يضم استثمارات ليبيا في

طالب المسؤولين بإخراج الاقتصاد من التبعية للنقط وتنويع مصادر الدخل  
الجزائر: بوتفليقة يدعم حكومته في صراعها مع النقابات المضربة

الحكومة بإدراج بعث الاقتصاد الجزائري صوب هذا المنحى، بحيث يعيد القوى الحية للبلاد، ويعتمد على طاقة الشباب، حسب تعبيره.

واللائق أن بوتفليقة يذكر في كل رسائله (توقف عن مخاطبة الجزائريين بشكل مباشر منذ مايو 2012)، ومنذ استفحال أزمة النقط، حكومته بإعادة خطط للتغلب على الأزمة، وكانها يريد أن يبلغ الجزائريين أن العيب في حكوماته المتعاقبة وليس في سياساته، حسب بعض المراقبين.

ودعا بوتفليقة «الشباب ألا ينظر من الآن فصاعدا إلى مستقبله من زاوية تقلبات أسعار النقط، وبالتالي، ينبغي لنا أن نستخلص ما يجب من العبر، ونعيد النظر في الاختلالات الهيكلية لاقتصادنا التي كانت سببا في شدة تأزينا من الأزمة التي أعترت الأسواق النفطية منذ سنة 2014».

وأضاف بوتفليقة موضحا: «لا يجوز للجزائر أن تكثفي بدور المصدر للنقط، بل يجب عليها أن تعمل عبريتها الوطنية لكي تفرص نفسها فاعلا اقتصاديا ناجح وتنافسي. وبذلك ستقلص من هشاشتنا أمام تقلبات الطارئة للأسواق النفطية، ونجعل من الثروة المتعثلة معايير الامتياز والتنافسية لتتمتعة بلادنا، إنني أعلم أن عاملاتنا وعمالنا يكونون من أجل ذلك بنشاط وإصرار، ولذا أؤكد لهم أنني أشد أزرهم بكل قواي، واثق فيما يبذلونه من جهود بإخلاص وروح وطنية عالية».

بيلتي غدا (الاثنين) «النقابات المستقلة» التي تشن الإضراب، وعلى نقيض هذه النقابات، يقف «الاتحاد العام للعمال الجزائريين»، الموالي للحكومة، ضد الإضراب.

وقال بوتفليقة إن اقتصاد الجزائر «يواجه رهانات حاسمة. فالأزمة الاقتصادية التي هزت أسس الاقتصاد العالمي، وما تولد عنها من تداعيات متعددة الأبعاد، تستوقفنا لنحكم تحديد السبل والوسائل لكي نتأني طرفة اقتصادنا»، مضيفا أن اضطراب الأسواق النفطية وتدابيراته على التوازنات الكبرى لاقتصادنا «يقضي أن نخرج اقتصادنا من التبعية لإيرادات النقط، ونوجهه إلى تنوع مصادر مداخيلنا، من خلال استرداد الثروة».

يشار إلى أن موضوع «تنوع الاقتصاد» يجري الحديث عنه منذ 15 سنة على الأقل، غير أن التبعية للمحروقات زادت، وبدل أن تكون تحسن أسعار النقط محفزاً على إيجاد بدائل لربع المحروقات، حدث العكس، وأوضح الرئيس، في رسالته، أن البلاد «مدعوة إلى التكيف مع التحولات، من خلال الارتقاء باقتصادنا ومؤسستنا وجامعاتنا إلى معايير الامتياز والتنافسية العالمية، والبقاء في الوقت ذاته على منهجنا، من حيث السياسة الاجتماعية والنضام الوطني. وإننا لسادرون على ذلك لأننا نملك المطلوب من المؤهلات والطاقم»، مشيراً إلى أنه أمر

الجزائر، «الشرق الأوسط»

دعا الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة، أمس، آلاف الأطباء واساتذة التعليم المضربين منذ شهر، ضمناً، إلى التوقف عن الاحتجاج، بحجة أن البلاد «تمر بمرحلة حاسمة للغاية من التنمية الوطنية»، وهي المرة الأولى التي يتدخل فيها الرئيس بوتفليقة في هذه الأزمة الاجتماعية التي تثير قلق قطاع واسع من الجزائريين، والتي تتعامل معها حكومته بغلظة شديدة.

ونشرت وكالة الأنباء الحكومية، أمس، رسالة لبوتفليقة، موجهة إلى العمال بمناسبة مرور 47 سنة على تاريخ تأميم المحروقات (24 فبراير 1971)، جاء فيها: «أهيب بالعمال أن يسهروا على أن يفتن دفاعهم المشروع والبطء عن حقوقهم بحرصهم الفعال والمتواصل على أداء واجباتهم، والتزاماتهم في هذه المرحلة الحاسمة للغاية من التنمية الوطنية». ويفهم من هذا المقطع بالرسالة أن بوتفليقة يطالب المضربين الأطباء واساتذة التعليم، الذين يصنعون الحدث حاليا، بالتوقف عن الإضراب الذي يعتبر حقا يكفله الدستور، وأن يوجهوا اهتمامهم للعمل كقيمة مهتمة للبلاد، وبعيداً عن التعليم منذ يومين فصل مئات المضربين، بحجة أن القضاء حكم بعدم شرعية» الحركة الاحتجاجية، ورفضت وزارة العمل زيارة وفد عن «مكتب العمل الدولي»، كان مقرراً أن

## البعثة الأممية في ليبيا تنجح في تذويب خلافات قبائل الجنوب



المبعوث الأممي إلى ليبيا غسان سلامة وأعيان قبيلتي التبو والزوي بعد المصالحة

المجنى عليه للمقاص بانفسهم، مستغلين غياب أجهزة الدولة... فبيدا مسلسل الفأ». وارجع عضو مجلس النواب مصباح أوحدة تردى الأوضاع الأمنية والمعيشية في الجنوب إلى «الغياب غير المبرر للدولة»، محذراً خاصة، منها زعزعة استقرار بعض الدول والضغط عليها، كما استعان بهم في قمع المظاهرات أثناء اندلاع ثورة 17 فبراير، ثم بدأوا ينخرطون في الصراعات الليبية بعدها»، مضيفا أنه «بعد الانقسام السياسي في 2014 فإن غالبية الأطراف السياسية استعانت بهم كمرتزة لتقوية موقفها العسكري، لكن عندما بدأ المجتمع الدولي في ملاحة الأطراف التي تناوى في المعارضة الأفريقية، بدأ الاتصال منهم، والإصاقهم بالتبوي».

مارس (آذار) الماضي، بحضور أعيان القبيلتين برعاية المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني، ممثلاً عن الدولة الليبية ووزارة الداخلية الإيطالية، لكن جهود بعض القوى سعت إلى تطويق الخلاف.

وقال إسماعيل بازنة، أحد نشطاء قبيلة التبو، إن الجنوب الليبي «يعاني من أزمات اقتصادية وسياسية منذ سنوات، وهذا ينعكس بالطبع على الأوضاع المعيشية للقبائل». ورسم بازنة، في حديثه إلى «الشرق الأوسط»، صورة لاجتباب الأوضاع هناك، وقال إن «ضعف النفوس يتوجهون إلى طرق غير مشروعة لتأمين مصادر دخلهم، ومنها الحراية والسرقة، التي تنتهي غالبا بقتل الضحية... وهذه الاعتداءات تدفع أسرة

وأمنية محايدة في الكفرة لحماية المؤسسات، كما طالبوا بتوفير الخدمات الاجتماعية ومشاريع التنمية للمنطقة، مشيرين إلى أن منطقة الكفرة، عانت لسنوات من التهميش السياسي والاقتصادي، فضلاً عن النزاعات المتكررة بين القبيلتين، ما تسبب في وقوع قتلى وجرحى، وتضرر في ممتلكاتهما.

ويبدأ الاقتتال بين القبيلتين، منذ فبراير (شباط) 2014 بمدينة الكفرة القريبة من الحدود مع تشاد والسودان ومصر، وخلف أكثر من 136 قتيلاً، بحسب وزارة الصحة. غير أن جهود المصالحة في الجنوب أيضاً امتدت لتقريب المسافة بين قبيلتي أولاد سليمان والتبو، بعد اشتباكات نشبت بينهما، رغم توافق مصالحة في العاصمة الإيطالية روما في

بات على المبعوث الأممي إلى ليبيا غسان سلامة بذل جهود إضافية لإذابة جليد خلافات قديمة بين القبائل المتناحرة، إلى جانب مساعيه لجمع الأفرقاء على طاولة الحوار، وبرى سلامة أنه «من غير الممكن إجراء انتخابات في البلاد قبل الاتفاق على مسار واضح بين جميع الأطراف للمصالحة»، لذا يتجه دوماً «لتصفية الأجواء بين الخصوم»، ومحاصراً ما يستجد من خلافات.

وعلى مدار يومين، أسفرت الجهود التي ترعاها البعثة الأممية عن توقيع اتفاق بين ممثلي قبيلتي التبو والزوي، في الكفرة (جنوب شرقي البلاد)، بعد مناقشات مستدامة بمقر البعثة في تونس، فيما تنتظر قبائل أخرى دورها في المصالحة، في وقت اتهم فيه عضو مجلس النواب مصباح أوحدة، أطرافاً لم يسماها، بـ«التصارع على وظيفة القائد الأعلى للجيش، ما جعل الجنوب وكأنه بقعة خارج

القاهرة، جمال جوهر

بات على المبعوث الأممي إلى ليبيا غسان سلامة بذل جهود إضافية لإذابة جليد خلافات قديمة بين القبائل المتناحرة، إلى جانب مساعيه لجمع الأفرقاء على طاولة الحوار، وبرى سلامة أنه «من غير الممكن إجراء انتخابات في البلاد قبل الاتفاق على مسار واضح بين جميع الأطراف للمصالحة»، لذا يتجه دوماً «لتصفية الأجواء بين الخصوم»، ومحاصراً ما يستجد من خلافات.

وعلى مدار يومين، أسفرت الجهود التي ترعاها البعثة الأممية عن توقيع اتفاق بين ممثلي قبيلتي التبو والزوي، في الكفرة (جنوب شرقي البلاد)، بعد مناقشات مستدامة بمقر البعثة في تونس، فيما تنتظر قبائل أخرى دورها في المصالحة، في وقت اتهم فيه عضو مجلس النواب مصباح أوحدة، أطرافاً لم يسماها، بـ«التصارع على وظيفة القائد الأعلى للجيش، ما جعل الجنوب وكأنه بقعة خارج

البلاد».

واجتمع سلامة قبل 3 أيام مع حراك «نعم ليبيا» بمقر البعثة في طرابلس، واستمع إلى آرائهم حول المصالحة الوطنية والانتخابات والجماعات المسلحة، وتمكين المرأة والقطاع الصحي ودور الأمم المتحدة في البلاد.

واتفقت قبيلتا التبو والزوي، وفقاً لبيان البعثة الأممية على «تويتير»، مساء أول من أمس، على تشكيل لجنة عليا للسلام والمصالحة في الكفرة، في غضون شهر، ابتداءً من أمس، على أن تكون جميع المكونات الاجتماعية في المنطقة ممثلة بها، ولتفتنا إلى أن اختيار الممثلين سيتم عبر عملية تشاورية ويطريقة تعسر بالشفافية. ودعا المشاركون في توقيع الاتفاق إلى إنشاء قوة

## الحكومة التونسية تنهي أزمة المحتجين بتوفير 7 آلاف وظيفة

إلى استنحاح الحزبين على قائمة انتخابية مرشحة لخوض الانتخابات البلدية، المزمع إجراؤها في السادس من مايو (أيار) المقبل، وهو ما يمثل نسبة 64 في المائة من إجمالي 2173 قائمة انتخابية مرشحة. فيما يحتل تحالف الجبهة الشعبية اليساري المعارض المرتبة الثالثة بترشحة 132 دائرة بلدية، وسجلت القوائم المستقلة مشاركة مهمة 897 قائمة، موزعة على 321 دائرة بلدية، وهو ما يمثل نسبة تقارب 42 في المائة من إجمالي القوائم المرشحة.

بالتشغيل في شركة فوسفات قفصة الحكومية في منطقة تعرف نسبة بطالة لا تقل عن 30 في المائة، وتمثل هذه الشركة أهم مشغل للنشباب العاطل عن العمل في المنطقة.

على صعيد آخر، أبرزت أحدث الإحصائيات التي قدمتها الهيئة العليا المستقلة للانتخابات، أن حزبي حركة نداء تونس وحركة النهضة، الحليفين السياسيين القويين في المشهد السياسي، تمكنا بمفردهما من تقديم مرشحين في جميع الدوائر البلدية، البالغ عددها 350 بلدية. وأشارت الهيئة

بتمويل نحو ألفي مشروع خاص، ومصاحبة أصحابها خلال جميع المراحل إلى حين نجاح المشروع. كما تم الاتفاق على اندثار نحو ألفي عامل بصفة مباشرة من قبل شركة فوسفات قفصة، وسيتم توظيف 2100 آخرين خلال الفترة المقبلة. علاوة على توظيف 1400 شاب داخل المؤسسات العمومية الأخرى، إضافة إلى تكوين نحو ألف شاب على اختصاصات تحتاج إليها شركة فوسفات قفصة، على أن تتدبرهم الشركة إثر التخرج بعد سنتين. ويطالب المحتجون أساسا

أن تعطلت لغة الحوار بين الطرفين، مما نتج عنه تهديد بفقان مورد رزق آلاف العائلات. في ظل مخاوف من إمكانية إفقال شركة فوسفات قفصة بسبب توقف الإنتاج بالكامل منذ أسابيع.

وفق مصادر حكومية ونقابية متطابقة فقد تم الاتفاق على تشغيل نحو سبعة آلاف شاب من أبناء الجهة داخل شركة الفوسفات، والمؤسسات العمومية في الجهة وشركات البيئة، إضافة إلى إنجاز مشروعات يتكفل بها القطاع الخاص، فيما ستتكفل الدولة

من شهر، ما تسبب في تعطيل كامل لإنتاج الفوسفات، من جزء مهم من المشروعات الحكومية. تشمل التشغيل والتنمية وتحسين البنية التحتية والفلاحة والصحة.

وأعلن اتحاد الشغل أمس عن «حل عدد من الإشكاليات العالقة بالجهة، وسيوجه وفد مهم إلى قفصة لتجسيد هذا الاتفاق على أمل عودة الفوسفات إلى سالف نشاطه». وفي هذا الشأن قال بوعلي الكيمايوي، الرئيس المساعد لاتحاد الشغل، لـ«الشرق الأوسط»، إن نقابة العمل تدخلت لفض الإشكال بعد

تونس؛ المنجي السعيداني

أسفرت الاجتماعات التي عقدها الحكومة التونسية لمسئ مع الاتحاد التونسي للشغل (نقابة العمال)، والتي دامت أكثر من عشر ساعات، عن اتفاق بين الطرفين يقضي بمنح جهة قفصة نحو 7 آلاف فرصة عمل جديدة، وعودة استخراج مادة «الفوسفات» الاستراتيجية، وشحنها إلى المجمع الكيمايوي في جهة قايس (جنوب شرقي)، علاوة على تمكين الجهة، التي بدأت انتفاضة شعبية منذ أكثر

## شركة مقاولات الكتروميكانكية بالرياض

تعلن عن حاجتها للوظائف التالية:

- مهندس ميكانيكا
- مكتب فني خبرة من 6 - 10 سنوات
- مهندس كهرباء
- مكتب فني خبرة من 6 - 10 سنوات
- مهندس ميكانيكا حصر كميات
- خبرة من 6 - 10 سنوات
- مهندس كهرباء حصر كميات
- خبرة من 6 - 10 سنوات
- مهندس تخطيط الكتروميكانيك
- خبرة 5 سنوات.
- مهندس منسق فني الكتروميكانيك
- خبرة 5 سنوات.
- مهندس مشغرات الكتروميكانيك
- خبرة 5 سنوات.
- مهندس فوائير مشاريع الكتروميكانيك
- خبرة 5 سنوات.
- مدير مشاريع الكتروميكانيك
- خبرة 6 - 10 سنوات
- مدير انشاءات الكتروميكانيك
- خبرة 6 - 10 سنوات
- مهندس موقع ميكانيكا
- خبرة 6 - 10 سنوات
- مهندس موقع كهرباء
- خبرة 6 - 10 سنوات
- رسام التوكاد الكتروميكانيك
- خبرة 5 سنوات.
- منسق مستلذات.
- مشرف ميكانيكا.
- مشرف كهرباء.
- أمين مخزن.
- سكرتير موقع.
- حارس أمن.
- مسؤول مشغرات.

رجاء ارسال السيرة الذاتية على الإيميل  
career2018cp@gmail.com  
مع ذكر اسم الوظيفة المطلوبة

السياسية، إلا سيما في عهد أمينه العام السابق عبد الله ابن كيران رئيس الحكومة الأسبق، وظلت افتتاحياتها المؤيدة لابن كيران مصدر إزعاج كبيراً لخصوم الحزب السياسي.

وواجه بوعشرين دعاوى من وزراء اتهموه فيها بالتشهير، كما رفع هو أيضاً دعوى مماثلة، كان آخرها الدعوى التي رفعها وزير الفلاحة والصيد البحري عزيز اخونش، ومحمد بوسعيد وزير الاقتصاد والمالية ضدّه، حيث دامت محكمة بوعشرين بنهمة السب والغذف في حق الوزيرين، على خلفية نشر خبر نزع صلاحيات رئيس الحكومة السابق ابن كيران، في مشروع قانون المالية لسنة 2016.

اليه»، مشدداً على أن «المسطرة الجنائية لا تسمح بهذا الاعتقال، خصوصاً بالطريقة التي تم بها». بدوره، عبر عبد الله البقالي، رئيس النقابة الوطنية للصحافة المغربية، عن رفضه الطريقة التي تمت بها مدامتها مقر جريدة «أخبار اليوم»، وقال إنها طريقة «غير مقبولة»، مشيراً إلى أن «الأسباب الحقيقية للاعتقال ما زالت غامضة».

وكشف محامون انتقلوا ليلية أول من أمس إلى مقر الفرقة الوطنية للشرطة القضائية بالدار البيضاء، أنه لم يسمح لهم ولا لأفراد عائلتهم بلقاء بوعشرين. ويعرف عن الصحافي بوعشرين قرينه من حزب العدالة والتنمية الإسلامي، مزعم الانتفاذ الحكومي، وأحد المدافعين عن توجهاته

بالتصحية والموقع الإلكتروني باستدعاء للحضور إلى مقر الفرقة الوطنية للشرطة القضائية بالدار البيضاء للاستماع إليهما على خلفية اعتقال بوعشرين.

وخلف اعتقال بوعشرين، المعروف بافتتاحياته اللاذعة التي ينتقد فيها بعض الممارسات السياسية في البلاد، ردود فعل واسعة، وانتقد سياسيون وإعلاميون ومحامون الطريقة التي اعتقل بها، وديوهو «تراجعا خطيرا». وقال محمد الخليفة، الوزير السابق والقيادي في حزب الاستقلال، إنه «لم يسبق في تاريخ المغرب أن اعتقلت النيابة العامة مواطناً بناء على شكوى من مواطنين، كما لم يسبق أن تم اعتقال شخص مع إخفاء التهمة المنسوبة

باعتذر في هذه المرحلة الإفصاح عن موضوع الشكاوى». وكشف الموقع الإلكتروني «اليوم 24»، الذي يرأس إدارة نشره بوعشرين، أن 20 عنصراً من قوات الشرطة داهموا بشكل مفاجئ مقر صحيفة «أخبار اليوم» بالدار البيضاء، وأمر عناصر الأمن كاتبه المقر بعدم الرد على أي مكالمة واردة، فيما جرى منع بوعشرين من مغادرة مقر الصحيفة، قبل أن يجري إقتياده إلى مقر الفرقة الوطنية للشرطة، حيث خضع للتحقيق. وأحيل بعد ذلك إلى الحراسة النظرية لمدة 48 ساعة لاستكمال البحث. كما كشف الموقع أن عناصر الأمن أوقفت ابتسام مشكور، مديرة نشر موقع «سلطانة»، التابع للمجموعة الإعلامية ذاتها، كما توصلت موظفتان

الرباط، لطيفة العروسي

اعتقلت السلطات المغربية مساء أول من أمس الصحافي توفيق بوعشرين، مدير نشر صحيفة «أخبار اليوم»، والموقع الإلكتروني «اليوم 24» للتحقيق معه، من دون الإفصاح عن التهم الموجهة إليه.

وأعلن الوكيل العام للملك (النائب العام) لدى محكمة الاستئناف بالدار البيضاء، أنه «بناء على شكوى توصلت إليها النيابة العامة، أمرت هذه الأخيرة بإجراء بحث قضائي مع توفيق بوعشرين، كلفته به الفرقة الوطنية للشرطة القضائية». وأوضح البيان أنه «من أجل ضمان مصلحة البحث، وحفاظاً على سرية، وصونا لقرينة البراءة، فإنه





موجز

مسؤول أميركي: باكستان يمكنها طرد المتشددين بدل قتلهم

واشنطن - «الشرق الأوسط» قال مسؤول أميركي كبير أول من أمس، إن باكستان غير مضطرة لقتل أو اعتقال متشددين مثل أعضاء شبكة حقاني التي تستخدم أراضيها لنش هجمات في أفغانستان، ولكن يمكنها أن تطردهم عبر الحدود بدلاً من ذلك. ومن شأن طرد هؤلاء المتشددين أن يعرضهم لخطر التعرض لهجمات القوات الأفغانية والأميركية التي تحاول الحيلولة دون أن تصبح أفغانستان منصة انطلاق لضربات تستهدف الغرب، وذلك بعد أكثر من 16 عاماً على هجمات 11 سبتمبر (أيلول) 2001 التي استهدفت نيويورك وواشنطن، وتضغط الولايات المتحدة على باكستان لوقف توفير الملاذ للمتشدد الذين يطلقون العنان للقوى في أفغانستان المجاورة، وتنفى باكستان ذلك. وفي الرابع من يناير (كانون الثاني)، قالت واشنطن إنها ستعلق بعض المساعدات الأمنية إلى إسلام آباد بهدف إنهاء دعمها لحركة طالبان الأفغانية وشبكة حقاني المتحالفة معها التي قتلت هجماتها في أفغانستان قوات أميركية وأفغانية وقوات أخرى. وقال المسؤول الأميركي الكبير في مقابلة، إن الولايات المتحدة لم تشهد أي جهد باكستاني متواصل ضد المتشددين. وقال مسؤول حكومي باكستاني ودبلوماسي لـ«رويترز» في إسلام آباد، إن وكالة دولية معنية بمراقبة غسل الأموال قررت إعادة وضع البلاد على قائمتها الخاصة بمراقبة تمويل الإرهابيين، في أحدث المساعي الأميركية للضغط على باكستان. ورفض المسؤول الأميركي تلميحات بأن الضغط من واشنطن قد تكون لها نتائج عسكرية، وأشار إلى أن باكستان قد تبدأ باتخاذ خطوات تكتيكية أصغر بما في ذلك إجبار مثل هذه الجماعات على الخروج إلى أفغانستان قبل بدء موسم القتال في الربيع. وقال المسؤول الأميركي الذي طلب عدم نشر اسمه: «لا اعتقد أن باكستان تشعر بقدرتها وأهميتها. اعتقد أنها تتشعر بضغط».

الصين مستاءة من إزالة الأتريبول اسم زعيم منفي للويغور

بيكين - «الشرق الأوسط» أبدت الصين استياءها أمس، من قرار الشرطة الدولية (الإنتربول) برفع اسم زعيم منفي للويغور تتهمه الصين بأنه إرهابي من قائمة المطلوبين، وأغلب الويغور من المسلمين ويعيشون في منطقة شينغيانغ في أقصى غرب البلاد، حيث قتل المئات خلال السنوات القليلة الماضية، وخصوصاً في اضطرابات بين الويغور الذين يبلغ عددهم 10 ملايين نسمة والذين يمثلون غالبية سكان الصين. وتلقى الصين باللوم في أغلب الاضطرابات على متشددين انفصاليين. وتقول جماعات حقوقية ومنفيون إن الغضب ناجم بشكل أكبر عن فرض الصين قيوداً على ديانة وثقافة الويغور.

باريس تبدأ التحقيق مع أحد المتهمين في هجمات برشلونة

باريس - مدريد - «الشرق الأوسط» بدأت السلطات القضائية الفرنسية أمس، تحقيقاً مع أحد الرجال الثلاثة المشتبه في تنفيذهم هجمات برشلونة في أغسطس (آب) 2017 الذين ألقى القبض عليهم أخيراً في فرنسا. وقالت دوائر قضائية فرنسية أمس، إن الرجل الذي ألقى القبض عليه يوم الثلاثاء الماضي بمنطقة تارن جنوب فرنسا يواجه تهمة التواطؤ في تنفيذ عمل إرهابي. وأطلقت السلطات سراح الشخصين الآخرين بسبب عدم كفاية الأدلة. وكان حادث الدهس الذي نفذ بسيارة توصيل البضائع بمنطقة لاس رامblas التجارية في برشلونة في 17 أغسطس من العام الماضي أدى إلى مقتل 16 شخصاً، وحالت السلطات دون تنفيذ هجوم مماثل في منتجع كاميريليس الإسباني بعد ساعات قليلة من وقوع الحادث الأول. وأصيب في الحادث أكثر من 130 شخصاً بعضهم جراحهم خطيرة، واعترف تنظيم داعش بتنفيذ الحادث بعد قليل من وقوعه. وجاء القبض على الأشخاص من خلال تعاون السلطات الأمنية في كل من فرنسا وإسبانيا.



رسم لنيكولاس بونغ خلال مثوله أمام قاضية فيدرالية («الشرق الأوسط»)

أربع عمليات تبنت «طالبان» ثلاثاً منها و«داعش» يعلن مسؤوليته عن هجوم «الحي الدبلوماسي»... والسعودية تدين

عشرات القتلى والجرحى بهجمات في أفغانستان



إجراءات أمنية مشددة قرب موقع التفجير الانتحاري في الحي الدبلوماسي بالعاصمة كابل أمس (أ.ب.أ)

الصحافة الفرنسية أن هجوما وقع في إقليم نند على الذي استعادته الجيش الأفغاني قبل ثمانية جرحى كما قال الناطق باسم شرطة هلمند سلام أفغان في اتصال هاتفي أجرته وكالة الصحافة الفرنسية. إلى ذلك، أعربت السعودية عن إدانتها للتفجير بسيارتين مسلحتين في العاصمة الصومالية مقديشو، والهجمات التي شهدتها العاصمة كابل وخريف 2016 خلال معارك أدت إلى فرار أو استسلام عدد كبير من أفراد القوات الحكومية. ومنذ ذلك الحين شنت القوات الأميركية غارات جوية كثيرة لتدمير هذه العرابيات التي تستخدمها الحركة باستمرار لتنفيذ عمليات انتحارية. وبعيد هذه العملية، انفجرت سيارة مفخخة أمام سور مكاتب إدارة

تحقيق إلى موقع التفجير. وقع الهجوم ليلة أول من أمس نحو الساعة الثانية فجراً في هذه المنطقة المعزولة على الحدود بين ولايتي هلمند وهرات. وتبنت حركة طالبان الهجوم في تغريدة على «تويتر». وتحدث الناطق باسمها ذبيح الله مجاهد عن «مقتل عشرين جندياً وخطف اثنين آخرين». كما استهدفت «طالبان» التي تخوض حركة تمرد على الحكومة المدعومة من الولايات المتحدة والقوات الغربية في حلف شمال الأطلسي، موقعين للاستخبارات والجيش في هلمند معقل مقاتلي الحركة التي تسيطر على عشرة من 14 إقليماً في هذه الولاية الجنوبية التي تؤمن نصف إنتاج الأفيون الأفغاني. فقد ذكر ناطق باسم سلطة هلمند عمر زاو ك لوكالة

وقتل في هجوم كابل ثلاثة أشخاص وجرح خمسة من موظفي جهاز الاستخبارات، حسب آخر حصيلة لوزارة الداخلية الأفغانية. وصل الانتحاري سيراً وعبر آخر نقطة تفتيش بلا صعوبة وفجر نفسه عند مدخل المبني. وكتب تنظيم داعش في إعلان التبخني أن الانتحاري «انطلق ملتحقاً سترته النافسة نحو مقر الاستخبارات الأفغانية الرئاسية» الذين يعدان من أشد الإدارات الأمنية تحصيناً وأعظمها بطشاً وتكبيلاً، وأنه اجتاز «الحواجز الأمنية ليصل إلى البوابة الثانية حيث فجر سترته النافسة». وقال مساعد الناطق باسم الوزارة نصرت رحيمي إن «الرجل كان أنيقاً ويرتدي ربطة عنق»، في تكتيك جديد للإفلات من

الرياض - كابل، «الشرق الأوسط» استهدفت أربع هجمات تبنت حركة طالبان ثلاثاً منها، القوات الحكومية الأفغانية أمس وأدت إلى مقتل 23 شخصاً وجرح أكثر من عشرين آخرين، بعد سلسلة من الاعتداءات الدامية التي طالت مدنيين خصوصاً في نهاية يناير (كانون الثاني). واستهدفت هجمات انتحارية أو مسلحون قاعدة عسكرية ومقرين لإدارة الأمن الوطني (الاستخبارات) بفارق ساعات. وباستثناء الهجوم على مقر الاستخبارات في الحي الدبلوماسي بالعاصمة كابل الذي نفذته انتحاري راجل وتبناه تنظيم داعش عبر تطبيق تلغرام، تبنت حركة طالبان على حسابها على «تويتر» الاعتداءات الثلاثة الأخرى.

السجن لأول شرطي أميركي يتعاون مع إرهابيين

استجوابات من قبل شرطة «إف بي آي»، سألوا بونغ عن «محمد»، وبدلاً من القول بأن «محمد» سافر للانضمام إلى «داعش»، قال لهم «إنه سافر في إجازة». وفي وقت لاحق، في خذعة أخرى، أرسل له «محمد» رسالة قال إنها من سوريا، وأنه يريد مساعدة مالية. وسارع بونغ وأرسل له شيكين بقيمة 245 دولاراً. وقال المدعيان الفيدراليان، جون غيببس وجوردون كروميرغ، أمام القاضية: «نتوقع من ضباط الشرطة أن يحصروا ويخضعوا، لا نتوقع منهم أن يعرقلوا التحقيقات في مؤامرات إرهابية. ولا نتوقع منهم محاولة

تفتحه الحكومة ضدي، ولن تقدر على إثباته أبداً، وهو أنني أحب وطني والمبادئ التي يمثلها». وعلقت القاضية بريتكيم: «لا أستطيع الحكم على ما في قلبك. فقط أمامي أدلة قدمها الإداء للدفاع». وأضافت: «تبدو أنت للجميع باند معتدل جداً، وقدمت نفسك كوطني مخلص. لكنني لا أقدر على النظر داخل قلب أي شخص». وحسب وثائق المحكمة بدأت مشاكل بونغ مع جاسوس «إف بي آي» عندما تظاهر الجاسوس، «محمد» بأنه انضم إلى «داعش». ثم قال له إنه سيسافر إلى سوريا ليحارب مع «داعش». في الوقت ذلك، في واحدة من سلسلة

استعمل «إف بي آي» شخصاً اسمه «محمد»، من دون ذكر اسمه الكامل. لجمع معلومات عن تعاون بونغ مع «داعش». وقالت صحفية «واشنطن بوست»، أمس (السبت)، إن بونغ، الذي لم يتكلم خلال جلسات محاكمته، واكتفى بخطاب إلى القاضية، انتقد الحكومة الأميركية، متمثلة في شرطة «إف بي آي». وقال إنها استهدفت من خلال مخبر سري «عندما رفض عرض الحكومة التجسس على المسلمين الآخرين في المساجد». وأضاف، في رسالة إلى القاضية ليونتي بريتكيم، التي تحاكم إرهابيين منذ هجمات 11 سبتمبر (أيلول) عام 2001: «يوجد شيء لم

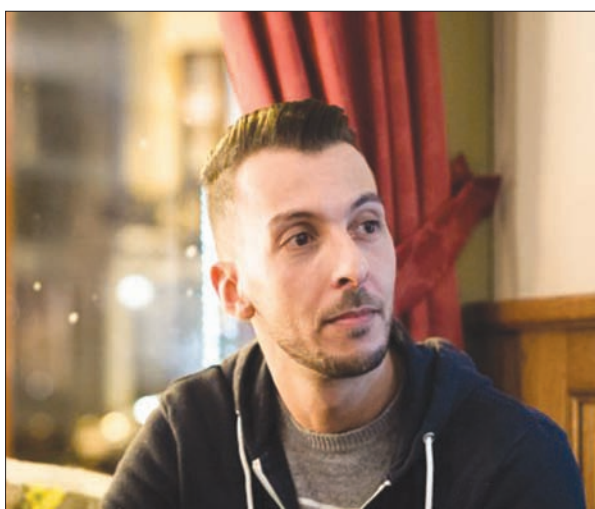
واشنطن، محمد علي صالح في الحرب الأميركية ضد الإرهاب التي بدأت قبل 17 عاماً، صار شرطي أبيض، اعتنق الإسلام قبل 12 عاماً، أول شرطي أميركي يسجن بتهمة التعاون مع منظمة إرهابية. وفي مرافعته الأخيرة أمام قاضية فيدرالية، قبل حكمها بسبحة 15 عاماً لتعاونه مع تنظيم داعش، قال نيكولاس بونغ (38 عاماً) إنه ضحية حملة وجهها ضده مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي) منذ قبل أعوام كثيرة. وأن المختب استعمل جاسوساً ادعى أنه من أنصار «داعش»، وطلب مساعدة بونغ. حسب وثائق الادعاء،

توجيه اتهام بالسطو المسلح لشقيق صلاح عبد السلام في باجيك

تقارير إعلامية بلجيكية في بروكسل بأن أسامة عطار (33 سنة)، الذي يُشتبه في كونه أحد المخططين لتنفيذ هجمات باريس 2015، وتفجيرات بروكسل، العام قبل الماضي، لقي حتفه في عمليات قتالية بمناطق الصراع بين سوريا والعراق. ونقلت وسائل الإعلام البلجيكية السبت عن أجهزة الأمن الفرنسية القول إن لديها الأسباب التي تجعلها تعتقد بمقتل أسامة عطار 33 عاماً، الذي يُشتبه في أنه كان يحمل اسم «أبو أحمد»، خلال العمليات القتالية في صفوف «داعش»، وقالت صحفية «دي مورغن» اليومية البلجيكية أنه وفقاً لصداها، فإن تقرير الوفاة تضمن اسم أبو أحمد مما يجعل أسرة أسامة عطار في حيرة حتى الآن، ولا تتوفر معلومات حول موعد أو طريقة مقتله بشكل محدد، ولكن السلطات الأمنية الفرنسية جمعت معلومات كافية تشير إلى مقتله، ولم يتم العثور على جثته حتى الآن. وكانت السلطات في النمسا قد اعتقلت أخيراً شخصاً يُشتبه في علاقته بالإرهاب كان قد تعرف على صورة أسامة عطار،

ووليفته عقب تورط شقيقه في ملف هجمات باريس التي أودت بحياة 130 شخصاً وإصابة آخرين. وأضافت أن محمد اعتقلته الشرطة، أول من أمس (الجمعة)، ومعه شخص آخر على خلفية التحقيق في ملف يتخلف بهجوم سطو مسلح قام به شخص كان يحمل سكيناً على ثلاثة موظفين في بلدية مولينيك، كانوا في طريقهم إلى البنك وبحوزتهم 70 ألف يورو، وجرى إيداع محمد في الحبس الاحتياطي على خلفية التحقيق في القضية، وبحسب مصادر بلجيكية من المنظر متوله أمام النيابة العام في بروكسل، غداً (الأثنين)، يُذكر أن محكمة بروكسل حدثت 29 مارس (آذار) المقبل لاستئناف جلسات محاكمة صلاح عبد السلام وسفيان عياري على خلفية إطلاق نار على عناصر الشرطة منتصف مارس 2016 في حي فورست ببروكسل. وكانت الجلسات انطلقت، مطلع الشهر الحالي، ولكن صلاح عبد السلام التزم الصمت، ورفض التعاون مع المحكمة. وفي أكتوبر (تشرين الأول) من العام 2016 وتلقه محمد عبد

بروكسل، عبد الله مصطفى وجه قاض بلجيكي أمس اتهاماً بالسطو المسلح لشقيق صلاح عبد السلام المشتبه به الرئيسي في الهجمات التي وقعت في باريس في نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2015 وأسفرت عن مقتل 130 شخصاً. وأكدت محكمة باسم الادعاء البلجيكية توجيه الاتهام لمحمد عبد السلام الشقيق الأكبر لصلاح الذي كان أحد شخصين وجهت لهما اتهامات فيما أفرجت السلطات عن متهمين آخرين عقب اعتقالهم أول من أمس. ونقلت وسائل إعلام بلجيكية عن محامي محمد عبد السلام قوله إن موكله ينفي الاتهام. وذكرت صحيفة «لا ديرنيير أور» البلجيكية أن محمد عبد السلام الذي كان يشهر سكيناً سرق 70 ألف يورو من موظفين في بلدية مولينيك كانوا في طريقهم لإيداع النقود في مصرف. ووقع السطو في يناير (كانون الثاني). وقالت وكالة الأنباء البلجيكية، أمس (السبت)، إن محمد كان يعمل موظفاً في بلدية مولينيك ببروكسل قبل أن يخسر



محمد الشقيق الأكبر للناجي الوحيد من بين منفذي تفجيرات باريس («الشرق الأوسط»)

قبل الماضي، تطورت الأمور، وتساعد الجدل، بشكل كبير، في ملف مشاركة الخارجية البلجيكية في ممارسة الضغوط على الحكومة العراقية، خلال حملة انطلقت في عام 2010 لإطلاق سراح أسامة عطار بسبب ظروف إنسانية، اعتبر مسؤول في بروكسل، أن ياسين عطار (30 عاماً)، مشتبه به في التورط بعملية قتل إرهابية، والمشاركة في أنشطة جماعة إرهابية كـ«قبادي»، وذلك بحسب ما أعلن مكتب التحقيقات الفيدرالي البلجيكي. وكانت السلطات اعتقلت ياسين في 27 مارس 2016 ولاشنتباه في علاقته بالإرهاب، وكان يُشتبه وقتها بأنه قام شخصياً بالتحصين لعملاء إرهابيين، كما عثر معه أثناء اعتقاله على مفتاح لسكن في بلدية سخاريك ببروكسل، الذي استخدم مقرًا لتصنيع المتفجرات التي استخدمت في هجوم باريس. وفي السكن نفسه، اختبأ صلاح عبد السلام لفترة من الوقت بعد أن نجح من العودة من باريس إلى بروكسل. وفي أغسطس (آب) من العام



إدارته تستعد لتوسيع نطاق اعتراض السفن التي تنتهك العقوبات

## ترمب يحذر العالم من مرحلة ثانية «مؤسفة جداً» في التعامل مع بيونغ يانغ

واشار المسؤولون إلى أن المبادرة التي تقودها واشنطن، ولم ترد أنباء بشأنها من قبل، تشير إلى اهتمام واشنطن المتزايد بإجبار كوريا الشمالية على الدخول في مفاوضات للتخني عن برنامجها للأسلحة، وأضافوا أن شهوياً قليلة تفصل كوريا الشمالية عن استكمال تطوير صاروخ له رأس نووي وقادر على ضرب البر الرئيسي الأميركي، وذلك رغم العقوبات الدولية التي تفلت منها أحياناً عمليات التهريب ونقل الضائع المحظورة من سفينة إلى أخرى في عرض البحر. وقال مسؤول كبير بالإدارة الأميركية: «لا شك أن علينا جميعاً فعل المزيد، دون الوصول إلى العمل العسكري المباشر، لإظهار جدديتنا أمام كيم يونغ أون» زعيم كوريا الشمالية. وأحجم البيت الأبيض عن الإدلاء بتعليق رسمي.

كانت 3 مصادر من المخابرات الغربية أوروبا قد قالت لـ«رويترز» الشهر الماضي، إن كوريا الشمالية، شحنت حملاً إلى روسيا العام الماضي، وجرى تسليمه فيما بعد لكوريا الجنوبية واليابان، في انتهاك مرجح لعقوبات الأمم المتحدة. وقد يستهدف المسعى الأميركي السفن في أعالي البحار، أو في المياه الإقليمية للدول التي توافق على التعاون، لكن لم يتضح إلى أي مدى يمكن أن تصل الحملة فيما وراء آسيا. وفي بيان لـ«رويترز»، قالت وزارة الخارجية الصينية إنها لا



الرئيس ترمب خلال لقاء في البيت الأبيض مع رئيس وزراء أستراليا مالكولم تيرنبول (أ.ب)

واوضح المسؤولون، طالبين عدم ذكر أسمائهم، أن الاستراتيجية تدعو إلى زيادة تعقب السفن التي يشتبه بأنها تحمل مكونات أسلحة محظورة، وغيرها من الشحنات المتنوعة من كوريا الشمالية أو إليها، وأضافوا أن الولايات المتحدة قد تبحث زيادة القوة البحرية والجوية في قيادة المحيط الهادي، وذلك استناداً إلى نطاق الحملة.

نشر أفراد من خفر السواحل الأميركية لإيقاف وتفتيش سفن في مياه منطقة آسيا والمحيط الهادي، وأبلغ مسؤولون «رويترز» بأن واشنطن تتحدث مع شركاء إقليميين، من بينهم اليابان وكوريا الجنوبية وأستراليا وسنغافورة، بشأن التنسيق لحملة أقوى من أي وقت مضى، في محاولة للضغط على استخدام بيونغ يانغ

واشنطن، «الشرق الأوسط»، منذ عام 2005 بلغ الآن 450 إجراء، نصفها تقريباً فرضته واشنطن العام الماضي.

وفي مؤتمر صحفي مع رئيس الوزراء الأسترالي مالكولم تيرنبول، أشار ترمب بوضوح إلى الخيارات العسكرية التي دأبت إدارته على القول إنها ستظل مطروحة على الطاولة. وقال: «إذا لم تجد العقوبات نفعا، فسنضطر للانتقال إلى المرحلة الثانية. والمرحلة الثانية قد تكون قاسية جداً، ومؤسفة جداً جداً بالنسبة للعالم، لكن نأمل أن نتجج العقوبات». وقال ترمب: «إذا لم تجد العقوبات نفعا، فسنضطر للانتقال إلى المرحلة الثانية. والمرحلة الثانية قد تكون قاسية جداً، ومؤسفة جداً جداً بالنسبة للعالم، لكن نأمل أن نتجج العقوبات». وقال ترمب: «إذا لم تجد العقوبات نفعا، فسنضطر للانتقال إلى المرحلة الثانية. والمرحلة الثانية قد تكون قاسية جداً، ومؤسفة جداً جداً بالنسبة للعالم، لكن نأمل أن نتجج العقوبات».

وقال وزير الخزانة الأميركي، ستيفن منوتشين، إن العقوبات الجديدة ستساعد على منع كوريا الشمالية من الانخراط في قنود التجارة في الفحم وغيره من الوقود، وأضاف: «من الواضح أن الرئيس محبط، وله الحق في هذا بسبب الجهود التي فشلت في الماضي، وأيضاً بسبب زيادة التجارب وما شهدناه من تقدم في برنامج كوريا الشمالية». وقال منوتشين إنه لا يمكنه استبعاد إمكانية اعتلاء قوات أميركية لسفينة كورية شمالية وتفتيشها، وتابع قائلاً إن عدد إجراءات العقوبات التي اتخذتها الولايات المتحدة ضد بيونغ يانغ

روبرت مانفورت يواجه سلسلة اتهامات من المحقق مولر

## اعتراف مساعد رئيس حملة ترمب بالكذب على المحققين

النيابات براءتنا، ولأسباب لم يتم اختارتها، فإن ذلك لا يغير التزامي بالدفاع عن نفسي ضد الاتهامات غير الصحيحة المنصنة في الواجب». وذكر أنه خلال الأسابيع الأخيرة، أجرى مولر مقابلات مع شخصيات رئيسية، من بينهم ستيف بانون المستشار الاستراتيجي السابق للبيت الأبيض، وجيف سييونس وزير العدل والمدعي العام، إضافة إلى جيمس كومي مدير مكتب التحقيقات الفيدرالية، وفي بيان، قال المحامي في البيت الأبيض تي كوب، إن «البيت الأبيض، كما قيل منذ البداية، لن يعلق على المسائل المتعلقة بالسيّد مانفورت أو السيّد غيتس، لا علاقة لها بخدماتهم للحملة».

من الحسابات الخارجية دون دفع ضرائب على الأموال التي كانت مصنفة كقروض، كما أنه اعترف بأنه ساعد مانفورت على تجنب التسجيل كمجموعة ضغط على الشخصيات السياسية الأوكرانية وتضليل شركتيّن آخرين هما مجموعة بويستا وميكوروي، حول ما إذا كان عليهما التسجيل. وكان من بين التفاصيل الأكثر إثارة للدهشة في إبداعات يوم الجمعة قبول غيتس أنه حتى أثناء المفاوضات على اتفاق محتمل مع مولر، كذب على المحققين، وادعى كذبا أن أوكرانيا لم تناقش في اجتماع 19 مارس (آذار) 2013 الذي حضره مانفورت، وهو عضو في مجلس النواب وعضو في الكونغرس، وأنه لم يتم إرسال تقرير عن الاجتماع

وكيلا غير مسجل لكيان اجنبي، والإدلاء ببيانات كاذبة. وتنتشر وسائل الإعلام إلى أن المجموعة الأجنبية الأوكرانية التي تعامل معها مانفورت هي «سوبر فيب»، وتضم عددا من السياسيين الأوروبيين ذوي النفوذ العالي وفقاً لبريد إلكتروني حصل عليه مولر، إذ تدفع بأجندة أوكرانيا بالتعاون مع روسيا في واشنطن، وبلغت حساباتهم موالية لروسيا في العاصمة واشنطن، إضافة إلى إصدار لائحة اتهام جديدة في ولاية فرجينيا تضمنت تهماً إضافية تتعلق بالتهرب من الضرائب والبنوك والتزوير، وبذلك تصل الاتهامات التي يضغط بها مولر على مانفورت في لائحة الاتهام الجديدة خمسة اتهامات هي التامر، وغسل الأموال، والعمل

بالضلع رسمياً في الانتخابات الأميركية 2016 وتزوير بعض هويات الشعب الأميركي، ويرى المراقبون أن الخطوات التي يعمل عليها المحقق روبرت مولر ستصل إلى نتائج مثيرة خلال الأيام المقبلة. ووافق غيتس على التعاون مع التحقيق في تدخل روسي في الاقتراع الرئاسي الذي جرى في 2016، ويعزز هذا التغيير في موقف غيتس (45 عاماً) الذي اعترف بالتهمة الموجهة إليه أمام قاضية فيدرالية في واشنطن بعد ظهر الجمعة، الضغوط على شركته السابق بول مانفورت المدير السابق لحملة الانتخابات لترمب، الذي ما زال يرفض الإقرار بالتهمة الموجهة إليه. ويعد غيتس ثالث شريك للرئيس دونالد ترمب في

واشنطن، معاذ العمري

تصاعدت قضية رئيس الحملة الانتخابية السابق للرئيس دونالد ترمب بول مانفورت مؤخراً خلال مواصلة المحقق الخاص في التدخل الروسي بالانتخابات الأميركية روبرت مولر، إذ اتهمت لائحة مولر مانفورت بالتواصل سرا مع عدد من السياسيين الأوروبيين وتجديدهم لصالح أوكرانيا، إضافة إلى اعتراف مساعد مانفورت ريتشارد غيتس بالكذب على المحققين والتسامح ضد المحققين في القضية. وتأتي هذه التطورات في قضية التدخل الروسي بعد أن أصدرت وزارة العدل الأسبوع الماضي لائحة اتهامات تدين 13 شخصاً وثلاث شركات روسية

تنظيم مسيرات في ميلانو وروما قبل الانتخابات البرلمانية

## الهجرة في إيطاليا... بين الأفكار الجاهزة والواقع

شخص. وفي أواخر يناير (كانون الثاني)، ارتفع العدد إلى 182 ألفاً بفضل نشوء جمعيات ومراكز خاصة في 40 في المائة من المدن والبلدات، تدفع لها الدولة 35 يورو عن كل شخص يومياً. لكن تدفق المهاجرين من ليبيا مرهون في المقام الأول باتفاق المثير للجدل الذي عقدته روما مع السلطات والفصائل الليبية، واتاحت خفض عمليات الوصول بنسبة 70 في المائة منذ صيف 2017. والواصلون من ليبيا كلفوا الدولة أكثر من 4,2 مليار يورو في 2017. كما تقول الحكومة، إن 18 في المائة لعمليات الإغاثة في البحر، و13 في المائة



مظاهرات يحتجون في باليرمو أمس ضد العنصرية الفاشية والأحزاب اليمينية المتطرفة (إ.ب.أ)

المقيمين بصورة قانونية يبلغ 5 ملايين، أي ما يعادل 8,3 في المائة من التعداد السكاني العام الذي يبلغ 60,5 مليون نسمة. أتى منهم المغرب، 5,5 في المائة من الصين، و9 في المائة من البانيا، و8 في المائة من ألمانيا، و4,5 في المائة من أوكرانيا، و3,3 في المائة من الهند، ويؤيدون أعمالاً تجارية صغيرة، أو يعملون في المنازل أو في الزراعة. لكن وصل أكثر من 690 ألف شخص معظمهم من أفريقيا جنوب الصحراء منذ 2013، ولا يزال كثيرون منهم في البلاد، سواء حصلوا أم لا على أوراق إقامة قانونية. وتفيد التقديرات بأن عدد المهاجرين غير الشرعيين يناهز 500 ألف ليس لهم الحق في طلب اللجوء أو وصولاً حامليين تأشيرة دخول انتهت مدة صلاحيتها.

مئات آلاف المهاجرين غير القانونيين إلى بلدانهم. في 2013، كان عدد طالبي اللجوء في مراكز الاستقبال 22 ألف

مختلف المدن الإيطالية أمس السبت، حيث دخلت الحملة الانتخابية في البلاد مراحلها النهائية. وتوقع حزب «رابطة الشمال» اليسجوي اليميني مشاركة 500 ألف شخص في مسيرة السبت، بقيادة زعيم الحزب ماتيو سالفيني في ميدان الكاتدرائية وسط ميلانو. وفي روما، خرجت جماعات يسارية والحزب «الديمقراطي» متعاضدة دعوات أحزاب سياسية متنافسة وجماعات أخرى إلى تنظيم مسيرات حاشدة في

تعرض الحزب «الديمقراطي» الحاكم لخطر مواجهة هزيمة مريرة، ويتوقع أن يدلي العديد من الإيطاليين بأصواتهم لحزب «حركة النجوم الخمسة» المناهض للمؤسسة، الذي يتجه إلى أن يكون أكبر حزب في البرلمان. ومع اقتراب موعد الانتخابات دعا حزب سياسي متنافس وجماعات أخرى إلى تنظيم مسيرات حاشدة في

روما، «الشرق الأوسط»

بفيد مركز إيدوس لدراسات الهجرة في إيطاليا، بأن المهاجرين يؤمنون ما بين 2,1 و2,8 مليار يورو إضافية، أي أكثر مما يكلفون الخزينة العامة. فتنظراً لأن عمرهم أقل من متوسط عمر الإيطاليين، فإنهم يساهمون بمبلغ أكبر في صندوق الضمان الاجتماعي مما يحصلون عليه، فيما يتعلق بمعاشات التقاعد أو التعميمات الصحية. وتهيمن مسألة الهجرة على حملة الانتخابات البرلمانية الإيطالية المقررة في الرابع من مارس (آذار) من خلال بعض الأفكار والمفاهيم المبالغ بها. إلا أن 30 في المائة من الإيطاليين يعرفون أن ثمة نحو 8 في المائة فقط من الأجانب في بلادهم. وجميع الآخرين يقول إن العدد أكثر، وحتى أكثر بكثير. وأدى إسهاب وسائل الإعلام في الحديث عن أعمال شائنة متفرقة منسوبة إلى أجنب، إلى إعادة طرح الأسئلة حول العلاقة بين الهجرة وانعدام الأمن، لكن وزارة الداخلية تقول إن الجرائم والجنح تراجعت في إيطاليا منذ 10 سنوات، فيما استمر عدد الأجانب في الارتفاع. ولا يزال من الممكن أن تنظم الأحزاب المتنافسة فعاليات لحملات انتخابية حتى الجمعة المقبل. وفي الرابع من مارس

بفيد معهد الإحصاءات الإيطالي (إيستات) بأن عدد الأجانب من التعداد السكاني العام الذي يبلغ 60,5 مليون نسمة. أتى منهم المغرب، 5,5 في المائة من الصين، و9 في المائة من البانيا، و8 في المائة من ألمانيا، و4,5 في المائة من أوكرانيا، و3,3 في المائة من الهند، ويؤيدون أعمالاً تجارية صغيرة، أو يعملون في المنازل أو في الزراعة. لكن وصل أكثر من 690 ألف شخص معظمهم من أفريقيا جنوب الصحراء منذ 2013، ولا يزال كثيرون منهم في البلاد، سواء حصلوا أم لا على أوراق إقامة قانونية. وتفيد التقديرات بأن عدد المهاجرين غير الشرعيين يناهز 500 ألف ليس لهم الحق في طلب اللجوء أو وصولاً حامليين تأشيرة دخول انتهت مدة صلاحيتها.

مئات آلاف المهاجرين غير القانونيين إلى بلدانهم. في 2013، كان عدد طالبي اللجوء في مراكز الاستقبال 22 ألف

مختلف المدن الإيطالية أمس السبت، حيث دخلت الحملة الانتخابية في البلاد مراحلها النهائية. وتوقع حزب «رابطة الشمال» اليسجوي اليميني مشاركة 500 ألف شخص في مسيرة السبت، بقيادة زعيم الحزب ماتيو سالفيني في ميدان الكاتدرائية وسط ميلانو. وفي روما، خرجت جماعات يسارية والحزب «الديمقراطي» متعاضدة دعوات أحزاب سياسية متنافسة وجماعات أخرى إلى تنظيم مسيرات حاشدة في

تعرض الحزب «الديمقراطي» الحاكم لخطر مواجهة هزيمة مريرة، ويتوقع أن يدلي العديد من الإيطاليين بأصواتهم لحزب «حركة النجوم الخمسة» المناهض للمؤسسة، الذي يتجه إلى أن يكون أكبر حزب في البرلمان. ومع اقتراب موعد الانتخابات دعا حزب سياسي متنافس وجماعات أخرى إلى تنظيم مسيرات حاشدة في







## طريق وحيد في مواجهة الهيمنة الإيرانية 22 عاماً من علاقات الدوحة وتل أبيب

كما حليفاتها تركيا، لتبرير علاقاتها مع إسرائيل، العهر السياسي الذي تمارسه الدوحة بوضوح عبر توثيق علاقاتها مع إسرائيل من جهة، بينما تطلق الشائعات ضد السعودية والإمارات والبحرين عبر شبكتها الإعلامية المتخصصة في اختلاق تقارير مكذوبة من جهة أخرى، المضحك أنه لم تصدق قصة واحدة من كل ما أطلقتها الشبكة الإعلامية القطرية، فكل العالم يكشف زيف العداء القطري لإسرائيل، إلا النظام القطري وحده الذي يظن أنه آحاد خذاع الرأي العام خارج بلاده.



سلمان الدوسري

للعب مع نظرائهم الإسرائيليين. بدأت الدوحة علاقاتها مع تل أبيب بعد مؤتمر مدريد، حيث كان أول لقاء مع رئيس الحكومة الإسرائيلي وقتها شيمعون بيريز بعد زيارته الرسمية لقطر عام 1996، ورفرف العلم الإسرائيلي للمرة الأولى على ضفاف الخليج العربي بعيد فتح المكتب التجاري الإسرائيلي في الدوحة، وكذلك توقيع اتفاقيات بيع الغاز القطري لإسرائيل، ثم إنشاء بورصة الغاز القطرية في تل أبيب، بالطبع في ظل هذه الحميمية لا بد من السؤال: كيف تدعم قطر حماس وتلعب دوراً مهماً في انقلاب الحركة على شرعية السلطة الفلسطينية، وفي وقت دعم قطر حماس أكبر شريك اقتصادي وعسكري في المنطقة مع إسرائيل (ارتفع حجم التبادل التجاري بين تل أبيب والدوحة إلى 7 مليارات دولار في 2015)، والإجابة هنا ليست معقدة، فآمر ما برعت فيه السياسة القطرية هو قدرتها على اللعب على حبال التناقضات، مع عدم إغفال أن قطر استغلت غزوة

قبل اثنين وعشرين عاماً رفع العلم الإسرائيلي في سماء العاصمة القطرية، والأسبوع الماضي سمحت قطر لإسرائيل بالمشاركة في بطولة العالم لكرة المدرسة، التي انطلقت الخميس بفرجين للفيتيان وآخر للفيتيات، وفي السياق نفسه، أتى تصريح السفير القطري محمد العمادي لوكالة «رويترز» قبل أيام ليشرح كيف تدار علاقات بلاده مع تل أبيب، عندما قال إنه زار إسرائيل 20 مرة منذ 2014 «وكانت الزيارات سرية في السابق، لكنها لم تعد على هذا النحو الآن»، حيث لم تكن العلاقات بين البلدين سراً، وإنما تخفيها وتظهرها الدوحة بحسب مصالحها مع الغرب، والولايات المتحدة تحديداً.

يؤكد القول إنه خلال أكثر من عقدين من الزمن فعلت الدوحة كل الميقات الدبلوماسية في علاقاتها الهريبة مع إسرائيل، ليس في فردها في القرار منتصف التسعينات، وليس في مساعيها لأن تكون هي الوسيلة الإسرائيلية لاختراق الجسد الخليجي، لكن الدراما القطرية تمثلت فيما هو أسوأ من العلاقات نفسها، بالتحريض وإطلاق الشائعات والإكاذيب على جيرانها واتهامهم زوراً بالطبع، فقط لتغطية علاقاتها الرسمية التي تجاوزت حسي الدول التي لديها سفارات إسرائيلية وحدود مشتركة، مثل مصر والأردن، فلم يزر رئيس وزراء إسرائيل أسواقاً شعبية ولم يختلط في هاتين الدولتين، ولم يخلط بشبابهم وفتياتهم، بافتخار قطري تجاوز كل الأعراف والتقاليد، ولم يجبر طلاب وطالبات المدارس

الإيراني سيوسد السلام في الشرق الأوسط!! ولكن أيضاً منهما لم يتحرك بعد إلى الآن تحت ضغط الشعور بالخطر، ولا توجد لدى أي منهما استراتيجية شاملة تجاه هذا التمدد، بل نرى أن التعاطي مع الحكومة العراقية يختلف عنه مع الحكومة اللبنانية أو السورية. الباحث «غدار» تطالب الجميع بعد ثبات عدم واقعية هذه السياسة، ألا يعينوا آياً من تلك الحكومات الحالية في هذه الدول لأن ذلك يعني إغارة إيران، وتزيد أنه يجب أن تكون هناك استراتيجيات واحدة للتعامل مع الميليشيات التي تدعمها إيران في تلك الدول الثلاث ومعهم اليمن، باعتبارهم جيشاً واحداً بقوده الحرس الثوري الإيراني، فجميع الميليشيات الشيعية المسلحة الموجودة في هذه الدول الأربعة الآن هي جيش إيراني بلا منازع. ندأؤها الذي وجهته للإدارة الأميركية ارتكز على أساس أن التهديدات التي دايت الإدارة الأميركية على إطلاقها على إيران لم تؤت أكلها لأنها خالية من إجراءات وخطوات عملية، ولا يبدو في الأفق أن مثل هذه الاستراتيجية الشاملة موجودة لدى تلك الإدارة، أو حتى الدول الأوروبية التي تم تحييدها بعد



سوسن الشايعر

استولت ميدانياً عبر الميليشيات، أو سياسياً عبر الأحزاب على القرار، وهذا ما حدث في لبنان وقد يحدث في العراق في الانتخابات المقبلة، حيث تستعد الميليشيات المسلحة إيرانياً لاستنساخ تجربة «حزب الله» اللبناني بأن تؤسس لها أحزاباً سياسية تدخل بها السلطة التشريعية وتبقي على السلاح لتهديد بقية الأحزاب والدولة. توماس فريدمان الكاتب الأميركي المعروف أكد في مقال له نشر الأسبوع الماضي أن سوريا مرشحة لأن تكون أخطر منطقة في العالم لأن السياسة الأميركية غير واضحة تجاهها ولأن اللاعبين الآخرين (روسيا وإيران) فيهمما أن يؤمنا مصالحهما فيها. هل أي من الولايات المتحدة الأميركية والدول الأوروبية يشعر بأن هذا الوجود الإيراني يهدد مصالحها؟ نعم هم متفقون على أن الوجود الإيراني حدث بسبب «غباء» الإدارة الأميركية السابقة، التي ظنت أن الاتفاق النووي الإيراني سيجعل إيران تقدم علاقة طبيعية مع جيرانها تراعي الاتفاقيات والعهود الدولية، وأنه بفضل «الجناح المعتدل»

الولايات المتحدة وأوروبا مدمر كان أن إيران وصلت إلى البحر المتوسط، وأن حكومات العراق وسوريا ولبنان رصفت الطريق لإيران للوصول إلى هذا الحد، وإنما هل الجميع مدرك أن ذلك يشكل خطراً على مصالحهم القومية الأمنية منها أو الاقتصادية أو السياسية؟ تقول الباحثة حنين غدار من معهد واشنطن: «في أعقاب نجاحات إيران في الحرب السورية، ستكون خطواتها التالية اختراق مؤسسات الدولة العراقية وسوريا ولبنان. ومن دون اتخاذ الحكومة الأميركية إجراءات جادة لمواجهة الأنشطة الإقليمية الإيرانية، فإن أي دعم دولي للبنان وسوريا والعراق ومؤسساتها المالية والعسكرية - قد يؤدي إلى دعم الميليشيات الشيعية الإيرانية».

الباحث الآخر الذي توصل إلى النتيجة ذاتها هو جاكسون داريغ من معهد واشنطن، والإثنان يؤكدان أن أي دعم للبنان أو سوريا أو العراق الآن هو دعم لإيران باعتبار تلك الحكومات واقعة تحت النفوذ الإيراني.

الاشتبك يتناولون الحقبة التي تلت انتهاء الحرب على «داعش»، وماذا سيحدث في تلك الدول بعد أن قضى على «داعش»، والإثنان اتفقا على أن إيران هي المستفيد الأكبر من تلك المرحلة، إذ بحجة قتال «داعش» وصلت القوات الإيرانية إلى سواحل البحر الأبيض المتوسط

## هل تستمع إيران؟ ضريبة الشهرة

فيها روح أنيس منصور وحكاياته التي لا تمل. فالكاتبة باسم مستعار على غموضها أحياناً تسمح للكاتب بأن يكون له قليل من الحرية خارج شخصيته المعروفة، خصوصاً بعد أن نال من الشهرة ما نال، وصارت كل كلمة تحسب له وعليه، هذا تقليد جميل وبالغ الشعبية، واعتقد أنه منتشر أكثر في عالمنا العربي لأسباب أخرى غير الشهرة. تراحيب عبد الله الرويس - فرنسا j.v.s.86@hotmail.com

تعليقاً على مقال سمير عطا الله «الاسم المستعار» المنشور بتاريخ 23 فبراير (شباط) الحالي، أود أن أقول إن كثيرين كتبوا بأسماء مستعارة في دنيا الصحافة، منهم الكاتب والشاعر السعودي غازي القصيبي الذي ظل يكتب ويرد على رسائل القراء باسم مستعار لسنوات في إحدى الزوايا المتطرفة بإحدى المحلات. وكذلك الاستاذ أنيس منصور. فعلاً كم نفتقد في الزاوية المقابلة. أعود بين وقت وآخر لبعض كتبه أقرأ

بعد قراءة مقال نديم قطيش «فوكوياما: هكذا سنتفجر إيران»، المنشور بتاريخ 23 فبراير (شباط) الحالي، أود أن أقول إن كل ما يقوله المفكر السياسي الأميركي من أصل ياباني فرانسيس فوكوياما عن إيران هو صحيح في صحيح، والذي توقع أن تتفجر من الداخل نتيجة عوامل عدة، منها الطبقة العاملة والنساء، وقد أكدت ذلك الاحتجاجات الأخيرة في طهران، لكن هل تلك المؤشرات تساعد في لفت انتباه إيران؟ هل تنفتح الدولة المغلقة على أحداث «الحياد» مثل فوكوياما؟ وهل تنجح السلطة السياسية في الرد على أزمات لمواطنيها في الداخل قبل انتقادات الخارج الإيراني نتيجة حروب إيران في المنطقة وسياساتها التوسعية؟ عادل خفاجي - العراق adelalkhafaji@yahoo.com

تعليقاً على مقال مشعل السديري «يا زينك صامت» المنشور بتاريخ 20 فبراير (شباط) الحالي، أود أن أقول: هل صحيح النفاق هو الذي يجعل الناس سعداء، أما الحقيقة فتحلمهم بشعور بالحزن؟ هناك قول آخر عن النفاق بلخص الوضع: ماذا يفعل ذو مروءة بين أهل الخداع في أرض النفاق؟ لكن المديح الأساسية يتضمن ثلاثة عناصر: اسم الشخص، والموضوع الذي تحدث عنه، والصدق. المجتمعات العربية تعشق المديح، ومنتشر منذ زمن طويل؛ لأن المديح يمكن استخدامه في جميع جوانب الحياة المهنية العائلية والعاطفية، وتأثيره سحري، فهو يضاعف ثقة الآخرين بانفسهم، ويخاطب غرورهم ويرضخهم، كما أنه يجعل يومهم أفضل، في المقابل المديح الخاطيء في التوقيت والأسلوب الخاطئين يمكنه أن يترك أثراً سيئاً. أحمد ماجد - اليمن ahmedmajed\_2020@yahoo.com

تعليقاً على مقال مشعل السديري «يا زينك صامت» المنشور بتاريخ 20 فبراير (شباط) الحالي، أود أن أقول: هل صحيح النفاق هو الذي يجعل الناس سعداء، أما الحقيقة فتحلمهم بشعور بالحزن؟ هناك قول آخر عن النفاق بلخص الوضع: ماذا يفعل ذو مروءة بين أهل الخداع في أرض النفاق؟ لكن المديح الأساسية يتضمن ثلاثة عناصر: اسم الشخص، والموضوع الذي تحدث عنه، والصدق. المجتمعات العربية تعشق المديح، ومنتشر منذ زمن طويل؛ لأن المديح يمكن استخدامه في جميع جوانب الحياة المهنية العائلية والعاطفية، وتأثيره سحري، فهو يضاعف ثقة الآخرين بانفسهم، ويخاطب غرورهم ويرضخهم، كما أنه يجعل يومهم أفضل، في المقابل المديح الخاطيء في التوقيت والأسلوب الخاطئين يمكنه أن يترك أثراً سيئاً. أحمد ماجد - اليمن ahmedmajed\_2020@yahoo.com

تعليقاً على مقال مشعل السديري «يا زينك صامت» المنشور بتاريخ 20 فبراير (شباط) الحالي، أود أن أقول: هل صحيح النفاق هو الذي يجعل الناس سعداء، أما الحقيقة فتحلمهم بشعور بالحزن؟ هناك قول آخر عن النفاق بلخص الوضع: ماذا يفعل ذو مروءة بين أهل الخداع في أرض النفاق؟ لكن المديح الأساسية يتضمن ثلاثة عناصر: اسم الشخص، والموضوع الذي تحدث عنه، والصدق. المجتمعات العربية تعشق المديح، ومنتشر منذ زمن طويل؛ لأن المديح يمكن استخدامه في جميع جوانب الحياة المهنية العائلية والعاطفية، وتأثيره سحري، فهو يضاعف ثقة الآخرين بانفسهم، ويخاطب غرورهم ويرضخهم، كما أنه يجعل يومهم أفضل، في المقابل المديح الخاطيء في التوقيت والأسلوب الخاطئين يمكنه أن يترك أثراً سيئاً. أحمد ماجد - اليمن ahmedmajed\_2020@yahoo.com

## بريد القراء @ عواقب غير محسوبة

فيما يتعلق بخبر «واشنطن تعزز فتح سفارتها بالقدس في مايو»، المنشور بتاريخ 23 فبراير (شباط) الحالي، أود أن أقول إنه من الأفضل ألا تنتقل الولايات المتحدة الأميركية سفارتها إلى القدس، لماذا؟ لأنها ستثير مشاعر كثير من المسلمين بهذا الإجراء. اعتقد أن الولايات المتحدة الأميركية فعلتها هذه تزيد من الإزهاق في الأرض المحتلة وداخل إسرائيل. إن الضغط الختزازي ليس بمستحب، وأيضاً ليس بمستحب داخل أميركا وأمنها، ومن أجل الأمن الوطني الأميركي، ولذلك عليهم أن يقفوا أمام قرار نقل السفارة وبالمظاهرات والقانون. لأن العالم العربي والإسلامي والدولي لن يستكت على تنفيذ. إن أميركا وإسرائيل تلعبان بالنار وليستا على معرفة بعواقب تلك الخطوة.

تعليقاً على مقال مشعل السديري «يا زينك صامت» المنشور بتاريخ 20 فبراير (شباط) الحالي، أود أن أقول: هل صحيح النفاق هو الذي يجعل الناس سعداء، أما الحقيقة فتحلمهم بشعور بالحزن؟ هناك قول آخر عن النفاق بلخص الوضع: ماذا يفعل ذو مروءة بين أهل الخداع في أرض النفاق؟ لكن المديح الأساسية يتضمن ثلاثة عناصر: اسم الشخص، والموضوع الذي تحدث عنه، والصدق. المجتمعات العربية تعشق المديح، ومنتشر منذ زمن طويل؛ لأن المديح يمكن استخدامه في جميع جوانب الحياة المهنية العائلية والعاطفية، وتأثيره سحري، فهو يضاعف ثقة الآخرين بانفسهم، ويخاطب غرورهم ويرضخهم، كما أنه يجعل يومهم أفضل، في المقابل المديح الخاطيء في التوقيت والأسلوب الخاطئين يمكنه أن يترك أثراً سيئاً. أحمد ماجد - اليمن ahmedmajed\_2020@yahoo.com

تعليقاً على مقال مشعل السديري «يا زينك صامت» المنشور بتاريخ 20 فبراير (شباط) الحالي، أود أن أقول: هل صحيح النفاق هو الذي يجعل الناس سعداء، أما الحقيقة فتحلمهم بشعور بالحزن؟ هناك قول آخر عن النفاق بلخص الوضع: ماذا يفعل ذو مروءة بين أهل الخداع في أرض النفاق؟ لكن المديح الأساسية يتضمن ثلاثة عناصر: اسم الشخص، والموضوع الذي تحدث عنه، والصدق. المجتمعات العربية تعشق المديح، ومنتشر منذ زمن طويل؛ لأن المديح يمكن استخدامه في جميع جوانب الحياة المهنية العائلية والعاطفية، وتأثيره سحري، فهو يضاعف ثقة الآخرين بانفسهم، ويخاطب غرورهم ويرضخهم، كما أنه يجعل يومهم أفضل، في المقابل المديح الخاطيء في التوقيت والأسلوب الخاطئين يمكنه أن يترك أثراً سيئاً. أحمد ماجد - اليمن ahmedmajed\_2020@yahoo.com

تعليقاً على مقال مشعل السديري «يا زينك صامت» المنشور بتاريخ 20 فبراير (شباط) الحالي، أود أن أقول: هل صحيح النفاق هو الذي يجعل الناس سعداء، أما الحقيقة فتحلمهم بشعور بالحزن؟ هناك قول آخر عن النفاق بلخص الوضع: ماذا يفعل ذو مروءة بين أهل الخداع في أرض النفاق؟ لكن المديح الأساسية يتضمن ثلاثة عناصر: اسم الشخص، والموضوع الذي تحدث عنه، والصدق. المجتمعات العربية تعشق المديح، ومنتشر منذ زمن طويل؛ لأن المديح يمكن استخدامه في جميع جوانب الحياة المهنية العائلية والعاطفية، وتأثيره سحري، فهو يضاعف ثقة الآخرين بانفسهم، ويخاطب غرورهم ويرضخهم، كما أنه يجعل يومهم أفضل، في المقابل المديح الخاطيء في التوقيت والأسلوب الخاطئين يمكنه أن يترك أثراً سيئاً. أحمد ماجد - اليمن ahmedmajed\_2020@yahoo.com

تعليقاً على مقال مشعل السديري «يا زينك صامت» المنشور بتاريخ 20 فبراير (شباط) الحالي، أود أن أقول: هل صحيح النفاق هو الذي يجعل الناس سعداء، أما الحقيقة فتحلمهم بشعور بالحزن؟ هناك قول آخر عن النفاق بلخص الوضع: ماذا يفعل ذو مروءة بين أهل الخداع في أرض النفاق؟ لكن المديح الأساسية يتضمن ثلاثة عناصر: اسم الشخص، والموضوع الذي تحدث عنه، والصدق. المجتمعات العربية تعشق المديح، ومنتشر منذ زمن طويل؛ لأن المديح يمكن استخدامه في جميع جوانب الحياة المهنية العائلية والعاطفية، وتأثيره سحري، فهو يضاعف ثقة الآخرين بانفسهم، ويخاطب غرورهم ويرضخهم، كما أنه يجعل يومهم أفضل، في المقابل المديح الخاطيء في التوقيت والأسلوب الخاطئين يمكنه أن يترك أثراً سيئاً. أحمد ماجد - اليمن ahmedmajed\_2020@yahoo.com

تعليقاً على مقال مشعل السديري «يا زينك صامت» المنشور بتاريخ 20 فبراير (شباط) الحالي، أود أن أقول: هل صحيح النفاق هو الذي يجعل الناس سعداء، أما الحقيقة فتحلمهم بشعور بالحزن؟ هناك قول آخر عن النفاق بلخص الوضع: ماذا يفعل ذو مروءة بين أهل الخداع في أرض النفاق؟ لكن المديح الأساسية يتضمن ثلاثة عناصر: اسم الشخص، والموضوع الذي تحدث عنه، والصدق. المجتمعات العربية تعشق المديح، ومنتشر منذ زمن طويل؛ لأن المديح يمكن استخدامه في جميع جوانب الحياة المهنية العائلية والعاطفية، وتأثيره سحري، فهو يضاعف ثقة الآخرين بانفسهم، ويخاطب غرورهم ويرضخهم، كما أنه يجعل يومهم أفضل، في المقابل المديح الخاطيء في التوقيت والأسلوب الخاطئين يمكنه أن يترك أثراً سيئاً. أحمد ماجد - اليمن ahmedmajed\_2020@yahoo.com

## الهدف الأسمى

بخصوص ما جاء في مقال فهد سليمان الشقيران «الجابري والعقلانية» البديلة (العلمانية) المنشور بتاريخ 22 فبراير (شباط) الحالي، أود أن أقول إن الكاتب قد ذكر أن «العلمانية أسهمت في حماية المسلمين، ولولاها لثم سحق المسلمين على يد المتطرفين الهندوس»، واعتقد أن هذه تعليمات الديانة التي تحترم الاختلافات العرقية، وقبلها تحترم الإنسانية ككل، لأن الإسلام لا يدعو إلى سحق الآخرين، وكذلك الأديان التي تميل فطرتها إلى الإنسانية، لأن الخلل والتطرف يظهران في المتشدين من أتباع الديانات، فإذا كانت الهندوسية لا تدعو إلى سحق أتباعها، فليست العلمانية هي التي حمت المسلمين من سحق، وإن كانت تدعو إلى سحقهم، فهم يحتاجون إلى العلمانية لأنها تضبط سلوكهم، فهل يحتاج الإسلام إلى العلمانية حقاً، أم إلى الإنسانية قبل ذلك؟ العلمانية في ظني هي موجة ومظهر يوحى بالتقدم والحضارة والرقي كما هي ميزات الملابس وقضات الشعر والمظاهر الاجتماعية لمن يحتاج إليها لإكمال مركب نقص، أما من يتشرب العقيدة وتتغلغل في نفسه صافية كما جاءت من عند الله فلا نظرية مهما بلغت من التطور يمكن أن تكون بديلاً للوول بالبنشرية إلى تحقيق الهدف الأسمى من الخلق.

بخصوص ما جاء في مقال فهد سليمان الشقيران «الجابري والعقلانية» البديلة (العلمانية) المنشور بتاريخ 22 فبراير (شباط) الحالي، أود أن أقول إن الكاتب قد ذكر أن «العلمانية أسهمت في حماية المسلمين، ولولاها لثم سحق المسلمين على يد المتطرفين الهندوس»، واعتقد أن هذه تعليمات الديانة التي تحترم الاختلافات العرقية، وقبلها تحترم الإنسانية ككل، لأن الإسلام لا يدعو إلى سحق الآخرين، وكذلك الأديان التي تميل فطرتها إلى الإنسانية، لأن الخلل والتطرف يظهران في المتشدين من أتباع الديانات، فإذا كانت الهندوسية لا تدعو إلى سحق أتباعها، فليست العلمانية هي التي حمت المسلمين من سحق، وإن كانت تدعو إلى سحقهم، فهم يحتاجون إلى العلمانية لأنها تضبط سلوكهم، فهل يحتاج الإسلام إلى العلمانية حقاً، أم إلى الإنسانية قبل ذلك؟ العلمانية في ظني هي موجة ومظهر يوحى بالتقدم والحضارة والرقي كما هي ميزات الملابس وقضات الشعر والمظاهر الاجتماعية لمن يحتاج إليها لإكمال مركب نقص، أما من يتشرب العقيدة وتتغلغل في نفسه صافية كما جاءت من عند الله فلا نظرية مهما بلغت من التطور يمكن أن تكون بديلاً للوول بالبنشرية إلى تحقيق الهدف الأسمى من الخلق.

بخصوص ما جاء في مقال فهد سليمان الشقيران «الجابري والعقلانية» البديلة (العلمانية) المنشور بتاريخ 22 فبراير (شباط) الحالي، أود أن أقول إن الكاتب قد ذكر أن «العلمانية أسهمت في حماية المسلمين، ولولاها لثم سحق المسلمين على يد المتطرفين الهندوس»، واعتقد أن هذه تعليمات الديانة التي تحترم الاختلافات العرقية، وقبلها تحترم الإنسانية ككل، لأن الإسلام لا يدعو إلى سحق الآخرين، وكذلك الأديان التي تميل فطرتها إلى الإنسانية، لأن الخلل والتطرف يظهران في المتشدين من أتباع الديانات، فإذا كانت الهندوسية لا تدعو إلى سحق أتباعها، فليست العلمانية هي التي حمت المسلمين من سحق، وإن كانت تدعو إلى سحقهم، فهم يحتاجون إلى العلمانية لأنها تضبط سلوكهم، فهل يحتاج الإسلام إلى العلمانية حقاً، أم إلى الإنسانية قبل ذلك؟ العلمانية في ظني هي موجة ومظهر يوحى بالتقدم والحضارة والرقي كما هي ميزات الملابس وقضات الشعر والمظاهر الاجتماعية لمن يحتاج إليها لإكمال مركب نقص، أما من يتشرب العقيدة وتتغلغل في نفسه صافية كما جاءت من عند الله فلا نظرية مهما بلغت من التطور يمكن أن تكون بديلاً للوول بالبنشرية إلى تحقيق الهدف الأسمى من الخلق.

بخصوص ما جاء في مقال فهد سليمان الشقيران «الجابري والعقلانية» البديلة (العلمانية) المنشور بتاريخ 22 فبراير (شباط) الحالي، أود أن أقول إن الكاتب قد ذكر أن «العلمانية أسهمت في حماية المسلمين، ولولاها لثم سحق المسلمين على يد المتطرفين الهندوس»، واعتقد أن هذه تعليمات الديانة التي تحترم الاختلافات العرقية، وقبلها تحترم الإنسانية ككل، لأن الإسلام لا يدعو إلى سحق الآخرين، وكذلك الأديان التي تميل فطرتها إلى الإنسانية، لأن الخلل والتطرف يظهران في المتشدين من أتباع الديانات، فإذا كانت الهندوسية لا تدعو إلى سحق أتباعها، فليست العلمانية هي التي حمت المسلمين من سحق، وإن كانت تدعو إلى سحقهم، فهم يحتاجون إلى العلمانية لأنها تضبط سلوكهم، فهل يحتاج الإسلام إلى العلمانية حقاً، أم إلى الإنسانية قبل ذلك؟ العلمانية في ظني هي موجة ومظهر يوحى بالتقدم والحضارة والرقي كما هي ميزات الملابس وقضات الشعر والمظاهر الاجتماعية لمن يحتاج إليها لإكمال مركب نقص، أما من يتشرب العقيدة وتتغلغل في نفسه صافية كما جاءت من عند الله فلا نظرية مهما بلغت من التطور يمكن أن تكون بديلاً للوول بالبنشرية إلى تحقيق الهدف الأسمى من الخلق.

بخصوص ما جاء في مقال فهد سليمان الشقيران «الجابري والعقلانية» البديلة (العلمانية) المنشور بتاريخ 22 فبراير (شباط) الحالي، أود أن أقول إن الكاتب قد ذكر أن «العلمانية أسهمت في حماية المسلمين، ولولاها لثم سحق المسلمين على يد المتطرفين الهندوس»، واعتقد أن هذه تعليمات الديانة التي تحترم الاختلافات العرقية، وقبلها تحترم الإنسانية ككل، لأن الإسلام لا يدعو إلى سحق الآخرين، وكذلك الأديان التي تميل فطرتها إلى الإنسانية، لأن الخلل والتطرف يظهران في المتشدين من أتباع الديانات، فإذا كانت الهندوسية لا تدعو إلى سحق أتباعها، فليست العلمانية هي التي حمت المسلمين من سحق، وإن كانت تدعو إلى سحقهم، فهم يحتاجون إلى العلمانية لأنها تضبط سلوكهم، فهل يحتاج الإسلام إلى العلمانية حقاً، أم إلى الإنسانية قبل ذلك؟ العلمانية في ظني هي موجة ومظهر يوحى بالتقدم والحضارة والرقي كما هي ميزات الملابس وقضات الشعر والمظاهر الاجتماعية لمن يحتاج إليها لإكمال مركب نقص، أما من يتشرب العقيدة وتتغلغل في نفسه صافية كما جاءت من عند الله فلا نظرية مهما بلغت من التطور يمكن أن تكون بديلاً للوول بالبنشرية إلى تحقيق الهدف الأسمى من الخلق.

بخصوص ما جاء في مقال فهد سليمان الشقيران «الجابري والعقلانية» البديلة (العلمانية) المنشور بتاريخ 22 فبراير (شباط) الحالي، أود أن أقول إن الكاتب قد ذكر أن «العلمانية أسهمت في حماية المسلمين، ولولاها لثم سحق المسلمين على يد المتطرفين الهندوس»، واعتقد أن هذه تعليمات الديانة التي تحترم الاختلافات العرقية، وقبلها تحترم الإنسانية ككل، لأن الإسلام لا يدعو إلى سحق الآخرين، وكذلك الأديان التي تميل فطرتها إلى الإنسانية، لأن الخلل والتطرف يظهران في المتشدين من أتباع الديانات، فإذا كانت الهندوسية لا تدعو إلى سحق أتباعها، فليست العلمانية هي التي حمت المسلمين من سحق، وإن كانت تدعو إلى سحقهم، فهم يحتاجون إلى العلمانية لأنها تضبط سلوكهم، فهل يحتاج الإسلام إلى العلمانية حقاً، أم إلى الإنسانية قبل ذلك؟ العلمانية في ظني هي موجة ومظهر يوحى بالتقدم والحضارة والرقي كما هي ميزات الملابس وقضات الشعر والمظاهر الاجتماعية لمن يحتاج إليها لإكمال مركب نقص، أما من يتشرب العقيدة وتتغلغل في نفسه صافية كما جاءت من عند الله فلا نظرية مهما بلغت من التطور يمكن أن تكون بديلاً للوول بالبنشرية إلى تحقيق الهدف الأسمى من الخلق.

## رسالتكم إلى المحرر

النتيجة الوسطى ترحب برسائل القراء، وتوجه قراءها الكرام إلى ذكر الاسم كاملاً والعنوان واسم المدينة أو الدولة التي يعثون منها برسائلهم مشفوعة بالبريد الإلكتروني ورقم للاتصال، وتحفظ «الشرق الأوسط» لنفسها بحق الحذف والتعديل في الرسائل والاختصار وفق مقتضيات النشر. وترحب «الشرق الأوسط» بالراغبين في المساهمة بالتعليق على الرأي السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي من أهل الاختصاص، على أن يحمل التعليق تعريفاً للكاتب ورقم اتصال.

النتيجة الوسطى ترحب برسائل القراء، وتوجه قراءها الكرام إلى ذكر الاسم كاملاً والعنوان واسم المدينة أو الدولة التي يعثون منها برسائلهم مشفوعة بالبريد الإلكتروني ورقم للاتصال، وتحفظ «الشرق الأوسط» لنفسها بحق الحذف والتعديل في الرسائل والاختصار وفق مقتضيات النشر. وترحب «الشرق الأوسط» بالراغبين في المساهمة بالتعليق على الرأي السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي من أهل الاختصاص، على أن يحمل التعليق تعريفاً للكاتب ورقم اتصال.

النتيجة الوسطى ترحب برسائل القراء، وتوجه قراءها الكرام إلى ذكر الاسم كاملاً والعنوان واسم المدينة أو الدولة التي يعثون منها برسائلهم مشفوعة بالبريد الإلكتروني ورقم للاتصال، وتحفظ «الشرق الأوسط» لنفسها بحق الحذف والتعديل في الرسائل والاختصار وفق مقتضيات النشر. وترحب «الشرق الأوسط» بالراغبين في المساهمة بالتعليق على الرأي السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي من أهل الاختصاص، على أن يحمل التعليق تعريفاً للكاتب ورقم اتصال.

النتيجة الوسطى ترحب برسائل القراء، وتوجه قراءها الكرام إلى ذكر الاسم كاملاً والعنوان واسم المدينة أو الدولة التي يعثون منها برسائلهم مشفوعة بالبريد الإلكتروني ورقم للاتصال، وتحفظ «الشرق الأوسط» لنفسها بحق الحذف والتعديل في الرسائل والاختصار وفق مقتضيات النشر. وترحب «الشرق الأوسط» بالراغبين في المساهمة بالتعليق على الرأي السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي من أهل الاختصاص، على أن يحمل التعليق تعريفاً للكاتب ورقم اتصال.

النتيجة الوسطى ترحب برسائل القراء، وتوجه قراءها الكرام إلى ذكر الاسم كاملاً والعنوان واسم المدينة أو الدولة التي يعثون منها برسائلهم مشفوعة بالبريد الإلكتروني ورقم للاتصال، وتحفظ «الشرق الأوسط» لنفسها بحق الحذف والتعديل في الرسائل والاختصار وفق مقتضيات النشر. وترحب «الشرق الأوسط» بالراغبين في المساهمة بالتعليق على الرأي السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي من أهل الاختصاص، على أن يحمل التعليق تعريفاً للكاتب ورقم اتصال.

النتيجة الوسطى ترحب برسائل القراء، وتوجه قراءها الكرام إلى ذكر الاسم كاملاً والعنوان واسم المدينة أو الدولة التي يعثون منها برسائلهم مشفوعة بالبريد الإلكتروني ورقم للاتصال، وتحفظ «الشرق الأوسط» لنفسها بحق الحذف والتعديل في الرسائل والاختصار وفق مقتضيات النشر. وترحب «الشرق الأوسط» بالراغبين في المساهمة بالتعليق على الرأي السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي من أهل الاختصاص، على أن يحمل التعليق تعريفاً للكاتب ورقم اتصال.

## مكتب الرئيسي

<p>المكتب الرئيسي</p> <p>النتيجة الوسطى</p> <p>جريدة العرب الدولية</p> <p>10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310</p> <p>www.aawsat.com editorial@asharqalawsat.com</p>	<p>الرياض</p> <p>Riyadh 12128000 +966112128000 +966114401440</p>	<p>الكويت</p> <p>Kuwait 2997799 +965 2997799 +965 2997800</p>	<p>الدمشق</p> <p>Damascus 8340271 +9666 8340271 +9666 8396618</p>	<p>الدمشق</p> <p>Damascus 8355838 +96663 8355838 +96613 8354918</p>	<p>الدمشق</p> <p>Damascus 8355838 +96663 8355838 +96613 8354918</p>	<p>الدمشق</p> <p>Damascus 8355838 +96663 8355838 +96613 8354918</p>	<p>الدمشق</p> <p>Damascus 8355838 +96663 8355838 +96613 8354918</p>	<p>الدمشق</p> <p>Damascus 8355838 +96663 8355838 +96613 8354918</p>	<p>الدمشق</p> <p>Damascus 8355838 +96663 8355838 +96613 8354918</p>	<p>الدمشق</p> <p>Damascus 8355838 +96663 8355838 +96613 8354918</p>
--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	--------------------------------------------------------------------------	-----------------------------------------------------------------------	---------------------------------------------------------------------------	-----------------------------------------------------------------------------	-----------------------------------------------------------------------------	-----------------------------------------------------------------------------	-----------------------------------------------------------------------------	-----------------------------------------------------------------------------	-----------------------------------------------------------------------------	-----------------------------------------------------------------------------





المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيد الأوسط  
مجموعة الصحراء العربية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

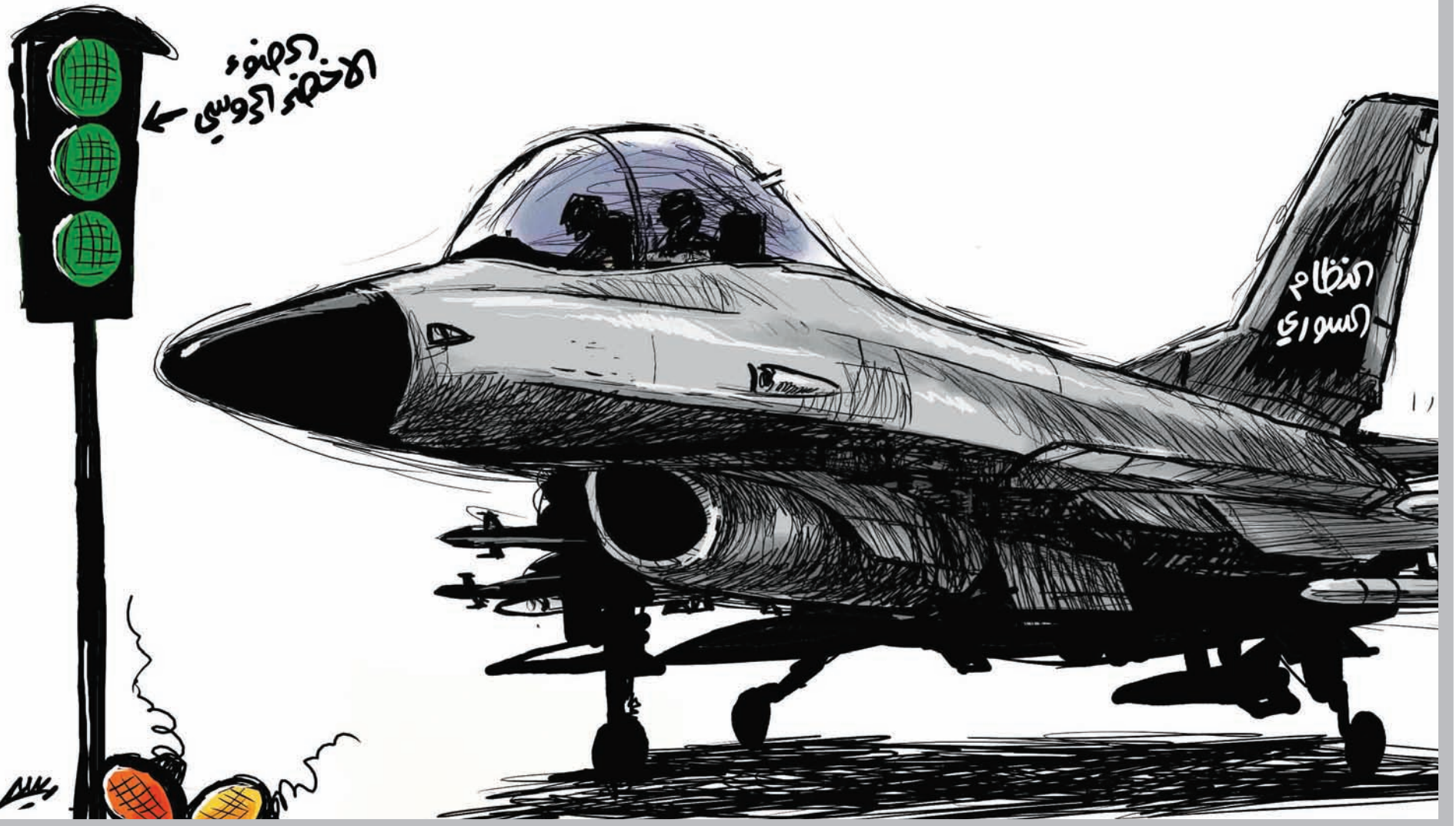
عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



## الأزمة اليمنية... نحو حل أكيد

لا أجد أفضل من المثل الإنجليزي، «بطيء ولكن أكيد المفعول»، لوصف مسار عاصفة الحزم وإعادة الأمل في اليمن، فقد أصبح الجميع تقريباً يرى النهاية الطبيعية لهذه الحرب وهذه الأزمة، أي انهياراً متواصلاً لمليشيا الحوثي الإيرانية، تعبر عنه الأحداث والمعارك والسياسات، مع تقدم للجيش الوطني مدعوم بقوات التحالف العربي لدعم الشرعية، تعبر عنه - أيضاً - الأحداث والمعارك والسياسات.

أحد أهم الأحداث مؤخراً كان الانشقاق الذي حدث داخل الحوثيين في قرار اغتيال الرئيس السابق علي عبد الله صالح، وحملة القتل والتصفية والإغتيال التي طالت شخصيات مهمة في حزب المؤتمر الشعبي العام بعد اغتيال صالح، واختيار كثير من قيادات وأعضاء المؤتمر من سياسيين وعسكريين الانحياز للشرعية والابتعاد عن الحوثي ومليشياته، ما سبب انهيارات للحوثيين في كل الجبهات تقريباً، وهو ما يوحى باتجاه الحرب ونتيجتها النهائية.

مشكلة اليمن الكبرى هي تياراته ورموزه، التي تريد تصفية خلافاتها الصغرى وطموحاتها المستقبلية قبل الانتهاء من الصراع الكبير الجاثم على صدر اليمن

واليمينيين، وكلّ اختار من المبادئ ما يريد حسب المرحلة ويحدد أولوياته حسب مصالحه لا حسب مصالح اليمن، الدولة والوطن، وهذا أمر لن يستطيع حله إلا اليمنيون أنفسهم. يمثل هذه الحسابات الضيقة سيطر الحوثي وابتلع اليمن، ويمتلها سياتر الحل وتطهير اليمن من هذه المليشيا، ولكن هل هذا يعني أن مشكلة اليمن الداخلية فحسب؟ بالطبع لا، فالأزمة اليمنية كان يمكن أن تستمر داخلية

فحسب وقد مرت بعدة حروب بين المليشيا والدولة اليمنية، ولكنها تطورت إقليمياً بظهور نتائج الاستثمار الإيراني طويل الأمد في مليشيا الحوثي، مع الانكفاء والانسحاب لإدارة أوباما، ووصلت إلى ذروتها بالتحالف الإيراني الداخلي الخادم للشروع الإيراني وبإموال ودعم قطري متواصل، ومن العيب أن تعاد الكرة مرة تلو أخرى إلا يكون في بلاد الحكمة رجل رشيد أو تيار رشيد.

لإنهاء الصراع في اليمن، ولعودة الشرعية كاملة، ولإعادة إعمار اليمن، شرط واحد، هو القضاء على المليشيا التي تختطف الدولة والأحزاب والوطن عبر عنه القيادي الحوثي صالح الصماد في تصريحاته الخميس الماضي وذلك في محاولته اليائسة

بين قياداتها بتصاعد بروزاً، واضطراب قراراتها بزيادة نصوصاً، والمسألة مسألة وقت حتى تبرز النتائج وبين الفجر لندي عينين، فربوس القيادات الحوثية تحت مقصلة عشرات الملايين من الدولارات الموضوعية على رأس كل فرد منهم، والعناصر في الجبهات إما تنحاز للشرعية وإما تتراجع عن تموت، وهو ما عبر عنه القيادي الحوثي صالح الصماد في تصريحاته الخميس الماضي وذلك في محاولته اليائسة

لإنهاء الصراع في اليمن وعودة الشرعية كاملة شرط واحد هو القضاء على المليشيا التي تختطف الدولة والوطن والمواطن

المفرطة، وهو تفكير العدو الغاشم الذي كتب عنه كاتب هذه السطور سابقاً، لا تفكير الوطني حتى ولو كان نائراً متحمساً، والخسارة في حسابات السياسة تكون أنكى من الخسارة في حسابات الممارك والحروب. ثمة معوقات دولية منعت إنهاء الحرب في المدى المطلوب، ولكنها لا يمكن أن تستمر، لأن الشروط الموضوعية لتصاعد الأزمة اليمنية تشير لذلك بوضوح، ولكنها باتجاه الانتقام، وكما حدث

واشنطن، وتحديداً، داخل الحزب الديمقراطي الأميركي هو «اللوبي الإسرائيلي» الذي كان مرتاحاً لالتزام نظام دمشق بـ«التعايش السلمي» معه عبر خط الفصل بالجولان منذ أكتوبر (تشرين الأول) 1973.

الإسرائيليون حفظوا عن ظهر قلب نظام الأسد، وقهقروا مكامن قوته ونقاط ضعفه وأولوياته السياسية الوجودية، هضموا لهجة المزايمة والتصعيد التي اعتادها بينما كان يقدم لإسرائيل الخدمة تلو الأخرى. ومن ثم،

واشنطن، وتحديداً، داخل الحزب الديمقراطي الأميركي هو «اللوبي الإسرائيلي» الذي كان مرتاحاً لالتزام نظام دمشق بـ«التعايش السلمي» معه عبر خط الفصل بالجولان منذ أكتوبر (تشرين الأول) 1973. الإسرائيليون حفظوا عن ظهر قلب نظام الأسد، وقهقروا مكامن قوته ونقاط ضعفه وأولوياته السياسية الوجودية، هضموا لهجة المزايمة والتصعيد التي اعتادها بينما كان يقدم لإسرائيل الخدمة تلو الأخرى. ومن ثم،

واشنطن، وتحديداً، داخل الحزب الديمقراطي الأميركي هو «اللوبي الإسرائيلي» الذي كان مرتاحاً لالتزام نظام دمشق بـ«التعايش السلمي» معه عبر خط الفصل بالجولان منذ أكتوبر (تشرين الأول) 1973. الإسرائيليون حفظوا عن ظهر قلب نظام الأسد، وقهقروا مكامن قوته ونقاط ضعفه وأولوياته السياسية الوجودية، هضموا لهجة المزايمة والتصعيد التي اعتادها بينما كان يقدم لإسرائيل الخدمة تلو الأخرى. ومن ثم،

واشنطن، وتحديداً، داخل الحزب الديمقراطي الأميركي هو «اللوبي الإسرائيلي» الذي كان مرتاحاً لالتزام نظام دمشق بـ«التعايش السلمي» معه عبر خط الفصل بالجولان منذ أكتوبر (تشرين الأول) 1973. الإسرائيليون حفظوا عن ظهر قلب نظام الأسد، وقهقروا مكامن قوته ونقاط ضعفه وأولوياته السياسية الوجودية، هضموا لهجة المزايمة والتصعيد التي اعتادها بينما كان يقدم لإسرائيل الخدمة تلو الأخرى. ومن ثم،

واشنطن، وتحديداً، داخل الحزب الديمقراطي الأميركي هو «اللوبي الإسرائيلي» الذي كان مرتاحاً لالتزام نظام دمشق بـ«التعايش السلمي» معه عبر خط الفصل بالجولان منذ أكتوبر (تشرين الأول) 1973. الإسرائيليون حفظوا عن ظهر قلب نظام الأسد، وقهقروا مكامن قوته ونقاط ضعفه وأولوياته السياسية الوجودية، هضموا لهجة المزايمة والتصعيد التي اعتادها بينما كان يقدم لإسرائيل الخدمة تلو الأخرى. ومن ثم،

واشنطن، وتحديداً، داخل الحزب الديمقراطي الأميركي هو «اللوبي الإسرائيلي» الذي كان مرتاحاً لالتزام نظام دمشق بـ«التعايش السلمي» معه عبر خط الفصل بالجولان منذ أكتوبر (تشرين الأول) 1973. الإسرائيليون حفظوا عن ظهر قلب نظام الأسد، وقهقروا مكامن قوته ونقاط ضعفه وأولوياته السياسية الوجودية، هضموا لهجة المزايمة والتصعيد التي اعتادها بينما كان يقدم لإسرائيل الخدمة تلو الأخرى. ومن ثم،

واشنطن، وتحديداً، داخل الحزب الديمقراطي الأميركي هو «اللوبي الإسرائيلي» الذي كان مرتاحاً لالتزام نظام دمشق بـ«التعايش السلمي» معه عبر خط الفصل بالجولان منذ أكتوبر (تشرين الأول) 1973. الإسرائيليون حفظوا عن ظهر قلب نظام الأسد، وقهقروا مكامن قوته ونقاط ضعفه وأولوياته السياسية الوجودية، هضموا لهجة المزايمة والتصعيد التي اعتادها بينما كان يقدم لإسرائيل الخدمة تلو الأخرى. ومن ثم،

واشنطن، وتحديداً، داخل الحزب الديمقراطي الأميركي هو «اللوبي الإسرائيلي» الذي كان مرتاحاً لالتزام نظام دمشق بـ«التعايش السلمي» معه عبر خط الفصل بالجولان منذ أكتوبر (تشرين الأول) 1973. الإسرائيليون حفظوا عن ظهر قلب نظام الأسد، وقهقروا مكامن قوته ونقاط ضعفه وأولوياته السياسية الوجودية، هضموا لهجة المزايمة والتصعيد التي اعتادها بينما كان يقدم لإسرائيل الخدمة تلو الأخرى. ومن ثم،

واشنطن، وتحديداً، داخل الحزب الديمقراطي الأميركي هو «اللوبي الإسرائيلي» الذي كان مرتاحاً لالتزام نظام دمشق بـ«التعايش السلمي» معه عبر خط الفصل بالجولان منذ أكتوبر (تشرين الأول) 1973. الإسرائيليون حفظوا عن ظهر قلب نظام الأسد، وقهقروا مكامن قوته ونقاط ضعفه وأولوياته السياسية الوجودية، هضموا لهجة المزايمة والتصعيد التي اعتادها بينما كان يقدم لإسرائيل الخدمة تلو الأخرى. ومن ثم،

واشنطن، وتحديداً، داخل الحزب الديمقراطي الأميركي هو «اللوبي الإسرائيلي» الذي كان مرتاحاً لالتزام نظام دمشق بـ«التعايش السلمي» معه عبر خط الفصل بالجولان منذ أكتوبر (تشرين الأول) 1973. الإسرائيليون حفظوا عن ظهر قلب نظام الأسد، وقهقروا مكامن قوته ونقاط ضعفه وأولوياته السياسية الوجودية، هضموا لهجة المزايمة والتصعيد التي اعتادها بينما كان يقدم لإسرائيل الخدمة تلو الأخرى. ومن ثم،

واشنطن، وتحديداً، داخل الحزب الديمقراطي الأميركي هو «اللوبي الإسرائيلي» الذي كان مرتاحاً لالتزام نظام دمشق بـ«التعايش السلمي» معه عبر خط الفصل بالجولان منذ أكتوبر (تشرين الأول) 1973. الإسرائيليون حفظوا عن ظهر قلب نظام الأسد، وقهقروا مكامن قوته ونقاط ضعفه وأولوياته السياسية الوجودية، هضموا لهجة المزايمة والتصعيد التي اعتادها بينما كان يقدم لإسرائيل الخدمة تلو الأخرى. ومن ثم،

واشنطن، وتحديداً، داخل الحزب الديمقراطي الأميركي هو «اللوبي الإسرائيلي» الذي كان مرتاحاً لالتزام نظام دمشق بـ«التعايش السلمي» معه عبر خط الفصل بالجولان منذ أكتوبر (تشرين الأول) 1973. الإسرائيليون حفظوا عن ظهر قلب نظام الأسد، وقهقروا مكامن قوته ونقاط ضعفه وأولوياته السياسية الوجودية، هضموا لهجة المزايمة والتصعيد التي اعتادها بينما كان يقدم لإسرائيل الخدمة تلو الأخرى. ومن ثم،

واشنطن، وتحديداً، داخل الحزب الديمقراطي الأميركي هو «اللوبي الإسرائيلي» الذي كان مرتاحاً لالتزام نظام دمشق بـ«التعايش السلمي» معه عبر خط الفصل بالجولان منذ أكتوبر (تشرين الأول) 1973. الإسرائيليون حفظوا عن ظهر قلب نظام الأسد، وقهقروا مكامن قوته ونقاط ضعفه وأولوياته السياسية الوجودية، هضموا لهجة المزايمة والتصعيد التي اعتادها بينما كان يقدم لإسرائيل الخدمة تلو الأخرى. ومن ثم،

## عبد الله بن بجاد العتيبي

a.alotibi@asharqalawsat.com



لتنظيم داعش في العراق وسوريا سيحدث لمليشيا الحوثي في اليمن، فمرحلة السكوت عن الإزهاق أو الغاضي عنه أصبحت سياسة منبوذة ومفضوحة لدى أقوى قوة عالمية في أميركا بعد رحيل أوباما ومجيء ترمب، وبالتالي فالصير سيكون واحداً، فيمجرد بروز سياسة دولية موحدة تجاه «داعش» العراق وسوريا انتهى التنظيم هناك، الذي تغول أكثر مما ينبغي لا بسبب قوته بل بسبب التخاذل الدولي في مواجهته، وحين دقت ساعة المواجهة الجادة ذاب مثله على مليشيا الحوثي التحضير

النظام الإيراني، هو النظام الذي يمثل الداعم الأكبر للإرهاب واستقرار الفوضى وتهريب المخدرات والتفكير المدغم في المنطقة والعالم يواجه تحديات كبرى، ويرزح تحت ضغوط دولية مهمة ومقلقة له، تقودها الولايات المتحدة، وإقليمياً تقودها المملكة العربية السعودية وحلفاؤها وعلى رأسهم دولة الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين، والخناق يضغط على صانع القرار الإيراني، مهما حاول الاحتما على التحالف مع تركيا وقطر، وهو يعيش أزمات داخلية خانقة، بين شعب

لتنظيم داعش في العراق وسوريا سيحدث لمليشيا الحوثي في اليمن، فمرحلة السكوت عن الإزهاق أو الغاضي عنه أصبحت سياسة منبوذة ومفضوحة لدى أقوى قوة عالمية في أميركا بعد رحيل أوباما ومجيء ترمب، وبالتالي فالصير سيكون واحداً، فيمجرد بروز سياسة دولية موحدة تجاه «داعش» العراق وسوريا انتهى التنظيم هناك، الذي تغول أكثر مما ينبغي لا بسبب قوته بل بسبب التخاذل الدولي في مواجهته، وحين دقت ساعة المواجهة الجادة ذاب مثله على مليشيا الحوثي التحضير

النظام الإيراني، هو النظام الذي يمثل الداعم الأكبر للإرهاب واستقرار الفوضى وتهريب المخدرات والتفكير المدغم في المنطقة والعالم يواجه تحديات كبرى، ويرزح تحت ضغوط دولية مهمة ومقلقة له، تقودها الولايات المتحدة، وإقليمياً تقودها المملكة العربية السعودية وحلفاؤها وعلى رأسهم دولة الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين، والخناق يضغط على صانع القرار الإيراني، مهما حاول الاحتما على التحالف مع تركيا وقطر، وهو يعيش أزمات داخلية خانقة، بين شعب

لتنظيم داعش في العراق وسوريا سيحدث لمليشيا الحوثي في اليمن، فمرحلة السكوت عن الإزهاق أو الغاضي عنه أصبحت سياسة منبوذة ومفضوحة لدى أقوى قوة عالمية في أميركا بعد رحيل أوباما ومجيء ترمب، وبالتالي فالصير سيكون واحداً، فيمجرد بروز سياسة دولية موحدة تجاه «داعش» العراق وسوريا انتهى التنظيم هناك، الذي تغول أكثر مما ينبغي لا بسبب قوته بل بسبب التخاذل الدولي في مواجهته، وحين دقت ساعة المواجهة الجادة ذاب مثله على مليشيا الحوثي التحضير

النظام الإيراني، هو النظام الذي يمثل الداعم الأكبر للإرهاب واستقرار الفوضى وتهريب المخدرات والتفكير المدغم في المنطقة والعالم يواجه تحديات كبرى، ويرزح تحت ضغوط دولية مهمة ومقلقة له، تقودها الولايات المتحدة، وإقليمياً تقودها المملكة العربية السعودية وحلفاؤها وعلى رأسهم دولة الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين، والخناق يضغط على صانع القرار الإيراني، مهما حاول الاحتما على التحالف مع تركيا وقطر، وهو يعيش أزمات داخلية خانقة، بين شعب

لتنظيم داعش في العراق وسوريا سيحدث لمليشيا الحوثي في اليمن، فمرحلة السكوت عن الإزهاق أو الغاضي عنه أصبحت سياسة منبوذة ومفضوحة لدى أقوى قوة عالمية في أميركا بعد رحيل أوباما ومجيء ترمب، وبالتالي فالصير سيكون واحداً، فيمجرد بروز سياسة دولية موحدة تجاه «داعش» العراق وسوريا انتهى التنظيم هناك، الذي تغول أكثر مما ينبغي لا بسبب قوته بل بسبب التخاذل الدولي في مواجهته، وحين دقت ساعة المواجهة الجادة ذاب مثله على مليشيا الحوثي التحضير

النظام الإيراني، هو النظام الذي يمثل الداعم الأكبر للإرهاب واستقرار الفوضى وتهريب المخدرات والتفكير المدغم في المنطقة والعالم يواجه تحديات كبرى، ويرزح تحت ضغوط دولية مهمة ومقلقة له، تقودها الولايات المتحدة، وإقليمياً تقودها المملكة العربية السعودية وحلفاؤها وعلى رأسهم دولة الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين، والخناق يضغط على صانع القرار الإيراني، مهما حاول الاحتما على التحالف مع تركيا وقطر، وهو يعيش أزمات داخلية خانقة، بين شعب

لتنظيم داعش في العراق وسوريا سيحدث لمليشيا الحوثي في اليمن، فمرحلة السكوت عن الإزهاق أو الغاضي عنه أصبحت سياسة منبوذة ومفضوحة لدى أقوى قوة عالمية في أميركا بعد رحيل أوباما ومجيء ترمب، وبالتالي فالصير سيكون واحداً، فيمجرد بروز سياسة دولية موحدة تجاه «داعش» العراق وسوريا انتهى التنظيم هناك، الذي تغول أكثر مما ينبغي لا بسبب قوته بل بسبب التخاذل الدولي في مواجهته، وحين دقت ساعة المواجهة الجادة ذاب مثله على مليشيا الحوثي التحضير

النظام الإيراني، هو النظام الذي يمثل الداعم الأكبر للإرهاب واستقرار الفوضى وتهريب المخدرات والتفكير المدغم في المنطقة والعالم يواجه تحديات كبرى، ويرزح تحت ضغوط دولية مهمة ومقلقة له، تقودها الولايات المتحدة، وإقليمياً تقودها المملكة العربية السعودية وحلفاؤها وعلى رأسهم دولة الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين، والخناق يضغط على صانع القرار الإيراني، مهما حاول الاحتما على التحالف مع تركيا وقطر، وهو يعيش أزمات داخلية خانقة، بين شعب

لتنظيم داعش في العراق وسوريا سيحدث لمليشيا الحوثي في اليمن، فمرحلة السكوت عن الإزهاق أو الغاضي عنه أصبحت سياسة منبوذة ومفضوحة لدى أقوى قوة عالمية في أميركا بعد رحيل أوباما ومجيء ترمب، وبالتالي فالصير سيكون واحداً، فيمجرد بروز سياسة دولية موحدة تجاه «داعش» العراق وسوريا انتهى التنظيم هناك، الذي تغول أكثر مما ينبغي لا بسبب قوته بل بسبب التخاذل الدولي في مواجهته، وحين دقت ساعة المواجهة الجادة ذاب مثله على مليشيا الحوثي التحضير

## د. جبريل العبيدي

### السعودية ودورها في استقرار ليبيا

الدور السعودي في استقرار ليبيا كان ولا يزال واضحا حتى قبل تصريحات عادل الجبير وزير الخارجية السعودي، مؤخراً، وهو ترجمة للدور الإيجابي لها في ليبيا، حيث سعت القيادة السعودية إلى استقرار ليبيا وتجنّبها الحروب حتى قبل فبراير (شباط) 2011، عندما أسهم الملك الراحل عبد الله بن عبد العزيز في حلحلة أزمة لوكربي، التي تسببت حينها في توتر «الليبي - أميركي - عربي» وحصار دام لسنوات، كان ينتهي بضربات عسكرية لن يكون المدنيون بمنأى عنها لو حدثت.

تصريحات الجبير مع فيديريكا موعيريني منسقة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، عن التعاون السعودي - الغربي لتحقيق الاستقرار في ليبيا، من الدعم الكامل الذي تقدمه المملكة للجهد القائم لمحاربة تنظيم «داعش ليبيا»، والعمل مع أميركا وأوروبا لمنع تمدد هذا التنظيم الإرهابي من ليبيا إلى دول الساحل، في إطار محاربة الإرهاب، من شأن ذلك أن يسهم في عودة الاستقرار، والقضاء على التنظيمات الإرهابية وتصديق الخناق عليها، حيث أكد وزير الخارجية السعودي أن بلاده لا تتسامح أبداً مع الإرهاب وتمويله ومع دعم التطرف، قائلاً: «إن قطر تحاول إخفاء وجهها المظلم، الذي يظهر دعمها للإرهاب، وطلبنا بسبب من قطر؛ إذ عليها وقف دعم الإرهاب والتطرف وخطاب الكراهية، كما يتوجب عليها ألا توفر ملاذاً للإرهابيين»، حيث زاد معدل القلق الدولي من تنامي دور «داعش ليبيا» رغم الضربات التي تعرض لها في سرت وبنغازي ودرنة وصبراتة، إلا أن تقرير نشره (Institute) (AEI) جاء فيه: «إن حالة عدم الاستقرار سمحت لـ(داعش) وغيره من المجموعات المتطرفة العمل بحرية داخل ليبيا، ما يشكل قلقاً دولياً من تغول (داعش) وتدفق السلاح والمال والأفراد إليها في الصحراء الليبية».

تصريحات الجبير في بروكسل تشكل حجر زاوية مهما لتعاون سعودي - عربي لتحقيق استقرار ليبيا من خلال الحرب على الإرهاب، وملاحقة عناصر «داعش» النازحة والهاربة من سوريا والعراق إلى الصحراء الليبية عبر قوافل تمويلها كل من قطر وتركيا عبر السودان لنقل بقايا عناصر «داعش» إلى ليبيا، في محاولة لإعادة إنتاج هذا التنظيم في أفريقيا عبر الصحراء الكبرى، لتمكينه وعناصره من التمدد في أفريقيا.

المملكة العربية السعودية عملت وتعمل على استقرار ليبيا عبر حزمة من التحركات الدبلوماسية في المحافل الدولية، ومنها مجلس الأمن ومنظمة التعاون الإسلامي والجامعة العربية والاتحاد الأوروبي، منذ اندلاع الأزمة الليبية، فالمملكة العربية السعودية كانت شريكاً جاداً وفاعلاً في الحرب على الإرهاب حيثما كان ووجد، وكون ليبيا بعد انتفاضة فبراير وسقوط النظام والدولة، وتدمير قدرات الجيش الليبي ومعسكراته وطائراته وحتى سفنه، أصبحت ضحية لتواطين الإرهاب ووجود المليشيات بشكل علني تحت سميات مختلفة، حتى أعلن «داعش» عن نفسه في ليبيا من صبراتة وسرت ودرنة وبنغازي، إلى أن فزت عناصره بعد الضربات التي قام بها الجيش الوطني الليبي إلى الصحراء، وكون الصحراء الليبية تشكل الجزء الأكبر من الصحراء الكبرى في أفريقيا، وجدت هذه العناصر مرتعا لها وملجأ يمكنها من خلاله الانطلاق لدول الساحل والصحراء، حيث طفت في الملة شتاتها، وإعادة تجميع صفوفها وتجديد المزيد ممن قذفت بهم الصحراء الكبرى في قوافل الهجرة إلى الشمال بحثاً عن سبل العيش.

السعي إلى إحداث حالة الاستقرار، خصوصاً في بلد مضطرب تنهشه الفوضى والإرهاب والتدخلات الضارة مثل ليبيا جعلت منه الظروف ضحية وقرينة للإرهاب، هو ما دفع الدبلوماسية السعودية إلى تحقيق مثل هذا التعاون السعودي - الغربي لمحاربة «داعش ليبيا»، والسعي لعودة الاستقرار لهذا البلد العربي المسلم، فالحكمة والعقلانية في الدبلوماسية السعودية، هي امتداد لتاريخ طويل من الحكمة منذ زمن المؤسس الملك عبد العزيز إلى عهد الإصلاح الملك سلمان.

## أياد أوشقرا



لوصول دمشق بالعمق اللبناني الواقع تحت هيمنة «حزب الله»، وذلك بعد تهجير معظم أحياء حمص ومناطق عدة في ريفها وريف حماة وريف إدلب. وبحسب «داعش» - المجهولة العسيرة - والمتنمسة الولاء - امتد التهجير إلى محافظات الرقة ودير الزور والحسكة، بل، وحتى درعا.

اليوم عندما يتكلم روبرت فيسك جازماً عن إسقاط الغوطة... ثم إدلب، فهو لأنه ما عادت هناك أسرار. ما عادت هناك أوهام، رغم مساومات مجلس الأمن الدولي. ذلك أن المؤامرة الديموغرافية

على سوريا تقرب الآن من اكتمال فصولها. «وتبخّر» «داعش» بقدرة قادر، وتسليم الانفصاليين الأكراد قواتهم لجيش آل الأسد ومليشيات سلیماني وطيران بوتين، من هذه الفصول الأخيرة. ماذا بعد؟ المنطق يقول إنه لم يتبقّ لإكمال «السيناريو» سوى ضبط تفاصيل هوية شرق دمشق، واشنطن. وكشفت - بالتسنيق مع إسرائيل - عن طموحاتها في سوريا، وأمنت التغطية اللازمة للإيرانيين ونظام الأسد للفضي

قديماً في التغيير الديموغرافي في سوريا. وبموجب هذه السياسة جرى تهجير حلب الشرقية وضواحي دمشق الغربية والجنوبية، ومنطقة وادي بردى، تمهيداً

لوصول دمشق بالعمق اللبناني الواقع تحت هيمنة «حزب الله»، وذلك بعد تهجير معظم أحياء حمص ومناطق عدة في ريفها وريف حماة وريف إدلب. وبحسب «داعش» - المجهولة العسيرة - والمتنمسة الولاء - امتد التهجير إلى محافظات الرقة ودير الزور والحسكة، بل، وحتى درعا.

اليوم عندما يتكلم روبرت فيسك جازماً عن إسقاط الغوطة... ثم إدلب، فهو لأنه ما عادت هناك أسرار. ما عادت هناك أوهام، رغم مساومات مجلس الأمن الدولي. ذلك أن المؤامرة الديموغرافية



## ثورة الصواريخ الصغيرة



آدم ميلر\*

شكل إطلاق شركة «سيسيس إكس» لصاروخ «فالكون 1» الذي يبلغ طوله 230 قدماً في 6 فبراير (سبتمبر) حدثاً عالمياً بكل المقاييس. لكن عملية الإطلاق التي جرت في هوءة قبل ذلك بثلاثة أيام ربما كانت أكثر أهمية. حدث ذلك عندما انطلق الصاروخ «إس إس 520 - 5» الذي يبلغ طوله 31 قدماً من «مركز يوتيونيورا» في اليابان، وهو أصغر صاروخ على الإطلاق يقوم بوضع جهاز ما في مدار كوكب الأرض، في مؤشر لاحتمال حدوث تغييرات كبرى في المستقبل. وعلى مدار عقود، فقد شكّل وضع أي جسم في الفضاء مخاطرة كبرى، فهددك عن التكلفة الباهظة والوقت الذي يستهلكه التنفيذ. وحتى شركة «سيسيس إكس» عادة ما تتأخر وتشهد حوادث مختلفة، وتستغرق عملية إعادة استخدام صواريخها وعودتها للخدمة وقتاً طويلاً. ورغم ذلك، فقد حاولت عشرات الشركات الأخرى تطوير صواريخ صغيرة بهدف تقليص التكلفة والمخاطر التي تمثلها عملية إطلاق الأقمار الصناعية. وفي حال نجحت المحاولات، فسوف ينقلب العمل في الفضاء رأساً على عقب.

هناك ما يعرف باسم «سما ساتس»، ويعني الصواريخ التي تزن أقل من 1100 رطل، وهي موجودة منذ سبعينات القرن الماضي. وتطورت تلك الصواريخ في التسعينات لتصبح أكثر عملية بعدما تمكن العلماء من إدخال إلكترونيات زهيدة الثمن في صناعة تلك الصواريخ مثل مسجات الاستشعار (الحواسن). ويات إطلاق الصواريخ الصغيرة أقل تكلفة وغالباً ما تكون أحدث من نظيرتها كبيرة الحجم التي يستغرق تطويرها أكثر من عقد كامل. ربما يكون الأمر هو أنه يمكن إحلال صواريخ أخرى مكانها حال فشلت التجربة. وسرعان ما اكتشفت الشركات الخاصة الفرص المتاحة، ويات بالإمكان إطلاق الأقمار الصناعية التي لا يتعدى حجمها علبة الأحذية والتي تعمل بالبطارية الشمسية والمزودة بالكاميرات لاستخدامها في الاستطلاع، ولرماية الطقس والمناخ ورصد الكوارث، وغيرها من المهام. وزادت الفرص بعدما انخفضت التكلفة لأقل من 11 دولار في الوقت الحالي. وتقوم شركة «بلانت لابز» بتفعيل أكثر من 200 قمر صناعي لمراقبة الأرض، وذلك لخدمة الحكومات والشركات العاملة بمجال الزراعة والاستثمار وغيرها. ومع توقع إطلاق 6200 قمر صناعي صغير الحجم خلال العقدين القادمين، فإن الاحتمالات تبدو بلا حدود. لكن ثمة مشكلة واحدة لا تزال من دون حل، وهي كيف نوصل هذه الأقمار إلى مدار الأرض؟

في الوقت الحالي، فإن غالبية المشغلين الصغار تشتري مساحات على الصواريخ التي تحمل ناقل (الثاني)، وهو الصاروخ القادر على حمل 500 رطل إلى مدار الأرض، فيما لا تتعدى كلفته 4,9 مليون دولار. وتعتمد شركة رجل الأعمال ريتشارد برانسون إطلاق صاروخها (فيرجن أوربت) فيما تعتمد شركة «فيكتوري سبيس سيستمس» إطلاق صواريخها للمنافسة نهاية العام الحالي. وفي غضون ذلك، يطالب سلاح الطيران الأميركي بمبلغ 193 مليون دولار على مدار السنوات الخمس الماضية لتطوير مركبات لإطلاق الحمولات الصغيرة، منها 35 مركبة من الخدمة في الوقت الحالي، لن يهبط الكثير منها إلى سطح الأرض. لكن ينبغي على المركبات التي سنهبط إلى سطح الأرض أن تقلل كلفة وقت إطلاق القمر الصناعي إلى مدار الأرض وتسمح بتطوير الصواريخ الصغيرة بسرعة.

لكن الطلب ارتفع على الأقمار الصغيرة بعد هذا التاريخ، وبدأ الاستثمار في الصواريخ الصغيرة. وكانت أولى المحاولات الناجحة لصاروخ «لكترون» الذي أطلقتته شركة «روكيت لاب» في يناير (كانون الثاني)، وهو الصاروخ القادر على حمل 500 رطل إلى مدار الأرض، فيما لا تتعدى كلفته 4,9 مليون دولار. وتعتمد شركة رجل الأعمال ريتشارد برانسون إطلاق صاروخها (فيرجن أوربت) فيما تعتمد شركة «فيكتوري سبيس سيستمس» إطلاق صواريخها للمنافسة نهاية العام الحالي. وفي غضون ذلك، يطالب سلاح الطيران الأميركي بمبلغ 193 مليون دولار على مدار السنوات الخمس الماضية لتطوير مركبات لإطلاق الحمولات الصغيرة، منها 35 مركبة من الخدمة في الوقت الحالي، لن يهبط الكثير منها إلى سطح الأرض. لكن ينبغي على المركبات التي سنهبط إلى سطح الأرض أن تقلل كلفة وقت إطلاق القمر الصناعي إلى مدار الأرض وتسمح بتطوير الصواريخ الصغيرة بسرعة.

\* بالاتفاق مع «بloomberg»

## مادة الثقافة الإسلامية وبرقية الوزير



علي الغميد

وأوكل إلى محمد قطب مهمة وضع منهجها وتدريبها في الكلية.

السؤال المحترق: كيف يأمل الوزير من اللجنة المتخصصة التي شُدد على مديري الجامعات بسرعة تشكيلها لمراجعة مادة الثقافة الإسلامية، أن تتمكن من استثمار مادة الثقافة الإسلامية، بما يخدم الوحدة الوطنية والشعوب والثقافات الأخرى، والمادة منذ بدء وانتشار تدريسها في بعض الجامعات العربية، وفي كل الجامعات السعودية، وفي مرحلة التعليم ما قبل الجامعي في السعودية، وهي في الوضع المومأ إليه آنفاً؟ وكيف يأمل منها أن تحقق انتعاش الكراهية ضد الشعوب والثقافات الأخرى، وهو نفسه استخدم في برقيته تعبيراً شائعاً ورسمياً في تلك المادة - وأعني به تعبير التيارات المخترقة - الذي يُستخدم فيها حيال الأيديولوجيات الدنيوية والمذاهب والنحل الدينية والمذاهب الأدبية والنقدية والفنية؟

إن مادة الثقافة الإسلامية، في بعض أقسام التعليم العالي، وفي كل التعليم الجامعي، وما قبل الجامعي في السعودية - على اختلاف نسخها العديدة واختلاف كتبها العديدين - هي هي ولا يوجد بينها اختلافات ذات بال. كما أنها لم تكن في حال ثم أصبحت في بعض الجامعات في حال آخر، نظراً لإهمال هذا البعض تطوير ليت الأمر كما صورته البرقية، فلو كان كما صورته لأمكن تداركه بـ«معالجة عاجلة»، لكن المعضلة - معضلة مادة الثقافة الإسلامية - أكبر بكثير مما صورته البرقية، ومن مطالباتها بمراجعة مقرراتها وما تحتويه من مفردات أو موضوعات.

وهو هنا - على القسم الأول الذي اقتطعته من نص برقية الوزير، هو أن وصف الهوية الوطنية وتحديد نوعها بكلمة «الأصلية» في سياق الحديث عن مادة الثقافة الإسلامية يوحي بأن ثمة هوية

وطنية غير أصيلة. وفي هذا السياق، نعرف أن مادة الثقافة الإسلامية، ووجهها الآخر الفكر الإسلامي الأصولي، يدعواً حصرها إلى الانتماء إلى هوية ويناهاضاً عن الهوية الوطنية - مطلقاً - واحدة. ولكل بلد عربي وإسلامي.

إن تصوير واقع مادة الثقافة الإسلامية بما هو على غير ما هي عليه فعلاً، ووقوعها في اللاتساق فيما تامله منها، ليس سببه أنه يداري الدينين المحافظين التقليديين، ويأبى المتشددون والغلاة منهم، لأنه صُفِّ عند تلك الفئات بأنه «ليبرالي جداً»، خصوصاً بعد صدور كتابه «إصلاح التعليم في السعودية بين الغلو والتطرف، والمادة منذ بدء وانتشار تدريسها في بعض الجامعات العربية، وفي كل الجامعات السعودية، وفي مرحلة التعليم ما قبل الجامعي في السعودية، وهي في الوضع المومأ إليه آنفاً؟ وكيف يأمل منها أن تحقق انتعاش الكراهية ضد الشعوب والثقافات الأخرى، وهو نفسه استخدم في برقيته تعبيراً شائعاً ورسمياً في تلك المادة - وأعني به تعبير التيارات المخترقة - الذي يُستخدم فيها حيال الأيديولوجيات الدنيوية والمذاهب والنحل الدينية والمذاهب الأدبية والنقدية والفنية؟

إن مادة الثقافة الإسلامية، في بعض أقسام التعليم العالي، وفي كل التعليم الجامعي، وما قبل الجامعي في السعودية - على اختلاف نسخها العديدة واختلاف كتبها العديدين - هي هي ولا يوجد بينها اختلافات ذات بال. كما أنها لم تكن في حال ثم أصبحت في بعض الجامعات في حال آخر، نظراً لإهمال هذا البعض تطوير ليت الأمر كما صورته البرقية، فلو كان كما صورته لأمكن تداركه بـ«معالجة عاجلة»، لكن المعضلة - معضلة مادة الثقافة الإسلامية - أكبر بكثير مما صورته البرقية، ومن مطالباتها بمراجعة مقرراتها وما تحتويه من مفردات أو موضوعات.

وهو هنا - على القسم الأول الذي اقتطعته من نص برقية الوزير، هو أن وصف الهوية الوطنية وتحديد نوعها بكلمة «الأصلية» في سياق الحديث عن مادة الثقافة الإسلامية يوحي بأن ثمة هوية

المرحلة الثانوية، لا تمنحهم الكليات العلمية، الطبية والهندسية وكليات الحاسب الآلي، حق دخولها. وهذا أمر سائغ منطقياً ومبرر عملياً، وليس فيه ظلم لهم، ولا جور عليهم. وإذا كان هؤلاء، وهم زملاء ورفقاء لخريجي القسم العلمي في الثانويات العامة في تخصصهم خلال مدة عشر سنوات، لا يحق لهم دخول هذه الكليات، فمن باب أولى لا يحق لطلبة أقتصرت دراستهم على حفظ القرآن، كخريجي مدارس تحفيظ القرآن، وطلبة أقتصرت دراستهم على العلوم الدينية وعلوم اللغة العربية وأبائها، كخريجي المعاهد العلمية الثانوية.

وكما أربك الوزير في برقيته - للوهلة الأولى - معلوماتي حول واقع مادة الثقافة الإسلامية، فإنه كان قد أربكها حينما كان مديراً لجامعة أهلية حول شرط أساسي في قبول الكليات العلمية لخريجي المدارس الثانوية، وذلك حينما قال في النص الذي اقتبسناه من كتابه: إن الكليات العلمية لا تمنح فرصاً واسعة لخريجي مدارس تحفيظ القرآن وخريجي المعاهد العلمية الثانوية. ففهمت من قوله هذا - ولأول وهلة أيضاً - أنه يُتاح لهؤلاء فرصة الدخول إلى الكليات العلمية، لكن على نطاق ضيق ومحدود؛ فيما أعرف أن خريج المعاهد العلمية الثانوية يحق له أن يدرس الإدارة، مثله في هذا مثل خريج الثانوية العامة. ولكلية التي تقبل الخريج الأخير، تقبل الخريج الأول.

إن فالتالي في المعاهد العلمية بإمكانه أن يغير مساره المهني والوظيفي في المستقبل. وكذلك الطالب في مدارس تحفيظ القرآن يمكنه أن يفعل ذلك، وإن كان على نحو أقل من الطالب في المعهد العلمي. فلقد عرفت مما قاله في ملحوظته السابقة، أن الأخير يمكنه أن يدرس في كليات العلوم الدينية، وفي كليات العلوم الاجتماعية والإنسانية. وعليه نسأل: هل تغيير المسار المهني والوظيفي للطلاب في المعاهد العلمية الثانوية والطالب في مدارس تحفيظ القرآن، هو أن يكون حصرًا طبيياً ومهندسياً وخريج حاسب آلي؟ ولماذا اقتصرت هذه، وحنانته على طلاب المعاهد العلمية الثانوية وعلى طلاب مدارس تحفيظ القرآن الذين - بلاسي - أبواب تلك الكليات الثلاث مغلقة أمامهم، ولم يشمل بحده وحنانه طلاب القسم الأدبي في الثانويات العامة، الذين أغفل ذكرهم، رغم أنه من خريجي هذا القسم، ولم يتخرج في المعهد العلمي الثانوي ولا في مدرسة تحفيظ القرآن؟

وماذا يريد بملحوظته هذه؟ فخريرجو القسم الأدبي في الثانويات العامة، التي هي خارج نطاق التعليم الديني المتخصص، الذين درسوا شيئاً من العلوم الطبيعية والرياضيات في المرحلة الابتدائية والمتوسطة وأول ثانوي، وشيئاً من الإنجليزية في المرحلة المتوسطة وفي

## السياسة والكراهية



د. أمال موسى

عندما تطرح مسألة السياسة والكراهية لا نقصد التلويح إلى التضاد في المعنى وأن السياسة هي فعل حب أو مودة، بل إن المقصود أن السياسة فعل يقوم على البرامغامية والمصلحة وهو من أكثر الأفعال الاجتماعية عقلانية حسب مفهوم ماسك فيبر للعقلنة، باعتبار أن الفعل السياسي الطبيعي له هدف عقلاني ويسعى لتحقيق مصلحة ومنفعة ما.

وبالنظر إلى هذا التوضيح الذي حرصنا عليه فإن الكراهية - التي لا تحتاج إلى شرح أو تفصيل - لا يمكن أن تكون هدفاً سياسية عقلانية وعاقلة ومعقولة. فما مناسبة هذا التوضيح وفي أي سياق يصب؟ ورد في مقال نشرته جريدة «التشرق الأوسط» الخميس الماضي أن عدد مجموعات الكراهية في الولايات المتحدة سجل زيادة ملحوظة في العام الأول لرئاسة دونالد ترمب، وأن عدد مجموعات الكراهية والتطرف ارتفع بنسبة 4 في المائة وأصبح 954 مجموعة. أيضاً ما يعيننا بشكل خاص في هذا المعنى الكمي أن عدد المجموعات المعادية للمسلمين ارتفع ليصبح 114 بعد أن كان العام المنقضي 101 مجموعة. وكما نلاحظ فإن المجموعات المعادية للمسلمين تبلغ نسبتها حالياً قرابة الـ 12 في المائة، هذا تبعاً إلى جانب المجموعات المعادية للسود.

إن ذلك لا ملاحظة تتمثل في تزايد ظاهرة الكراهية حتى ولو لم تكن هذه الزيادة مفاجئة. وربما تكون الفرضية التي استند إليها المسح الميداني لمجموعات الكراهية وجود مؤشرات قوية على ما نعرفه ظاهراً الكراهية والتطرف اليوم في الولايات المتحدة من بيئة سياسية مشجعة ومثيرة لمثل هذه الظاهرة المكلفة الثمن من ناحية الأمن القومي والسلم الاجتماعي. أيضاً لا شك في أن الزيادة عادية نسبياً ولكن كان يمكن أن نحدث عن تراجع مجموعات الكراهية والتطرف لو اعتمد الرئيس ترمب سواء أثناء حملته الانتخابية أو بعد فوزه في الانتخابات الرئاسية ودخوله البيت الأبيض خطاباً منفصلاً على المجتمع الأميركي بجميع فروقاته وعلى العالم بكل تنوعه واختلافه، خصوصاً أن الولايات المتحدة هي القوة الأكثر تأثيراً في العالم.

كذلك وفي الملاحظة الأولى نفسها نشير إلى أن الاهتمام بما وصفناه بالزيادة غير الكراهية في عدد مجموعات الكراهية قد يعود أيضاً إلى توقع أن تكون الزيادة في هذه الأيام والأحداث والقرارات أكبر دون أن ننسى ما تعنيه هذه الزيادة من رد محتمس في طوره الحالي مقارنة بما شجع على ارتفاع نسبة الكراهية في مجتمع الولايات المتحدة.

أيضاً هناك سؤال قد يفوقنا إليه هذا التقرير حول مجموعات الكراهية في الولايات المتحدة: كيف هو حال الكراهية خارج أميركا؟ وهم من المتطرفين استمروا خطاب ترمب لنصب الزيت على النار وإعلان حملات عنشوائية في وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي على النخب المعتدلة الـ 12 العقلائية في مواقعها التي تتفاعل بالتوفيق بين القضايا والواقع.

الملاحظة الثانية أن المسلمين والسود هم المستهدفون الأوائل من طرف مجموعات الكراهية، وهو ما يعزى إلى الخطاب السياسي الأميركي الرسمي مارس تمييزاً على أساس اللون وعلى أساس الدين وقام بتغذية التمييز العنصري والديني. وهذا أمر بفاصلة مقلنا لستنتج أن هناك نوعاً من التشجيع السياسي على الكراهية وهو ما يفيد بتوخي سياسة غير عقلانية وغير مفكر فيها ملياً.

طبعاً تصريحات الرئيس ترمب أثناء حملته الانتخابية، التي أكد كثيراً منها وأكثرها خطورة التوقيع على قرار نقل سفارة الولايات المتحدة إلى القدس والاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل؛ هذا الاعتراف يهبط مشاعر الكراهية عند البعض وأظهرها ربما لأول مرة عند البعض الآخر، ذلك أن ترمب سحب السباط من الجميع؛ متطرفين ومعتدلين وحتى موالين، ومس مسألة غاية في الحساسية والخطورة وتداعياتها ما زالت مفتوحة، وإذا لم يتوصل الفلسطينيون إلى حل يضمن لهم الحد الأدنى من حقهم التاريخي ومن ماء الوجه فإن مارد الكراهية والتطرف لن يتمكن أحد من السيطرة عليه، خصوصاً أن القضية الفلسطينية في مراحلها الأقل صدمة من صدمات الاعتراف الأميركي بالقدس عاصمة لإسرائيل لطالما مثلت سبباً من التوتر بين العالم العربي الإسلامي والعالم الأوروبي الغربي بشكل عام.

المشكلة الأخرى أن التغييرات التي عرفتها السياسة الأميركية منذ تولي ترمب الرئاسة تُضعف من مصداقية بعض مواقفها السلمية في المنطقة الشرق أوسطية، وذلك لما شاب من تشويش سياسي بشكل يجعله يُقرأ ويفسر دون الحاجة إلى التأويل.

من جهة أخرى، فإن غياب العقلنة في سياسة أكبر دولة في العالم وفي قضايا حساسة جداً مثيرة للعنصرية وتغذي التوتر وتشجع على ظهور المزيد من جماعات الكراهية في العالم أكثر وأكثر، يبدو لنا بمثابة الضوء الأخضر لمزيد الفوضى التي لن تكون إلا مدمرة للجميع.

إن ما يحصل فوضوي إلى حد أنه منظم جداً؛ مرتبات سخية في الغرب للعمل بلا مقابل في ظروف اللجوء والمجاعات. ما هو المردود؟ البعض من دافع ديني، أو واعز الخير العاطفي. لكن جانباً كبيراً من أن يكون الشخص في محل العطاء، هو الذي يتحكم في الموقف، أو ما يسميه علم النفس «control syndrome»، أي يكون التحكم في الموقف وفي أمور الآخرين جزءاً أساسياً من التوازن النفسي للشخص، ويضطرب إذا فقد الموقف الذي يسيطر فيه على الآخرين.

وهنا يكون المردود السلوكي من العمل بلا مقابل والتضحية المادية هو التحكم في حياة الآخرين. وعند البعض قد تتلاشى الحدود ويصبح التحكم في الأطراف الأضعف والأكثر حاجة في العالم الثالث هو هدف الوجود هناك.

وحتى يجيب مجتمع المؤسسات الخيرية الصغير، الذي تعيش فيه هذه المؤسسات عن الأسئلة الفلسفية المطروحة، لن يستطيها إعادة كسب ثقة الرأي العام في المجتمع الأكبر الذي يقدم لهم الدعم المادي والبشري كشرايين حياة وجودهم.



## الذنب الأصغر لغاية الثواب الأكبر؟



عادل درويش

«أوكسفام» والجمعيات، لأنهم تفاصوا عن الأفعال غير الأخلاقية في مناطق منكوبة كهايتي وبلدان العالم الثالث، استغلال حاجة نساء وفتيات للإعانات من ماكل وملبس، لإجبارهن على ممارسة الرذيلة والقيام بأعمال أخلاقية، المسؤولين ضرورية للاستمرار في توصيل الإعانات لتلك المناطق؟

رثوة بدافعا الخيرية، وكان في العام الماضي 409 ملايين جنيه (571 مليون دولار)، وهذه ليست اللطمة الوحيدة

برر المسؤولون تكتمهم (لجات جمعيات حماية القاصرات للضوء بقانون حرية المعلومات للحصول على التفاصيل) بأنهم يخشون أن يؤدي ذلك إلى قيام منظمات إنجليزية مبنية بالاستعداد على مسلمين، في مناطق فيها نشاطات سياسيون مسلمون.

هذه الضحية قبل عامين طرحت أسئلة فلسفية.

ما يعرفه رجال الدين وفلاسفة الأخلاق بارتكاب الذنب الصغير من أجل تحقيق الخير كهدف كبير؟ السؤال الثاني عن تعريف التراضي (consent) حتى بعد سن البلوغ، فهناك عوامل تعرض الفتاة، التي تجاوزت البلوغ، للخضوع لسيطرة العصابات، وربما كانت معتمدة نفسياً ومادياً على العصابة قبل وصولها إلى مرحلة البلوغ التي ضبظت بعدها في بيت سيئ السمعة. كان السؤالان في قلب فضائض الجمعيات الخيرية. حققت لجنة برلمانية مع مديري منظمة «أوكسفام» للأعمال الخيرية، اعترض مدير «أوكسفام»، كثريرون استقالوا من

العصابات من الباكستانيين. اتهمت الصحافة البوليس والمسؤولين في الإدارة المحلية بإخفاء القضية، والتغاضي عن نشاط العصابات خشية إغضاب الكل عما يفعله الفلة منهم، مما قد يؤدي إلى صراع طائفي في المجتمع، كل أفراد العصابات المضبوطة (بلا استثناء) من المسلمين من أصول أسبوية.

وانتقاء أفراد العصابة إلى طائفة أمر معتاد، المافيا كلهم كاتوليك إيطاليون، خصوصاً من صقلية؛ بينما عصابات «التريد» كلهم من الصين.

في حالة العصابات الآسيوية، كانت كل ضحاياها من البنات الإنجليزيات الجيضاوات غير المسلمات. واتضح من كشف ملفات القضية أن للعصابة فلسفة إجرامية بان الضحايا هن دون مستوى الاعتراف بحقوقهن الإنسانية. وهذا ما تعلموه على يد فقهاء وأئمة غير مؤهلين يروجون بأن «الأخر» الذي لا ينتهي للجنس نفسه أو العقيدة نفسها لا يستحق المعاملة طبقاً للمساواة في الحقوق.

المجتمع، محلياً في بريطانيا، وعالمياً يواجه أسئلة فلسفية أخلاقية لا إجابة قاطعة عليها مثل الأسئلة العلمية.

السبب الفضائح المتتالية لعدد من المؤسسات الخيرية العالمية، بدأت بـ«أوكسفام» وآخرها «بلان إنترناشيونال» (plan international) ساعة كتابة هذه السطور.

مؤسسات اعترفت بإعتراف بعض العاملين فيها جرائم أخلاقية في العالم الثالث، بعضها أمور يعاقب عليه القانون هنا إذا ارتبط بها بريطاني، أو وقعت على أرض بريطانية.

القانون ليس واضحاً في أمور يعجزها المجتمع أخلاقية، لكن يبدو إعادة تفسير فقهاء القانون للنصوص لإدراجها تحت القانون الجنائي مثل التحرش الجنسي، أو المروعة في تعريف سن البلوغ وال«consent» أي التراضي من جانب الأنثى البالغة.

تفجر الأمر في قضايا استقلال المراهقات والشابات من جانب عصابات الدعارة والمخدرات والنشاطات الخفية. كل أفراد



مشروع القرية المستقل لإنتاج الكهرباء  
أكبر محطة إنتاج كهرباء باستخدام الغاز وتقنية الدورة المركبة في العالم

3,927 ميغاطا  
10+ مليار ريال سعودي

الموقع  
المبطقة السريعة

مشاريعنا في السعودية

acwapower.com مكاتبنا: الرياض | جدة | دبي | اسطنبول | الرباط | القاهرة | بكين | جوهانسبرج | عمان | مسقط | هانوي

## قال إن دراسة تجرى لمعرفة متطلبات السوق لتحقيق التوازن الفالح يأمل تخفيف القيود على إنتاج النفط في 2019



الفالح يتحدث للصحافيين بعد اجتماع مع نظيره الهندي في نيودلهي (رويترز)

في عام 2017 ليصبح أكبر مورد للنفط إلى الهند. وأصبحت آسيا أكبر وأهم مشتر للنفط الخام من أرامكو السعودية، وتريد شركة النفط ضمان الأسواق الآسيوية في الأجل الطويل في الوقت الذي تواجه فيه منافسة من موردين مثل روسيا والولايات المتحدة. وفي مسعى لجذب استثمارات سعودية، قال برادران إن الهند عرضت على السعودية حصة في المرحلة الثانية من منشأة تخزين الاحتياطيات النفطية الاستراتيجية للبلاد. وتبني الهند احتياطات نفط استراتيجية قدرها ستة ملايين طن، وتملك بالفعل احتياطات استراتيجية قدرها خمسة ملايين طن مخزنة في ثلاثة مواقع. وقال برادران: «الطريقة التي أبرمنا بها اتفاقاً مع أدنوك (شركة بترول أبوظبي الوطنية) بخصوص منشأة التخزين هي الطريقة نفسها التي تناقشها مع (أرامكو السعودية)». وذكر برادران أن الحكومة ناقشت مع السعودية أيضاً فرص الاستثمار في مصفاة نفط مقترحة بطاقة 1,2 مليون برميل يومياً على الساحل الغربي للهند ومشروعاً للبتروكيماويات في مدينة كاكينادا بجنوب الهند. وقال إنهم «أكثر من مهتمين، نحن نناقش العناصر الأساسية للمشروعات».

وعلى صعيد متصل، قالت سي إن بي سي، أكبر شركة طاقة حكومية في الصين، يوم الجمعة إنها تستهدف زيادة إنتاجها السنوي من النفط الخام في الشرق الأوسط بواقع 10,8 مليون طن من عملياتها الرئيسية في أبوظبي والعراق وإيران. وذكرت سي إن بي سي أن عملياتها في الشرق الأوسط كانت تضخ النفط بمعدل يومي إجمالي قدره 4,07 مليون برميل في يناير، دون أن تكشف عن مزيد من التفاصيل. وأضافت أنها تستعد لبدء الإنتاج في المرحلة الثالثة من مشروع الحلفاية بالعراق في الربع الثالث من 2018، لكنها لم تحدد رقماً مستهدفاً للإنتاج. وأشارت سي إن بي سي إلى أنها استكملت أعمال صيانة في مشروع مسجد سليمان النفطي في إيران، ومن المتوقع أن تبدأ الإنتاج التجاري في الحقل النفطي المتقدم. وفور بدء الإنتاج التجاري في المشروعات الثلاثة، فإنها ستضيف طاقة إنتاجية سنوية قدرها 10,8 مليون طن سنوياً أو نحو 216 ألف برميل يومياً. وفي أوائل العام الماضي، حصلت سي إن بي سي على حصة في أمانة من امتياز بري عملاق في أبوظبي تتولى تشغيله شركة أبوظبي للعمليات البترولية البرية المحدودة (أدكو).

الرياض على استعادة صادراتها لقائمة الموردين إلى ثالث أكبر مستهلك للنفط في العالم. وقال برادران بعد اجتماع مع وزير الطاقة السعودي: «يمكن تطوير بعض الآليات كي يكون التسعير مناسباً لكلينا». دارميندرا برادران، قال يوم الجمعة إن الهند تسعى للحصول على سعر معقول للنفط الخام من السعودية، في خطوة قد تساعد

وتعهدت السعودية في العام الماضي باستثمار مليارات الدولارات في مشروعات في إندونيسيا وماليزيا لتأمين اتفاقات طويلة الأجل لإمدادات النفط. كان وزير النفط الهندي دارميندرا برادران، قال يوم الجمعة إن الهند تسعى للحصول على سعر معقول للنفط الخام من السعودية، في خطوة قد تساعد

ترجمة النجاح الذي حققه اتفاق خفض الإنتاج إلى إطار عمل دائم مع كبار الدول المنتجة من خارجها. وأضاف: «ما نريده هو إطار عمل مستمر يجمع الدول المنتجة للنفط من أوبك وخارجها في إطار أسلوب لمراقبة السوق يسمح لنا باتخاذ قرارات سريعة».

وقال وزير الطاقة السعودي: «اعتقد أن الجميع، المنتجين والمستهلكين، تعلموا أن سوق بلا قيادة توجهها هي سوق مدمرة وضارة جداً لمصالح الجميع». ووصف الفالح الالتزام بخرين من خارج المنظمة، وبدا سريان الاتفاق، الذي وضع بغرض دعم أسعار النفط، في يناير (كانون الثاني) من عام 2017 ويستمر حتى نهاية 2018. وذكر الفالح أن الدول المنتجة داخل أوبك وخارجها ملتزمة باستقرار وتوازن السوق وأنه يأمل في أن يكون تخفيف القيود على الإنتاج ممكناً في العام المقبل.

وقال للصحافيين في نيودلهي: «هناك دراسة تجرى وعندما نعرف ما يتطلبه تحقيق التوازن في السوق فنسعلن ما الخطوة المقبلة. الخطوة المقبلة قد تكون تخفيف قيود الإنتاج». وأضاف: «تقديري هو أن هذا سيحدث في وقت ما عام 2019، لكننا لا نعلم متى ولا نعرف كيف».

وقال الفالح إن أوبك تعتزم

## الحكومة تدرس «تعويم مداراً» للعملة أو قرارات تخص الدعم في الذكرى السابعة لثورة ليبيا... بصيص أمل لاقتصاد ما زال ربيعاً



المطبوعة في شرق وغرب البلاد. مؤشرات مالية متباينة تراجع عجز الموازنة في ليبيا لعام 2017 إلى نحو 10,6 مليار دينار ليبي (7,85 مليار دولار) انخفاضاً من 20,3 مليار دينار في العام السابق عليه، وبلغت إيرادات النفط نحو 14 مليار دولار مقارنة بـ 4,8 مليار دولار في 2016. لكن معدل التضخم يبلغ في 30 في المائة (قبل تغيير سعر الصرف المتوقع) مع تراجع العملة المحلية في السوق السوداء إلى نحو تسعة دنانير للدولار. كما انخفضت احتياطات النقد الأجنبي إلى نحو 67,5 مليار دولار بالمقارنة مع 123,5 مليار دولار في عام 2012، وفقاً لتقديرات البنك الدولي. يوضح حسني بي أن الوضع المالي للبلاد «جيد»، نتيجة أن «احتياطات البلاد تكفي واردات جميع احتياجاتها، وحتى دون تصدير نفط ما يعادل 4,6 سنوات... والصدوق السيادي تتعدى قيمته 70 مليار دولار، ويمكنها بأسوأ الأحوال مواجهة التزامات 5 سنوات توريداً متصفاً إلى 4,6 من احتياطات».

ويضيف: فضلاً عن أن إيرادات ليبيا من النفط قد تصل إلى 18 مليار دولار، على أساس سعر البرميل 50 دولاراً بمبيعات مليون برميل يومياً. تمثل هذه الإيرادات 97 في المائة من ميزانية البلاد، موضحاً: «9,5 سنوات دون إيرادات، مقابل (واردات مصر 6 أشهر وتونس 3 أشهر والأردن وليبنان أسابيع... ليس لها وصف (الوضع المالي) إلا أنها جيدة ولكنها مأساة».

ويقول درجة إنه «على الرغم من الأموال الطائلة التي أهدرت في استهلاك الواردات دون تطوير الاقتصاد الليبي خلال العقود الماضية، لا يزال الاقتصاد الليبي يملك المقومات اللازمة لتنشئة اقتصادية معتبرة تنفع ليبيا ومحيطها الجغرافي، ولا يزال يفتقر للإرادة والإدارة الاقتصادية والسياسية القادرة على تحقيق هذه النهضة».

يعدد رجل الأعمال الليبي حسني بين ما يراه مأساة، في «فارق

في الإنفاق الذي كان أساس الخلل». ويضيف: «هذه العوامل (انتشار السوق السوداء وتراجع إنتاج النفط) تجعل من إعادة النظر في سعر الصرف وتوحيد سعر الصرف لإنهاء السوق السوداء أمراً غاية في الأهمية وخطوة أساسية لإصلاح الاقتصاد بالإضافة إلى إعادة النظر في سياسات إنفاق الدولة وحجم القطاع العام». وأوضح أن «انتظار تعافي أسعار النفط والإبقاء على سعر الصرف (الحالي) ودعم الوقود، ليس حلاً. لا سيما أن أسعار النفط أصبحت في يد منجني النفط الصخري أكثر منها في يد منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك)».

وأسمه طبع الأموال في ليبيا، لتغطية فجوة السيولة، في زيادة معدل التضخم، بيد أن مشكلة العملة التي تفاقمت في عام 2016، مع شح السيولة في المصارف، طبع على أثرها مصرف البيضاء عملة في روسيا، باعتبارها حكومة الوفاق مزورة، لكن حاجة المواطنين للنفط جعلها مقبولة في البيع والشراء، مما زاد من ارتفاع سعر العملة الصعبة مع زيادة الكميات

في تلك الحقول ومرتببات أسهمت في زيادة بند الأجور في ميزانية الدولة. ألقى ويوم الجمعة الماضي، أغلق حقل الفيل النفطي، الذي ينتج 70 ألف برميل يومياً، بعد انسحاب الحراس من الحقل، بعد فشل مفاوضات أجريت الخميس، لإنهاء احتجاج بعض الحراس في الحقل بشأن الأجور ومطالب أخرى. وفقاً لـ «رويترز». وأعلنت المؤسسة الوطنية للنفط، أمس السبت، حالة القوة القاهرة في الحقل.

تعويم مدار للدينار قالت مصادر في ليبيا، إن «الحكومة تدرس جدية تحريك سعر الدينار، لكن ليس تحريراً كاملاً». وتغيير سعر الصرف ببطء وأكدت المصادر أنه لم يتم الاتفاق حتى الآن على الموعد المناسب، لكن «كلما تزايد الفجوة السعرية بين السعر الرسمي والموازي في السوق السوداء.. تزيد فرص التطبيق». وكان البنك المركزي قال في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، إنه اتفق مع الحكومة في طرابلس على إصلاحات تخص العملة

القاهرة: صبري ناجح تأتي الذكرى السابعة للثورة الليبية، التي أطاحت بمعمر القذافي، فقط، حتى الآن، ببصيص من الأمل لاقتصاد ريعي ما زال يعتمد في أساسياته على إيرادات النفط، مع تحسين الوضع المالي للبلاد، بينما ما زال الاقتصاد الكلي يعاني. غير أن الوضع المالي للبلاد بدأ يتحسن أخيراً، كلما أحكمت الحكومة يدها على حقول النفط، التي زادت إيراداتها العام الماضي إلى 14 مليار دولار، بزيادة ثلاثة أمثال بما جمعتها العام 2016، مما قلل عجز الموازنة إلى النصف تقريبا (إلى 7,85 مليار دولار)، لكن السياسة الاقتصادية التي تنتهجها حكومة البلاد حالياً تقلل فرص التعافي السريع، وتؤجل انفجار فقاعة يقول خبراء اقتصاديون إنها حتمية نتيجة إهدار المليارات في صورة «عم» لا يذهب لمستحقه.

وكان الاقتصاد الليبي يعتمد في أساسياته قبل ثورة فبراير (شباط) 2011، على إيرادات النفط، إلا أن تعرض كثير من الحقول للتخريب والتعطيل، أفقد اقتصاد البلاد أهم موارده، لتشهد موازنته العامة عجزاً اتسعت فجواته كلما زادت الاضطرابات التي بلغت الأقفال الداخلي.

وتظهر المؤشرات المالية للعام الماضي، زيادة بند الأجور في الموازنة، إلى 20,3 مليار دينار ليبي وذلك من إجمالي الإنفاق الحكومي البالغ 32,7 مليار دينار، وستة مليارات دينار مخصصة لدعم. مما وضع انخفاض بند الخدمات الحكومية في البلاد، التي تحتاج الكثير لإعادة إعمار ما خلفه الاقتتال الداخلي من ناحية، ومواجهة تنظيم داعش من ناحية أخرى.

محسن دريجة، الخبير الاقتصادي الليبي، يقول من مقر إقامته في مانشستر (البريطانية) لـ «الشرق الأوسط»: «زاد عدد موظفي القطاع العام إلى أن وصل الأمر إلى أن الدولة توظف أكثر من سبعين في المائة من القوى العاملة... هذا الأمر لن يترك أي أموال للبنية التحتية أو لأي مشاريع إصلاحية وأجب تنفيذها بشكل عاجل».

مصر ليبيا المركزي المصرف المركزي الليبي منقسم منذ عدة سنوات بين مقره في طرابلس وفرع منافس تابع لحكومة بريد مقرها في شرق ليبيا، مما يخلق الوضع التقدي والمالي تعقداً في البلاد، وقال البنك المركزي في طرابلس في 5 يناير (كانون الثاني) الماضي، إن بياناته لا تتضمن 22 مليار دينار من إنفاق يعتبره «غير الشري»». ويشكك خبراء اقتصاديون في دقة الأرقام المعلنة، وإلى أي مدى تعكس الوضع الاقتصادي في البلاد، نتيجة التضارب في المصالح وتعدد السلطات.

وأعلن المصرف (في طرابلس) يوم الأربعاء الماضي، رفع اسم ليبيا من قائمة الدول الخاضعة للمتابعة، وقال على موقعه الإلكتروني: «إنجاز كبير تحقق في يوم 20/02/2018 بصور قرار فريق متابعة التعاون الدولي ICRG التابع لمجموعة العمل المالي FATF بعد أن كانت ليبيا قد أدرجت ضمن قائمة الدول الخاضعة للفتابة فيما يتعلق بمدى قدرتها على تطبيق معايير والالتزامات مكافحة جرائم غسل الأموال وتمويل الإرهاب».

وفي 5 فبراير الحالي، قال المصرف على موقعه، إنه «يتابع باهتمام الإنتاج الإيجابية لحالة الاستقرار التقدي والتحسن المتزايد في القوة الشرائية للدينار الليبي الذي انعكس إيجابياً على معدلات أسعار السلع والخدمات». في إشارة إلى ارتفاع سعر الدينار في السوق السوداء أمام الدولار.

ورغم جهود مصرف ليبيا المركزي، الذي يحضل إيرادات النفط، عين مجلس النواب يناير الماضي، محافظاً آخر للمصرف بقع مقره في شرق البلاد، إلا أن صلاحياته نقل كثيراً عما يمتلكه «مصرف طرابلس».



العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,69	9,20	1508	2,39
ج. استرليني £		5,23	5,08	0,54	5,12	0,53	0,42	0,99	24,70	12,83	2103	3,34
يورو €		4,62	4,49	0,47	4,53	0,46	0,37	0,87	21,83	11,35	1859	2,95



علي الزيد

## الأهرامات الثلاثة

يمكنني القول إن القرارات الاقتصادية في عالمنا العربي أهملت في السنوات الماضية، وأعلى أقل تقدير يمكن القول: إنها لم تكن تواكب حاجتنا الاقتصادية، ويُعزأ السبب الرئيسي في هذا إلى أن عالمنا العربي كان مهتماً بالصراع مع إسرائيل التي خاض معها عدة حروب، منها حروب مباشرة وحرب استنزاف، والحروب الدبلوماسية، لذلك كان الصراع مع إسرائيل يحتل المرتبة الأولى ويطلق على كل قرار.

بعد توقيع اتفاقية السلام بين مصر وإسرائيل واتفاقية أوسلو انتبه العالم العربي لأهمية الاقتصاد بصفته المحرك والرافد الأول للتنمية، ويمكنني القول: إن الأسبوعين الماضيين كانا أسبوعين اقتصاديين في السعودية، مع أن الحياة في المناطق المختلفة لم تتوقف، ولكني ركزت على ما يهمني كمراقب اقتصادي، ولناخذ القرار الأول وهو قرار العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز بحصر جميع مستحققات القطاع الخاص على الدولة، ومن ثم البدء بصرفها، وهذه الية ستم عبر الأجهزة المختلفة، سواء كان ذلك بصرف كلي أو جزئي أو بالمرج بينهما، بمعنى صرف الحقوق الصغيرة، وصرف جزء من مستحققات القطاع الخاص الكبيرة، كما أن «منصة اعتماد» التي أطلقتها وزارة المالية ستساعد في ذلك.

ما رغبت التركيز عليه هو سرعة استجابة الحكومة السعودية للمطالبات الواقية الاقتصادي، فالأجهزة المعنية بالاقتصاد، وعلى رأسها المجلس الاقتصادي، عرفت أن هناك نقصاً في السيولة وتباطؤاً اقتصادياً فرغت للقيادة عن ذلك، التي بدورها أسرعت في إصدار القرار لتطمين القطاع الخاص على مستحققاته، أي أن سرعة التعاطي هو ما أثارني. بمعنى لو مرنا بمرحلة تضخم ستفوت هناك معالجة سريعة تتكيف مع ظروفنا الاقتصادية، بينما كنا في السابق بطيئين جداً في اتخاذ القرار الاقتصادي.

الأمر الآخر هو صدور نظام الإفلاس في السعودية، ولعل القارئ الكريم يستغرب من اهتمامي بنظام الإفلاس، ولكنني أهتم بنظام الإفلاس من جانب واحد فقط، وهو المحافظة على حقوق الناس فيما بينهم، وأيضاً المحافظة على الكيان، سواء كان شركة أو غيرها. فمع وجود نظام الإفلاس تصبح هناك مرجعية للنقاضي، ثانياً وهو المهم في نظري، يمكن للشركة أو أي كيان اقتصادي التفاوض مع دائنيه وإيجاد حلول كثيرة، منها على سبيل المثال لا الحصر، جدولة المديونية أو دخول الدائنين كشركاء في الكيان الاقتصادي عبر تحويل ديونهم إلى حصص في الشركة (أسهم).

يضاف إلى ذلك تحديد نوع الإفلاس، فالإفلاس إما أن يكون حقيقياً أو تصورياً أو احتياطياً، وعلى ضوء تحديد النوع تسير المقاضاة التي يكون آخرها تصفية الشركة، وكلما حافظنا على الكيان الاقتصادي، فإننا نحافظ على موظفيه وأسهمهم، وهذا ما تسعى له كل دولة؛ ألا تجعل مواطنيها عاطلين على رصيف المطالة. ثالثاً: قصر بعض المهن على السعوديين فقط، وفي أوقات جدراً وجزيرة وبمهل قصيرة، وهو ما يمكن تسميته «العلاج بالصدمة»، فإذا تباطأنا في اتخاذ قرارات من هذا النوع، فإننا نطفي عملية توطئ الوظيفي. ولكن الصدمة ستجعل أفراد المجتمع المحتاجين يشمرون عن سواعدهم ملء الفراغ، لا سيما في قطاع التجزئة، وانتهم تعرفون أن توطئ مثل هذه القطاعات سيقصص عدد المنشآت الاقتصادية الصغيرة مثل المقالات ومحلات الخضار وغيرها، مما يرفع الحصة السوقية لكل منشأة صغيرة، ويرفع العائد، ويجعله مجزياً لمن يريد أن يعمل. وإن كنت أتمنى بالطبع أن يصبح ذلك تنظيم للسوق، بحيث تحد ساعات عمل مثل هذه المنشآت الصغيرة، ويمكن القول إن هذه ثلاثة أهرامات اقتصادية تحتاجها السوق السعودية انطلقت مع إعلانها.

رسوم بنسبة 24 في المائة على واردات الصلب، وبنسبة 7,7 في المائة على الألمنيوم، من بين خيارات أخرى انتظاراً لقرار رئاسي بهذا الشأن.

وردت وزارة التجارة والصناعة على ذلك بقولها إن ما توصلت إليه وزارة التجارة بشأن تأخير الواردات على البلاد «لا أساس له من الصحة» ولا يتفق مع الحقائق، وأن الصين ستتخذ الإجراءات اللازمة لحماية مصالحها، إذا أثر القرار النهائي عليها.

وحدثت وزارة التجارة الصينية، الولايات المتحدة على ضبط النفس على ما يهمني استخدام أدوات الحماية التجارية، واحترام قواعد التجارة متعددة الأطراف، والقيام بإسهام إيجابي في النظام الاقتصادي والتجاري العالمي.

كما حذر الاتحاد الأوروبي من أنه سيتخذ «الإجراءات المناسبة» للدفاع عن مصالحه في حال أقدمت الولايات المتحدة الأميركية على فرض «قيود تجارية قاسية»، تدخل ضمن سياسة ترمب الحماية.

وسيكون أمام ترمب حتى 11 أبريل (نيسان) كي يعلن قراره بشأن القيود على واردات الصلب، وحتى 20 من الشهر نفسه لاتخاذ قرار بشأن القيود على الألمنيوم، بينما حذرت أصوات عدة داخل المتحدة من التورم للامم القومي الرئيس على هذه الحماية لأنه سيفتح الباب للمعاملة بالمثل من قبل الأسواق الكبرى المستوردة من أميركا.

## منظمة التجارة العالمية: حرب تجارية على الأبواب



المدير العام لمنظمة التجارة العالمية يقول إن «الحروب التجارية يمكن أن تحدث في أي وقت وبطرق لا نتوقعها» (آف ب)

بفرض قيود صارمة على واردات الصلب والألمنيوم من الصين ودول أخرى، وهو ما عد تهديداً لمعركة جديدة. واستندت وزارة التجارة في طلبها فرض الحماية إلى تهديد المنتجات المستوردة من الصلب والألمنيوم للامم القومي الأميركي، مستندة في تبرير فرض الحماية باسم الأمن القومي لقانون يعود لعام 1962. واقترحت الوزارة فرض

تضرب البيئة التجارية العالمية. وإذا لم تتمكن الدول من حل الخلاف في المحادثات الثنائية مع الولايات المتحدة فإن واشنطن قد تواجه إجراءات تجارية انتقامية، وقال أزيغيدو إنه يفقد الروح البناءة التي كانت الولايات المتحدة تظهرها في الماضي. وما يزيد من احتمالات الصدام التجاري ما أوصت به وزارة التجارة الأميركية قبل أسبوع الرئيس دونالد ترمب

انخفاض الواردات من المنتجات المحلية. وسوف تصل الرسوم على الغسالات الكهربائية إلى نسبة 50 في المائة، بينما هي أقل من ذلك في الألواح الشمسية. وتضرب كوريا الجنوبية المتقدم بشكوى إلى منظمة التجارة العالمية بدعوى أن تلك الرسوم «مفرطة» و«مؤسفة»، بينما اعتبرت الصين، أكبر مصنع للألواح الشمسية في العالم، إن هذه الخطوة من أميركا سوف

المحددة قد انسحبت من اتفاق الشراكة عبر المحيط الهادي بدعوى أنها تفضل اتفاقات تجارية ثنائية وليست متعددة الأطراف، وأن ذلك أفضل للبلاد، بحسب تصريح الممثل التجاري الأميركي روبرت لايتهايز. وقد سعت الولايات المتحدة الأميركية إلى فرض هذه الرسوم بعد أن وجدت لجنة التجارة الدولية بالبلاد أن المصنعين المحليين يتعرضون لأذى بسبب

لندن، «الشرق الأوسط»

زكرت منظمة التجارة العالمية أن الرسوم الجمركية العقابية التي فرضتها الولايات المتحدة مؤخراً والرد الغاضب من جانب دول مثل الصين تزيد من خطر نشوب حرب تجارية.

وقال المدير العام لمنظمة التجارة العالمية روبرتو أزيغيدو في مؤتمر صحافي عقده في جنيف إن «الحروب التجارية يمكن أن تحدث في أي وقت وبطرق لا نتوقعها».

وتابع: «كل ما يخطله الأمر هو أن يتخذ عضو تدابير يعتبرها عضو آخر أحادية الجانب ولا مبرر لها ويرد عليها... في اللحظة التي سيحدث فيها الرد سيبدأ هذا التصعيد».

وفي يناير (كانون الثاني) أعلنت واشنطن تعريفات استيراد مرتفعة على الغسالات ومعدات الطاقة الشمسية لحماية الوظائف المحلية. وتتماشى تلك الخطوة مع السياسة التجارية لرئيس الولايات المتحدة الأميركية دونالد ترمب «أميركا أولاً»، وسيؤثر بهذا القرار ضناع الألواح الشمسية في الصين، ومنتج الغسالات الكهربائية في كوريا الجنوبية بشكل بالغ.

وتعتبر تلك الخطوة من أهم التحركات التجارية التي تقوم بها الإدارة الأميركية منذ انسحابها من اتفاق الشراكة عبر المحيط الهادي في مايو (أيار) الماضي، وإعادة التفاوض بشأن اتفاقية التجارة الحرة لأميركا الشمالية. وكانت الولايات

## «المركزي» الأوروبي يتوقع انهيار مصرف في لاتفيا

«بي إن إس» الإخبارية عنه قوله إن «الكيانات المعنية في لاتفيا تعمل عن قرب مع بعضها بعضاً ومع شركائنا الدوليين بمن فيهم المصرف المركزي الأوروبي والولايات المتحدة».

وأضاف: «أنا مقتنع باستقرار القطاع المالي في لاتفيا والقدرة على اتخاذ خطوات رئيسية لضمان محافظة القطاع المصرفي على سمعته».

إتمام الدفعات والوفاء بجميع التزاماته تجاه عملائه، لكنه لم يمنح الفرصة للقيام بذلك لاعتبارات سياسية». من جهته، أكد رئيس وزراء لاتفيا، مارييس كويسيسكيس، أن بلاده «قامت بخطوات لمحاربة غسل الأموال خلال الأيام الأخيرة إلا أنه أقر بأن الإجراءات «لم تكن كافية»، لإنهاء هذه الممارسة المصرفي على سمعته».

إياه بالارتباط ببرنامج كوريا الشمالية التسلسلي. أعلنت الشرطة اللاتفية الجمعة أنها بدأت التحقيق في الادعاءات المرتبطة بغسل الأموال. لكن «إيه بي إل في» دافع عن نفسه مصرًا على أنه جمع 1,36 مليار يورو (1,67 مليار دولار) لدعم سيولته. وأوضح أن هذا «كاف تماماً ليعاود المصرف

الكبير في سيولته، يرجح أن بنك (إيه بي إل في) غير قادر على الوفاء بديونه وغيرها من الالتزامات مع استحقال موعد تسديدها». وأعلن البنك المركزي الأوروبي هذا الأسبوع أنه سيجمد دفعاته إلى البنك اللاتفى، الأمر الذي يمثل صدمة جديدة للقطاع المالي في لاتفيا بعدما مُنح حاكم المصرف المركزي إيلمارس ريمزيفتس من مواصلة

حذر البنك المركزي الأوروبي من خطر انهيار مصرف «إيه بي إل في» وهو ثالث أكبر بنوك لاتفيا، بعد تجميد الدفعات إليه عقب اتهامات من واشنطن بضلوعه في عمليات غسيل أموال.

لندن، «الشرق الأوسط»

## جمعت من ورائها 1,2 مليار دولار

## إندونيسيا تباع أول سندات سيادية «خضراء» في آسيا

إندونيسيا درجة الاستثمار في مايو (أيار) الماضي، مما رفع من قيمة العملة المحلية. وعكس البنك المركزي الإندونيسي إعلان قبل أيام عن أن الدين الخارجي للبلاد العام والخاص زاد بنحو 10,1 مليار المائة على أساس سنوي ليصل إلى 352,2 مليار دولار خلال الربع الأخير من 2017.

وقال المتحدث باسم المركزي إن الدين الخارجي الجديد للبلاد تم توجيهه بشكل أساسي لتمويل مشروعات البنية الأساسية. معتبرا أن الدين الخارجي ما زال في منطقة آمنة، خاصة أن 86,1 في المائة من الدين طويلة الأجل. ونمت الديون طويلة الأجل في الربع الرابع بنسبة 8,5 في المائة، بينما نمت الديون قصيرة الأجل بـ 20,7 في المائة. ووصل هامش الدين الخارجي للناجح المحلي الإجمالي إلى 34 في المائة.

وتحظى إندونيسيا باحتياطات من النقد الأجنبي تتخطى مستويات الأمان المعترف بها، حيث أعلن المركزي الإندونيسي مؤخراً عن بلوغ الاحتياطات في يناير 131,9 مليار دولار، مرتفعاً من 130,2 مليار دولار في الشهر السابق.

وتكفي هذه الاحتياطات لتغطية 8,5 أشهر من الواردات و8,2 شهر من الواردات والتزامات الدين الحكومية، بينما يقتصر حد الامان على ثلاثة أشهر من الواردات. وعزاً المركزي الزيادة الأخيرة في الاحتياطات إلى عدة عوامل منها عائدات الضرائب وعائدات النقد الأجنبي من نصيب الحكومة من صادرات النفط والغاز.



صورة أرشيفية لحافظ «المركزي» الإندونيسي أغوس مارتورادوجو يتحدث إلى الصحافيين برفقة اثنين من نوابه في جاكارتا في نوفمبر 2016 (رويترز)

هذا الشهر إن اقتصاد البلاد كان ينمو بنحو 5 في المائة سنوياً ولكن في الوقت نفسه تكافح الحكومة لتحصيل عائدات تمويل الخططة الطموحة للرئيس ويبدو لتمويل البنية الأساسية.

وكانت بلومبرغ أعلنت في بيان قبل أيام عن إضافة السندات الإندونيسية السيادية، التي تصدر بشكل أساسي بالعملة المحلية بشكل رئيسي، والتي تبلغ قيمتها 148 مليار دولار (2119 تريليون روبية)، واستعدت إندونيسيا تصنيف «درجة الاستثمار» من وكالة فيتش في نهاية 2011. ومن وكالة موديز بعد شهر من ذلك، ومؤخراً منحت ستاندر أند بورز

توسعا متسارعا خلال السنوات الأخيرة، فوفقا لمبادرة سندات المناخ التي تتخذ من لندن مقراً، بيعت سندات من الفئة المسماة بالسندات الخضراء بقيمة 155,5 مليار دولار العام الماضي.

وتتبع هذا النوع من السندات المطابقة للشريعة الإسلامية والموجهة لمشروعات غير مضرّة بالبيئة. كانت بولندا هي أول دولة في العالم تطرح هذا النوع من الأوراق المالية في 2016، وجمت من ورائها 750 يورو مقابل سندات باجل خمس سنوات.

وتعد إندونيسيا من أكبر مصدري الفحم، الذي يسبب حرقه في تلوث البيئة، وواحدة من بين أكبر الدول التي تصدر انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري، وخاصة بسبب حرائق الغابات الدميرة. وأظهرت وثائق السندات الجديدة أن إندونيسيا أكدت عدم تمويل أي بنى تحتية تعتمد على الوقود الأحفوري أو مشروعات تشمل حرقاً للخت، لكنها حذرت من أن بعض المشروعات قد تكون لا تزال تضم

«عنصر إزالة الغابات». وتتعلق إندونيسيا للحد من دورها في تلوث البيئة حيث تعهد الرئيس جوكو ويدودو بتخفيض الانبعاثات في 29 في المائة على الأقل بحلول 2030 عن المعدلات المعتادة للبلاد.

كما تستهدف إندونيسيا أيضاً تخفيض استخدام الفحم في توليد الطاقة واستبداله بالمصادر المتجددة لتجمل ربع مزيج الطاقة تقريباً في 2025 من الطاقات المتجددة مقارنة بحصة بنحو 12 في المائة في الوقت الحاضر، مع استهدافها لاستكمال مشروعات تولد 1800 ميغاوات من الرياح

لندن، «الشرق الأوسط»

أعلنت إندونيسيا أول من أمس عن بيعها صكوكاً سيادية خضراء بقيمة 1,25 مليار دولار، لتصبح بذلك أول حكومة آسيوية تبيع هذا النوع من السندات المطابقة للشريعة الإسلامية والموجهة لمشروعات غير مضرّة بالبيئة. كانت بولندا هي أول دولة في العالم تطرح هذا النوع من الأوراق المالية في 2016، وجمت من ورائها 750 يورو مقابل سندات باجل خمس سنوات.

وشهر الماضي جمعت بولندا مليار يورو آخر في ثاني طرح من هذا النوع باجل 8,5 سنة وعائد 1,125 في المائة، لتصبح أيضاً أول دولة في العالم تصدر طرحين من هذه الأوراق المالية التي تكافح التلوث العالمي.

وطرحت فرنسا سندات خضراء بقيمة 7 مليارات يورو في يناير (كانون الثاني) من 2017، وكانت فيجي أولى الأسواق الناشئة التي تطرح سندات خضراء في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي بقيمة 50 مليون دولار.

وأبدت كل من بلغاريا ونيجيريا اهتمامهما بإصدار مثل هذه السندات، لكن لم تطرح أي حكومة آسيوية قبل إندونيسيا سندات خضراء، وإن كانت شركات هندية وصينية خاضت تجربة مثل هذه الطروحات.

وتوجه السندات الخضراء للإناقع على مشروعات تتعلق بالمناخ أو البيئة مثل الطاقة المتجددة والمواصلات المستدامة وإدارة المخلفات والمباني الخضراء والسياحة الخضراء.

لكنه ينتج أقل من طاقته القصوى البالغة 5 ملايين برميل يوميا بموجب اتفاق بين «أوبك» ومصنرين آخرين من بينهم روسيا، لخفض الإنتاج بهدف دعم أسعار النفط.

ويخطط العراق لتصدير النفط إلى إيران من حقل نفط كركوك في شمال البلاد باستخدام الشاحنات، واتفق البلدان في ديسمبر (كانون الأول) على مبادلة ما يصل إلى 60 ألف برميل يوميا من الخام المنتج في كركوك بالنفط الإيراني الذي يسلم في جنوب العراق على أن يجري شحن الخام إلى كرمانشاه في إيران.

وكان مقراً بدء النقل في نهاية يناير (كانون الثاني)، وامتنع مسؤولون في قطاع النفط عن ذكر أسباب التأجيل، غير أنها ذات طبيعة تقنية. وقال المسؤولون في وقت لاحق إن النقل سيبدأ الشهر الجاري، لكنه لم يبدأ حتى الآن.

وبيدات القوات العراقية عملية مبيعات خام كركوك منذ استعادت القوات العراقية السيطرة على حقل النفط من الشهر الجاري لإخلاء المنطقة من المسلحين، وتوقفت مبيعات خام كركوك منذ استعادت القوات العراقية السيطرة على حقل النفط في المنطقة.

ويخطط العراق وإيران لبناء خط أنابيب لنقل النفط من كركوك ومن الممكن أن يصل خط الأنابيب المرتقب محل مسار التصدير القائم بالفعل من كركوك عبر تركيا والبحر المتوسط.

## «ستاندر أند بورز» تؤكد تصنيف العراق عند «B- /B»

لندن، «الشرق الأوسط»

قالت وكالة «ستاندر أند بورز» لتصنيف الائتماني، إنها أكدت تصنيف العراق عند «B- /B» مع نظرة مستقرة، مشيرة إلى أن النظرة المستقرة تعكس التوقعات بأن يكون العجز المالي متواضعا خلال السنوات القليلة القادمة.

وأضافت الوكالة أنها تتوقع تعرض أفاق نمو اقتصاد العراق لضغوط جراء التوترات السياسية في الداخل وحصص الإنتاج المفروضة بموجب اتفاق «أوبك» والقيود على الإنفاق الحكومي. وقالت الوكالة إنها تتوقع نمو الناتج المحلي الإجمالي للعراق في عام 2018 تماثياً مع تخفيضات الإنتاج في 2017-2018 قبل أن يرتفع 2,5% في 2019 مع تعافي إنتاج النفط.

ونقلت «رويترز» عن مصدرين نفطيين، الخميس الماضي، أن صادرات النفط الخام من موالي جنوب العراق على الخليج بلغت 3,5 مليون برميل يوميا منذ بداية فبراير (شباط).

وقال أحد المصدرين: «رغم تجار الطقس السيئ في الشهر الجاري نتوقع أن يظل المتوسط الشهري عند 3,5 مليون برميل يوميا أو أقل بقليل».

ويبغى أن يكون إجمالي صادرات العراق أعلى، حيث من المتوقع أن يصدر إقليم كردستان في شمال البلاد نحو 200 ألف برميل يوميا عبر خط أنابيب يصل إلى ميناء جيهان التركي على البحر المتوسط. والعراق ثاني أكبر منتج للنفط داخل منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) بعد السعودية.







## «بوينغ» شريك رئيسي في مهرجان الجنادرية في الدورة الثانية والثلاثين



أعلنت شركة بوينغ عن رعايتها ومشاركاتها في المهرجان الوطني للتراث والثقافة بنسخته الثانية والثلاثين شريك رئيسي، والذي يعد ضمن الأجنحة الثقافية والتراثية في السعودية، والذي يقام خلال الفترة من 7 - 24 فبراير (شباط) في العاصمة الرياض.

وقال المهندس أحمد جزار، رئيس بوينغ في السعودية: «تعود جذور العلاقة بين شركة بوينغ والسعودية إلى نحو أكثر من 70 عاماً». وأضاف: «أن شركة بوينغ تحرص على رعاية مهرجان الجنادرية للمرة الخامسة تقديراً لأهمية هذا المهرجان الثقافي الوطني الذي يشهد النقاء القيادي والمواظبين وتعزز من الدور الثقافي والحضاري لبلادنا والتي تشهد قفزات نوعية مميزة في كافة المجالات الاقتصادية والتنموية والثقافية وغيرها».

وبالختام أشاد جزار بالاهتمام المستمر من قيادة المملكة ومن قبل وزير الحرس الوطني، رئيس اللجنة العليا للمهرجان الوطني للتراث والثقافة، والمخاطبة المستمرة من نائب وزير الحرس الوطني، نائب رئيس اللجنة العليا للمهرجان الوطني للتراث والثقافة، وعلى جهودهما المميزة في التنظيم والترتيب لهذا الحدث السنوي الكبير.

## ارتفاع مبيعات «نيسان العالمية» بفضل النجاح الكبير للسيارات الرياضية



أعلنت شركة نيسان عن زيادة في مبيعاتها العالمية للسيارات الرياضية المتعددة الأغراض وسيارات كروس أوفر بنسبة 12 في المائة خلال عام 2017، لتصل إلى مليوني وحدة، بفضل الزخم القوي الذي حققته الشركات العالمية الرائدة لتحديث طراز كروس أوفر، وسيارة نيسان روج وسيارة نيسان كاشي وسيارة نيسان إكس تريب، والطراز الجديد من سيارة نيسان أرمادا الكبيرة، وسيارة إنفينيتي QX30 الصغيرة الفاخرة من طراز كروس أوفر.

من السيارات الرياضية متعددة الأغراض، وكروس أوفر لتسجل بيع قرابة 230 ألف وحدة خلال العام الماضي، وارتفعت مبيعات سيارات كروس أوفر الصغيرة خلال هذا العام في كل من الولايات المتحدة الأمريكية وكندا، حيث من المتوقع أن تحقق المزيد من المبيعات لشركة نيسان.

وقال دانييلي اسكيلاتشي، نائب الرئيس التنفيذي لشركة «نيسان»: «على مستوى العالم. ومن المقرر أن يتم إطلاق سيارة كيكس من طراز كروس أوفر الصغيرة خلال هذا العام في كل من الولايات المتحدة الأمريكية وكندا، حيث من المتوقع أن تحقق المزيد من المبيعات لشركة نيسان.»

من السيارات الرياضية متعددة الأغراض، وكروس أوفر لتسجل بيع قرابة 230 ألف وحدة خلال العام الماضي، وارتفعت مبيعات سيارات كروس أوفر الصغيرة خلال هذا العام في كل من الولايات المتحدة الأمريكية وكندا، حيث من المتوقع أن تحقق المزيد من المبيعات لشركة نيسان.

وقال دانييلي اسكيلاتشي، نائب الرئيس التنفيذي لشركة «نيسان»: «على مستوى العالم. ومن المقرر أن يتم إطلاق سيارة كيكس من طراز كروس أوفر الصغيرة خلال هذا العام في كل من الولايات المتحدة الأمريكية وكندا، حيث من المتوقع أن تحقق المزيد من المبيعات لشركة نيسان.»

من السيارات الرياضية متعددة الأغراض، وكروس أوفر لتسجل بيع قرابة 230 ألف وحدة خلال العام الماضي، وارتفعت مبيعات سيارات كروس أوفر الصغيرة خلال هذا العام في كل من الولايات المتحدة الأمريكية وكندا، حيث من المتوقع أن تحقق المزيد من المبيعات لشركة نيسان.

وقال دانييلي اسكيلاتشي، نائب الرئيس التنفيذي لشركة «نيسان»: «على مستوى العالم. ومن المقرر أن يتم إطلاق سيارة كيكس من طراز كروس أوفر الصغيرة خلال هذا العام في كل من الولايات المتحدة الأمريكية وكندا، حيث من المتوقع أن تحقق المزيد من المبيعات لشركة نيسان.»

## «STC السعودية» تستعرض دورها في التحول الرقمي بالمؤتمر العالمي لجوال بيرشونة

تشارك مجموعة الاتصالات السعودية STC في المؤتمر العالمي للجوال (MWC) بيرشونة خلال الفترة من 26 فبراير (شباط) إلى 1 مارس (آذار) من العام الحالي، الذي يعد من أهم المظاهرات الدولية التي تحتضن صناعات القرار وخبراء التقنيات الاتصالية الأكبر من نوعها في العالم.

وتأتي مشاركة STC بهذا المحفل العالمي تأكيداً على حضورها العالمي في المحافل الدولية كأكبر شركة رائدة في قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات في منطقة الشرق الأوسط. وسيكون حضورها وتمثيلها للمملكة من خلال معرض متكامل تستعرض من خلاله دورها في التحول الرقمي واستراتيجيتها الداعمة ل«رؤية المملكة 2030» ودعم القطاعات الحكومية والخاصة بهذا القطاع الحيوي.



## فندق «شانغريلا كولومبو» يقدم أرقى مستويات الخدمة والضيافة لزواره

يقدم فندق «شانغريلا كولومبو» الفندق الأول من نوعه أرقى مستويات الخدمة والضيافة الفاخرة في سريلانكا واحتياجات السفر، خاصة للمسافرين من رجال الأعمال والتفنيين الذين يتطلعون على الحصول على أفضل وأرقى الخدمات كما يحتضن مجموعة من غرف الضيوف والأجنحة والسقوف الفندقية الفاخرة ويتألف الفندق من 32 طابقاً ويشتمل على 541 غرفة فندقية بما في ذلك 34 جناحاً فندقياً و41 شقة فندقية تتميز جميعها بإطلالات ساحرة. كما يقدم لضيوفه الكثير من المرافق

المتطورة التي تقدم مزيجاً فريداً للراحة والرفاهية وتوفر مجموعة مميزة من التجارب الثقافية والتاريخية لا مثيل لها. ويقع فندق «شانغريلا كولومبو» على الواجهة البحرية لمتنزه «جالي فيس جرين» ويعد عصباً جديداً في عالم السياحة والضيافة الفاخرة في سريلانكا. ويرسي الفندق، الذي يحمل اسم العلامة التجارية الأكثر حصرياً في العالم، مستوى جديداً من الفخامة في هذه المدينة المزدهرة مع إطلالات منقطعة النظير على المحيط الهندي وبحيرة بيرا ومشهد الأفق الرائع. كما يمكن للزوار ارتياد

منتج «تشي ذا سبا» الصحي، العلامة المميزة لمجموعة فنادق «شانغريلا»، الذي يفتح أبوابه على مدار اليوم، والاستمتاع بأشعة الشمس بالقرب من حوض سباحة على التراس الخارجي، والدخول إلى أكبر قاعة احتفالات في كولومبو ذات التصميم المفتوح والرحب وغيرها من القاعات المخصصة لاستضافة الفعاليات والمناسبات. يضم الفندق 6 مطاعم تفرد بتقديم تجارب جديدة ومبتكرة في قطاع المأكولات والمشروبات وتشكيلة تلبية جميع الأذواق والطلبات.

## «زمزم الخيرية» و«صيدليات النهدي» تقدمان خدمات صحية لـ 5 آلاف مستفيد خلال عام 2017



ضمن مبادرة الشراكة المجتمعية بين جمعية زمزم للخدمات الصحية التطوعية الخيرية وسلسلة صيدليات النهدي، تم تقديم الخدمات الصحية لمرضى بلغ عددهم 5 آلاف مستفيد في مختلف قرى الأحياء الفقيرة والكشوف الطبي على المرضى ووصف الدواء المناسب لهم. وتقوم سلسلة صيدليات النهدي بتوفير الأدوية للمستفيدين بتقديم خصم خيري لجمعية زمزم، وذلك ضمن مبادرة الصيدلية الخيرية التي توفر الجمعية من خلالها الدواء للمرضى المحتاجين الذين لا يتمكنون من تأمينه لأنفسهم، ونوهم، حيث تم توفير العلاج لأكثر من 1800 مريض استفادوا من التخفيضات الخيرية التي بلغت 15 في المائة عبر هذه المبادرة.

## أرباح مجموعة «سامبا» المالية تحقق نمواً يتجاوز 11%

أضاف أن سامبا ماضٍ في ترسيخ مكانته المرموقة التي اكتسبها خلال مسيرته العريقة في الصناعة المصرفية، التي تتجسد في الجوائز التقديرية التي يواصل حصدتها من قبل بيوت الخبرة العالمية، ومنها حصوله خلال العام 2017 على جائزة «أفضل بنك في السعودية» من مجلة «غلوبال فاينانس» للسنة الثالثة عشر على التوالي، وحصوله على جائزة «أقوى بنك في منطقة الشرق الأوسط والسعودية» من مجلة «ذي إيشيان بانكر» للسنة الثانية على التوالي. ووجه العيسى في ختام حديثه شكره وتقديره لعملاء المجموعة على ثقتهم المتواصلة ومزاولة أنشطته الاستثمارية والمالية والخيرية على النحو الذي يرقى لتطلعات العملاء من ناحية، ولطموحات مساهمي المجموعة من ناحية أخرى.

أعلنت مجموعة سامبا المالية النتائج المالية للعام 2017، والتي أظهرت تحقيق المجموعة أرباحاً صافية للربع الرابع بلغت 1,2 مليار ريال (320 مليون دولار)، بارتفاع نسبه 11,4 في المائة عن الربع المماثل من عام 2016، بما يفوق توقعات المحللين، وتسجل المجموعة أكثر من 5 مليارات ريال (1,3 مليار دولار) كإيرادات صافية عن عام 2017.

وقال عيسى بن محمد العيسى، رئيس مجلس إدارة مجموعة سامبا المالية، إن النتائج المحققة عكست قدرة المجموعة على مواصلة أدائها الإيجابي، والمضي في تحقيق نمو متواتر في مختلف قطاعاتها المالية والمصرفية والاستثمارية، وتنمية إيراداتها بما يصب في مصلحة تعظيم حقوق المساهمين التي ارتفعت بمعدل 5 في المائة عن نهاية عام 2017، لتصل إلى

44,7 مليار ريال (11,92 مليار دولار)، مقارنة مع 42,5 مليار ريال (11,33 مليار دولار) عن الفترة المماثلة من العام الماضي.

وأوضح العيسى أن المجموعة سجلت نمواً ملحوظاً خلال الربع الرابع في إيراداتها من دخل العمولات الخاصة بنسبة 16,3 في المائة، وكذلك الدخل من الاستثمارات المدرجة بالقيمة العادلة بنسبة 170 في المائة، وإيضاً الحساب من الاستثمارات بغير التجارة بنسبة 84 في المائة، بالإضافة للدخل من العمليات الأخرى بنسبة 118 في المائة.

وأكد العيسى تمسك سامبا بنهجها القائم على تنوع مصادر الدخل وتحفيز الإيرادات لتعزيز المركز المالي ودعم قاعدة السيولة لديه، الأمر الذي انضج من خلال المحافظة على المستويات العالية لموجودات سامبا التي بلغت

44,7 مليار ريال (11,92 مليار دولار)، مقارنة مع 42,5 مليار ريال (11,33 مليار دولار) عن الفترة المماثلة من العام الماضي.

وأوضح العيسى أن المجموعة سجلت نمواً ملحوظاً خلال الربع الرابع في إيراداتها من دخل العمولات الخاصة بنسبة 16,3 في المائة، وكذلك الدخل من الاستثمارات المدرجة بالقيمة العادلة بنسبة 170 في المائة، وإيضاً الحساب من الاستثمارات بغير التجارة بنسبة 84 في المائة، بالإضافة للدخل من العمليات الأخرى بنسبة 118 في المائة.

وأكد العيسى تمسك سامبا بنهجها القائم على تنوع مصادر الدخل وتحفيز الإيرادات لتعزيز المركز المالي ودعم قاعدة السيولة لديه، الأمر الذي انضج من خلال المحافظة على المستويات العالية لموجودات سامبا التي بلغت



## استعراض أهم 10 مشروعات في السعودية بمعرض «البيغ فايف السعودية» في مارس



توقع مدير معرض البيغ فايف السعودية Saudi 5 The Big - الذي سيعقد خلال الفترة من 5 إلى 8 مارس (آذار) 2018 في مركز جدة للمنتديات والفعاليات، أن يستقطب المعرض 15,000 زائر وسيوفر 50 ورشة عمل مجانية معتمدة للتطوير الذاتي المستمر. ووفق رؤى الحداد، فإن التوسع وتطوير المشروعات الحالية يشكّلان التوجه العام لدى المشروعات العشرة الأعلى قيمة في المملكة العربية السعودية، تضم القائمة مشروعات توسعة الحرم المكي الشريف ومشروع تطوير وسط مدينة جدة، إضافة إلى مشروع مول الرياض ومجمع الملك عبد الله الأميني.

ويعتبر معرض البيغ فايف السعودية واحداً من أهم معارض البناء والتشييد في منطقة الشرق الأوسط وسيعقد خلال الفترة من 5 إلى 8 مارس 2018 في مركز جدة للمنتديات والفعاليات، ويتوقع

أن يستقطب المعرض 15000 زائر وسيضم أكثر من 500 متخصص في منتجات البناء من جميع أنحاء العالم. ويعد المعرض منصة مثالية للمختصين في مجال البناء للتواصل واقتناص الفرص وإتمام الصفقات كما يوفر المعرض أكثر من 50 ورشة عمل مجانية معتمدة للتطوير الذاتي المستمر. سترتكز الورشات التعليمية التي يقدمها خبراء الصناعة على التوجهات المستقبلية: الإنشاءات العامة، وإدارة المشروعات، والاستدامة، والعمارة والتصميم. دي إم جي الشرق الأوسط، آسيا وأفريقيا ومايس العالمية، ويعد معرض البيغ فايف السعودية الحدث التجاري الأبرز لخبراء البناء والتشييد، وسيتم إقامة المعرض بدعم من الراعي الذهبي غروهي وشركة البمامة ستيل لمنتجات الحديد الصلب.

## «سامكو السعودية» تُرحّب بطرازات «كاين» الجديدة

من العملية والأداء الرياضي. بالنسبة لي، المرونة التي تتمتع بها كاين الجديدة فريدة بحق. فهي تستطيع التأقلم مع الطرقات كافة واستكشاف مسارات جديدة، وإلى جانب تناسبها مع الرحلات الطويلة والقيادة السريعة، تبقى على أهمية الاستعداد لإصطحابك إلى عمك ومن ثم إلى حلبة السباق. تلك السيارة قادرة على إبهارك بتجربة قيادة مذهلة في أي مكان تقريباً، وهذا ما يميز كاين عن أي سيارة أخرى رياضية متعددة الاستعمالات. نحن متشوقون جداً للترحيب بها في المملكة العربية السعودية اليوم».



الأول، بينما كاين إحدى أشهر طرازات كاين الجديدة، ولا شك لدى أن الجيل الثالث منها سيواصل قصة النجاح تلك لما يميزه من معايير أفضل

بمزايا اتصال أكثر تهدف إلى تعزيز راحة السائق والركاب. المدير العام لدى سامكو بورشه السعودية: «منذ تقديمها إلى

بات الجيل الأحدث من طراز «كاين» Cayenne الناجح متوفراً في السعودية. وقد جرى الاحتفال بوصول سيارة بورشه الرائدة الرياضية متعددة الاستعمالات عبر فعالية خاصة أقامها مركز بورشه جدة، سامكو، في فندق هيلتون، حيث تم استعراض «كاين» و«كاين إس» Cayenne S أمام حشد من المدعوين. خضعت «كاين» إلى عملية تطوير جديدة بالكامل، باتت بموجبه أقرب إلى جذورها المرتبطة بحلبة السباق وأكثر صلبة وأفضل أداءً، وهي تزخر بمرونة أكثر جاذبية وحركات تيربو قوية وأنظمة هيكمل مُعززة وأنماط عذة للقيادة الوعرة، ما

## «فلاي دبي» تسجل نمواً قوياً ومستداماً في الإيرادات والأرباح وأعداد قياسية للمسافرين

الاعمال لقطاع الطيران وتوفر توازناً جيداً بين الأسعار والإيرادات ونمو المسافرين». «رغم البيئة الاقتصادية والاجتماعية عبر شبكة وجهاتنا، إلا أننا شهدنا أعداداً قياسية للمسافرين معنا إضافة إلى النمو المستمر في عائداتنا».

وقال أرييخد كومار نائب الرئيس الأعلى للمالية في فلاي دبي «مستمررون في نهجنا المنضبط لإدارة التكاليف وهو أمر سيقضي ضمن أولوياتنا لضمان دعم نمونا المستدام خلال السنوات المقبلة».

الرئيس التنفيذي لفلاي دبي تعليقاً على الأداء التشغيلي المستمر في تأثيرها على بيئة

محمور طموح الناقل للنامو والتوسع». وأضاف الشيخ أحمد سعيد آل مكتوم الرئيس الأعلى لشركة فلاي دبي «النتائج التي أعلنتها فلاي دبي اليوم تبرهن على الدور المحوري والمستمر الذي تضطلع به الناقل في عملية تنمية التجارة والسياحة في دولة الإمارات». «لقد شهد العام 2017 أيضاً إعلان فلاي دبي لطبيعتها الثالثة والأكثر من الطائرات التجارية وهو تأكيد على مساهمة الناقل في تعزيز دور دبي كمركز عالمي للطيران

محمور طموح الناقل للنامو والتوسع». وأضاف الشيخ أحمد سعيد آل مكتوم الرئيس الأعلى لشركة فلاي دبي «النتائج التي أعلنتها فلاي دبي اليوم تبرهن على الدور المحوري والمستمر الذي تضطلع به الناقل في عملية تنمية التجارة والسياحة في دولة الإمارات». «لقد شهد العام 2017 أيضاً إعلان فلاي دبي لطبيعتها الثالثة والأكثر من الطائرات التجارية وهو تأكيد على مساهمة الناقل في تعزيز دور دبي كمركز عالمي للطيران



من روايات «القائمة القصيرة» المرشحة لجائزة البوكر العربية

## «زهور تأكلها النار» ترصد الإرهاب القديم بعين معاصرة

لندن: عدنان حسين أحمد

يعرف القراء والمتابعون للمشهد الثقافي السوداني أنّ أمير تاج السر كاتب غزير الإنتاج؛ فقد أنجز منذ عام 1988 وحتى الآن 20 رواية، ولعله منهمك الآن في أكثر من عمل روائي، فما إن تخطى على باله فكرة روائية حتى يشرع في كتابتها، وينغمس بأحداثها وشخصياتها، ثم يضع عليها اللمسات الأخيرة التي يقتضيها أي نص روائي ناجح.

ووجدت في روايته «سارة» التي أطلعت على روايته السابقة «تؤثرات القبط» وعرفت كل شيء عن الرجال الذين تعرضوا للآذى، والقمع والإذلال، لكنها لم تتحسس عذابات المرأة السيئة والجارية في تلك المضارب، فكان الرّد ميقوفاً بين صفحات «زهور تأكلها النار» التي وصلت إلى «القائمة الطويلة» لجائزة البوكر للرواية العربية لهذه السنة، وقد سبق له أن وصل إلى هذه القائمة مرتين؛ الأولى عن روايته الموسومة «366» عام 2014، والثانية عن روايته المعنونة «مُنْتَجِع الساحرات» عام 2017. وكان الخب هو الخيمة المهيمنة في كلتا الروايتين؛ وإن تقاطعت مضارب الغشاق والمحبين.

أما خيمة «زهور تأكلها النار» فتتمحور حول الإرهاب الذي يجتاح مدينة «السور» وما يحيط بها من قرى صغيرة متناثرة في الصحراء الغربية. ويبدو أن مخيلة تاج السر هي التي خلقت هذه المدينة وأثقت بها بتألم مع أحداث النص الروائي الذي بدا لي مستسحاً عن أحداث «القاعدة» و«داعش» و«بوكو حرام» وسواها من المنظمات الإجرامية التي قوّضت السلم الأهلي في بلدان متعددة من قارتي آسيا وأفريقيا تحديداً قبل أن تنتقل شظاياها إلى مختلف أرجاء العالم.

ولكي لا نغمط الكاتب حقه في هذه الرواية، فلا بد لنا أن نتوقف



غلاف الرواية

«خميلة جماري عازز»، و«أمبيكا سواس»، و«طائعة»، و«ماريكار فندوري»، إضافة إلى شخصيات أخرى سنأتي عليها تباعاً. ف«خميلة» قبطية، درست علم الجمال في القاهرة، وتقرأ كتباً فلسفية وروايات غامضة، أما شاعرها المفضل فهو الإسباني رامون ريماس. أحبّت «ميخائيل

تقع أحداث الرواية قبل قرن أو يزيد في مدينة «السور» التي رسمها الكاتب وفق مخيلته التاريخية فجعل حاكمها وجامع ضرائبها تركياً عجوزاً يدعى يوسف دامير، كما قسم المدينة إلى أحياء ثرية وفقيرة لا تخلو من المقاهي والنوادي، ومنازل المتعة. ولعل أجمل ما فيها هو التعايش السلمي بين أتباع الديانات الأربع؛ فالمسلم

رجائي، «محاسب مجلس المدينة، ووافقت حينما تقدّم لخطبتها. وبموازاتها تقف «أمبيكا سواس»، السيدة البوذية التي تزوجت من باسيلي أكرم، وهو مفكر ومؤلف كتب فلسفية، ومولع بقراءة أشعار ستيفارت جون. وهناك شخصية

«طائعة» التي لم نعرف عنها الكثير، لكنها ستلقي لاحقاً مصيراً تراجمياً. أما الشخصية الرابعة فهي «ماريكار فندوري» التي تشهد أشعار توماس براون دانماً، وهي التي رسمت على ظهر صدفتها «خميلة»... «زهوراً ملونة تأكلها نار كثيفة».

حينما يجتاح جنود «المثقي» مدينة السور تؤخذ النساء سبايا إلى بيت «أم الطيبات» حيث يُعدّل اسم «خميلة» إلى «النعناع»، و«أمبيكا» إلى «الخنساء»، و«طائعة» إلى «زقّينة»، و«ماريكار» إلى «مسيحة»، وقد احتجزن إلى جانب نساء أخريات لمدة ثلاثين يوماً بهدف تهنئتهن من الأرجاس والنسب التي ارتكبتها طوال حياتهن السابقة، وقد حان الوقت لتزويجهن لقادة جيش «المثقي» و«مجاهديه» الذين تكاثروا في غضون أسابيع قليلة. وإذا كان «باسيلي» سينفذ زوجته «أمبيكا» بقتل «جمعة

والصانع اليهودي، والمغني «جريح أسعدين». أما الفصل الثاني، فقد ركز فيه الكاتب على عمليات القتل والخطف والاعتصاب التي تعرض لها بعض سكان المدينة، مثل المبشرة الفرنسية «جيلال»، والرسام «كاترين جو»، و«بائع القدور» و«إثاب عيسى»، وآخرين فاجتاحتهم هذه الإغتيالات، وعمليات الدهم والتكبل بالسكان المحليين والأجانب. أما الفصل الثالث والرابع، فقد رصد فيهما تاج السر جانب القبح الذي طغى عليه المدينة التي كانت أمانة، وجميلة، و«جاذبة للأجانب الذين يحبون الأوروبية الصاخبة. ولعل السؤال الأبرز الذي طرحه الكاتب هو: كيف يمكن للأولاد اللطفاء أن يتوحدوا ليتحولوا بين ليلة وضحاها إلى سيّافين وقتلة مع سبق التردد والإصرار؟

## أول صالون أدبي متخصص بالرواية في الكويت

الكويت، عدنان هزرات

من الأحداث تمر بها شخصيات متعددة يتفاعل كل منها تبعاً لحالته النفسية والشخصيات التي مرّ بها. وتضيف: «الرواية ليست مجرد حكاية قد يتصارع فيها الخير والشر وينتصر أحدهما على الآخر... إنها دراسة لأعمق النفس البشرية ورسالة فائقة على الظلم، وفلسفة وجودية... الرواية هي المحرك لأسئلة خادمة في رؤوسنا... ولكل قارئ الحق في تأويلها مستنداً إلى رؤيته وزاويته الخاصة... من هذا المنطلق يسعدني أن أتاحت لنا رابطة الأدباء الكويتيين الفرصة لإقامة (صالون الرواية) الذي نستطيع من خلاله التعرف على أفكار الكاتب المختبئة خلف الكلمات، ومناقشتها مع وجهة نظر القارئ ورؤيته... الأمر الذي يفتح مجالاً لتوسعة الأفق وتنمية الخيال لدى القارئ والكاتب معاً».

وتشرح مريم الموسوي أهداف الصالون: «صالون الرواية يهدف إلى تطوير الأقاليم الشبابية من خلال إقامة دورات تدريبية وورش عمل فيما يخص كتابة الرواية، كما نحاول تطوير مهارة القراءة التحليلية، وذلك بإقامة حوارات مفتوحة مع أبرز الروائيين والاستفادة من خبرتهم وتجربتهم في الكتابة».



مريم الموسوي

هل بدأ عصر التخصص الأدبي يظهر على الساحة الثقافية فيما يخص المنتديات، وهل سيغزل هذا التخصص كل أصحاب جنس أدبي إلى ركن خاص بهم؟ في الكويت يبدو أن هذا العصر قد بدأ بالظهور فعلياً، فبعد أن اتخذ الشعراء بيتاً لهم في رابطة الأدباء، قرر الروائيون أن يكون لهم بيتهم أيضاً، ولكن أطلقوا عليه اسم «الصالون»، على غرار مسيمات الصالونات الأدبية، ولكن الأخيرة كانت شاملة وعمامة لكل أنواع الأدب. وبذلك يكون الصالون الروائي الجديد، الذي ترأسه الروائية مريم الموسوي، هو أول صالون متخصص في الرواية في الكويت التي تشهد الكثير من المنتديات الثقافية، منها ما يتبع مؤسسات رسمية، والآخر أسسه أفراد إما في بيوتهم وإما في المقاهي.

وكي نعرف مدى حاجة الساحة الثقافية في الكويت إلى صالون متخصص في الرواية، علينا أن نقرأ المشهد الروائي أولاً، فقد شهدت الكويت حضوراً لافتاً في السنوات العشر الأخيرة، وحسب صاحب دار نشر هو عبد الوهاب السيد، الذي يكتب الرواية أيضاً، فإن أكثر المبيعات تكون لصالح الرواية. ويمكن أن نؤرخ للرواية في الكويت بفترتين زمنيتين: قبل التسعينات وبعدها، فقبل التسعينات كان عدد الروائيين قليلاً جداً قياساً إلى الباب الذي افتتح على اتساعه بعد التسعينات، ودخلت مجموعة شبابية هائلة من الجنس إلى عالم الرواية، كما تمكنت الرواية الكويتية من الحصول على جوائز رفيعة مثل جائزة «بوكر» من خلال الكاتب سعود السنعوسي، إضافة إلى جوائز أخرى محلية وعربية، ونشطت الدورات المتعلقة بالكتابة الروائية بشكل غير مسبوق. كل هذا الرخم جعل من إنشاء صالون متخصص في الرواية أمراً مشروعاً، بل ربما حاجة ضرورية لتنمية القدرات وصقلها.

مريم الموسوي رئيسة صالون الرواية تجدد مبررات مقنعة لانتشار الفن الروائي فتقول: «الرواية هي الشكل الأكبر من النثر الذي يفحص فيه المؤلف حتى النهاية وعبر ذات تجريبية (الشخصيات) بعض الجوانب الوجودية، ففي الرواية يتم انتقاء أكثر الكلمات دقة وأشد الجمال عمقاً لتحاكي سلسلة

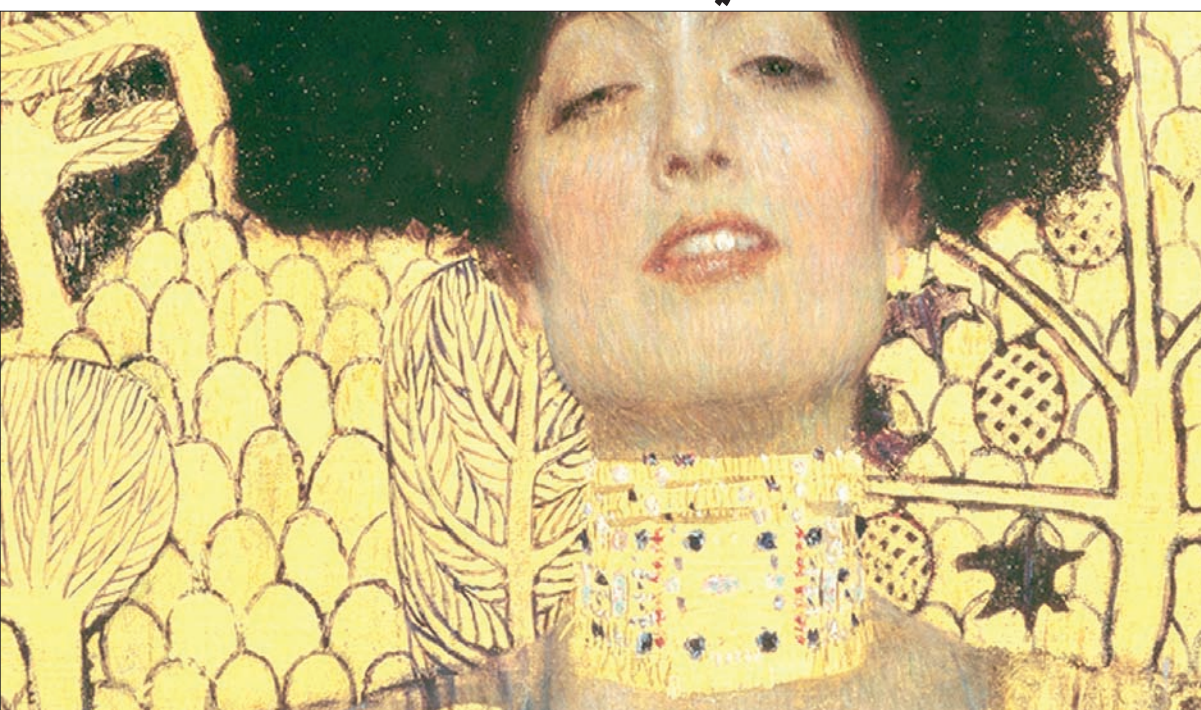
100 عام على رحيل جوستاف كليمت

## عوامل المرأة كمحرك أساسي للمخيلة

تقنيا له طابع إنساني يعتمد على التمازج المتكافئ ما بين الشكل والمضمون، وتبدو أعماله وكأنها تمثيل سحري ملغز يحمل علاقة عميقة بسمات الأدب الذي شاع في تلك الفترة، حاملاً تأثيرات مدرسة التحليل النفسي والاكتشافات السريرية للوعي الإنساني، عبر تركيزه على الأقوى والأغنى في الشعور. وبعارة أخرى فإن أعمال «كليمت» الجذابة، أشبه ما تكون برحلات جميلة في تحليل ذات المرأة في مراحل وجودها وتخفيفها المتتابع.

إن فن «كليمت» الذي اعتمد عوامل المرأة كمحرك أساسي لمخيلته، تمثل حسب رأي كثير من النقاد المعاصرين، في الوقفات الشعرية الرومانسية المهتمة بالشكل بصورة انقائية، وتعتبر هذه الأعمال حتى يومنا الحاضر من أبرز العوامل التي عززت الاتجاه التشكيلي المعروف بالمليريتي أي (الاتجاه الحر). تعزز هذا الاتجاه الفني في الفنون التشكيلية بصورة عامة من مدرسة فيينا وأبرز مظاهر الاهتمام بالتركيب أكثر عمقاً، وقع لوني لجمل سطح اللوحة بصورة منجاسنة، تتسحط بخطوط منحنية، تتحرك باستمرار من خلال مساحات

لقد عدت لوحاته سطوحاً مركزية، ومفتوحة، ومتدفقة، حيث استخدم كل ما من شأنه أن يعطي من شأن الزعة الشكلية، التقنيات أو استغلال بارع للادوات والخامات، وجعلته نزعته العاطفية الحيائية بنى من أحداث عصره وما شهده من أحداث متعاقبة لم يقرب من أحداث المعارك الداخلية التي انغمس في أوتونها كثير من الفنانين والأدباء، بل أقرب من عوالمه الخاصة بمخالفة، صاغ أجزاءها حسب أسلوبه الحياتي، وما تملحه عليه أحاسيسه وتخيلاته، فكانت لغته الفنية تصدر عن وعيه هذا.



من أعمال الفنان كليمت

مع إحساساتهم بالصيرورة التاريخية، تجلى التأثير الشرقي في بادئ الأمر في كثير من المحاولات التي قام بها «كليمت»، الاهتمام بالتركيب أكثر عمقاً، سواء في الأسلوب (مفردات الشكل) أو في الرؤية الفنية (لكلة الجسد، كما أن «كليمت» تأثر باستعمالات الرقش الخفي العربي الإسلامي لتحديد المساحات اللونية المسطحة، التي تخلى من خلالها عن المنظور ثلاثي الأبعاد، فاكتسبت لوحاته على ضوء تلك التأثيرات، صياغة جديدة للألوان وتركيب الشكل، وعملية بنائه، كما نجح في أغلب محاولاته في صناعة تقنية لونية بنائية اعتبرت بمثابة قوة أساسية للتعبير.

لقد ظلت المرأة هي المحسوس الأساسي الذي يأخذ هذا الفنان إلى علاقات مع كل الأشياء الأخرى فجمال المرأة هو جمال الصورة والفكر، وهي الحسية الكلية أو الجزئية في وجود الأشياء والإنسان، وعى «كليمت» جيداً ما يحيط به، فاتبع أسلوباً

تعتبر أعمال الفنان «كليمت» عن تمثل واع للمرحلة التاريخية التي عاشها وأدرك قوانينها تطورها، كما أدرك ومنذ وقت مبكر سر صنعته، فصار له لغته الأسلوبية الخاصة المتمسمة بأقصى حدود العذوبة. لقد شحّن هذا الفنان المبدع لوحاته بكامل الطاقة الموهجة في داخله، مدركاً أن اللوحة تشكيل يمزج به الداخل بالخارج، بربطة عضوية حرة، وجريرتها تأتي من استيعاب التكوينات البنائية الموجودة في الوسط، وما يحمله التراث الفني من عطاءات كبيرة.

وبالفعل فقد استفاد «كليمت» من التراث الفني البيزنطي في مدينة «رافينا» الإيطالية التي كانت في فترة من الفترات عاصمة الإمبراطورية الرومانية، كما تأثر بفنون الشرق الأقصى، وخصوصاً أعمال الفنانين اليابانيين، وبالذات اتباع مدرسة «أوكييو»، وهي المدرسة التي غدت مخيلة الكثير من الفنانين الغربيين لاتفاقها التشكيلية.

و«كوكوشكا» و«جيرستيل» و«شونبرغ»، وتلميذ «كليمت» البار «شيله»، كما برزت مجلة «فرساكرم» لتكون المحور الثقافي المهم لتصعيد وتنشيط ودعم أعمال الفنانين والأدباء على اختلاف تجمعاتهم، وخصوصاً تجمع «السييسيون» الذي كان «كليمت» ينتمي إليه في بدايات شهرته قبل أن يتحول إلى تجمع

## تأثر كليمت باستعمالات الرقش الخطي العربي الإسلامي لتحديد المساحات اللونية المسطحة، التي تغلغ من خلالها عن المنظور ثلاثي الأبعاد

جديد حمل اسم «كونسهاد». بعد سنوات من ذلك ساهم «كليمت» مع المعماري الشهير «هوفمان» والمصمم الصناعي «كولوموسير» بتأسيس تجمع «الشغل الفني». كانت الفكرة الأساسية لهذا التجمع تركز على تجديد العمل الفني من



جوستاف كليمت

وهكذا نهضت فيينا من جديد على انقاض إمبراطورية كبيرة نمساوية - هنغارية، لتزدهر فيها حركة ثقافية حضارية فلسفية مهيمنة، مثل استجابة عامة لتأثيرات الحب التاريخية السابقة، إلا أن هذا الأزدهار حلت عليه لعنة جديدة، وذلك عام 1938 لتنتهي النمسا كدولة مستقلة، لتصبح جزءاً من ألمانيا الكبرى، حيث اختفى اسمها تحت زحف ارتال هتلر. وفي هذه الأجواء أيضاً بزغ عالم الفنان «كليمت» الذي وقف في بادئ الأمر ضد منهج الانتقائية والأشكال الأكاديمية، فامتاز أسلوبه المخرف، بالبحث البيسكولوجي - الجنسي، حيث رسمت لنا أعماله الفنية عوالم إنسانية مسجوبة بتدفق إنساني عاطفي فياض، يصف بالوداعة والعدوية، أسوة بكثير من زملائه الذين تأثروا بمدرسة التحليل النفسي، كان مهمهم إيضاح كثير من الغرائز الجنسية التي حلها فرويد في أعماله، وقد برز إلى جانب «كليمت» كل من «موسير»

ولتعكس العلاقة الحقيقية بين الفن والحياة الاجتماعية. إنها فترة تفجرت فيها النزعة الحديثة التي استغلت ما كانت تقدمه خامات العمل الفني باعتبارها الأكثر واقعية في تصوير العادات والسلوك وطرق الحياة والأزواج وأنماط الإنتاج، كما شهدت الفترة نشاطات التروستات الاحتكارات في الحياة الاقتصادية وقسم فيها العالم إلى دول غنية ودول فقيرة. في هذه الأجواء المحترمة ساهمت البرجوازية وبشكل عميق في تكوين وتوضيح الفكر القومي المناهض للامة النمساوية، وقد وصف الكاتب النمساوي روبرت موسيل مدينته كحالة معمارية معروفة لا تخضع إلا لشروطها هي، وتتفاعل وتتصاعد مع الأحداث والتحويلات والانكسارات على النحو التالي: (مدينة بنيت من عدم الانتظام المتعاقب، تتساقط وتقاطعت وتصادمت من الأشياء والاحتمالات والأوساط لتكون نقاطاً من الصمت في الأعماق).

روما، موسى الخيمسي

بمناسبة الذكرى المئوية لوفاة الفنان «جوستاف كليمت» الذي يعتبر أبرز فنّان تشكيلي مثل «حركة النهضة» الشاملة التي شهدتها مدينة فيينا في نهايات القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين، تقام في عدد كبير من المدن الأوروبية، فعاليات ثقافية فنية، تشمل عروضاً لأعماله وندوات وإصدارات جديدة من الكتب والمواد راقية الطباعة لأعماله في الرسم والتخطيط والتصميم. لقد قدمت هذه «حركة النهضة» للعالم مثالا حياً على نهوض أمة في مرحلة ما بعد الانحطاط ما بين عامي (1880 - 1938) حيث طبعته الثقافة الأوروبية بطابعها المتميز من خلال تعبيرها عن روح العصر. كانت الفئات المثقفة تتسابق لتعكس وبطرق واقعية العامية بتأثيراتها الكبيرة على الحق التالية، فالثقافة الجديدة التي ضمت المفاهيم الجديدة عن الحياة والصراعات الناشئة والطبقات الجديدة التي ظهرت في مقدمة التاريخ عكست النظرة العامة الواقعية التي كان يغذيها العلم والاستكشاف والتجارة وكل أشكال الصراع من أجل التخلص من الإقطاعية والملكية، وذلك في إطار الشكل واللغة الخاصين اللذين يتخذهما الفن في كل بلد من بلدان العالم. هكذا نشأت في مدينة فيينا ثقافة قومية جديدة صاحبت ولادة مدرسة التحليل النفسي والعلوم الحديثة والمعمار والطب، وفلسفة اللغة، وحركة الموسيقى اللانغمية، وانتهت بمرور الحركتين العنصريتين الشقيقتين، وهما النازية مع هتلر والصهيونية مع هرتزل. عاشت مدينة فيينا في طور عطفها الفني الكبير بملامحها وافتقارها المختزلة، وهي تفتح قلبها الساحر لتقبض بالإبداعات الإنسانية الراقية،



## رحلة «السوبر ستار» مع الأكل ومطابخ العالم

## راغب علامة لـ التنترق الأوسط: أعشق البطاطا المقلية وأموت بالمنقوشة

أين يأكل  
المشاهير

تندن، جوسلين إيليا

## ما هو طبقك المفضل؟

● من الصعب حصر السؤال في طبق واحد، فانا أعشق الأكل ومطابخ العالم. في لبنان أحب المازة اللبنانية التقليدية، في الأردن طبقي المفضل المنسف، في المطبخ الفلسطيني أحب طبق المسخن وفي المطبخ السوري أعشق طبق جدي بالزيت، كما أموت بالمنقوشة خاصة منقوشة الكشك والزعرتر وأحب مذاق الطماطم كثيرا. ولكن طبقي المفضل على الإطلاق هو البطاطس المقلية لدرجة أنني أستطيع أكلها يوميا وفي أي وقت من الأوقات.

## ما هو مطعمك المفضل في بلدك؟

● في لبنان ليس لدي مطعم مفضل لاني أفضل الأكل في المنزل مع العائلة والأصدقاء، فلي أفضل من يحضر الطعام ولهذا السبب لا أتردد على المطاعم كثيرا، ولكن اختياري للمطاعم في لبنان يقع على المطابخ النظيفه ولا أحب المطاعم المعقدة، لاني أفضل الطعام الجيد والنكهات اللذيذة على التكلفة الزائد.

## ماذا تأكل في السفر؟

● أثناء السفر أحب تجربة ما هو جديد، شريطة أن تكون المكونات من موطنها الأصلي، وأكثر ما أكله خلال السفر الأطباق اللبنانية والإيطالية.



راغب علامة مع أصدقائه في أحد مطاعمه المفضلة بلندن

## ما هو مطبخك المفضل؟

● أحب عدة مطابخ ولكن يبقى المطبخ اللبناني في الطليعة وعلى رأس جدول اختياري للأكل، ويأتي المطبخ الإيطالي بعده.

## ما هو آخر مطعم زرتة؟

● عدت لنتو من رحلتي على متن «ستارز أون بورد» برعاية طيران الإمارات، وما أنا قد وصلت الآن إلى ميامي أتيا من هيوستن، حيث زرت في محطتي الأخيرة فيها مطعما متخصصا بلحم الستيك على الطريقة الأميركية ولكنني للأسف لا أتذكر اسمه.

## ماذا تفضل.. السمك أم اللحم أم الدجاج؟

● أنا من محبي السمك والنوع المفضل لدي هو

## هل تفضل السكريات أم الموالج؟

● السؤال صعب للغاية، والسبب هو أنني أحب الحلويات وأحب طلب طبق الحلوى بعد تناول الأطباق الرئيسية.

## كيف هي علاقتك مع المطبخ؟

● للأسف، علاقتي بالمطبخ سيئة جدا لاني لا أجيد الطهي أبدا، ولو كنت غير ذلك لكانت خصصت الوقت الكافي للطهي من دون أدنى شك.

## كيف هي علاقتك مع المطبخ؟

● للأسف، علاقتي بالمطبخ سيئة جدا لاني لا أجيد الطهي أبدا، ولو كنت غير ذلك لكانت خصصت الوقت الكافي للطهي من دون أدنى شك.

## كيف هي علاقتك مع المطبخ؟

● للأسف، علاقتي بالمطبخ سيئة جدا لاني لا أجيد الطهي أبدا، ولو كنت غير ذلك لكانت خصصت الوقت الكافي للطهي من دون أدنى شك.

## كيف هي علاقتك مع المطبخ؟

● للأسف، علاقتي بالمطبخ سيئة جدا لاني لا أجيد الطهي أبدا، ولو كنت غير ذلك لكانت خصصت الوقت الكافي للطهي من دون أدنى شك.

## كيف هي علاقتك مع المطبخ؟

● للأسف، علاقتي بالمطبخ سيئة جدا لاني لا أجيد الطهي أبدا، ولو كنت غير ذلك لكانت خصصت الوقت الكافي للطهي من دون أدنى شك.

## كيف هي علاقتك مع المطبخ؟

● للأسف، علاقتي بالمطبخ سيئة جدا لاني لا أجيد الطهي أبدا، ولو كنت غير ذلك لكانت خصصت الوقت الكافي للطهي من دون أدنى شك.

## كيف هي علاقتك مع المطبخ؟

● للأسف، علاقتي بالمطبخ سيئة جدا لاني لا أجيد الطهي أبدا، ولو كنت غير ذلك لكانت خصصت الوقت الكافي للطهي من دون أدنى شك.

## كيف هي علاقتك مع المطبخ؟

● للأسف، علاقتي بالمطبخ سيئة جدا لاني لا أجيد الطهي أبدا، ولو كنت غير ذلك لكانت خصصت الوقت الكافي للطهي من دون أدنى شك.

## كيف هي علاقتك مع المطبخ؟

● للأسف، علاقتي بالمطبخ سيئة جدا لاني لا أجيد الطهي أبدا، ولو كنت غير ذلك لكانت خصصت الوقت الكافي للطهي من دون أدنى شك.



المستوى الذي أريده الجأ إلى السلطات والأطباق البسيطة.

## أثناء السفر هل تأكل أطباق المطبخ المحلية أم تفضل أكل ما تعرفه؟

● أسافر كثيرا وأحب تجربة ما هو جديد ولكن أجد نفسي أميل إلى ما أعرفه مثل الأكل الشرقي وبالتحديد الأكل اللبناني.

## ما هو مطعمك المفضل خارج بلدك؟

● لدي أكثر من مطعم أزوره خلال السفر، وبما أنني أتردد إلى لندن كثيرا، فأزور في كل مرة مطعم «ميديتيراينو» (Mediterraneo، وسكالييني) Scalini الإيطاليين، ولكن يبقى مطعم «بيت الزيتون» اللبناني في منطقة أكتون بلندن هو الأفضل لنوعية الطعام والمكونات الطازجة التي تجعله يستحق التقدير.



معينة، فالبطاطس المقلية مذاقها الذي عندما نتناولها باليد، فانا باختصار أكل بالطريقة التي تعجبني في البيت وخارجه.

المستحيل أن أطلبه وأتذوقه بغض النظر عن طريقة تحضيره وتقديمه في أهم المطاعم اليابانية.

كيف هي علاقتك مع المطبخ؟

● أكل بالشكل الذي يعجبني ولا أوأمّن بالإتيكيت الذي يلزم الشخص بقوانين اختيار الطعام لي، والسبب هو

## هل هناك أطباق تتحاشى طلبها في المطعم؟

● أصدقائي يتركون أمر اختيار الطعام لي، والسبب هو

## حوّل الجنود السابقين ورجال العصابات وقطاع الطرق إلى طهاة ونذل «إل سيلو»... المطعم الكولومبي الذي قدم السلم قبل المذاق

في المطعم في الوقت الحالي، وبين برينتنوس أن تلك التجربة شكلت مثالا حيا للتصالح لجمع الكولومبيين بعد أن القوا بمشاعر الكراهية والحقد خلف ظهورهم، مشيراً إلى أنه «من واجب جميع الكولومبيين العمل من أجل بلادهم والمساعدة في تغييرها بشكل إيجابي، وما نحن نسير في هذا الاتجاه من خلال المطبخ»، بحسب برينتنوس.

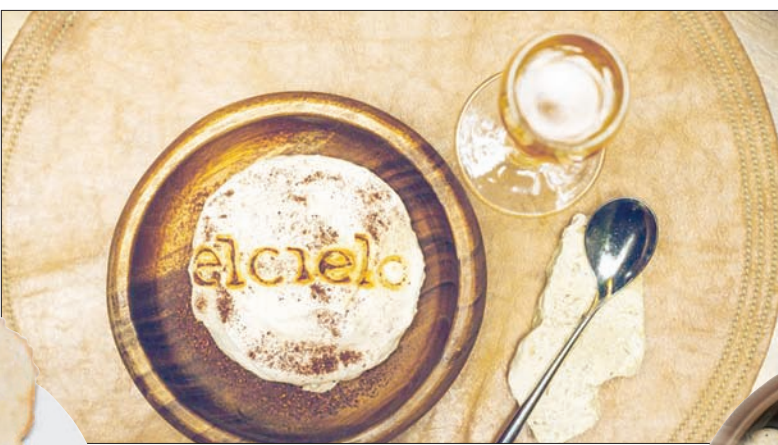
مؤثرة تلك القصة الواقعية التي عرضت تجارب أشخاص عاشوا زمن الصراع في كولومبيا وقرروا التسامح، وجميعها قصص قابلة للاستنساخ. لكننا اضطررنا إلى تغيير أسماء من أجرينا معهم لقاءات لإخفاء هوياتهم الحقيقية ولضمان سلامتهم. ويتفق الجميع على أن العمل جنباً إلى جنب مع العدو كان أولى خطوات العلاج؛ ولذلك فهم يرون المستقبل بعين الأمل.

وقالت استريد (30 عاماً)، العضو السابق في جماعة «فارك» اليسارية التي امتهنت حرب الشوارع وتعمل حالياً مساعدة بالمطبخ: إن

في المطعم في الوقت الحالي، وبين برينتنوس أن تلك التجربة شكلت مثالا حيا للتصالح لجمع الكولومبيين بعد أن القوا بمشاعر الكراهية والحقد خلف ظهورهم، مشيراً إلى أنه «من واجب جميع الكولومبيين العمل من أجل بلادهم والمساعدة في تغييرها بشكل إيجابي، وما نحن نسير في هذا الاتجاه من خلال المطبخ»، بحسب برينتنوس.

مؤثرة تلك القصة الواقعية التي عرضت تجارب أشخاص عاشوا زمن الصراع في كولومبيا وقرروا التسامح، وجميعها قصص قابلة للاستنساخ. لكننا اضطررنا إلى تغيير أسماء من أجرينا معهم لقاءات لإخفاء هوياتهم الحقيقية ولضمان سلامتهم. ويتفق الجميع على أن العمل جنباً إلى جنب مع العدو كان أولى خطوات العلاج؛ ولذلك فهم يرون المستقبل بعين الأمل.

وقالت استريد (30 عاماً)، العضو السابق في جماعة «فارك» اليسارية التي امتهنت حرب الشوارع وتعمل حالياً مساعدة بالمطبخ: إن



المنتجات منتقاة بعناية فائقة

منه كولومبيا لأكثر من نصف قرن. وفي هذه الأيام، وبعد تدريب طويل وعلاج من لحت الناس على التسامح والعفو والتصالح، نجح مطعم «إل سيلو» في جمع فرقاء الماضي من جنود الجيش الكولومبي ورجال العصابات وحرب الشوارع وأعضاء الجماعات شبه العسكرية السابقين للعمل تحت سقف واحد. وقد تلقى نحو 600 من هؤلاء الرجال والسيدات تدريبات على مهارات الطهي الأساسية على مدار سنوات من خلال «مؤسسة إل سيلو» بغرض إتاحة الفرص أمامهم للانخراط في الحياة المدنية وإعالة أسرهم، وقد انخرط 12 شخصاً من هؤلاء

الطعام تعد جزءاً من القائمة، وهي الأكثر طلباً من الزبائن.

مالك ومدير المطعم، الذي لم يتعد عمره 34 عاماً والمولود في كولومبيا، لا يكف عن إعطاء التعليمات وتذوق الطعام ليضمن حسن الرقابة على جودة الصلصات والمقبلات والأسمك والخضراوات، وكذلك ألوان الأطعمة واللحوم التي يقبل عليها زبائنه، وبخاصة في المساء بمدينة ميامي الأمريكية. وأكد بيرونيس أن أطباقه تعد «تعبيراً للحواس وخبرة من شأنها إيقاظ الشعور وحتى العواطف».

ويعد ما انتهى من إعداد الأيس كريم المدخن، شرع الشيف في إعداد المقبلات وقفاعات المعسل وجوز الهند اللذيذة التي تقدم مع الأناناس بعد أن يجري إعدادها بعناية لتقدم في طبق زجاجي مليء بالفقاخات البيضاء.

ويصر الشيف على أن قائمة طعامه لا تركز على الطعام الكولومبي، مشيراً إلى أنه كثيراً ما يسافر للخارج ويعتمد في وصفاته على التجربة، ويبتكر الأطباق من خلال «تكرار التجارب» إلى أن

أين تأكل  
هذا المساء

ميدلين (كولومبيا)، نويزا بويديو

حذرتي الشيف جوان مانويل برينتنوس من أن الدخان سيساعد من الأيس كريم الذي سيقوم بإعداده أثناء إجراء اللقاء الصحافي الذي بين أيديكم الآن. أيس كريم مدخن؟ أثارت الفكرة في رأسي ذلك النوع من الأسئلة التي لا إجابة لها، ولم أستطع حتى تخيل صورة ما يقوم بإعداده. وبعد ذلك بدقائق معدودة، تصاعد الدخان من الأيس كريم بالفعل وقام الشيف بنفخه أمامي. كان الأيس كريم رمادي اللون، ومذاقه على ما يبدو خليط من الفانيليا، والبرتقال، والليمون واللافندر.

ويعتبر الأيس كريم المدخن أحد أشهر ما يقدمه مطعم «إل سيلو» El Cielo (الجنة)، الواقع في مدينة Medellín في كولومبيا، الذي لا يقدم الطعام بمعناه التقليدي، بل يعرض خبرات جديدة، بحسب تعبير مالكه وكبير طهاة، لمطعم «إل سيلو» ثلاثة مقرات، اثنتان بمدينة بوغوتا وميدلين الكولومبيين، والثالث في ولاية ميامي الأمريكية. وأفاد مالك المطعم بأن جميع المقادير عضوية ومن إنتاج دولتها؛ مما يعطي المنتج تفرداً.

وتتمثل الخبرات التي يقدمها «إل سيلو» الراحة المميزة للطعام وكذلك الديكور الذي يضيفه على كل طبق بإضافة الزهور الملونة لتحفز الشهية. والمثير أنك بمقدورك غسل يدك بالشوكولاته أو «استنشاق» سحابة القهوة وكأنك تجلس في محمصة لبن في الصباح. هنا في هذا المكان تقوم الحواس الخمس بدور رئيسي؛ ولذلك فإن هذه الطرق الجديدة في التعامل مع





## ستريت فود

الأكلة الشعبية الأشهر بطعمها «المقرمش»

### الفاصل في لبنان... كل يتناولها على هواه



بيروت، فيضيان حداد  
المعروفة في بيروت تحت اسم «الططور» (طحينة مع عصير الليمون).  
أما الميزة الأساسية التي يجب أن يتحلى بها هذا الطبق فهي طعمه «المقرمش»، وإلا فإنه يعتبر غير طازج. كما في فريجة معلقاً: «يجب أن يجدد أثر اللزيت المقلي. ويقول ميشال الذي يحب ألا تكون مقرونة بأي شيء، بعض اللبنانيين يفضلون تناول الفلافل ووقفاً أي ملفوفاً بساندويتش مصنوع من الخبز اللبناني الصغير الحجم، فيما يدرجه آخرون من ضمن لأحة تزين المائدة قبل تناول الأطباق الرئيسية.  
محاولات كثيرة جرت من قبل بعض المطاعم الجديدة على الساحة اللبنانية من أجل تحديث هذا الطبق وتقديمه في حلة تخرج عن المألوف، كصنع فلفل الذي أدرج هذا الطبق بنكهات مختلفة نسبة إلى بلدان عدة، فكان لدى الزبون خيارات واسعة لتناولها على الطريقة المسكية واليونانية والإسبانية وغيرها. إلا أنه لم ينجح في استقطاب الزبائن وأقل فروعها في لبنان بعدما لمس عدم إعجاب اللبنانيين بطابعه. ويصعب اعتبار هذا الطبق التقليدي الأصيل، فعملت إحداهن على الصفاة الإلكترونية الخاصة بالمطعم المذكور تقول: «لن أنصح به أحداً فلا شيء يضاهي طعم الفلافل الأصلي لا سيما وأنهم بالفعل في تطويره.»  
وبالعودة إلى أصول وتاريخ هذا الطبق فإن أحدث ما أعلن في هذا الصدد فوز مصر بلقب «أفضل بلد» يعد طبق الفلافل في العالم العربي وذلك خلال احتفال أقامه «الاتحاد الدولي للبقول» في سوق بورو في لندن (عام 2016).



الفاصل تتحول إلى أكلة عالمية تباع في الشوارع الأوروبية

الساندويتش لتشمّل تلك المعروفة في بيروت تحت اسم «فلافل صهيون» و«فلافل خليفة» و«فلافل أبو الزوز» و«فلافل بربر» و«فلافل فريجة». ولتشتهر في طرابلس باسماء أخرى كـ«فلافل البيك» و«فلافل الصوفي». أما أهالي صيدا فينصحونك بمحلات «فلافل أبو رامي» و«فلافل عكاوي».

وفي منطقة الميناء تكثر مطاعم الفلافل تحت أسماء «أبو أندريه» و«أراكس» و«فلافل جوزيف» و«كريم صهيون».

وعلى الرغم من أن كل يغني للفلافل على ليل، فوجه اللبناني الذي يقر أيها الأفضل منها، وعادة ما يفضل اللبناني تناولها جاهزاً بواسطة خدمة «الدليفري»، أو في المطعم، فإن التهافت على مطعم دون غيره عادة ما يرتبط ارتباطاً مباشراً بموقعه، كون

لعلما تضاربت الروايات التي تحكي عن تاريخ طبق «الفلافل» وأصوله. فبينما المصريون يؤكدون بأن «الطعمية» تنبع من تراث مطبخهم، فإن الفلسطينيين يؤكدون بأن جذوره تعود إلى مدينة عكا وأن اسم فلافل يعود إلى عائلة معروفة فيها. أما اللبنانيون والسوريون فالجدال معهم لن يوصلك إلى نتيجة كونهم يعتبرون أن هذا الطبق انبثق من مطبخ «بلاد الشام» ويحددون تاريخه بالفرون الوسطى.

فهذا الطبق الشعبي المعروف بـ«وجبة الفقراء» في لبنان و«يد» كتاب الفقراء» في مصر بقي محافظاً على شهرته على الرغم من محاولة منافسته بطباق سريعة أخرى كـ«ناغيتس» و«السهوت دوغ» وما إلى هنالك من أطباق غربية تعرف بـ«فاست فود».

وعلى الرغم من إدراج ساندويتش الفلافل في خانة الطعام المتدني السعر في لبنان إذ كان لا يتجاوز 50 قرشاً لبنانياً في السبعينات، فإنه اليوم بات يوازي بثمنه ساندويتشات طعام أخرى بعدما ارتفع سعره إلى 3 آلاف ليرة لبنانية (ما يوازي دولارين اثنين).

وبحسب ميشال فريجة أحد أصحاب مطاعم الفلافل المشهورة في بيروت فإن مكونات هذا الطبق المؤلفة من الفول والحمص ارتفعت مع الوقت مما ساهم في غلائها.

وتختشر المطاعم في لبنان التي تقدم هذا الطبق في بيروت، وتحتضن قائمة المشروبات الجديدة قهوة كولد برو السوداء (يفضل تناولها مع وجبة الإفطار)، و«قهوة كولد برو بنكهة تونيك البرنقال» (التي يفضل تناولها مع حلوى التشيزك)، بالإضافة إلى قهوة كولد برو بنكهة التوت البري (يفضل تناولها مع العجنتا أو الكيك).

وتنحصر «ذا كوفي كلوب» على استخدام أجود حبوب البن في العالم التي تمنح عشاق القهوة المذاق الشهي الذي لطالما توفقه منها.

حرب ياباني في ذلك الوقت. وقد أحب الأمير إياسو الذي أصبح في وقت لاحق شوغون أي حاكماً عسكرياً لليابان، أحب الواسابي كثيراً، فأعلاه ككنز من كنوز البلاد، لا تتم زراعته إلا في محافظة شيزوكا جنوب شرقي البلاد. وجاء في أقدم الوثائق الحكومية اليابانية المعروفة باسم إينجيشيكي - Englishiki والتي تضم القوانين والعادات القديمة، أنه تم جمع الواسابي كضريبة في الولايات اليابانية والعاصمة، كما هو الحال مع المواد الهامة أيام الإمبراطورية الرومانية وغيرها.

وحسب المعلومات التاريخية أيضاً، وفي وصف هزيمة عشيرة هاياكا في حرب دان نورا، التي دارت بين عامي 795 و797، تقول بعض المعلومات المتوفرة إن الناجين من الحرب فروا إلى أجزاء أخرى من هونشو وشيكوكو وكوشو. واستقر بعضهم بالقرب من جبل باهون إلى جانب نهر نيشيكي، محاولين العيش بأمان وسلام مركزين على الزراعة والصيد وبعض الحرف الرئيسية الهامة.

وتنمو بكثرة في البرية والوديان في باهون ومستجمعات المياه في كيتاني - كيو، يعتقد أن الناجين من قبيلة الهايكا قد جمعوا الواسابي البري لاستخدامه لتجفيف شرائح السمك «اليامام» (نوع من أنواع السلمون المرقط) واللحم الطازج. ويقول موقع «ريل واسابي» في هذا الإطار، إن الكثير من أبناء القبيلة كانوا النبلاء ومن طبقة محاربي الساموراي أصلاً، وكانوا على دراية بحياة وثقافة عاصمة اليابان الإمبريالية القديمة كيوتو. مع هذه المعرفة في المطبخ الكيوتوي، أكلوا الخضراوات المخللة المصنوعة من أوراق وجذوع الواسابي إلى جانب كثير من النباتات البرية الصالحة للأكل. هذه إحدى القصص التي منحت الواسابي شعبيته الكبيرة في اليابان.

وتتضمن المجموعة الجديدة 4 نكهات جديدة تتراوح بين الخفيفة بألوانها الفاتحة إلى القهوة المسكية والداكنة. وقد أعدت هذه المشروبات لتتنم من تجربة المذاق الشهي لأطباق الحلويات الفريدة التي تشتهر بها سلسلة مقاهي «ذا كوفي كلوب»، إذ يمكن التلذذ باحتساء هذه المشروبات وحدها، أو إلى جانب وجبة شبيهة تعزّن من المذاق الفريد لهذه المشروبات. وقد أعدت مشروبات القهوة الجديدة باستخدام أجود حبوب القهوة الكولومبية العضوية التي يتم تخميرها وتجفيفها تحت الشمس بعد قطافها. وبعد ذلك تُحَصّص وتُخفّر وتُنقع في الماء لمدة 12 ساعة لاستخلاص الروائح والنكهات الفريدة والمتنوعة مثل القرفة، وقشور البرتقال، والكاكاو الغامق، والسجبار الكوبي.

ويعد كل مشروب قهوة بارد يتم إعداده في مطبخ «ذا كوفي كلوب» بتوفير مذاق شهوي وقوي، وتتضمن قائمة المشروبات الجديدة قهوة كولد برو السوداء (يفضل تناولها مع وجبة الإفطار)، و«قهوة كولد برو بنكهة تونيك البرنقال» (التي يفضل تناولها مع حلوى التشيزك)، بالإضافة إلى قهوة كولد برو بنكهة التوت البري (يفضل تناولها مع العجنتا أو الكيك).

وتنحصر «ذا كوفي كلوب» على استخدام أجود حبوب البن في العالم التي تمنح عشاق القهوة المذاق الشهي الذي لطالما توفقه منها.

إزو في مقاطعة شيزوكا في سهل أومينو في محافظة ناغانو. وشيमानه وياماناشي وإيواته. وهناك بعض المزارع الاصطناعية في شمال البلاد مثل هوكايدو وفي الجنوب وفي منطقة كيوشو.

ولأن «الطلب على الواسابي عال جداً... تضطر اليابان إلى استيراد كمية كبيرة منه» من عدة بلدان وعلى رأسها الصين وتايوان ونيوزيلندا. ولنفس السبب أي ارتفاع الطلب عليه ياباناً وبعض الأسواق العالمية بسبب شهرته، بدأت بعض الشركات أميركا الشمالية وصغار المزارعين بزراعته وإنتاجه على نطاق واسع خصوصاً في ولاية كارولينا.

كما بدأت مؤخرًا كولومبيا وكندا وبريطانيا من إنتاج كميات لا بأس بها من هذا الفجل الحار للاستهلاك المحلي وللتصدير.

تقول المعلومات المتوفرة إن الواسابي جاء أصلاً من شبه جزيرة إزو في محافظة شيزوكا في شرق جنوبي البلاد. ويعتبر الواسابي جزءاً لا يتجزأ من التراث المطبخ الياباني منذ قرون كثيرة. وحسب الوثائق المتوفرة فإن استخدامه يعود إلى القرن العاشر للميلاد حيث كان يستخدم للطعام والطبخ والعلاج الطبي المحلي أيضاً بسبب فوائده الجمة.

وحسب المعلومات المتوفرة على موقع «ريل واسابي»، فإنه «وفقاً للأسطورة اليابانية، تم اكتشاف الواسابي قبل مئات السنين في قرية جبلية نائية من قبل أحد الفلاحين أو المزارعين الذين قرروا زراعته بالمصادفة. وتقول الأسطورة أن الخبيرة إن المزارع عرض الواسابي على توكوغاوا إياسو، وهو أمير

### جمع كضريبة قديماً

## الواسابي... الفجل الياباني الذي أحب الجبال والمياه العذبة



الأخرى». وإذا لم تتوفر مباشرة جلد القرش، يفضل الناس استخدام مادة السيراميك. مهما يكن، من شأن الواسابي أن يفسد أو يفقد طعمه إذ لم يأكل بسرعة أو خلال ربع ساعة من استخدامه.

من الصعب زراعة الواسابي عادة يتكون المعجون من الفجل فقط، حيث إن الواسابي الجديدي يكون أكثر قابلية للتلف وأكثر تكلفة من الفجل. بمجرد إعداد المعجون يجب أن يبقى مغلياً إلى أن يقدم للمستهلك وذلك لحماية النكهة من التخثر. ولهذا السبب، فإن طهارة السوشي عادة يضعون الواسابي على مائدة الأسماك والأرز. ويقدم الواسابي غالباً مع السوشي أو الساشيمي، جنباً إلى جنب مع صلصة الصويا.

ويقول موقع «جيابانيز إنغريدانغس» بهذا الإطار، إن مسحوق أو بودرة الواسابي تستخدم عادة مع البقوليات مثل الفول السوداني وفول الصويا أو البازلاء، مقلياً أو محمصاً مع مسحوق الواسابي الذي يحضر مع الزيت والسكر والملح. وتعتبر هذه البقوليات الواسابية وجبة خفيفة لذيذة.

كما يستخدم معجون الواسابي إلى جانب أطباق الساشيمي المعروفة وهي أطباق من المأكولات البحرية النكهة مقطعة كشرائح رقيقة وتقدم مع صلصة الصويا.

عادة ما يتم بشر الواسابي بمبشرة معدنية، رغم أن اليابانيين يفضلون استخدام الأدوات التقليدية «الصنوعة من جلد سمك القرش المجفف حيث يكون الجلد ناعماً على جانب واحد وخشناً من الناحية

وهذه هي الطريقة اليابانية التقليدية أو بودرة ليستخدم في المطاعم أو كمعجون في أنابيب كانباب معجون الأسنان (خليط من الفجل والخردل ومكسبات ألوان). إلا أن المطاعم المعروفة والهامة فلا تستخدم إلا الواسابي الطازج وتحضر معجونه في مطابخها الخاصة.

عادة يتكون المعجون من الفجل فقط، حيث إن الواسابي الجديدي يكون أكثر قابلية للتلف وأكثر تكلفة من الفجل. بمجرد إعداد المعجون يجب أن يبقى مغلياً إلى أن يقدم للمستهلك وذلك لحماية النكهة من التخثر. ولهذا السبب، فإن طهارة السوشي عادة يضعون الواسابي على مائدة الأسماك والأرز. ويقدم الواسابي غالباً مع السوشي أو الساشيمي، جنباً إلى جنب مع صلصة الصويا.

ويقول موقع «جيابانيز إنغريدانغس» بهذا الإطار، إن مسحوق أو بودرة الواسابي تستخدم عادة مع البقوليات مثل الفول السوداني وفول الصويا أو البازلاء، مقلياً أو محمصاً مع مسحوق الواسابي الذي يحضر مع الزيت والسكر والملح. وتعتبر هذه البقوليات الواسابية وجبة خفيفة لذيذة.

كما يستخدم معجون الواسابي إلى جانب أطباق الساشيمي المعروفة وهي أطباق من المأكولات البحرية النكهة مقطعة كشرائح رقيقة وتقدم مع صلصة الصويا.

عادة ما يتم بشر الواسابي بمبشرة معدنية، رغم أن اليابانيين يفضلون استخدام الأدوات التقليدية «الصنوعة من جلد سمك القرش المجفف حيث يكون الجلد ناعماً على جانب واحد وخشناً من الناحية

وهذه هي الطريقة اليابانية التقليدية أو بودرة ليستخدم في المطاعم أو كمعجون في أنابيب كانباب معجون الأسنان (خليط من الفجل والخردل ومكسبات ألوان). إلا أن المطاعم المعروفة والهامة فلا تستخدم إلا الواسابي الطازج وتحضر معجونه في مطابخها الخاصة.

عادة يتكون المعجون من الفجل فقط، حيث إن الواسابي الجديدي يكون أكثر قابلية للتلف وأكثر تكلفة من الفجل. بمجرد إعداد المعجون يجب أن يبقى مغلياً إلى أن يقدم للمستهلك وذلك لحماية النكهة من التخثر. ولهذا السبب، فإن طهارة السوشي عادة يضعون الواسابي على مائدة الأسماك والأرز. ويقدم الواسابي غالباً مع السوشي أو الساشيمي، جنباً إلى جنب مع صلصة الصويا.

ويقول موقع «جيابانيز إنغريدانغس» بهذا الإطار، إن مسحوق أو بودرة الواسابي تستخدم عادة مع البقوليات مثل الفول السوداني وفول الصويا أو البازلاء، مقلياً أو محمصاً مع مسحوق الواسابي الذي يحضر مع الزيت والسكر والملح. وتعتبر هذه البقوليات الواسابية وجبة خفيفة لذيذة.

وهذه هي الطريقة اليابانية التقليدية أو بودرة ليستخدم في المطاعم أو كمعجون في أنابيب كانباب معجون الأسنان (خليط من الفجل والخردل ومكسبات ألوان). إلا أن المطاعم المعروفة والهامة فلا تستخدم إلا الواسابي الطازج وتحضر معجونه في مطابخها الخاصة.

عادة يتكون المعجون من الفجل فقط، حيث إن الواسابي الجديدي يكون أكثر قابلية للتلف وأكثر تكلفة من الفجل. بمجرد إعداد المعجون يجب أن يبقى مغلياً إلى أن يقدم للمستهلك وذلك لحماية النكهة من التخثر. ولهذا السبب، فإن طهارة السوشي عادة يضعون الواسابي على مائدة الأسماك والأرز. ويقدم الواسابي غالباً مع السوشي أو الساشيمي، جنباً إلى جنب مع صلصة الصويا.

ويقول موقع «جيابانيز إنغريدانغس» بهذا الإطار، إن مسحوق أو بودرة الواسابي تستخدم عادة مع البقوليات مثل الفول السوداني وفول الصويا أو البازلاء، مقلياً أو محمصاً مع مسحوق الواسابي الذي يحضر مع الزيت والسكر والملح. وتعتبر هذه البقوليات الواسابية وجبة خفيفة لذيذة.

كما يستخدم معجون الواسابي إلى جانب أطباق الساشيمي المعروفة وهي أطباق من المأكولات البحرية النكهة مقطعة كشرائح رقيقة وتقدم مع صلصة الصويا.

عادة ما يتم بشر الواسابي بمبشرة معدنية، رغم أن اليابانيين يفضلون استخدام الأدوات التقليدية «الصنوعة من جلد سمك القرش المجفف حيث يكون الجلد ناعماً على جانب واحد وخشناً من الناحية

وهذه هي الطريقة اليابانية التقليدية أو بودرة ليستخدم في المطاعم أو كمعجون في أنابيب كانباب معجون الأسنان (خليط من الفجل والخردل ومكسبات ألوان). إلا أن المطاعم المعروفة والهامة فلا تستخدم إلا الواسابي الطازج وتحضر معجونه في مطابخها الخاصة.

عادة يتكون المعجون من الفجل فقط، حيث إن الواسابي الجديدي يكون أكثر قابلية للتلف وأكثر تكلفة من الفجل. بمجرد إعداد المعجون يجب أن يبقى مغلياً إلى أن يقدم للمستهلك وذلك لحماية النكهة من التخثر. ولهذا السبب، فإن طهارة السوشي عادة يضعون الواسابي على مائدة الأسماك والأرز. ويقدم الواسابي غالباً مع السوشي أو الساشيمي، جنباً إلى جنب مع صلصة الصويا.

ويقول موقع «جيابانيز إنغريدانغس» بهذا الإطار، إن مسحوق أو بودرة الواسابي تستخدم عادة مع البقوليات مثل الفول السوداني وفول الصويا أو البازلاء، مقلياً أو محمصاً مع مسحوق الواسابي الذي يحضر مع الزيت والسكر والملح. وتعتبر هذه البقوليات الواسابية وجبة خفيفة لذيذة.

كما يستخدم معجون الواسابي إلى جانب أطباق الساشيمي المعروفة وهي أطباق من المأكولات البحرية النكهة مقطعة كشرائح رقيقة وتقدم مع صلصة الصويا.

عادة ما يتم بشر الواسابي بمبشرة معدنية، رغم أن اليابانيين يفضلون استخدام الأدوات التقليدية «الصنوعة من جلد سمك القرش المجفف حيث يكون الجلد ناعماً على جانب واحد وخشناً من الناحية

وهذه هي الطريقة اليابانية التقليدية أو بودرة ليستخدم في المطاعم أو كمعجون في أنابيب كانباب معجون الأسنان (خليط من الفجل والخردل ومكسبات ألوان). إلا أن المطاعم المعروفة والهامة فلا تستخدم إلا الواسابي الطازج وتحضر معجونه في مطابخها الخاصة.

عادة يتكون المعجون من الفجل فقط، حيث إن الواسابي الجديدي يكون أكثر قابلية للتلف وأكثر تكلفة من الفجل. بمجرد إعداد المعجون يجب أن يبقى مغلياً إلى أن يقدم للمستهلك وذلك لحماية النكهة من التخثر. ولهذا السبب، فإن طهارة السوشي عادة يضعون الواسابي على مائدة الأسماك والأرز. ويقدم الواسابي غالباً مع السوشي أو الساشيمي، جنباً إلى جنب مع صلصة الصويا.

ويقول موقع «جيابانيز إنغريدانغس» بهذا الإطار، إن مسحوق أو بودرة الواسابي تستخدم عادة مع البقوليات مثل الفول السوداني وفول الصويا أو البازلاء، مقلياً أو محمصاً مع مسحوق الواسابي الذي يحضر مع الزيت والسكر والملح. وتعتبر هذه البقوليات الواسابية وجبة خفيفة لذيذة.

## صحة وعافية

لندن، «الشرق الأوسط»

الواسابي أو الفجل الحار أو الفجل الياباني، من الخضراوات الفريدة والهامة لطبخ واحد من المطابخ العالمية الراقية والمتميزة إلا وهو الملبخ الياباني كما هو واضح من الاسم.

ويرغم أنه مجرد نوع واحد من أنواع الفجل، فهو يحظى بمكانة عالية واهتمام مطبخي لا يحظىه كثير من الخضراوات والفواكه والمواد الأخرى. ولأنه صعب التربيعة ومدلل من ناحية التربة والمياه والمناخ، فإنه يحظى بمكانة فريدة في التراث والمطبخ اليابانيين منذ قرون طويلة. وقد شاع صيته في السنوات الماضية مع انتشار الكثير من الأفكار والمواد المطبخية الغربية والأجنبية نتيجة الاستخدام الواسع لشبكة الإنترنت والمواقع الاجتماعية وارتفاع عدد المطاعم والأطباق اليابانية والاهتمام

بهما حول العالم. الاسم العلمي لنبتة الواسابي هو يوتريما جابونيكوم - Eutrema japonicum، وأن النبتة من الفصيلة الصليبية، التي تشمل ذلك الكرنب والفجل والخردل، ويعرف الواسابي بأسماء عدة كما سبق وذكرنا «الفجل الياباني»، أو «الفجل الحار» أو الجرجار، وتستخدم جذوره كما

تُعرف «في عمل المهارات حيث إن لها نكهة قوية للغاية. تقرب حدة طعمه إلى الخردل الحار منه إلى الكابسسين في الفلفل الحار، فهو ينتج البخرات تحفز الممرات الأنفية أكثر من الليمون. ينمو الواسابي بشكل طبيعي - دون تدخل الإنسان - على طول مجرى الأنهار في الوديان الجبلية في اليابان».

وتصنيف الموسوعة الحرة، «بان الإحساس بالحرقان الذي يمكن أن يحدثه الواسابي هو إحساس قصير المدى بالمقارنة مع الآثار المترتبة على الفلفل الحار».

وكان يطلق على الواسابي في قاموس الأعشاب الطبية هونزو واميو الذي وضعه فوكاني - نو - سوكيهيتو عام 918، اسم ياماوي - Yamaoui (بما تعني جبل باليابانية، لأن الناس عثروا عليه أولاً في الجبال ولأن أوراقه تشبه أوراق الخبيرة، ويقال أيضاً إن الناس أطلقوا عليه اسم أوي - Aoi (وهي نبتة خضمية - hollyhoek تنتمي إلى أنواع الخبيرة وشكل أوراقها يشبه شكل القلب)، وتنمو هذه النبتة في الوديان على ضفاف الأنهار والجداول (سوا - sawa)، ولذا أطلق عليه أولاً اسم ساوا - أوي - Aoi - sawa ثم تم تغييره إلى واسابي - wasabi، لكن لا يعرف حتى الآن كيف رسي الاسم على صيغة الالواسابي - wasabi في النهاية.

يمكن شراء الواسابي بخلافة أشكال، أي كجذور طازجة كالفجل يتم بشرها بنوعه قبل الاستخدام

استطاع دانيال فيريرا، الشيف التنفيذي بمنجج «نيكي بيتش» في قلب جزيرة لؤلؤة جميرا، من تغيير قواعد اللعبة، وتغيير المفهوم التقليدي لتناول الطعام، عبر أطباقه المبتكرة التي تمثل عنصر الإبداع القوي المسهم في ازدهار المفهوم المعاصر لنمط الحياة الصحية السائد داخل المنتجع الشاطئي.

وأوضح الشيف دانيال قائلاً: «تمكّنت مع فريق العمل، خلال الأشهر الماضية الماضية فقط، من إطلاق قائمة طعام جديدة ومتنوعة بدانا العمل وفقاً لها في أوائل سبتمبر (أيلول) الماضي، وتمّ تقديم أطباقها خلال افتتاح مطعم (Nikki Prive) الذي طال انتظاره».

وقد وقع منتجج وسبا (Nikki Beach) الفاخر مؤخراً اتفاقية شراكة مع مزرعة الأسماك بجل على لتوريد أفضل المنتجات الغذائية البحرية الطازجة المتاحة. وتعليقاً على هذه الشراكة الجديدة، قال الشيف دانيال: «بحرص منتجج وسبا (Nikki Beach) جزيرة لؤلؤة جميرا - دبي على

الشيف دانيال فيريرا، الشيف التنفيذي بمنجج «نيكي بيتش» في قلب جزيرة لؤلؤة جميرا، من تغيير قواعد اللعبة، وتغيير المفهوم التقليدي لتناول الطعام، عبر أطباقه المبتكرة التي تمثل عنصر الإبداع القوي المسهم في ازدهار المفهوم المعاصر لنمط الحياة الصحية السائد داخل المنتجع الشاطئي.

وأوضح الشيف دانيال قائلاً: «تمكّنت مع فريق العمل، خلال الأشهر الماضية الماضية فقط، من إطلاق قائمة طعام جديدة ومتنوعة بدانا العمل وفقاً لها في أوائل سبتمبر (أيلول) الماضي، وتمّ تقديم أطباقها خلال افتتاح مطعم (Nikki Prive) الذي طال انتظاره».

وقد وقع منتجج وسبا (Nikki Beach) الفاخر مؤخراً اتفاقية شراكة مع مزرعة الأسماك بجل على لتوريد أفضل المنتجات الغذائية البحرية الطازجة المتاحة. وتعليقاً على هذه الشراكة الجديدة، قال الشيف دانيال: «بحرص منتجج وسبا (Nikki Beach) جزيرة لؤلؤة جميرا - دبي على

الشيف دانيال فيريرا، الشيف التنفيذي بمنجج «نيكي بيتش» في قلب جزيرة لؤلؤة جميرا، من تغيير قواعد اللعبة، وتغيير المفهوم التقليدي لتناول الطعام، عبر أطباقه المبتكرة التي تمثل عنصر الإبداع القوي المسهم في ازدهار المفهوم المعاصر لنمط الحياة الصحية السائد داخل المنتجع الشاطئي.

وأوضح الشيف دانيال قائلاً: «تمكّنت مع فريق العمل، خلال الأشهر الماضية الماضية فقط، من إطلاق قائمة طعام جديدة ومتنوعة بدانا العمل وفقاً لها في أوائل سبتمبر (أيلول) الماضي، وتمّ تقديم أطباقها خلال افتتاح مطعم (Nikki Prive) الذي طال انتظاره».

### عشاءات ساخنة



من أصناف القهوة الباردة المنعشة

«ذا كوفي كلوب» يطلق قهوة باردة جديدة

أعلنت «ذا كوفي كلوب»، سلسلة المقاهي الأسترالية الرائدة، عن إطلاق مجموعة جديدة شبيهة من مشروبات القهوة الباردة المنعشة.



الشيف دانيال يعتمد على مزارع محلية في جميع أطباقه الصحية

الارتقاء بمفهوم الطهي الصحي، حيث قام في الفترة الماضية بتطوير بعض المفاهيم المثيرة للاهتمام، بدءاً بمباردتنا في التركيز على استخدام المكونات والمنتجات المحلية الطازجة والعالية الجودة فقط، حيث يتم شراء نحو 50% من المكونات المستخدمة في إعداد بوفيهات الطعام من مصادر محلية».

### الشيف دانيال فيريرا يعتمد على مزرعة أسماك لابتكار لأتجة صحية

استطاع دانيال فيريرا، الشيف التنفيذي بمنجج «نيكي بيتش» في قلب جزيرة لؤلؤة جميرا، من تغيير قواعد اللعبة، وتغيير المفهوم التقليدي لتناول الطعام، عبر أطباقه المبتكرة التي تمثل عنصر الإبداع القوي المسهم في ازدهار المفهوم المعاصر لنمط الحياة الصحية السائد داخل المنتجع الشاطئي.

وأوضح الشيف دانيال قائلاً: «تمكّنت مع فريق العمل، خلال الأشهر الماضية الماضية فقط، من إطلاق قائمة طعام جديدة ومتنوعة بدانا العمل وفقاً لها في أوائل سبتمبر (أيلول) الماضي، وتمّ تقديم أطباقها خلال افتتاح مطعم (Nikki Prive) الذي طال انتظاره».

وقد وقع منتجج وسبا (Nikki Beach) الفاخر مؤخراً اتفاقية شراكة مع مزرعة الأسماك بجل على لتوريد أفضل المنتجات الغذائية البحرية الطازجة المتاحة. وتعليقاً على هذه الشراكة الجديدة، قال الشيف دانيال: «بحرص منتجج وسبا (Nikki Beach) جزيرة لؤلؤة جميرا - دبي على

الشيف دانيال فيريرا، الشيف التنفيذي بمنجج «نيكي بيتش» في قلب جزيرة لؤلؤة جميرا، من تغيير قواعد اللعبة، وتغيير المفهوم التقليدي لتناول الطعام، عبر أطباقه المبتكرة التي تمثل عنصر الإبداع القوي المسهم في ازدهار المفهوم المعاصر لنمط الحياة الصحية السائد داخل المنتجع الشاطئي.

وأوضح الشيف دانيال قائلاً: «تمكّنت مع فريق العمل، خلال الأشهر الماضية الماضية فقط، من إطلاق قائمة طعام جديدة ومتنوعة بدانا العمل وفقاً لها في أوائل سبتمبر (أيلول) الماضي، وتمّ تقديم أطباقها خلال افتتاح مطعم (Nikki Prive) الذي طال انتظاره».



## في المهرجان السنوي الكبير لسباق الخيل على ميدان الجنادرية الملك سلمان يتوج «عتادة» بكأس المؤسس



الملك سلمان لدى رعايته المهرجان السنوي الكبير لسباق الخيل أمس وإلى جانبه الأمير خالد بن فهد (واس)

الرياض، «الشرق الأوسط»  
رعى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، الرئيس الفخري لنادي الفروسية، مساء أمس، المهرجان السنوي الكبير لسباق الخيل على كأس المؤسس الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن لجياد الإنتاج المحلي، وذلك على ميدان الملك عبد العزيز للفروسية بالجنادرية، وخصص له الشوطة العاشر من السباق. ولدى وصول خادم الحرمين الشريفين يرافقه الأمير سعود بن سلمان، والأمير فيصل بن أحمد، كان في استقباله الأمير فيصل بن بندر أمير منطقة الرياض، والأمير سلطان بن محمد بن سعود الكبير، والأمير متعب بن عبد الله، والأمير فيصل بن خالد أمير منطقة عسير، والأمير نواف بن فيصل بن فهد، والأمير محمد بن عبد الرحمن نائب أمير منطقة الرياض، والأمير عبد الله بن متعب، ومدير عام نادي الفروسية عادل المزروع.  
عقب ذلك توجه خادم الحرمين الشريفين إلى المنصة الرئيسية، حيث عُزف السلام الملكي، ثم أخذ مكانه في الحفل.

وبعد نهاية الشوطة العاشر سلم خادم الحرمين كأس المؤسس للأمير فيصل بن خالد بن فهد، والأمير سلطان بن محمد بن سعود الكبير، والأمير متعب بن عبد الله، والأمير فيصل بن خالد أمير منطقة عسير، والأمير نواف بن فيصل بن فهد، والأمير محمد بن عبد الرحمن نائب أمير منطقة الرياض، والأمير عبد الله بن متعب، ومدير عام نادي الفروسية عادل المزروع.  
عقب ذلك توجه خادم الحرمين الشريفين إلى المنصة الرئيسية، حيث عُزف السلام الملكي، ثم أخذ مكانه في الحفل.

وحضر الحفل الأمير خالد بن فهد، والأمير سلطان بن محمد بن سعود الكبير، والأمير متعب بن عبد الله، والأمير فيصل بن خالد أمير منطقة عسير، والأمير نواف بن فيصل بن فهد، والأمير محمد بن عبد الرحمن نائب أمير منطقة الرياض، والأمير عبد الله بن متعب، ومدير عام نادي الفروسية عادل المزروع.  
عقب ذلك توجه خادم الحرمين الشريفين إلى المنصة الرئيسية، حيث عُزف السلام الملكي، ثم أخذ مكانه في الحفل.

## اليوم... ظروف القادسية تغري الفيصلي لخطف البطاقة الأخيرة

### الأهلي ينهي مغامرة الفيحاء ويصعد إلى نصف النهائي



الرياض، طارق الرشيد الدمام، علي القطان

قاد الحارس باسم العطالله فرقة الأهلي، إلى بلوغ الدور نصف النهائي لبطولة كأس خادم الحرمين الشريفين بتصدية لركلتي تريخ من أمام الفيحاء، بعد ما انتهت الأشواط الأصلية بهدف لثله، سجل لأصحاب الأرض غوميز (21)، وعدل لأهلي صالح العمري (84)، وتواصلت الإثارة في الأشواط الإضافية وسجل أسبريلا الهدف الثاني للفيحاء (99)، لكن عبد الفتاح عسيري عدل النتيجة (109).

وواصل أصحاب الضيافة بحثهم عن افتتاح التسجيل بشكل جدي، وبدت رغبة مديري الأرجنتيني كوستاس واضحة بعدما تخلى عن الأسلوب الدفاعي الذي بدأ به المواجهة، وشكل الثنائي غوميز وأسبريلا قلقاً متواصلاً على الدفاع الأهلاوي، وهذا الثنائي جلب الأفرح لمرج الفيحاء بعدما حول الأخير كرة عرضية مقلية داخل منطقة الجزاء لم يتزدد الأول في إبداعها الشباك. هذا الهدف الباك، حرك أجواء اللقاء، وحاول الأوكرايني ريبيرف مدرب الأهلي إعادة ترتيب أوراقه من جديد لمجاراة خط المنتصف الفيحاء، وإيقاف خطورة أسبريلا على الطرف الأيسر، لكن الخطورة الأهلاوية ظلت بعيدة تماماً عن مرمى عبد الرحمن ذغيري حارس الفيحاء.

وفي شوط المباراة الثاني، تسيد الضيوف مجريات اللقاء، وكاد عبد الفتاح عسيري مهاجم الأهلي أن يعدل النتيجة وصوب كرة صاروخية، لكن العارضة وقتت مع أصحابها، وبعد مرور ثلث الساعة انقلب من هذا الشوطة، حرك مدرب الأهلي أولى أوراقه الفنية ودفع بصالح العمري لتعزيز النواحي الهجومية، واستغنى عن المصري مؤتم زكريا الغائب تماماً عن أجواء المباراة.

وجاء الرد من جانب مدرب الفيحاء، وأشرك أحمد الزين بديلاً عن عبد الله آل سالم، ولم يستغل البديل الأهلاوي صالح العمري كرة مواتية للتسجيل داخل منطقة الجزاء بعدما تلقى تمريرة ذكية من فينفا، وفي 104 دقائق الأخيرة رمى مدرب

الأهلي بورتقه الهجومية الثانية بدخول علي عواجي، والأخير كان الحل الأمثل، ومن أول كرة تسلمها تحطى مدافع الفيحاء ومررها لزميله صالح العمري الذي سردها في شباك الصربي فوك رازفويتش، وهو ما انعكس على نتائج الفريق الإيجابية، سواء في الدوري المحلي أو في الألقاب الأولى من بطولة كأس الملك. ويمتلك مدرب أصحاب الأرض أسماء مميزة قادت الفريق لمزاومة الأندية الكبيرة على المراكز المتقدمة في الدوري المحلي، والمنافسة بشراسة على لقب هذه البطولة، ويتقدم الأسماء المؤثرة على خريطة الفريق الرباعي الأجنبي أيجوروسي متوسط الدفاع وقائد الخطوط الخلفية، وفي منتصف اللعب يتولى هايلند تنظيم اللعب، فيما ترتكز قوة الفيصلي على الثنائي البرازيلي لويز غوستافو وروجيريو، والأخير قدم نفسه بصورة رائعة، وكان العلامة الفارقة في الانتصارات التي حققها الفيصلي. وعلى ظهري الجنب، يوجد حمد آل منصور وسلطان الغنام، ويعتبر هذا الثنائي من مفاتيح اللعب الرئيسية ومنطلق الطلعات الهجومية التي يعتمد عليها فوك رازفويتش الذي يفضل الإبقاء على

لاعبو الأهلي ينطلقون فرحاً بعد التأهل إلى نصف النهائي (تصوير: سعد العنزي)

تكمال صفوف الفريق بعودة أيجوروسي وإسلام سراج للتدريبات الجماعية وجاهزيتهم لخوض هذه المواجهة، إلى جانب الاستقرار الفني الذي يعينه الفيصليون تحت قيادة الصربي فوك رازفويتش، وهو ما انعكس على نتائج الفريق الإيجابية، سواء في الدوري المحلي أو في الألقاب الأولى من بطولة كأس الملك. ويمتلك مدرب أصحاب الأرض أسماء مميزة قادت الفريق لمزاومة الأندية الكبيرة على المراكز المتقدمة في الدوري المحلي، والمنافسة بشراسة على لقب هذه البطولة، ويتقدم الأسماء المؤثرة على خريطة الفريق الرباعي الأجنبي أيجوروسي متوسط الدفاع وقائد الخطوط الخلفية، وفي منتصف اللعب يتولى هايلند تنظيم اللعب، فيما ترتكز قوة الفيصلي على الثنائي البرازيلي لويز غوستافو وروجيريو، والأخير قدم نفسه بصورة رائعة، وكان العلامة الفارقة في الانتصارات التي حققها الفيصلي. وعلى ظهري الجنب، يوجد حمد آل منصور وسلطان الغنام، ويعتبر هذا الثنائي من مفاتيح اللعب الرئيسية ومنطلق الطلعات الهجومية التي يعتمد عليها فوك رازفويتش الذي يفضل الإبقاء على

بعض الأسماء المميزة إلى جانبه على مقاعد البدلاء، ودائمًا ما يدفع بمهاجم إضافي في شوط المباراة الثاني لتغيير مجرى المباراة. في المقابل، يسعى الضيوف لتأكيد أحقيتهم ببطاقة التأهل بعدما اطاحوا بحامل اللقب الهلال في دور ال16، وأحدثوا أقوى المفاجآت هذا الموسم، غير أن الظروف الصعبة التي يعيشها الفريق في الفترة الحالية على مستوى الدوري المحلي، كونه أحد الأندية المهتدة بالهبوط لسدوري الأمير محمد بن سلمان لاندية الدرجة الأولى، وابتعاده عن الانتصارات وعدم استقراره الفني لاستغناؤه عن مدربه البرازيلي السابق باولو منومينغو، وتولي الوطني بندر باصريح مهمة تدريب الفريق، أثرت عليهم. جميع هذه الظروف قد تحد من طاعة الفريق الذي يمتلك قائمة من اللاعبين المميزين، بيد أن الأجهزة الفنية المتعاقبة على الهرم التدريبي حدت من ظهوره بالشكل المحبب لعشاق القادسية، حيث سلخ بندر باصريح جلد فريقه ودفع بعدد من الأسماء الجديدة، بالإضافة إلى التعاقبات الأخيرة في الفترة الشتوية، ولم يستقر من بلوغ بطولة دوري أبطال آسيا في

لكنه منح هرفي غاي وهارون كمارا وباولو سيرجيو ودي مورا الرباعي الأجنبي الجديد كامل الفرصة، وشكلوا إضافة فنية داخل المستطيل الأخضر، ويات يعتمد على هرفي غاي وهارون كمارا في خط المقدمة، فيما يتولى صانع اللعب «الماسترو» إلتون خوزيه الذي يجيد صناعة الفرص الحريرية، إمداد المهاجمين بالكرات القاتلة أمام المرمى، كما يجيد التسديد من مسافات بعيدة وزوايا مختلفة سواء من كرات ثابتة أو متحركة.

وتقل أهمية البرازيلي بيسمارك عن ابن جلدته إلتون في منتصف اللعب، حيث يعول عليه باصريح الشيء الكثير في الأتحاق عن طريق الأطراف واستغلال سرعة ومهارته في الهجمات المرتدة السريعة، بينما تبقى الخطوط الخلفية وحراسة المرمى القساوية أضعف خطوط الفريق بعد تراجع أداء الحارس فيصل سرجي وانتقال عبد الرحمن العبيد لنادي النصر، والعبيد يعتبر من أهم اللاعبين جولي رئيس الاتحاد السعودي للهجن، والعميد هادي بكر رئيس الاتحاد السعودي للعب القوي المشاركين في سباق ثمانية كيلومترات الذي

## 30 ألف مشارك في السباق الدولي تقدمهم الأمير تركي الفيصل ماراتون الرياض: تاميرا يطير بجائزة المليون والبلوي يخطف الأنظار



الرياض، «الشرق الأوسط»  
شهد أعدادا كبيرة من المشاركين. وكان بن تركي أعطى إشارة البدء لسباق 21 كيلومترا وسط حضور هائل من المشاركين والجماهير التي تابعت السباق. كما شارك العداء المغربي الشهير للإثيوبي تاميرا خلال المراحل الأخيرة من السباق (تصوير: بدر الحمد)

توج العداء الإثيوبي تاميرا مولا بلقب سباق ماراتون الرياض الدولي، بعدما أحرز المركز الأول في سباق المحترفين لمسافة 21 كيلومترا خلال الماراتون الذي أقيم أمس بالعاصمة السعودية الرياض. وحصل تاميرا مولا على جائزة المركز الأول وقدرها مليون ريال سعودي (نحو 268 ألف دولار). كما فاز المتسابق السعودي عبد الله الجود بالمركز الأول في المسافة نفسها على مستوى المشتركين من المواطنين، وحصل على جائزة المركز الأول وهي سيارة هدية.

وشهد السباق حدثا استكمالي المتسابق السعودي خليف البلوي (79 عاما) مسافة 21 كيلومترا، ليحصد الجائزة الأولى وقدرته على استكمال السباق. ونال البلوي إشادة خاصة من المستشار تركي آل الشيخ رئيس الهيئة العامة للرياضة السعودية رئيس اللجنة السعودية للشباب، وكتب آل الشيخ، على حسابه بموقع «تويتر» للتواصل الاجتماعي عبر الإنترنت: «خلف البلوي يبلغ من العمر 79 عاما... ما شاء الله لا قوة إلا بالله أكمل ال21 كيلومترا في ماراتون الرياض الدولي». كما تم تكريم البلوي في حفل التتويج بجائزة مقدارها 100 ألف ريال.

وتقدم الأمير عبد العزيز بن تركي نائب رئيس الهيئة العامة للرياضة السعودية نائب رئيس اللجنة الأولمبية السعودية رئيس الهيئة رئيس الاتحاد السعودي للرياضة المجتمعية عددا من الفعاليات لكل أفراد العائلة. وتنظم الهيئة العامة للرياضة السعودية سباق ماراتون الرياض الدولي بتوجيه من المستشار تركي آل الشيخ، رئيس الهيئة رئيس اللجنة الأولمبية السعودية. ومحتد الهيئة برئاسة آل الشيخ قوة جذب إضافية إلى ماراتون الرياض برقع قيمة الجوائز المالية للسباق إلى مليوني ريال (نحو 533 ألف دولار أميركي) بواقع مليون ريال لصاحب المركز الأول ومليون ريال توزع على بقية المراكز، ما ساهم في مضاعفة الإقبال على المشاركة كما

ضاعف اليوم من حدة المنافسة في هذا السباق. وشارك في ماراتون الرياض متسابقون من مختلف الأعمار من مواطنين ومقيمين وفي المسافات الثلاث التي يتضمنها السباق، وهي أربعة وثمانية كيلومترات و21 كيلومترا. كما أتاح المنظمون فرصة المشاركة لذوي الاحتياجات الخاصة. ويأتي السباق ضمن الأحداث الرياضية النوعية التي تسعى من خلالها الهيئة لنشر ثقافة الألعاب الرياضية المختلفة وزيادة الإقبال على ممارسة الرياضات المتنوعة في إطار خطة المملكة لزيادة عدد الممارسين للرياضة في المملكة إلى نحو 40 في المائة من قاطني المملكة. كما تهدف الهيئة إلى تحفيز المجتمع على ممارسة الرياضة بجميع أشكالها وأنواعها والتوعية بتشجيع الرياضات المختلفة. وتستضيف الرياض السباق ضمن سلسلة من البطولات الدولية والعالمية البارزة التي تواصل السعودية استضافتها في الفترة الحالية والمقبلة.

## تحركات لنقل مواجهة الباطن إلى جدة... ومكافأة خاصة لبلوغ النهائي الاتحاد يخسر خدمات فيلانوفيا أمام الشباب



فيلانوفيا في مباراة الشباب أول من أمس (تصوير: علي خنج)

حيث يقوم بأدوار كبيرة جداً في المستقبل الأخضر، على حد وصفه، منوهاً بأن جماهير الاتحاد منحه محبة كبيرة ومن الصعب خروجه من النادي، وهو ما وصفه بالحُب المتبادل، مشيراً إلى أنه لم يشاهد جماهير تقدر مديريتها مثل جماهير الاتحاد، مقدماً شكر لهم، مؤكداً أن من لديه مثل هذه الجماهير لا يتخلى عن مغادرة النادي، في الوقت الذي يبارك فيه حمد الصنيع رئيس نادي الاتحاد لجماهيره بلوغ الفريق نصف نهائي كأس الملك، مؤكداً أنهم سر مشيراً إلى أن نفاذ التذاكر قبل مواجهة الشباب كانت أقوى حافزاً للاعبين لتحقيق الانتصار، منوهاً بان نجومية المباراة بتقاسمها كل من كان داخل الجورة.

وأضاف: «انتظر مباراة صعبة أمام فريق الباطن الذي نعي قوته واستحقاقه للوصول إلى هذا الدور المتقدم من البطولة التي تحمل أعلى الأسماء على قلوبنا جميعاً».

محترف الاتحاد تزامناً مع نهاية مواجهة فريقه أمام الشباب إلى بلاده لاطمئناناً على صحة والده، حيث من المقرر أن يعود خلال الساعات القليلة المقبلة للانخراط في تحضيرات الفريق لمواجهة الشباب الخميس المقبل. وكافأت إدارة الاتحاد لاعبيها بـ30 ألف ريال لكل لاعب بعد حصدهم بطاقة التأهل لنصف النهائي لبطولة كأس الملك، فيما أبدت الإدارة الاتحادية تطلعها في نقل مواجهة الفريقين في نصف النهائي من حفر الباطن إلى ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية المقبلة في نصف نهائي كأس الملك، منوهاً بان فيلانوفيا كان يعاني من الإصابة في التدريب الأخير، وغامر بإشراكه في المباراة قبل أن يزيد الألم ويضطر لإخراجه.

وأوضح مدرب الاتحاد أن أحمد العكايشي يعاني من عدم توقيفه في التسجيل، واصفاً اللاعب بالمقاتل داخل الملعب،

نسختها المقبلة. سيرا جماهير فريقه التي اكتظت لمؤازرة اللاعبين خلال مواجهتهم الشباب أول من أمس بجماهير الوفاء، وإصابته بشد عضلي في عضلة الخلفية، يحتاج على أثرها للراحة 5 أيام قبل العودة للمشاركة في تدريبات فريقه الجماعية، الأمر الذي سيقتد الفريق على إثرها خدمات اللاعب في مواجهة فريق الشباب الخميس المقبل ضمن منافسات الجولة 23 للدوري السعودي للمحترفين.

فيما رفض التشيكي لويس سيجيرا مدرب الاتحاد، منح اللاعبين إجازة عن التدريب يوم أمس، بعد أقل من 24 ساعة على انتهاء مواجهة الفريق أمام الشباب التي خطف خلالها بطاقة التأهل لنصف النهائي لبطولة كأس خادم الحرمين الشريفين بعد فوزه العريض بـ3 أهداف مقابل هدف، وذلك لضيق الوقت. وغادر الكويتي فهد الأنصاري

جدة، إبراهيم القرشي

## براون مرشح للاستمرار في حال نجح بمهمته

### الهلال ينفي رغبته التعاقد مع كوزمين



الرياض، فارس السبيعي

نفي مصدر هلالى لـ«الشرق الأوسط» وجود أي اتصالات أو مفاوضات مع المدرب الروماني كوزمين أو لارويو بهدف خلافة الأرجنتيني رامون دياز. وأقبل دياز بعد خسارة الفريق من الاستقلال الإيراني بهدف وحيد خلال مواجهة الفريقين في الجولة الثانية من مباريات المجموعة الرابعة من دوري أبطال آسيا في نسخته الحالية 2018.

وأكد المصدر أن المدرب الأرجنتيني خوان براون سيتولى تدريب الفريق الأول حتى نهاية الموسم الجاري، وكشف أن الإدارة لم تقدر بعد مدرب الهلال للموسم المقبل، «وقد يستمر خوان براون للموسم المقبل في حال نجح بمهمته». ومن جهة أخرى، اكتمل

الجهز الفني الذي سيقود الفريق الأول بنادي الهلال بشكل مؤقت إلى نهاية الموسم، والذي سيتكون من المدرب خوان براون ومساعد لورينسو فرونتوس «مدرب الناشئين» ومدربي اللياقة الفارو فيليب ومساعد مدرب اللياقة عبد العزيز الدوسري، ومدرب الحراس الروماني دان زدرينكا.

كوزمين («الشرق الأوسط»)







مدرّب مانشستر سيتي يسعى لتخطي آرسنال والفوز بثلاث بطولات في غضون أشهر قليلة

# نهائي كأس الرابطة قد يكون بداية غوارديولا للهيمنة على الكرة الإنجليزية

لندن، جيمي جاكسون



من المتوقع أن يستمر غوارديولا 5 سنوات على الأقل في سيتي («الشرق الأوسط»)

يونايتد يردون رسالة مديرهم الفني اليكس فيرغسون فيما يتعلق بالتدخلات العنيفة، نرى الآن لاعبي مانشستر سيتي وهم يتحدون بالطريقة نفسها، إذ يزعم ريجيم ستيرلينغ أن زملاءه بالفريق «يُدبحون»، في الوقت الذي يقول فيه بيرناردو سيلفا إنهم «مستهفون». وبعد 12 شهرا من محاولة تطبيق فلسفته المعروفة، تمكن غوارديولا من تحويل مانشستر سيتي إلى «قوة مهيمنة» خلال الموسم الحالي، ولا يُعتقد بأن الأمر سيقصر على هذا الموسم فقط، لكنه سيمتد إلى السنوات القادمة، خاصة أنه من المحتمل أن يستمر غوارديولا مع مانشستر سيتي لخمس سنوات على الأقل، رغم أن مصدر مقرب من المدير الفني الإسباني كان قد صرح لـ«الغارديان» بعد بضعة أشهر من تولي غوارديولا قيادة الفريق في صيف عام 2016 بأنه «لا توجد أي طريقة» لتمديد العقد الذي يستمر لمدة ثلاث سنوات.

وقد يكون السبب وراء ذلك هو الجهود الكبير الذي يبذله غوارديولا وتفانيه في العمل وتكريسه لكل وقتة للنادي الذي يتولى تدريسه. لكن في المقابل، صرح المدير التنفيذي لمانشستر سيتي بأنه مقتنع بأن غوارديولا قد يبقى في منصبه لمدة 10 سنوات وربما أكثر، رغم أنه يبدو متفائلا أكثر من اللازم. وفي الواقع، قد يوقع غوارديولا عقدا جديدا بنهاية الموسم الجاري لمدة خمس سنوات، على الأقل. وقد لبي



يتطلع غوارديولا لإنجاز ما حققه فيرغسون («الشرق الأوسط»)

ورفعت قيمته كمدير فني كبير، ربما بالطريقة نفسها التي كانت تحدث مع فيرغسون أيضا. صحيح أن مانشستر سيتي يغرد منفردا في صدارة الدوري الإنجليزي الممتاز ويقدم أداء رائعاً في البطولات الأخرى، لكن ذلك لم يمنع غوارديولا من العمل على محاولة ألا يتعثر فريقه بسبب الإصابات التي قد تحرمه من أحد نجومه، وطالب الحكام باستخدام البطاقات من أجل حماية لاعبيه من العنف، بالطريقة نفسها التي كان يحاول بها فيرغسون أن يجعل نفسه عاملا مؤثرا في قرارات الحكام. وقد تعرض غوارديولا لانتقادات شديدة بعد ترتيب مسؤولي مانشستر سيتي لعقد اجتماع مع لجنة الحكام لبحث هذا الأمر.

وسوف يواجه منافسو مانشستر سيتي حقيقة أخرى واضحة للغاية، وهي أن المدير الفني الإسباني البالغ من العمر 46 عاما قد يكون على وشك بناء فريق عملاق يهيمن على كرة القدم الإنجليزية بشكل لم نره منذ فريق مانشستر يونايتد بقيادة السير اليكس فيرغسون. ويشهد غوارديولا قبضته على كرة القدم الإنجليزية، سواء داخل الملعب أو خارجه، بطريقة لم يسبق لها مثيل منذ اعتزال فيرغسون عالم التدريب في مايو (أيار) 2013، وقد طالب غوارديولا أكثر من مرة بحماية لاعبيه من التدخلات العنيفة، بشكل يذكرنا أيضا بما كان يطلب به فيرغسون، وهو المطلب الذي لا ينادي به أي مدير فني إلا عندما يكون في موقف قوة يسمح له بذلك. وبعد 18 شهرا فإن هيمنة غوارديولا على المشهد الكروي في إنجلترا جعلته أكثر وشماعة في

مباراة الذهاب لدوري الستة عشر، وهو ما يعني أن الفريق قد وضع قداما في دور الثمانية للبطولة الأولى في القارة العجوز، وبدءاً من هذه المرحلة سوف تتمنى باقي الفرق تجنب مواجهة مانشستر سيتي الذي يعد المرشح الأقوى للحصول على اللقب. في الحقيقة، سوف يكون الحصول على هذه اللقبية مهما للغاية بالنسبة لما يسعى غوارديولا ومانشستر سيتي لتحقيقه خلال السنوات المقبلة، علاوة على أنه سيخرس الأستنة التي تقول إن غوارديولا قد صنع اسمه الكبير في عالم التدريب بفضل التائق اللافت للنجم الأرجنتيني ليونيل ميسي مع برشلونة، وأن تجربته الثانية كانت مع بايرن ميونخ الذي يهيمن بالفعل على كرة القدم الألمانية، سواء مع غوارديولا أو مع أي مدير فني آخر!

ولو نجح غوارديولا في التفوق على فينغر وحصد لقب كأس رابطة الإنجليزية المحترفة، فإنه سينضم إلى مورينيو وبيليغريني في قائمة من بطولات في موسم واحد، نظرا لأن لقب الدوري الإنجليزي الممتاز قد حسم بالفعل لصالح مانشستر سيتي. وقد يكون الفوز بدوري أبطال أوروبا أصعب كثيرا، لكن في ظل الكوكبة الهائلة من النجوم التي يضمها مانشستر سيتي والخبرات الهائلة التي يمتلكها غوارديولا بعد الفوز بدوري أبطال أوروبا مرتين من قبل مع برشلونة الإسباني تجعل لمانشستر سيتي هو الأوفر حظاً للحصول على اللقب هذا العام.

لكن هزيمة الفريق المفاجئة أمام ويغان أتلتيك الإثنين الماضي وخروجه من كأس الاتحاد الإنجليزي قد أنهت حلم مانشستر سيتي بتحقيق إنجاز تاريخي والحصول على 4 بطولات في موسم واحد، ومن المؤكد أن هذا الخروج قد تسبب في قدر كبير من الإحباط لمدير فني يسعى للكامل مثل غوارديولا.

## اللاعب السويسري أكد أن التمسك بمدرّب هيدرسفيلد ضروري رغم مواجهة الفريق خطر الهبوط هاديرجوناج؛ حققت حلم حياتي بالعب في الدوري الإنجليزي

لندن، بول دويل



هاديرجوناج في مواجهة مانشستر يونايتد في كأس إنجلترا الأسبوع الماضي

أمام بايرن ميونخ وكان فرانك ريبيري يقدم أداءً مذهلاً. ولعبنا بشكل جيد أمام بايرن ميونخ وكانت النتيجة هي التعادل السلبي حتى الدقيقة 90. لكنهم أحرزوا هدفاً في الوقت المحتسب بدلا من الضائع لتنتهي المباراة بفوز العملاق البافاري بهدفين مقابل لا شيء». وانتهى هذا الموسم بهبوط نادي إنغولشتات لدوري الدرجة الأولى، لكن تعلق لاعبان بشدة ولقفا انتظار الأندية الإنجليزية، وهما باسكال غروس الذي انتقل لصفوف نادي برايتون، وهاديرجوناج الذي انتقل لنادي هيدرسفيلد تاون على سبيل الإعارة، مع وضع بند في عقد اللاعب يسمح للنادي الإنجليزي بضمه بصفة نهائية في نهاية الموسم. وقال هاديرجوناج: «تلقت عرضاً من بعض الأندية التي تلعب في الدوري الألماني الممتاز، لكن بمجرد تواصل مسؤولي هيدرسفيلد تاون معي وافقت على الانتقال بسرعة. كنت قد شاهدت المباراة الفاصلة التي خاضها هيدرسفيلد تاون أمام ريدنغ والتي كانت تحدد هوية الفريق الصاعد للدوري الإنجليزي الممتاز، بينما كنت في عطلة لأن اثنين من لاعبي الفريق، وهما إلياس كاتشونغا وكولين كوانر، قد لعبا لنادي إنغولشتات أيضاً. وعندما تحدثت مع ديفيد فاغنز كان من الواضح أنني أريد اللعب في هيدرسفيلد تاون».

ويرى هاديرجوناج أن رئيس نادي هيدرسفيلد تاون، دين هويل، كان موقفاً للغاية عندما أعلن قبل بداية الموسم الحالي أن المدير الفني للفريق ديفيد فاغنز لن يرحل عن صفوف الفريق هذا

لفت هاديرجوناج انظار الأندية الألمانية وانتقل لنادي إنغولشتات في صيف عام 2016 وأظهر قدرة كبيرة على التأقلم مع المستويات الأعلى بسرعة كبيرة. وقال: «لقد كان انتقالي للعب في الدوري الألماني بمثابة قفزة كبيرة لأن لاعبي أفضل كان مايكل بالاك، وكنت أريد أن ألعب في خط الوسط مثله».

وقد بدأ هاديرجوناج أصبح يلعب في مركز الظهير الأيمن. تالق اللاعب الشاب في صفوف نادي فون بسرعة كبيرة ولقت انظار نادي لوزين الذي لعب له لفترة قبل أن ينتقل لأكبر نادٍ في مدينة بيرن السويسرية، وهو نادي يانغ بويز، الذي اختير من خلاله كأفضل لاعب صاعد في موسم 2015، وسرعان ما

لمنح والدي الفرصة للقيام بعمل جيد لهما». وكان هاديرجوناج مسيرته الكروية الحقيقية وهو في الثانية عشرة من عمره، عندما عرض عليه نادي ثون للانضمام إليه من لوغانو، وهي بلدة تقع على بُعد 16 ميلاً إلى الشرق من العاصمة السويسرية. يقول هاديرجوناج: «اعتقد أنني لاعب كرة القدم الوحيد الذي جاء

من منتخب سويسرا. ودائماً ما يكون الأمر صعباً على اللاعبين الذين يواجهون هذا الموقف، وكانت وجهة نظري تتمثل في أن سويسرا هي التي منحتني الفرصة لكي أعيش بها وأن أكون شخصاً جيداً، وقد بدأت مسيرتي الكروية من خلال كرة القدم كوسوفو وأنا أذهب إلى هناك مرة أو مرتين كل عام لكي أرى أقاربي. إنه موقف صعب لأنك تسمع بعض الأشخاص يقولون: عائلتك بالكامل من كوسوفو، ويتعين عليك أن تلعب لكوسوفو. وفي المقابل، يقول آخرون: لقد ولدت في سويسرا، ولذا يتعين عليك أن تلعب مع

اللبطولة منتخب البرازيل. لكن أولئك الذين كانوا يريدون أن يلعب هاديرجوناج مع منتخب كوسوفو شعروا بخيبة أمل كبيرة. يقول هاديرجوناج: «لقد كان قراراً صعباً، كما كان الأمر مع عدد من اللاعبين الآخرين مثل شيردان شاكير وغرانت تشاكا. وقد واجه هؤلاء اللاعبين ضغطاً أيضاً. وبالنسبة إليّ، فعائلتي تنحدر من كوسوفو وأنا أذهب إلى هناك مرة أو مرتين كل عام لكي أرى أقاربي. إنه موقف صعب لأنك تسمع بعض الأشخاص يقولون: عائلتك بالكامل من كوسوفو، ويتعين عليك أن تلعب لكوسوفو. وفي المقابل، يقول آخرون: لقد ولدت في سويسرا، ولذا يتعين عليك أن تلعب مع

عندما لعب الظهير الأيمن السويسري فلورنت هاديرجوناج أول مباراة له أمام أحد فرق الدوري الإنجليزي الممتاز انتابه شعور بأن هذه قد تكون المرة الأولى والأخيرة التي سيلعب فيها أمام الفرق الإنجليزية، حيث كان هاديرجوناج يلعب للفريق يانغ بويز السويسري وواجه إيفرتون الإنجليزي في إطار مباريات خروج المغلوب في الدوري الأوروبي موسم 2014-2015، وانتهت المباراة الأولى في سويسرا بفوز إيفرتون بأربعة أهداف مقابل هدف وحيد، وهي المباراة التي أحرز خلالها المهاجم البلجيكي روميلو لوكاكو 3 أهداف.

وفي مباراة العودة على ملعب «غوديسون بارك»، جلس هاديرجوناج، الذي كان يبلغ من العمر 20 عاماً آنذاك، على مقاعد البدلاء، وخسر فريقه بثلاثة أهداف مقابل هدف. وأحرز لوكاكو هدفين في هذه المباراة ليساعد إيفرتون على التأهل للدور الثاني بعد الفوز بنتيجة 7 أهداف مقابل هدفين في مجموع مباراتي الذهاب والعودة. يتذكر هاديرجوناج ما حدث قائلاً: «كان لوكاكو قويا للغاية. وقد وقعنا في مجموعة صعبة تضم إلى جانبنا كلًا من نابولي الإيطالي وسبارتا براغ التشيكي، وكان من الرائع أن نلعب أمام فريق إنجليزي. وكان جميع لاعبي إيفرتون يتميزون بالقوة والسرعة الشديدة، خصوصاً لوكاكو. وبعد تلك المباراة قلت لنفسي: قد يكون من الصعب للغاية اللعب في هذا المستوى. لكنني بعد ذلك قلت: لا، هذا هو حلم حياتي، فأننا أريد

أن أواجه مثل هذه الفرق باستمرار». والآن يلعب هاديرجوناج، 23 عاماً، في صفوف نادي هيدرسفيلد تاون ويقال مع باقي زملائه في الفريق على البقاء في الدوري الإنجليزي الممتاز. وقد تعلق لوكاكو مرة أخرى أمام الفريق الذي يلعب له هاديرجوناج، ولكن هذه المرة بقميص مانشستر يونايتد، حيث أحرز المهاجم البلجيكي هدفين في مرمر هيدرسفيلد تاون الأسبوع الماضي ليقيم مانشستر يونايتد للتأهل إلى دور الثمانية في كأس الاتحاد الإنجليزي. ولم يشعر هاديرجوناج ولا باقي زملائه في الفريق بأنهم في مستوى أقل من المنافس هذه المرة. ولو تمكن لاعبو هيدرسفيلد تاون من إنهاء الهجمات بشكل جيد لتمكنوا

من التغلب على مانشستر يونايتد، تماماً كما فعلوا في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي عندما حققوا الفوز على مانشستر يونايتد في الفريق في الدوري الإنجليزي الممتاز منذ عام 1972، أي قبل أن يولد هاديرجوناج بفترة طويلة. وُلد هاديرجوناج في مدينة لوغانو السويسرية لوالدين هاجرا من كوسوفو قبل عقد من الزمن للعمل في أحد مصانع تعبئة اللحوم. وقد حقق هاديرجوناج الفوز في أول مباراة دولية له مع منتخب بلاده ضد بيلاروسيا في يونيو (حزيران) الماضي، ومن المتوقع أن يكون ضمن تشكيلة المنتخب السويسري في كأس العالم المقبلة في روسيا والذي سيلعب في مجموعة واحدة مع المرشح الأول دائماً

من التغلب على مانشستر يونايتد، تماماً كما فعلوا في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي عندما حققوا الفوز على مانشستر يونايتد في الفريق في الدوري الإنجليزي الممتاز منذ عام 1972، أي قبل أن يولد هاديرجوناج بفترة طويلة. وُلد هاديرجوناج في مدينة لوغانو السويسرية لوالدين هاجرا من كوسوفو قبل عقد من الزمن للعمل في أحد مصانع تعبئة اللحوم. وقد حقق هاديرجوناج الفوز في أول مباراة دولية له مع منتخب بلاده ضد بيلاروسيا في يونيو (حزيران) الماضي، ومن المتوقع أن يكون ضمن تشكيلة المنتخب السويسري في كأس العالم المقبلة في روسيا والذي سيلعب في مجموعة واحدة مع المرشح الأول دائماً

من التغلب على مانشستر يونايتد، تماماً كما فعلوا في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي عندما حققوا الفوز على مانشستر يونايتد في الفريق في الدوري الإنجليزي الممتاز منذ عام 1972، أي قبل أن يولد هاديرجوناج بفترة طويلة. وُلد هاديرجوناج في مدينة لوغانو السويسرية لوالدين هاجرا من كوسوفو قبل عقد من الزمن للعمل في أحد مصانع تعبئة اللحوم. وقد حقق هاديرجوناج الفوز في أول مباراة دولية له مع منتخب بلاده ضد بيلاروسيا في يونيو (حزيران) الماضي، ومن المتوقع أن يكون ضمن تشكيلة المنتخب السويسري في كأس العالم المقبلة في روسيا والذي سيلعب في مجموعة واحدة مع المرشح الأول دائماً

من التغلب على مانشستر يونايتد، تماماً كما فعلوا في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي عندما حققوا الفوز على مانشستر يونايتد في الفريق في الدوري الإنجليزي الممتاز منذ عام 1972، أي قبل أن يولد هاديرجوناج بفترة طويلة. وُلد هاديرجوناج في مدينة لوغانو السويسرية لوالدين هاجرا من كوسوفو قبل عقد من الزمن للعمل في أحد مصانع تعبئة اللحوم. وقد حقق هاديرجوناج الفوز في أول مباراة دولية له مع منتخب بلاده ضد بيلاروسيا في يونيو (حزيران) الماضي، ومن المتوقع أن يكون ضمن تشكيلة المنتخب السويسري في كأس العالم المقبلة في روسيا والذي سيلعب في مجموعة واحدة مع المرشح الأول دائماً

من التغلب على مانشستر يونايتد، تماماً كما فعلوا في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي عندما حققوا الفوز على مانشستر يونايتد في الفريق في الدوري الإنجليزي الممتاز منذ عام 1972، أي قبل أن يولد هاديرجوناج بفترة طويلة. وُلد هاديرجوناج في مدينة لوغانو السويسرية لوالدين هاجرا من كوسوفو قبل عقد من الزمن للعمل في أحد مصانع تعبئة اللحوم. وقد حقق هاديرجوناج الفوز في أول مباراة دولية له مع منتخب بلاده ضد بيلاروسيا في يونيو (حزيران) الماضي، ومن المتوقع أن يكون ضمن تشكيلة المنتخب السويسري في كأس العالم المقبلة في روسيا والذي سيلعب في مجموعة واحدة مع المرشح الأول دائماً

من التغلب على مانشستر يونايتد، تماماً كما فعلوا في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي عندما حققوا الفوز على مانشستر يونايتد في الفريق في الدوري الإنجليزي الممتاز منذ عام 1972، أي قبل أن يولد هاديرجوناج بفترة طويلة. وُلد هاديرجوناج في مدينة لوغانو السويسرية لوالدين هاجرا من كوسوفو قبل عقد من الزمن للعمل في أحد مصانع تعبئة اللحوم. وقد حقق هاديرجوناج الفوز في أول مباراة دولية له مع منتخب بلاده ضد بيلاروسيا في يونيو (حزيران) الماضي، ومن المتوقع أن يكون ضمن تشكيلة المنتخب السويسري في كأس العالم المقبلة في روسيا والذي سيلعب في مجموعة واحدة مع المرشح الأول دائماً



أول أوبرا عربية تعرض في العاصمة السعودية

## «عنتر وعبله»... عشق أوبرالي وحضور مذهل في الرياض



من أوبرا «عنتر وعبله» في الرياض

لندن، عبيد مشخّم  
الرياض، «الشرق الأوسط»

رغم أنه أول عرض للأوبرا باللغة العربية يقام بالسعودية فقد لقي عرض «عنتر وعبله» الذي أقيم خلال اليومين الماضيين على مسرح جامعة الأميرة نورة بالرياض إقبالا جماهيريا وترجيبا كبيرا. ويبدو أن ردود الفعل الإيجابية وحماس الجمهور الذي حضر اليوم الأول للعرض قد ساهمت في إغراء المزيد من الجمهور بحضور الأوبرا، مما أدى إلى نفاذ التذاكر وإعادة طرح تذاكر جديدة للعائلات للعرض اليوم الثاني.

تحكي الأوبرا وهي من إنتاج «أوبرا لبنان» قصة الفارس العربي الشهير عنتر وعبله وحبيبته عبله بنت شداد بلغة المنزج فيها الشعر الفصيح مع التأليف الأوركستراي وتقنيات الأداء الأوبرالي، كل ذلك داخل ديكور مسرحي يحاكي الصحراء وملابس وتقنيات تستعيد حياة العرب في الأزمنة القديمة. وعبر من حضروا الأوبرا في

ثقافتنا وتاريخنا باسمائنا.. شيبوب شداد عنتر وبلبي وعبله، الطاقم الموسيقي كمان كان مبهرا». وحرص منظمو العرض على التوجه لجميع فئات الجمهور فأعلنت الهيئة العامة للترفيه عبر شركة تايم إنترتانيمنت عن توفر حضانات للأطفال: «جماهير أوبرا عنتر وعبله وفرنا لأطفالكم حضانات استمتعوا بالعرض الأوبرالي العربي الأول من نوعه وأطفالكم بأعيننا». وتوجهت أيضا لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة برسالة مرحبة: «لذوي الاحتياجات الخاصة نسعد بحضوركم بخصم خاص لكم في أوبرا عنتر وعبله بالرياض».

أوبرا لبنان، والموسيقى من تأليف مارون الراعي، ومن تأليف أنطوان معلوف (لبنان)، وقام بغناء شخصيات: «عنتر» و«عبله» و«عبله» لارا جوادار (باريتون)، «عبله» لارا جوادار (سوبرانو)، «شيبوب» بيبير سميا (تيتون)، «شداد» رالف جديون (باص)، بمصاحبة أوركسترا أوبرا مينسك من روسيا البيضاء بقيادة المايسترو ناير ناجي.

استمتع الجميع بفن راق متكامل الأركان انتهت المناسبة لتسجل الحدث الأول من نوعه». وعبر حساب يحمل اسم «باسمين وعائشة» عن تقدير خاص للعرض: «عنتر وعبله بالرياض شيء جميل إنه أخيرا صرنا نشوف أوبرا بلغتنا ومن

كانت عرض فني راق كهذا، كانت القاعة مملئة تماما ولم أتوقع ذلك ولكن ربما لأن كون الأوبرا مغناة بالعربية شجع الجميع وأنا منهم.. (تضحك) النهاية كانت سعيدة على غير المعروف عن قصة عنتر وعبله». تضيف أن مزج الشعر مع الأوبرا خلق حالة فنية استثنائية

الحضور كان راقيا وهادئا، أنا أحب الأوبرا وكون أن العرض كان مستندا من تراثنا العربي كان عاملا مشجعا لي للحضور. الشيء الجميل أننا حضرنا كعائلة». تضيف أن التجربة كانت مؤثرة وعاطفية لأكثر من سبب: «ما كان مؤثرا هو أننا كنا في السعودية

إلى أنها متحمسة للحضور مع أفراد عائلتها «شاهدة قصة الحب الأسطورية». وفي حديث مع «الشرق الأوسط» قالت منى أبو سليمان أن العرض كان ممتعا وأضافت من ملاحظاتها على الحفل وعلى الحضور، «قضينا وقتا رائعا،

يومها الأول عن إعجابهم بكل التفاصيل: الديكور، الملابس، الغناء والموسيقى، ووضع كثيرون لقطات فيديو من العرض لأقربين إلى أن الجمهور «متعشش لهذا الفن الراقي». على «تويتتر» عبرت الإعلامية المعروفة منى أبو سليمان عن حماسها للعرض، وأشارت

سناغفورة تغزو العاصمة البريطانية وتنافس «عجلات بوريس»

## حرب الدراجات الهوائية على أرصفة لندن

يزال عبثاً على البلديات في لندن حيث تكبدت بلدية تاور هامليتس وحدها مليوني جنيه إسترليني عام 2004 لتوسيع مرسى الدراجات، وبالتالي بلغت تكلفة الأمان المخصصة لركن الدراجات في لندن أكثر من 40 مليون جنيه إسترليني، في حين أن ركن الدراجات السنغافورية البرتقالية «أوبايك» لم يكلف البلديات فلساً واحداً على الإطلاق، لأنها ليست بحاجة لمكان مخصص لركنها. مثل كل اختراع جديد، هناك عدة انتقادات تصاحبه، فمنذ أن انتشرت الدراجات البرتقالية على أرصفة لندن وترافقها الملاحظات؛ فهناك من يجدها غير منخلمة وتجعل الأرصفة عشوائية وتعزل حركة المشاة، خصوصاً عندما توضع بشكل غير مرتب، وبالتالي قد تؤثر على حركة الأشخاص فاقد البصر، وفي المقابل ترى شريحة أخرى من المهتمين بالتنقل على الدراجات الهوائية في العاصمة أن التجربة كانت ناجحة في مانشستر وليس هناك أي سبب يجعلها تفشل في لندن، لا سيما أن فكرتها جميلة ولا تستدعي مضاعفة الوقت لإيجاد مكان مخصص لتركها فيه.

مقارنة ما بين دراجات «سانتاندير» و«أوبايك»  
● بحاجة لأماكن مخصصة لركنها.  
● تملك مصلحة النقل البريطاني 11 ألف دراجة هوائية في لندن، ووصلت الدراجة حالياً إلى منطقة بريكستون بعد ثمان سنوات من إطلاقها.  
● تكلفة استخدام الدراجة جنيهاً إسترلينيًا أربع وعشرين ساعة، وأول 30 دقيقة مجانية، وبعدها تكون التكلفة جنيهاً لكل 30 دقيقة مع استخراج بطاقة اشتراك سنوية مقابل 90 جنيهاً.  
● دراجات «أوبايك» لا تكلف البلديات أي مبلغ مادي.  
● تملكها شركة «أوبايك» Obike ومقرها سنغافورة.  
● بدأت في بريطانيا في مانشستر وكمبريدج.  
● تعمل من خلال تطبيق إلكتروني على الهاتف الذكي.  
● المنتظر أن تكون متوفرة في جميع أنحاء البلاد.  
● بدأت «أوبايك» عملها في آسيا وأستراليا ووصلت أخيراً إلى أوروبا.  
● يوجد في الصين 5 ملايين دراجة «أوبايك».  
● ستقود الدراجات في سويسرا قريباً.  
● من المقرر نشر مئات الدراجات يومياً على طرقات لندن.  
● يكلف استخدام الدراجة 49 جنيهاً إسترلينيًا كدفعه قابلة للاسترجاع.  
● تكلفة كل 30 دقيقة نصف جنيه إسترليني.



لندن، جوسلين إلييا

عندما أطلق بوريس جونسون عمدة لندن حينها، الدراجات الهوائية في لندن عام 2010، كانت خطوة مثيرة بالفعل على طرقات لندن الضيقة التي بالكاد تتسع للسيارات والحافلات والمشاة والأصنة الملكية والريكشا، إلا أن «عجلات بوريس» كما يطلق عليها استطاعت أن تقف بالمركز لك التحديات لا بل استطاعت أن تغير شكل الطرقات وتحل مساحة كبيرة عليها لتتسع أهل المدينة وزوارها على استبدال السيارات بالدراجات الهوائية، للتخفيف من زحمة السير الخائفة والمحافظة على البيئة. واليوم لم تعد دراجات بوريس سيدة الطرقات وملكة الأرصفة في لندن، بعد أن نشرت شركة «أوبايك» السنغافورية دراجاتها البرتقالية في العاصمة بعد نجاح تجربتها الأولى في كمبريدج ومانشستر في بريطانيا ونجاحها في عدة دول آسيوية وأستراليا واليوم في أوروبا، وميزة تلك الدراجات التي تغزو بالأرصفة في لندن أنها ليست بحاجة للقاعدة أو مرسى، أو مكان معين أشبه بالمرباط لتركها فيه بعد الانتهاء من استخدامها.

فالدراجات البرتقالية تعمل من خلال تطبيق إلكتروني على الهاتف الذكي أو حتى الساعة الذكية وليست هناك حاجة كما هو الحال مع دراجة بوريس الذي تحول اسمها إلى «دراجة سانتاندير»، التي تستدعي إرجاعها إلى مكان خاص بها،

ف«أوبايك» يمكن أن تجدها وتتركها في أي مكان وعلى أي رصيف، مما يجعل استخدامها أسهل لأن الدراجات الأخرى يجب أن تُعاد إلى مرساها لتدوين عدد ساعات الاستئجار مما يجعل الأمر أصعب على مستخدميها لرصد الأماكن

المخصصة لحفظها. إذا كنت تعيش في لندن أو زرتها حالياً، لن تغفل عنك تلك الدراجات التي تخبر الأسئلة لأنها تبدو وكأنها مهجورة ومتروكة في الطرقات، وترى بعضها مستقبلاً على الأرض. لم يركب اللندنيون وحدهم

السينمائيون الألمان يطالبون بالتغيير والتجديد

## «برلين» ينتهي اليوم... من الفائز؟

تكفون عن التوقيع على هذا البيان لأنه رئيس لجنة التحكيم التي انتكبت على عروض الأفلام وأضحت الآخرين في مناقشاتها حول من يستحق ومن لا يستحق الفوز.  
لجنة التحكيم جاءت متساوية الجنسيتين: ثلاثة رجال وثلاث نساء. النساء هن الممثلة البلجيكية سيسيل فو فرانس كذلك، الناقدة السينمائية الأمريكية ستيفاني زكار التي كتبت مجلة «تايم» حالياً، ولها جولات طويلة في سواها أيضاً، وأديل رومانسكي المنتجة الأمريكية التي ترصد اسمها حين أنتجت في العام الماضي الفيلم الأمريكي «مولاييت».

حماية. المخرجة هي إميلي عاطف وهي تبني الدراما التي توفرها على وقائع حقيقية، طبعاً مع إضافة ما رآته مناسباً من مشاهد. المخرجة ذات أصل ألماني إيراني، ولدت في برلين سنة 1973. قدمت أول أعمالها الطويلة (أي بعد عدد من الأفلام القصيرة) سنة 2005. لديها أفكار جيدة وتنفيذ مرتبك.  
تحكيم وتقييم: هل كانت دورة ناجحة؟ يعتمد ذلك على تعريف المرء بالنجاح. هي طبعاً ناجحة في عرف تاريخ هذا المهرجان الكبير كونها أكدت على كل ثوابته الثقافية والفنية والإعلامية، لكنه أقل نجاحاً حين يأتي الأمر إلى غالبية الأفلام التي تم اختيارها إذ لم يكن هناك المميز والمنفرد والرائع أو البديع بلا حدود. الأجواء فيه كانت، بالتالي، فاترة. صحيح أنه لا يزال يحصد الحشد الكبير من المشاهدين، هواة ومحترفين، إلا أن النقاشات لم تكن ساخنة كما العادة، ربما حان الوقت لتجديد فعلي في نهاية الأمر. وللمناسبة أصدر 79 مخرجاً سينمائياً ألمانياً، مثل كرستيان بلتزولد الذي لديه فيلم متسابق في المسابقة «ترانزيت»، وفاتح أكين وفيم فندرز ودوريس دوري وفولكر شلندروف من بين آخرين، بياناً قالوا فيه إن انتهاء لاية رئيس المهرجان دييتز كوزليك في العام التالي «يوفر فرصة لتجديد المهرجان وتخطيط البرنامج». خلال ذلك، امتنع المخرج الألماني توم

مثلة في دورة مهرجان برلين سنة 2006 عن فيلم «قداس».  
«وجه» Mug  
فيلم بلوندي يشفع له أن قضته تحكي التراجيديا مع قدر من الكوميديا في معالجة فنية للمخرجة البولندية مالاغورزاتا سموفسكا. سيناريو جيد قد يتيح للمخرجة التي كتبت أن تخرج على الأقل بجائزة الكتابة إذا ما وجدت لجنة التحكيم أنها أمام عمل لا يبعث على الدفء وينتقد الكنسية في أوضاع شبيهة منها نقداً. إنها حكاية شاب معتد بنفسه، طليق ومولع بدراجه النارية وبعكبه. هذا قبل أن يصاب بحادث أثر على محياه، الأمر الذي دفع الأطباء إلى إخضاعه لعملية جراحية لزرع وجه جديد له.

هذه الدراما التي تتمحور حول سرقة كنز من عهد مملكة أرتك (المواطنون الأصليون فيما بات يُعرف لاحقاً المكسيك)، يؤدي غايل غارسيا برنال دوري المخرج والممثل الأول. وفي حين أنه من المستبعد أن يخال الفيلم بحد ذاته جائزة رئيسية كأفضل فيلم (مثل جائزة لجنة التحكيم الخاصة)، فإن هناك احتمالاً بأن ينجح الممثل المكسيكي في استحواد جائزة أفضل ممثل. لا يدور الفيلم داخل مخرجة لكنه يعتبر أن كل المكسيك متحف من كنوز الماضي ويختار لحدثه معالجة تشويقية جيدة لأكثر.

في مهرجان برلين الدولي (6)  
أعلن ليلة أمس (السبت)، نتائج مسابقة الدورة 68 التي كانت قد انطلقت في 15 فبراير (شباط) الحالي، وقدمت 19 فيلماً في المسابقة.  
حتى كتابة هذا التقرير قبل ساعات من بدء الحفل الذي يستمر لنحو ساعة، لم يكن هناك فيلم واحد يقود الاحتمالات البرتقال أفضل من الموز؛ مثلاً، فكلاهما مفيد بحصائل مختلفة ولا يمكن الجمع بينهما بطلاقة وحرية في قرار واحد. إن لم يفز «جزيرة الكلاب» بإحدى الجائزتين الرئيسيتين، فإن السباق سيخلص، غالباً، إلى تفضيل واحد من هذه الأفلام الخمسة التالية. إنها ليست تحييدات الناقد أو توقعاته، بل مجرد انعكاس لما يدور الحديث حوله أكثر من سواه.

في الممرات In the Isles  
هناك نسبة أعلى من الأفلام الألمانية في المسابقة وخارجها هذا العام، وهذا الفيلم من أرفها وأكثرها انفراداً، كون أحداثه (على مدى ساعتين)، تدور داخل «سوبر مارك» شاسعة. ما يعرضه هو دراما ممتزجة بالكوميديا وشي من الرومانسية. يدور حول العاملين وحب أحدهم لزميلته في العمل على الرغم من معرفته بأنها متزوجة. الممثلة التي تلعب هذا الدور هي سانديرا هولر التي قادت بطولة الفيلم الألماني المعروف «توني إردمان» وهي كانت فازت بجائزة أفضل



الفيلم الألماني «في الممرات» (In the Isles)

دوفلاتوف Dovlatov  
هذا الفيلم الذي تناولناه قبل أيام، الذهبي أو لجائزة لجنة التحكيم الخاصة أو - على الأقل - لجائزة أفضل مخرج (البيكي جرمان جونونير). بل ربما وجد البعض أن بطله (الممثل الصربي ميلان ماريتش) يستحق جائزة أفضل ممثل. كل هذه الاحتمالات تؤكد أنه أبل لإحدى هذه الجوائز كونه منجزاً بكثير من الروح الفنية والإنسانية لمساة الكاتب سيرغي





إنهام كجه جي

## تليفون أم حسن

وقفة ثانية عند مذكرات الكاتب المصري محمد سلماوي، طريقة هذه المرة على رغم ما في السجن من عذابات ومظالم. فقد جرى اعتقال سلماوي، أيام السادات، بتهمة عشوائية هي المشاركة في المظاهرات التي عرفت بانتفاضة الخبز، شتاء 1977. وسواء كانت التهمة حقيقية أو مصنوعة، ظلت تجربة الاحتجاز داخل الزنازين حافراً لنصوص أدبية عالمية، على مدى العصور. ولا شك أن تقيد الحرية لحظة خاصة، وتتأوب على صاحبها مشاعر متباينة من الخوف والضييق والجوع والبرد والأمل والاشتياق للأحباب والشمس والنسمة الطليقة.

يتميز سجن الاستخفاف، الواقع خلف مديرية أمن القاهرة، بأنه الوحيد من بين سجون مصر الثلاثين، أنذاك الذي فيه غرفة خاصة لتنفيذ عقوبة الإعدام، وإلى جانب وصف الغرفة بعملية الشق ونوعية الحيل وشخصية الجلاد الأزلي «عشماوي»، يتوقف صاحب المذكرات عند الهاتف الذي سمح للمعتقلين بالاتصال بذويهم، «وكان التليفون سطح بيت أم حسن التي كانت تسكن وراء مبنى السجن في منطقة درب سعادة. وكان من يريد أن يخاطب أحد المساجين، خارج أوقات الزيارة، يصعد إلى سطح بيت أم حسن ليتحدث إلى السجن المطلوب من شباك السجن». ولم يكن الاتصال مجاناً أو لوجه الله بل مقابل مبلغ تتقاضاه صاحبة البيت، يتصاعد كلما طالت المكالمات.

يكتب سلماوي: «لا بد أن أم حسن صنعت لنفسها ثروة كبيرة من تليفونها. فقد كان السطح يضيح بالزيارات طوال اليوم، ما كان يسبب لنا مشكلة، حيث كثيراً ما يكون فوق السطح 10 أو 12 زائراً يتحدث كل منهم إلى سجينه في الوقت نفسه، فتتداخل المكالمات ما بين من جاءت تطلب الطلاق من زوجها وتدعو عليه ألا يخرج من السجن، وبين من جاء يخبر شقيقه أن والدهما قد توفاه الله ويطلب منه عمل توكيل رسمي لإتمام الإجراءات القانونية. كانت شنائم الزوج لزوجته التي تطلب الطلاق تختلط مع كلمات المواساة لمن توفي أبوه، وتشبك أسلاك التليفونات بعضها مع البعض فتدخل أم حسن نفسها في المكالمات لمحاولة التوفيق بين الزوج وزوجته، أو لتكبير له الشنائم لأنه أذق زوجته المر، كما كانت تتدخل لتقول لأحد الزوار إن مدة المكالمات انقضت، وإنه إذا أراد الاستمرار عليه أن يدفع أجراً إضافياً».

اليوم يجري تهريب الهواتف النقالة إلى مراكز الاحتجاز فيحاوّل السجن أهله وهو ممدد في زنازته. لكن في تلك الأيام «كان لا بد للسجين من الوصول إلى الشباك الواقع في أعلى الزنازلة المظلمة على بيت أم حسن. إن ارتفاع الحائط 4 أمتار على الأقل، فكيف السيل لتسلقه والوصول إلى الكوة؟ يصنع المساجين حبلاً من البطانيات يعلقون طرفه في قضبان الشباك، يتسلقه أحدهم ويجلس عليه كالأرجوحة. وعلى الرغم من صغر الشباك فإن المخزاحمين يظل المعتقلون الآخرون ممسكين بالبطاطين من أسفل حتى لا يسقط صاحبهم، من فوق، وتنكسر رقبتة».

صدرت المذكرات عن دار الكرمة في القاهرة بعنوان: «يوماً أو بعض يوم»، وفيها إضافة لما اصطلاحاً على تسميته، في أوطاننا الحرة السعيدة، بـ«أدب السجن». ومنذ ظهور مفهوم الجريمة والعقاب كان هناك، وراء القضبان، بعض الأدب والخير من قلة أدب. إهانات واعتداءات وتعذيب ومرارة. ويبدو أن أدب السجن سيبقى مزدهراً ما بقيت البشرية، لا فرق بين عالم ثالث وأول، بين شرق المتوسط وغربه. هذا رغم ثورات التحرر وانتفاضات الخبز وشتاءات العصيان وخريفات الغضب وربيعات طفحان الكيل.

تستهدف البرامج والمشاريع المبادرات الإنسانية في الوطن العربي  
محمد بن راشد يطلق الدورة الثانية من مبادرة «صناع الأمل»

تفاعل غير مسبوق في الوطن العربي، حيث فاق عدد طلبات الترشح من صناع أمل، من أفراد ومجموعات تطوعية ومؤسسات إنسانية ومجتمعية، 65 ألف طلب من مختلف أنحاء الوطن العربي، علماً أن الرقم المستهدف كان 20 ألفاً.

وخضعت طلبات صناع الأمل لتصفيات عدة، قبل بلوغ أصحاب المشاريع الأكثر تأثيراً في مجتمعاتهم إلى التصفيات النهائية التي أقيمت في دبي.

ومن بين هؤلاء تمكن 5 من بلوغ النهائيات، هم نوال الصوفي مغربية تقيم إيطاليا وقد أسهمت في إنقاذ أكثر من 200 ألف لاجئ فر إلى أوروبا عبر البحر، ومعالى العسوسى من الكويت هاجرت إلى اليمن قبل أكثر من 10 سنوات لمساعدة اليمنيين، و«الخوذ البيضاء» منظمة الدفاع المدني السوري التي تعمل تحت ظروف قاسية لإنقاذ ضحايا الحرب في سوريا، وهشام الذهبي من العراق الذي تنهى قضية أطفال الشوارع مقدماً لهم كل أشكال الرعاية من خلال «البيت العراقي للإبداع»، وماجدة جبران أو «ماما ماجي» الأولى وأخسر شهر فبراير من مصر التي وهبت حياتها لخدمة قراء بلدها.



جانب من احتفالية الدورة الأولى لمبادرة «صناع الأمل» (الشرق الأوسط)

من محاربتها». ودعا جميع أبناء الوطن العربي للانضمام إلى رحلة الأمل والعطاء والبناء. وكانت مبادرة «صناع الأمل» قد دشنت في دورتها الأولى وأخسر شهر فبراير (شباط) من العام الماضي، وسط

«سنظل نحارب اليأس والتشاؤم في عالمنا العربي بالآلاف القصص الاستثنائية وآلاف الأفراد من صناع التغيير الإيجابي»، لافتاً إلى أن «أجائنا بحاجة لقذوات هم الأبطال الحقيقيون الذين إحباط في عالمنا العربي لا بد

هي مهمة حضارية»، وأشار إلى أن «هناك الآلاف من الرجال والنساء الذين يعملون في صمت من أجل إسعاد الآخرين دون أن ينتظروا أي مقابل، هؤلاء هم الأبطال الحقيقيون الذين يستحقون التكريم»، مضيفاً:

«صناع الأمل» إن «صناع الأمل في وطننا العربي هم صناع الحضارة وهم صناع المستقبل»، مؤكداً أن «في كل إنسان بذرة خير، وكل شخص لديه القدرة على المساهمة الإيجابية، وصناعة الأمل في عالمنا العربي

دبي، الشرق الأوسط.

أطلق الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، الدورة الثانية من مبادرة «صناع الأمل» التي تهدف إلى تكريم البرامج والمشاريع والمبادرات الإنسانية والمجتمعية التي تخضع أفكارها تهدف لمساعدة الناس من دون مقابل، ونشر الأمل وترسيخ قيم الخير والعطاء، وتعزيز الإيجابية والتفاؤل، وتكريس واقع أفضل وصناعة الفرق في حياة الناس ومن حولهم.

تسعى المبادرة إلى جمع عشرات الآلاف من قصص الأمل في الوطن العربي، والقائمين على صناع هذه الآمال وأصحاب المشاريع والبرامج النبيلة، ورصد جهودهم والاحتفاء بها. وتستهدف المبادرة كل من لديه مبادرة أو مشروع، سواء كان شخصاً أو فريقاً أو جهة، بهدف إلى خدمة فئة أو شريحة خاصة في المجتمع المحلي أو الارتقاء بواقع العيش ضمن بيئة بعينها وتحسين جودة الحياة.

وقال الشيخ محمد بن راشد

## يستهدف ذوي الاحتياجات الخاصة

## مهرجان «جدة بحر»... رسالة إنسانية ومجتمعية لمبادرة «كيف نكون قدوة»



من عروض مهرجان «جدة بحر» (الشرق الأوسط)



جدة، الشرق الأوسط.

اتجهت الأنظار أمس، نحو شواطئ عروس البحر الأحمر جدة (غرب السعودية)، لتتابع مهرجاناً خاصاً لذوي الاحتياجات الخاصة، وقد انطلق تحت شعار «موج وبحر» الذي قدم فيه محترفو الرياضات البحرية أقوى العروض التي عاش من خلالها أكثر من 500 شخص من ذوي الإعاقات الحركية والسمعية أجواء حماسية مفعمة بالآلة والاندماج بين المجتمع.

وقدم المهرجان الذي نُظم تحت رعاية مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة خالد الفيصل، «كيف نكون قدوة» المستضاف في منتجع مكارم النخيل، العديد من الاستعراضات الخاصة بالألعاب البحرية والزوارق والقوارب واليخوت، رفع من خلالها المعارض علم السعودية فيما حمل آخرون صور خادم الحرمين الشريفين وولي العهد الأمير محمد بن سلمان.

دشن المهرجان نائب رئيس مجلس إدارة الغرفة التجارية في جدة مارتن بترجي، والأمين العام حسن دحلان، والمدير التنفيذي لاتحاد الرياضة البحرية محمد العمار، ومدير هيئة السياحة والآثار محمد العمري، واستمرت

جدة، الشرق الأوسط.

في أجواء بحرية مفعمة بالآلة والمحبة والاندماج بين أطياف المجتمع.

قدم برنامج الحفل مجموعة وتضمن رقصة المزامير الفلكلورية الشعبية تحت شعار «موج وبحر» الذي قدم فيه محترفو الرياضات البحرية أقوى العروض التي عاش من خلالها أكثر من 500 شخص من ذوي الإعاقات الحركية والسمعية أجواء حماسية مفعمة بالآلة والاندماج بين المجتمع.

وقدم المهرجان الذي نُظم تحت رعاية مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة خالد الفيصل، «كيف نكون قدوة» المستضاف في منتجع مكارم النخيل، العديد من الاستعراضات الخاصة بالألعاب البحرية والزوارق والقوارب واليخوت، رفع من خلالها المعارض علم السعودية فيما حمل آخرون صور خادم الحرمين الشريفين وولي العهد الأمير محمد بن سلمان.

وقال محمد بن راشد

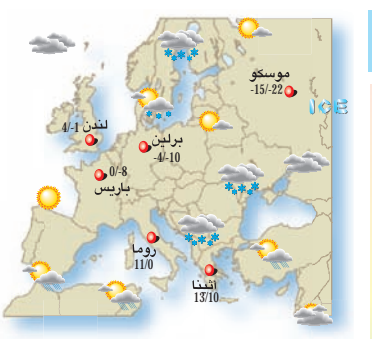
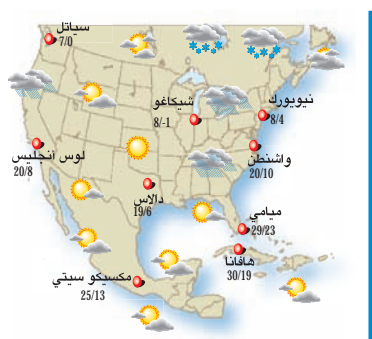
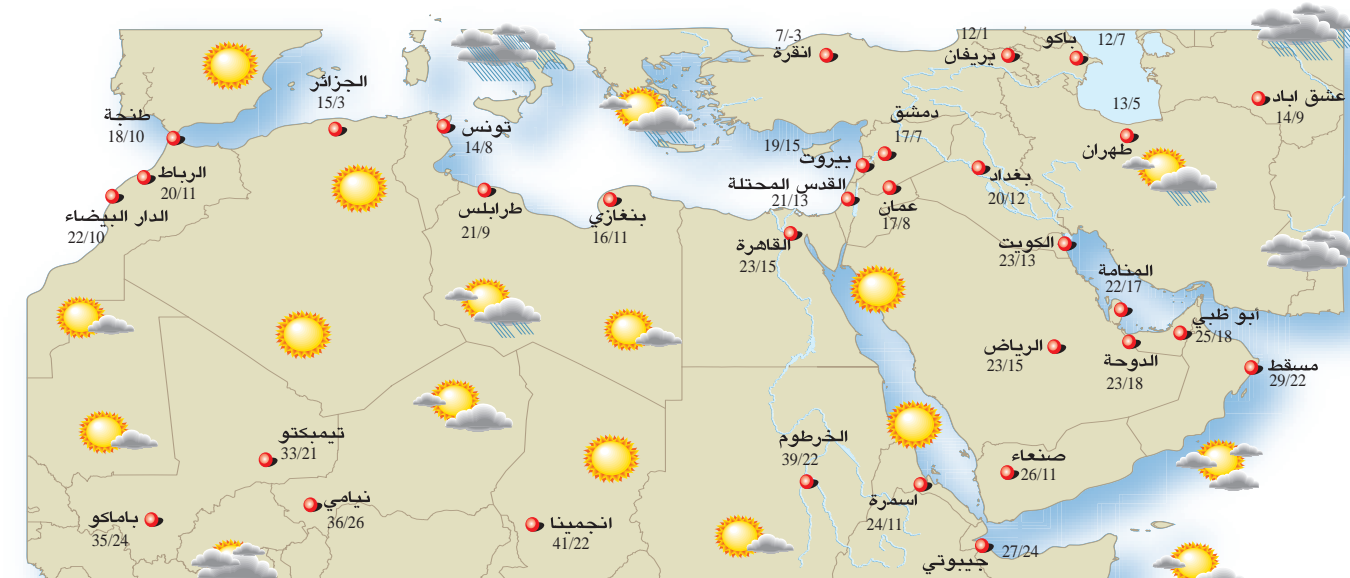
## سودوكو

						4
8	1	6				9
6		1	5			6
	5	8				
7	8	3				
		4				2
						9
	2		7			8
3		2				6

## الحل السابق

3	8	7	4	9	1	2	5	6
1	5	9	3	6	2	4	7	8
2	4	6	7	5	8	9	1	3
4	1	5	8	2	9	3	6	7
6	9	2	1	3	7	5	8	4
7	3	8	5	4	6	1	9	2
5	2	1	6	8	4	7	3	9
9	6	3	2	7	5	8	4	1
8	7	4	9	1	3	6	2	5

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



## أميركا الشمالية

تغطي الثلوج الجبال في شمال غربي الولايات المتحدة، وتنتشر عاصفة في وسط البلاد. تجاه أعالي غرب ووسط البلاد. عواصف رعدية في سقوط الأمطار وحدوث فيضانات وهبوب رياح قوية بواقي وسط الميسيسيبي.

## أوروبا

تتسبب عاصفة بطيئة في سقوط المزيد من الأمطار على إيطاليا، وتسقط بعض الأمطار على شرق البلقان، وتتراكم الثلوج في جنوب البلقان تجاه شمال أوكرانيا. ويسود طقس جاف وتسقط الشمس في باقي أنحاء غرب أوروبا.

## الحالة الجوية: الشرق الأوسط

## يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

## السعودية ومنطقة الخليج

تتسبب جبهة جوية ممتدة عبر المنطقة في انتشار السحب وسقوط الأمطار وهبوب العواصف الرعدية عبر وسط السعودية. ويستمر الطقس جافاً عبر اليمن وعمان والإمارات.

## سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تتسبب منطقة ضغط جوي منخفض في سقوط الأمطار على غرب إيران، فيما تسقط الأمطار المتفرقة على العراق وسوريا ولبنان. ويسود طقس جاف في الأردن وفلسطين مع سطوع الشمس على فترات.

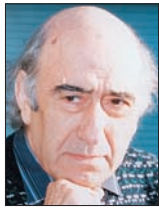
## مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تتمدد منطقة أمطار من جنوب غربي موريتانيا عبر جنوب الجزائر وغرب ليبيا وتونس، فيما تهب الرياح على جنوب غربي الجزائر، فيما يسود طقس جاف باقي أنحاء

AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2018





خالد القطني

نابليون وحاشيته

لم يكن نابليون بونابرت إمبراطوراً وقائداً بارعاً وحسب، بل كان أيضاً رجلاً على قسط كبير من البلاغة والظرف. رويت عنه قفشات وطرائف كثيرة، استشهدت ببعضها بين الفينة والفينة. ولكن كانت هناك أيضاً طرائف وقفشات جرت على حسابيه كذلك، إن من صفات الظرف أن يكون صاحبه مستعداً لأن يأخذ مثلما يعطي.

روي عن الإمبراطور الكبير أنه اعتاد على أن يبدأ الأسبوع باستعراض جميع العاملين في القصر، ومخاطبتهم والتحدث إليهم بسؤال أو ملاحظة. بالطبع، تجري معظم أسئلته في إطار الأسئلة التقليدية عن الصحة والعائلة والأولاد، وهلم جرا مما أخذ يتكرر على الأسماع بشكل رتيب. وكان بين رجال البلاط حاجب لودفيج داب على سماع الأسئلة العائلية نفسها: هل أنت متزوج؟ نعم، يا سيدي. هل لديك أولاد؟ نعم، يا سيدي. كم لديك من الأولاد؟ ثلاثة، يا سيدي. يأتي أسبوع ويضحي أسبوع والأسئلة تتكرر، ومعها تتكرر الأجوبة. سال الإمبراطور ذلك الحاجب: كم لديك من الأولاد، فأجاب: تسعة. فقال: ولكنك أخبرتني في الأسبوع الماضي أن لديك ثلاثة أولاد فقط؟ فأجابته بكل هدوء وموضوعية: «نعم، يا سيدي الإمبراطور. ولكنني خشيت أن أثير الملل في نفس جلالتم!»

تذكرنا الحكاية بمدى ما كان لنابليون من ذاكرة قوية. ولكن ورغم كل ما قيل عن رباطة جأشيه، فقد كانت له أيضاً نوباته من الغضب، مما يتصف به سائر الحكام المستبدين. أثار غضبه بصورة خاصة الثوار الإسبان في بسالتهم ومقاومتهم لجيوشه الفاتحة عام 1811. وأجبه ذلك بصورة خاصة في هجومه على مدينة إشبيلية التي صمدت بعناد، فأثارت نوبة من نوبات غضبه، فقال لأحد ضباطه: «إذا لم تستسلم لإشبيلية خلال الأربع والعشرين ساعة المقبلة، فسامد كل شيء في المدينة، وأحلقها عن بكرة أبيها».

أجابته الضابط قائلاً: «كلا، يا سيدي الإمبراطور، لا تفعل ذلك، فلو كنت في محلك لما فكرت في ذلك مطلقاً». سألته نابليون: ولم ذلك؟ فقال: «يا مولاي، إنك إمبراطور كل الفرنسيين وسيد أوروبا، فهل ترغب أن يضاف إلى هذين اللقبين لقب (حلاق إشبيلية)»!

تضمن طرافة الجواب في الإشارة إلى الشخصية الكوميدية في أوبرا روسيني الشهيرة «حلاق إشبيلية»!

صممت حاشية نابليون عدداً من الشخصيات التي مقفها الشعب مقفناً شديداً. من هؤلاء كان السيد رودير، بيد أن الإمبراطور كان مجعاً به إلى حد أن نعم عليه بوشاح جوقة الشرف. في هذه المرة، تلقى الجواب الساخر من عموم الشعب، فما سمع الجمهور بما حدث، حتى نكف الطرفاء بينين من الشعر ذاعا بسرعة في عموم فرنسا:

يقولون إن رودير قد نال الوشاح الأكبر يا من تقوم بتعليقه حول رقبتك.. شدد الخناق أكثر وأكثر!

فخاصته مع جواربها. غير أن ما يمكن أن يجلب العذر للمعتمد بن عباد، في سياق الحديث عن ملوك الطوائف ويوسف بن تاشفين، الذي تذكر كتب التاريخ أنه «كان صواماً قواماً زاهداً مُتقشفاً لم يكن يأكل سوى خبز الشعير، ولحم الإبل، وشرايه لبين النوق»، هو مستوى الهيام الذي ظل يُكِنه لزوجته الشاعرة، وهو هيامٌ يمكن أن يُفقد العقل ويُضيع الإمارة، وكل الأندلس، ويُطوِّح بصاحبه إلى أعماق سجيناً. المعتمد، العاشق حتى الضياع، هو نفسه الذي تذكر عنه كتب التاريخ مواقف جميلة تنم عن صفاء طوية ونخوة كائنة.

دموع على «قبر الغريب»

فيما نتحدث كثيرون عن تكليل يوسف بن تاشفين بالمعتمد بن عباد وإساءة معاملته، يرى عدد من المؤرخين والمهتمين بتاريخ المنطقة، عكس ذلك، ومنهم الباحثة الفرنسية ليفي بروفنصال، الذي يقول: «إن مما تجدر ملاحظته كون الأمازيغ الأندلسيين الذين نفاهما يوسف بن تاشفين من إسبانيا إلى المغرب وهما عبد الله الزيري صاحب غرناطة والمعتمد بن عباد صاحب إشبيلية، لم يتقلا إلى مراكش، بل تقلا إلى أعماق حيث كان العيش في ذلك العهد البين والمقام أقل شظفاً، إذ إن ما ينسب للسلطان المرابطي من قسوة وما ذكر من قضاء المعتمد خاصة ببقية أيامه في الفاقة والحرمان التام، ضرب من ضروب الخرافة».

ما بين الأمس واليوم، يتواصل الانقسام والجدل بخصوص علاقة يوسف بن تاشفين بالمعتمد بن عباد، وذلك كما يؤكد عبد الكريم آيت الزاوية، محافظ ضريح المعتمد، في تلخيصه لمواقف الزوار، على الأقل، مشيراً، في هذا الصدد، إلى أن أغلب الزوار المغاربة ينتصرون ليوسف بن تاشفين، مبررين ذلك بأمور الحكم وحرصه على مصالح الإسلام والمسلمين في بلاد الأندلس، وذلك على عكس أكثر الزوار المشاركة، خصوصاً أهل الشعر والأدب، الذين ينتقدون موقف الأمير المرابطي، من دون أن يخفوا تأثرهم لخاتمة ملك إشبيلية وعائلته الصغيرة. يوسع آيت الزاوية من دائرة زوار ضريح المعتمد، وهو يشير إلى صورة للملك الأندلسي، معلقة على حائط مكتبته، رسمها فنان فرنسي مقيم بأفريقيا، معلقة أكثر الزوار هم مغاربة ومشاركة، قبل أن يتحدث عن السياح الذين تراشها الشيخ صباح الخالد حول الأهداف ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة التي دعت الكويت لعقدتها تحت عنوان «مبادئ ومفاهيم ميثاق الأمم المتحدة في صيانة السلم والأمن الدوليين». وأشار الأمين السابق بمشاركة الكويت الفعالة في مركز بان كي مون للمواطنة العالمية.

محمد صالح الذويح، سفير الكويت في القاهرة، أقال احتفالية بأحد فنادق القاهرة بمناسبة الاحتفالات الكويتية بالذكرى السابعة والخمسين ليوم الاستقلال والذكري السابعة والعشرين ليوم التحرير. وأكد السفير أن دولة الكويت دأبت على مر تاريخها قيادة وحكومة وشعباً على إرساء دعائم السلام بين الأمم والخير بين الشعوب، متكئة بذلك على قائد الإنسانية وحكيم العرب أمير دولة الكويت، الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، مشيراً إلى أن ذلك يعد امتداداً تاريخياً للسيرة العطرة لحكام دولة الكويت.

الدكتورة إيناس عبد الدايم، وزيرة الثقافة المصرية، شهدت برفقة الدكتور خالد العنان، وزير الآثار، حفل ختام مهرجان «سبيونوم مصر الدولي للنحت» بمدينة الغردقة، الذي ضم 37 تمثالا بمشاركة 37 فناناً من 22 دولة. وإشادت وزيرة الثقافة بالأعمال التي شاركت بعد أن استمعتت لشرح من الفنانين عن فكرة كل تمثال. وثمنت «عبد الدايم» فكرة محافظة البحر الأحمر بوضع أعمال النحت خلال التاريخية التي تجمع بين البلدين وأهمية تطويرها بمصلحة الشعبين والمصالح المشتركة.



ضريح المعتمد بن عباد بأفمات



جمال على طريق أفمات

بيريها الخُج، فزرع لها أشجار اللوز على الجبل المقابل للقصر، حتى إذا نُور زهره بدت الأشجار كأنها محملة بالثلج الأبيض. ومن ذلك، أيضاً، أنها رأت نساءً يمشين في الطين، في يوم ممطر، وهن يتغنين فرجات، فاشتبهت المني في الطين، فامر المعتمد أن يُصنع لها طين من الطين، فشتحت أخلاط منه وذرت بها ساحة القصر، ثم صب ماء الورد على أخلاط المسك وعجنت بالأيدي حتى عاد كالطين، دمعاً على «قبر الغريب».

تاشفين، وعبوره المتكرر إلى الأندلس، وما خلفه التاريخ من حكاية المعتمد، الذي لا يذكر إلا بقرون، وذلك أثناء زحفهم شمالاً، فلم يرحوها إلا بعد اتخاذ قرار تشييد مراكش سنة 1062 للميلاد. في أفمات، التي تحسب لها أدوارها المؤثرة في التحولات التي عرفها المغرب، خاصة في القرن العاشر الميلادي، بعد أن شكلت معقلاً ومنطقاً للمرابطين، ليسط سيطرتهم على المغرب الأندلسي، قبل تأسيس مراكش، لا يمكن للزائر إلا أن يذكر يوسف بن

أفمات، التي يعود تاريخ إنشائها، حسب عدد من المصادر التاريخية، إلى ما قبل هذا الزمن بقرون، وذلك أثناء زحفهم شمالاً، فلم يرحوها إلا بعد اتخاذ قرار تشييد مراكش سنة 1062 للميلاد. في أفمات، التي تحسب لها أدوارها المؤثرة في التحولات التي عرفها المغرب، خاصة في القرن العاشر الميلادي، بعد أن شكلت معقلاً ومنطقاً للمرابطين، ليسط سيطرتهم على المغرب الأندلسي، قبل تأسيس مراكش، لا يمكن للزائر إلا أن يذكر يوسف بن

زوجته: «هنا قبر اعتماد الريمكية وعيمه ويؤسه».

بين إشبيلية وأفمات

لا يمكن الحديث، اليوم، عن تاريخ مراكش دون ذكر أفمات؛ كما لا يمكن الحديث عن أمير المرابطين ومؤسس مراكش، يوسف بن تاشفين، دون الحديث عن «غريب» أفمات، الشاعر وملك إشبيلية زمن ملوك الطوائف، المعتمد بن عباد. وكان المرابطون قد استقروا

أفمات (ضواحي مراكش)، عبد الكبير الميناي

كانه سفر عبر الزمن، ذاك الذي يعيشه من يزور ضريح المعتمد بن عباد (1040م \_ 1095م) بأفمات، المدينة التاريخية التي زحف إليها المرابطون (1056م \_ 1147م) من الصحراء، قبل أن يتحول، اليوم، إلى وجهة سياحية، بصيت عالمي، الوصول إلى أفمات، انطلاقاً من مراكش، على مسافة نحو 30 كيلومتراً، يتطلب سافراً عبر طريق أوريكا، حيث يفتتح مجال ومستقبل المنطقة على عشرات المشاريع السياحية الكبرى.

على طول الطريق، تسترعي انتباه المسافر عسرات الجمال التي يوظفها البعض في المجال السياحي، هي التي حملت، قبل نحو ألف عام، المرابطين من الصحراء ليحكموا معظم بلاد الغرب الإسلامي.

مر الزمن وتغيرت الأحوال، فصارت الجمال التي ركبها المثلثون في تنقلاتهم وحروبهم، تركب للمتعة، على طرف سياح قادمين من فرنسا وإسبانيا والسويد والولايات المتحدة والصين، وغيرها من بلدان العالم. لو بحث سائح إسباني في شجرة نسب تلك الدابة التي أمطتها، وهو على سفر، ضواحي مراكش، لربما وجد أن أحد أجداده، ربما كان قد عبر البحر، قبل قرون، ليشهد موقعة «الزلاقة»، هناك بين بطليوس (باداخوس) وماردة (ميريدا)، على حدود إسبانيا والبرتغال، والتي حقق فيها جيش المرابطين، تحت قيادة يوسف بن تاشفين (1009م \_ 1106م)، نصراً كبيراً على جيش السطالة، تحت قيادة الفونسو السادس.

دوائر الزمن

الهندسة المعمارية لضريح المعتمد، الذي يحتضن، بالإضافة إلى قبر الملك الأندلسي، قبر زوجته العفم الريمكية وأحد أبناؤها (أبو سليمان الربيع)، والتي تتشكل من قبة مصغرة، وفق العمارة المرابطية، تزينها بعض الأبيات الشعرية التي نظمها الأمير الشاعر المعتمد بن عباد في رثاء حاله، تعرض على الزائر رهيبة، تعيد عقارب الزمن إلى مجد غابر، تخللته كثير من الماسي، بشكل يؤكد أن الدنيا

داخل الضريح، لا يمكن للزائر إلا أن يستعيد عملاقة الملك الأندلسي زوجته وأبنائه، فضلاً عن معاناته في إقامته بأفمات؛ خاصة حين يقرأ شاهد قبر

مواقف الصلوة

المدينة	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:28	06:44	12:34	03:55	06:24	07:54
المدينة المنورة	05:29	06:47	12:35	03:54	06:22	07:52
القدس	04:51	06:11	11:54	03:08	05:35	06:52
الرياض	05:01	06:19	12:07	03:26	05:54	07:24
القاهرة	04:59	06:25	12:09	03:24	05:52	07:09
الخرطوم	05:52	07:09	11:03	04:25	06:57	08:07
الرباط	05:38	07:01	12:41	03:54	06:21	07:39
تونس	05:29	06:55	12:33	03:43	06:10	07:31
الكويت	04:56	06:18	12:02	03:18	05:45	07:15
أبوظبي	05:31	06:48	12:36	03:55	06:23	07:53
المنامة	04:46	06:05	11:51	03:10	05:37	07:07
الدوحة	04:42	06:00	11:47	03:06	05:34	07:04
مسقط	05:14	06:31	12:09	03:39	06:07	07:37
بيروت	04:48	06:11	11:52	03:04	05:31	06:50
صنعاء	05:09	06:22	12:17	03:38	06:10	07:40
عمان	05:45	07:08	12:50	04:04	06:31	08:01
بغداد	05:13	06:35	12:16	03:29	05:56	07:14
اسطنبول	05:13	06:44	12:18	03:22	05:51	07:17
أنقوسيا	04:57	06:21	12:00	03:12	05:39	06:59
أثينا	05:35	07:02	12:39	03:47	06:15	07:37
لندن	05:02	06:54	12:14	03:00	05:34	07:19
باريس	05:55	07:40	11:04	03:55	06:28	08:07
نيس	05:39	07:14	12:45	03:45	06:15	07:45
روما	05:18	06:51	12:24	03:27	05:56	07:23
بروكسل	05:45	07:35	12:56	03:43	06:17	08:01
مدريد	06:24	07:54	12:28	04:34	07:02	08:28
جنيف	05:42	07:21	12:49	03:45	06:16	07:50
فيينا	04:59	06:43	12:08	03:01	05:33	07:11
برلين	05:07	07:02	12:20	03:03	05:38	07:26
فرانكفورت	05:22	07:09	12:31	03:21	05:54	07:35
استوكهولم	04:51	07:20	12:19	02:34	05:17	07:37
كوبنهاغن	05:07	07:10	12:23	02:59	05:36	07:32
امستردام	05:42	07:35	12:54	03:38	06:12	08:00
نيويورك	05:22	06:37	12:50	03:14	05:42	06:58
واشنطن	05:34	06:47	12:22	03:28	05:56	07:10
لوس أنجلوس	05:17	06:26	12:06	03:19	05:47	06:56

كلمات دنقاطمة

1- من الإمارات العربية.

2- في القم للتعريف.

3- منزل «مكوسة» - مفرد رهيان.

4- للنادلة - مدينة.

5- مريض - للقي.

6- رسول «مكوسة» - ضد الأض.

7- مشاهبات - فتح وبلغ.

8- قرية صغيرة بالية - رجاء «مكوسة».

9- منزل «مكوسة».

10- لفظي - عماسة البيرو «مكوسة».

1- مطرب لبثاني.

2- فاعلة لعدد - من دول اللقان.

3- سو الخلق - اسم استفهام «مكوسة».

4- مشاهبات - للتعريف.

1- من الإمارات العربية.

2- في القم للتعريف.

3- منزل «مكوسة» - مفرد رهيان.

4- للنادلة - مدينة.

5- مريض - للقي.

6- رسول «مكوسة» - ضد الأض.

7- مشاهبات - فتح وبلغ.

8- قرية صغيرة بالية - رجاء «مكوسة».

9- منزل «مكوسة».

10- لفظي - عماسة البيرو «مكوسة».

1- مطرب لبثاني.

2- فاعلة لعدد - من دول اللقان.

3- سو الخلق - اسم استفهام «مكوسة».

4- مشاهبات - للتعريف.





نهائي كأس الرابطة قد يكون بداية غوارديولا للهيمنة على الكرة الإنجليزية



سمير عطالله

## عقول من الهند

الدول العشر الأكثر تقدماً تكنولوجياً هي التالية: 1- اليابان، 2- الولايات المتحدة، 3- كوريا الجنوبية، 4- إسرائيل، 5- ألمانيا، 6- روسيا، 7- بريطانيا، 8- كندا، 9- الصين، 10- فنلندا.

المهم في هذه اللائحة هي الدولة التي لم تلغها بعد: الهند. وما جعلني أبحث عن اللائحة مقال في «القبس» للزميلة دلح المفتي عن «العقول» التي تصدرها الهند للعالم، وخصوصاً خريجي «المعهد الهندي للتكنولوجيا» الذي يقال إنه يعادل هارفارد، وبرنستون، ومعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا MIT مجتمعاً. لكن القبول في المعهد شاق ففي عام واحد تقدم 178 ألف طالب للانتساب، ولم يُقبل سوى 3500. ويبدأ الإعداد للدخول إليه في سن العاشرة بحيث يعرف الحاملون مبكراً إن كانوا أهلاً للانضمام أم الأفضل أن يبحثوا عن مستقبل آخر.

كتبت دلح المفتي مقالها لكي تنصح أهل الخليج بالكف عن استخدام المثل الشعبي الساخر «شايغني هندي». ويقابله في مصر «فاكرني هندي»، والمؤدى واحد برغم اختلاف اللهجة، وكلما قرأت شيئاً عن الهند أتذكر، بالمزيد من الندم والاعتذار، كيف سخرت في هذه الزاوية من الراحل البحريني الكبير يوسف أحمد الشيراوي، يوم راح يدعو إلى التطلع صوب الهند وإحياء العلاقات القديمة معها، باعتبار أن هذه العلاقة أكثر ضماناً من العلاقة العربية وأقل «وجع رأس».

ومرت العلاقة مع الهند في مرحلتين: الأولى يوم كان أهل الخليج يطلبون التجارة والأرباح مع بومباي، والثانية عندما أصبح الهنود عمالاً، غالباً غير كفوئين، في المنطقة، إلى جانب الآسيويين الآخرين. وفي المرحلة الأولى، وحتى استقلال الدول الخليجية، كانت الروبية الهندية هي عملة الأسواق والبلدان. الآن بدأت مرحلة ثالثة لم يتضاعل فيها عدد العمال البسطاء، ولكن بدأ يزداد عدد المهندسين (في كل الحقول) الخارقين. ولعل أهم نموذج على مسيرة التطور هو رئيس الوزراء الهندي الرابع عشر ناريندرا مودي، الذي كان في الثامنة من عمره يبيع الشاي في القطارات.

ثمة سبعة ملايين هندي يعملون في الخليج، وتستورد الهند 80 في المائة من نفطها من الدول التي كانت تستورد منها تقريباً كل شيء. ولم يعد من مكان - أو إمكانية - للنفات القديمة وثمة السداجة ولو على سبيل المزاح. من أكثر الأشياء ظلاماً تعميم الصفات على الشعوب، كمثل النكات على البلجيكين في أوروبا، والبريطانيين في بريطانيا. وقد ظلت النكات تؤلف على أهل حمص إلى أن وصل «دي إن إيه» الحمصي إلى الولايات المتحدة حاملاً الخلية التي منها ستيف جوبس. من منا يعرف مرتبة جوبس وأثاره في العلم وفي التاريخ؟ جواب جاهز وبسيط: مهما عرف العالم مدى تلك العبقرية، سوف تغيب عنه أشياء.



مستعل السديري

## ضايغ ومضيق مفاتيحي

أمر الخليفة الأندلسي الحكم بن هشام بتقديم ابن بشير ليتولى القضاء في مدينة قرطبة.

فاستدعاه دون إعلامه بما دعي إليه، ومر الرجل في طريقه إلى قرطبة بأحد الشيوخ الذين يركن إليهم في الرأي والمشورة، وقال له:

إني ماض إلى قصر الخليفة لأمر لا أدريه، وأخشى أن يعرض علي قضاء قرطبة، فمأذا تشير علي؟ أستجيب أم أعتذر؟ فقال له الشيخ:

إني سائلك عن أربعة أشياء، وأعزم عليك أن تصدقني فيها، ثم أشير عليك بعد ذلك بما أرى، فقال له الرجل: سلني ما تريد وسأصدقك الجواب.

فسأله الشيخ: كيف حيك للمالك الطبيب، والملبس اللين، والمركب الفاره؟ فأجاب الرجل: والله لا أبالي ما أرد به جوعي، ولا ما أسر به نفسي، ولا ما أحمل عليه رحلي!!

فسأله الشيخ: فكيف حيك للتمتع بالوجوه الحسان، وما شاكل ذلك من الشهوات؟

فأجاب الرجل: هذه حال والله ما استشرفت قط إليها، ولا أكرتت لفقدها، ولا خطرت لي ببال.

فسأله الشيخ: كيف حيك لملاح الناس لك، وثنائهم عليك؟ فأجاب الرجل: والله ما أبالي في الحق من مدحتي ومن ذممي.

فسأله الشيخ: كيف حيك للولاية، وكراهيتك للعزل؟ فأجاب الرجل: والله ما أسر للولاية، ولا أستوحش للعزل.

فقال الشيخ: والآن أشير عليك بأن تقبل القضاء، وأنت لموفق فيه إن شاء الله، وذهب ابن بشير إلى قرطبة، وتولى القضاء فيها، ولم يكن أحرص منه على التزام الحق في أخرج الموافق... انتهى.

هل تريدون الصراحة أم بنت عمها؟، إذا كنتم تريدون الصراحة، فسوف أقول لكم:

ما أبعد الفرق بيني وبين ذلك القاضي الزاهد، لأنني عكسه تماماً (completely)، فأبني أحب الماكل والملبس والمركب، وأكثر منها جميعاً أحب الوجوه الحسان حتى جفاً، كما أنني أهتم بل وينوح رأسي إذا سمعت المدح والإطراء من (جربوع) من جرابيع البشر، وأكره من يذممني أكثر من كراهيتي لدم أسناني.

أما عن التهافت على الولاية فحدث ولا حرج - على شرط أن تأتيني على (طبق من ذهب)، أما عدا ذلك فقلن أقبليها. ويبدو - والله أعلم - أن عشمي بها هو كعشم إبليس بدخول الجنة... (تف عليك حاضه).

وهذا ما يؤكد أن بيني وبين مهنة القضاء ألف فرسخ وفرسخ، وتستطيعون في هذه الحالة أن تقولوا عني دون أن تؤنبكم ضمائركم: إني ضايغ، ومضيق مفاتيحي.



عارضة تقدم زياً من مجموعة دار ميسوني بمدينة ميلانو أمس (أ.ب)

## اكتشاف مقابر عائلية تعود لنهاية العصر الفرعوني وبداية البطلمي



إحدى القطع الأثرية التي أعلن عن اكتشافها (الشرق الأوسط)

كثير من مقتنيات هذه المقابر، وإن كانت المومياوات بحالة سيئة فذلك سببه الرطوبة، مضيافاً: «عُثرت البعثة داخل الجبانة المكتشفة على مجموعة من المقابر الخاصة بكنهة الإله (تحوت) وهو المعبود الرئيس للإقليم 15 وعاصمته الأشمونين، وتخص إحدى هذه المقابر أحد كبار كهنه (تحوت) وكان يدعى (حر سا إيسة)، وكان يحمل لقب عظيم الخامسة، وهو أحد الألقاب التي كان يلقب بها كبار كهنه (تحوت) بالاشمونين».

وقال الوزير العناني: «وجدنا على كبريت تعود لفترة السبعينات، وفي عامي 2002 و2003 قام المجلس الأعلى للآثار بحفائر إنقاذ لموسمين قصيرين، تحت إشراف الأثري عطا مكرم، كما ضُمت المنطقة عام 2004 إلى أملاك المجلس الأعلى للآثار ووُضعت تحت حراسته، وبدأت أعمال الحفائر الأثرية بالموقع على يد البعثة المصرية عام 2017، للكشف عن الأجزاء المفقودة من جبانة الإقليم 15 خلال فترة الدولة الحديثة والعصر المتأخر.

بقايا هذه الجبانة الأثرية المهمة، مشيراً إلى أن البعثة بدأت عملها في الموقع أواخر عام 2017، بهدف البحث عن الجزء المفقود من جبانة هذا الإقليم.

ويشار إلى أن جبانة الإقليم 15 خلال عصر الدولة القديمة وعصر الانتقال الأول والدولة الوسطى، كانت تقع على الضفة الشرقية لنهر النيل في منطقة الشيخ سعيد ودير البرشا تحديدًا، وخلال العصر البطلمي والروماني كانت الجبانة تقع على الضفة الغربية، حيث تقع منطقة آثار العصر البطلمي، ووصف العناني، في مؤتمر صحفي بالمانيا أمس، المنطقة بأنها «منطقة واعدة جداً»، مشيراً إلى أنها تقع في الإقليم 15 من أقاليم مصر العليا، وأن مركز ملوي منطقة عريقة مليئة بالآثار.

ويقع الكشف الأثري في منطقة «الغرفية»، وهي كما يقول الدكتور مصطفى وزيرى، الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، كلمة تعني «صغير غرفة»، مؤكداً أن الحفائر ستستمر لمدة 5 سنوات للكشف عن

القاهرة، فتحية الداخني بعد إغناؤها من أيدي اللصوص الباحثين عن الزئبق الأحمر، والعقيق في السبعينات، أعلن الدكتور خالد العناني، وزير الآثار المصري، نجاح البعثة الأثرية المصرية العاملة بمنطقة آثار الغرفية الواقعة شمال منطقة آثار تونا الجبل بمحافظة المنيا (في صعيد مصر)، في الكشف عن جبانة أثرية عائلية تضم مجموعة من أبار الدفن، وتعود إلى نهاية العصور الفرعونية وبداية

## يمكنه الوصول إلى تطبيقات إنترنت الأشياء علماء يابانيون بيتكرون مصدر ضوء قادراً على الطيران

طوكيو، «الشرق الأوسط»

أعلن باحثون يابانيون في مجال الهندسة أنهم ابتكروا مصدر ضوء إلكتروني بحجم الخنفساء يمكنه ركوب موجات فوق صوتية ويمكن في النهاية أن يدخل في استخدامات متنوعة من صنع عروض متحركة إلى العروض المجسمة التي لا تحتاج لشاشات.

وأطلق على مصدر الضوء الجديد اسم (لوشيوولا) وهو جسم خفيف كالريشة يزن 16,2 ملليغرام ويقطر 3,5 ملليمتر وينبعث منه وميض أحمر يلقى ضوءاً يكفي لإنارة نص مكتوب.

لكن حجمه الضئيل يخفي وراءه قوة 285 مكبر صوت صغير الحجم قادرة على بث موجات فوق صوتية تبرد غير مسموع للآذن البشرية لرفعه مما يجعل لوشيوولا يعمل دون صوت يذكر.

وقال ماكوتو تاكاميا، خبير تصميم الدوائر الإلكترونية والعضو في مشروع شبكة معلومات جامعة كاواهارا الذي طوّر الجهاز، إن الأمر استغرق عامين ليصل (لوشيوولا) لهذا التطور.

وأضاف تاكاميا، وهو أستاذ بجامعة طوكيو: «أملنا في أن تمتلك مثل هذه الأدوات الضئيلة في النهاية إمكانيات الهواتف الذكية وأن تساعدنا في حياتنا اليومية بطريقة أذكى».

ويأمل تاكاميا في أن ينجح (لوشيوولا) للبيج خلال خمسة إلى عشرة أعوام.

ويتوقع مطورو (لوشيوولا) أن يصبح قادراً على الوصول إلى تطبيقات فيما يعرف بـ(إنترنت الأشياء) الذي تتصل فيه أشياء عادية مثل السيارات أو أجهزة تكييف الهواء بشبكات لإرسال واستقبال البيانات.

ومع اشتماله على وسائل استشعار للحركة والحرارة، يمكن (لوشيوولا) التحليق إلى هذه الأشياء لتوصيل رسالة أو أن يساعد في صنع عروض متحركة بأضواء متعددة أو يشارك في عروض مجسمة في المستقبل.

ومشروع شبكة معلومات جامعة كاواهارا هو برنامج تموله الحكومة وهو جزء من وكالة العلوم والتكنولوجيا في اليابان يعمل في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

## يضم 900 ألف عينة النرويج تجدد «قبو بذور نهاية العالم» في القطب الشمالي



مدخل قبو البذور بالقطب الشمالي

إلى القبو في أواخر عام 2016. وقالت النرويج قبل نحو عشر سنوات إنها أنفقت 9 ملايين دولار لبناء هذا المرفق. وفي عام 2015، انسحب

باحثون لأول مرة من القبو بعد أن دمرت الحرب الأهلية في سوريا بنكا للبذور بالقرب من مدينة حلب السورية. وتمت زراعة البذور وإعادة إيداعها في قبو سفالبارد

بداعي التسلسل، كما أوضحت وكالة الأنباء الألمانية وحاول مدافع دويسبورغ جيريت ناوبر أن يعيد الكرة برأسه لحارس فريقه لكن لم يدر أن فليكين ليس واقفا في مكانه ليقتنص كوتشكة الكرة ويسدد بكل سهولة

السبت بعدما كان حارس الفريق المنافس مشغولاً بشرب المياه. واحتفل مارك فليكين حارس دويسبورغ بما اعتقد أنه الهدف الثاني لفريقه عبر الدخول إلى شبك مرماه وشرب المياه، دون أن يكتشف أن الهدف لم يتم احتسابه

## كانت مسروقة منذ 9 أعوام لوحة للفنان الفرنسي ديغا عُثر عليها بحافلة قرب باريس

أوسلو، «الشرق الأوسط»

أعلنت الحكومة النرويجية أنها تعترض إنفاق 100 مليون كرونة نرويجية (13 مليون دولار) لتطوير «قبو بذور نهاية العالم» الذي بني على جزيرة في القطب الشمالي قبل 10 سنوات لحماية الإمدادات الغذائية في العالم.

ويعمل قبو البذور العالمية سفالبارد بمثابة المجدد الطبيعي العميق لدعم البنوك الجينية في العالم في حالة وقوع كوارث تتراوح ما بين الحرب النووية والاحتباس الحراري العالمي. ويضم القبو نحو 900 ألف عينة من البذور.

وقالت وزارة الزراعة في بيان إن التجديد سوف يشمل «بناء نفق وصول جديد مصنوع من الخرسانة وكذلك مبنى خدمات لإيواء وحدات للطاقة والتبريد الطارئة وغيرها من المعدات الكهربائية التي تنبعث منها الحرارة عبر النفق».

وأدى الذوبان غير المتوقع للجليد الدائم التجمد إلى تدفق بعض المياه إلى مدخل النفق المؤدي

بارلين، «الشرق الأوسط»

سجل شتيفان كوتشكة مهاجم إنغلوشتاد على ما يبدو أسهل هدف في مسيرته في دوري الدرجة الثانية الألماني لكرة القدم خلال المباراة أمام دويسبورغ أمس

بارلين، «الشرق الأوسط» سجل شتيفان كوتشكة مهاجم إنغلوشتاد على ما يبدو أسهل هدف في مسيرته في دوري الدرجة الثانية الألماني لكرة القدم خلال المباراة أمام دويسبورغ أمس



لوحة الجوقة للفنان الفرنسي ديغا (أ.ب)

باريس، «الشرق الأوسط»

أعلنت الحكومة الفرنسية أن شرطة الجمارك عثرت على لوحة للفنان الفرنسي إدغار ديغا، كانت قد سرقت قبل نحو تسعة أعوام من متحف في مرسيليا، في صندوق أمتعة حافلة قرب باريس.

وتصور لوحة (الجوقة) التي تعود إلى عام 1877 صفا من الرجال يغنون في أوبرا دون جوان. وقال وزير الثقافة والميزانية في بيان إن الشرطة كانت تجري عمليات تفتيش عشوائية لحافلة في منطقة استراحة على طريق سريع على بعد نحو 30 كيلومترا شرقي باريس في 16 فبراير (شباط) عندما عثرت على اللوحة وأكد متحف أورسيه أنها أصلية.

ولم يذكر البيان معلومات حول سبب وجودها في الحافلة أو من تركها هناك.

والفنان الفرنسي ديغا معروف بلوحاته ومنحوتاته التي تعبر عن الراقصين وكثيرا ما يرتبط بالحركة الانطباعية.